
اليمن
في الصحافة العربية
في
القرن العشرين
١٩٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

(٤٠)

اليمن

في الصحافة العربية

في القرن العشرين

١٩٦٦

المجلد الأول

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1966

العنوان

المؤلف

العنوان	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة	الموضوع الفرعى
الجمهورية العربية اليمنية	اليمن	السياسة الدولية	66-01-01	1	اليمن (المجلد الاول) 1966
الجمهورية العربية اليمنية	اليمن	السياسة الدولية	66-01-01	2	اليمن (المجلد الاول) 1966
الجمهورية اليمنية	اليمن	السياسة الدولية	66-01-01	3	اليمن (المجلد الاول) 1966
الجنوب المحتل	اليمن	السياسة الدولية	66-01-01	[illegible]	اليمن (المجلد الاول) 1966
الجنوب المحتل	اليمن	السياسة الدولية	66-01-01	[illegible]	اليمن (المجلد الاول) 1966
الجنوب المحتل	اليمن	السياسة الدولية	66-01-01	6	اليمن (المجلد الاول) 1966
قضية عدن	اليمن	السياسة الدولية	66-01-01	7	اليمن (المجلد الاول) 1966
اجتماع عسكرى فى صنعاء	اليمن	الاخبار	66-02-17	8	اليمن (المجلد الاول) 1966
يجول يذيع بيانا عن نتيجة التحقيق فى حادث بن بركة عامر والسادات	اليمن	الجمهورية	66-02-17	10	اليمن (المجلد الاول) 1966
الموقف السياسى	اليمن	اخبار اليوم	66-02-19	14	اليمن (المجلد الاول) 1966
زيارة المشير عامر أعادت الطمأنينة إلى شعب اليمن	اليمن	اخبار اليوم	66-02-19	15	اليمن (المجلد الاول) 1966

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الموضوع	الكاتب	الصحيفة	التاريخ	الصفحة
قواتنا مستعدة للعمل فى أى وقت وفى أى مكان ضد أعدائنا	اليمن		اخبار اليوم	66-02-19	17
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966					
أيام بلا تاريخ اقتراح أرجو أن يقرأه	اليمن		المصور	66-02-25	19
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966					
وحدة الصف .. والكفاح المسلح	اليمن		الطليعة	66-02-28	22
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966					
السلال يبحث تطورات الموقف فى اليمن	اليمن		اخبار اليوم	66-03-12	24
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966					
القصة الكاملة لعملية التحركات الأخيرة	اليمن	صلاح قبضايا	اخبار اليوم	66-03-12	25
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966					
لماذا يحتاج اليمن إلى عون القوات العربية	اليمن	عبد الرحمن شبيطة	اخبار اليوم	66-03-12	27
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966					
ماذا يجرى داخل القاعدة رقم "1" للذئاب الحمر	اليمن	صلاح قبضايا	الاخبار	66-03-29	28
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966					
الجمهورية العربية اليمنية : افتتحت جمهورية اليمن قنصلية عامة فى برلين الشرقية	اليمن		السياسة الدولية	66-04-01	32
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966					
الجمهورية العربية اليمنية : غادر القاهرة حسن العمرى رئيس وزراء اليمن	اليمن		السياسة الدولية	66-04-01	33
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966					
الجمهورية العربية اليمنية : قدم محسن العينى مندوب ج.ع.ى فى الأمم المتحدة احتجاجا	اليمن		السياسة الدولية	66-04-01	34
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966					
اليمن	اليمن		السياسة الدولية	66-04-01	35
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966					
قضية الجنوب المحتل فى الامم المتحدة	اليمن	احمد يوسف القرعى	السياسة الدولية	66-04-01	36
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966					
السلطات البريطانية تمنع سفر وفد المحامين العرب إلى عدن	اليمن		الجمهورية	66-04-07	45
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966					

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

مستقبل القواعد البريطانية .. فى الشرق الأوسط

102	66-06-15	الاهرام الاقتصادى	اليمن	صلاح العقاد

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966

أمريكا تؤيد سياسة بريطانيا فى عدن والجنوب

106	66-06-16	المساء	اليمن	هدى توفيق

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966

الجمهورية العربية اليمنية : اصدرت القيادة العربية فى اليمن تعليماتها

110	66-07-01	السياسة الدولية	اليمن	

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966

الجمهورية العربية اليمنية ؛صدر بيان مشترك عن اجتماع المجلس الجمهورى ومجلس الوزراء

111	66-07-01	السياسة الدولية	اليمن	

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966

الجمهورية العربية اليمنية : عاد إلى صنعاء الفريق حسن العمرى

112	66-07-01	السياسة الدولية	اليمن	

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966

جزعزم وتصفية الاستعمار فى الجزيرة العربية

113	66-07-01	السياسة الدولية	اليمن	

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966

طلب انضمام جمهورية المانيا الديمقراطية إلى الأمم المتحدة

115	66-07-01	السياسة الدولية	اليمن	

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966

عدن : وافقت لجنة تصفية الاستعمار التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة

116	66-07-01	السياسة الدولية	اليمن	

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966

رجل غريب يعبر حدود اليمن

117	66-07-16	اخبار اليوم	اليمن	عبد الرحمن شبيطة

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966

"الأخبار" مع قادة الثورة فى الجنوب المحتل

119	66-07-18	الاخبار	اليمن	مريم روبين

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966

.ورنا فى اليمن ساعد على إرغام الاستعمار البريطانى على الانسحاب من جنوب شبه الجزيرة العربية

122	66-07-24	الاخبار	اليمن	

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966

قواتنا جاهزة فى كل وقت

125	66-07-24	الاخبار	اليمن	

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966

القاهرة تكذب الادعاء البريطانى فى مجلس الأمن

126	66-08-04	المساء	اليمن	

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966

فهرس/ قصاصات الصحف

وزير خارجية الكويت وتسوية القضية اليمنية
152 | 66-08-20 | اخبار اليوم | اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966

اغلاق الحدود بين اتحاد الجنوب واليمن خسارة كبيرة للتجارة فى الجنوب
153 | 66-08-24 | الاخبار | اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966

عدوان الطائرات البريطانية على المجال الجوى لليمن
155 | 66-08-24 | الاخبار | اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966

كتيبة بريطانية جديدة طارت إلى اليمن
156 | 66-08-24 | الاخبار | اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966

الصاعقة البحرية التى اشتركت فى عمليات اليمن .. نواة السلاح الجديد
157 | 66-08-27 | اخبار اليوم | اليمن | عبده مباشر
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966

لأول مرة .. تم تكوين قوات مشاة للأسطول العربى
158 | 66-08-27 | اخبار اليوم | اليمن | عبده مباشر
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966

ماذا وراء إغلاق الحدود بين اليمن وعدن
160 | 66-08-27 | اخبار اليوم | اليمن | عبد الرحمن شبيطة
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966

عرض نتائج المباحثات على حكومتى القاهرة والرياض
162 | 66-08-30 | اخبار اليوم | اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966

عارض سلطان "القعيطى" ضم حضر موت للسعودية
163 | 66-09-01 | الاخبار | اليمن | وكالات الانباء
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966

الجمهورية العربية اليمنية : ارسلت الحكومة اليمنية مذكرة إلى من مجلس الأمن والجامعة العربية
165 | 66-10-01 | السياسة الدولية | اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966

الجمهورية العربية اليمنية : رفضت الجمهورية اليمنية رسميا الاحتجاج الذى قدمته بريطانيا
166 | 66-10-01 | السياسة الدولية | اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966

الجمهورية العربية اليمنية : رفع التمثيل الدبلوماسى لليمن فى لبنان
167 | 66-10-01 | السياسة الدولية | اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966

الجنوب المحتل
168 | 66-10-01 | السياسة الدولية | اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1966



المصدر : السياسة الدولية
القاهرة

التاريخ : يناير ١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية العربية اليمنية :

١٧ ـ اصدرت وزارة الخارجية اليمنية بيانا اعلنت فيه ان طائرات بريطانيا ارتكبت اعمالا عدوانية ضد اليمن باختراقها مجالها الجوى .

٢٣ ـ بدأت اجتماعات مؤتمر حرضوفقا لاتفاق جدة بين ج . ع . م . والسعودية الخاص بتحقيق السلام والاستقرار فى اليمن ، واذيعت اسماء اعضاء المؤتمر الخمسين قبيل انعقاده .

٢٥ ـ اصدرت حكومة الجمهورية اليمنية بيانا اعلنت فيه انمدينة البيضاء اليمنية تعرضت للاعتداء مرتين من جانب القوات البريطانية .



الجمهورية العربية اليمنية :

١ – عقدت لجنة السلام المصرية السعودية التى نص عليها اتفاق جده اول اجتماع لها فى صنعاء لتنسيق العمل فى اللجنة .



المصدر : السياسة الدولية
القاهرة

التاريخ : يناير ١٩٦٦

الجمهورية العربية اليمنية : لا

٦ — قام وفد يمنى برئاسة العمرى رئيس الوزراء ، بزيارة لعدة بلدان عربية واجنبية . فزار الوفد ج.ع.م ولبنان وسوريا والعراق والكويت والجزائر ويوغوسلافيا والمانيا الشرقية .

١٠ — تم تبادل الدفعة الاخيرة من الاسرى فى اليمن .

١١ — اصدرت وزارة الخارجية اليمنية بيانا احتجت فيه على عدوان القوات البريطانية فى الجنوب المحتل وعلى الاراضى اليمنية . واكد البيان أن الاعتداءات البريطانية تهدد السلام العالمى والامن الدولى فى المنطقة .

٢٠ — افتتح مؤتمر الوحدة الوطنية فى قرية « الجند » وحضره ممثلون لجميع طوائف الشعب اليمنى المختلفة وقبائله فى شمال الجمهورية وجنوبها . وايد المؤتمر ثورة السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٦٢ مؤكدا الوحدة الوطنية للشعب اليمنى وقيام الجمهورية ورفض عودة اسرة حميد الدين .

٢٢ — قام المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية بزيارة للجمهورية العربية المتحدة يصحبه وفد من المجلس الجمهورى وقد استغرقت الزيارة عشرة ايام .

٣١ — صدر بيان مشترك عن لجنة السلام عن نتائج مهمتها فى القاهرة والرياض ، وتم الاتفاق على خطوات انعقاد مؤتمر حرض فى ٢٣ نوفمبر وقد عرضت اللجنة على المسئولين فى كل من الرياض والقاهرة ما قامت به فى سبيل تنفيذ اتفاقية جدة ، وابدى المسئولون ارتياحهم للخطوات الايجابية التى تمت ومن بينها توزيع قطاعات ونقاط المراقبة بكامل افرادها ومعداتها ومباشرتها لاعمالها فى الاشراف على استتباب السلام فى اليمن .



المصدر : السياسة الدولية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : يناير ١٩٦٦

الجنوب المحتل :

٢ — بدأ الاضراب العام الشامل فى عدن لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على السياسة الارهابية لسلطات الاحتلال البريطانى فى الجنوب المحتل ، واصدر المندوب السامى البريطانى قرارا باعادة حظر التجول .

٥ — بعث الاتحاد العام لعمال البترول فى عدن انذارا الى هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا هدد فيه باضراب عام الى أجل غير مسمى مالم تطلق السلطات البريطانية سراح السيد محمد صالح العولقى الامين العام للاتحاد المعتقل دون سبب معلوم .

٨ — وصل الى نيويورك ممثلو الجنوب المحتل لعرض قضية الجنوب على الجمعية العامة للامم المتحدة .

١٨ — ادلى قحطان الشعبى الامين العام للجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمنى المحتل ببيان أمام لجنة الوصاية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة قال فيه ، أن بريطانيا اعتقلت حوالى ١٠٠٠ شخص اثناء اضراب ٣ اكتوبر الماضى . ثم قال أنه يتعين على الجمعية العامة أن تدعو بريطانيا الى منح الجنوب الاستقلال فورا ، وازالة جميع المنشآت العسكرية البريطانية ، ووقف تدابير القمع المتخذة الان فى عدن ، واطلاق سراح جميع الاسرى السياسيين .



المصدر : السياسة الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : يناير ١٩٦٦

الجنوب المحتل :

● — وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة بأغلبية ٦٤ صوتا ضد ٢٢ صوتا وامتناع عشرة اعضاء عن التصويت على قرار يدعو الى ازالة القواعد البريطانية بصورة عاجلة من عدن «باعتبارها عقبة رئيسية في سبيل تحرير شعب المنطقة من السيطرة الاستعمارية» وقد وجه القرار انتباه مجلس الامن الى الموقف الخطير الذى يسود المنطقة نتيجة للاعمال العسكرية البريطانية ضد شعب المنطقة .

● — وصل الى عدن السكرتير البريطاني لشئون الكومنولث والمستعمرات

البريطانية فى زيادة للجنوب المحتل استغرقت اسبوعين ، وقد أجرى خلالها مناقشات شخصية مع ممثلى وجهات النظر فى الجنوب المحتل .

٢١ — أصدرت الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل بيانا اعلنت فيه ان قوات جبهة التحرير قامت بعدة عمليات ضد القوات البريطانية فى ثلاث جبهات الحواشب الشرقية ، وردفان الغربية والضالع والشعيب .



المصدر : السياسة الدولية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : يناير ١٩٦٦

الجنوب المحتل :

١ — لقى آرثر تشارلز الرئيس البريطانى للجمعية التشريعية فى عدن مصرعه اثر اطلاق الرصاص عليه من مجهول تمكن من الهرب .

٢٢ — وجهت المنظمة القومية لتحرير الجنوب المحتل انذارا الى سير ريتشارد تيرنبول المندوب السامى البريطانى بتنظيم عمليات المقاومة الشعبية على اوسع نطاق اذا لم توقف السلطات البريطانية تدابير القمع فى عدن والمحميات.

٢٥ — اعلن المندوب السامى البريطانى اقالة الوزارة وحل المجلس التشريعى وتوليه هو الحكم المباشر.



المصدر : السياسة الدولية
القاهرة

التاريخ : يناير ١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧ — قضية عدن

فى ١٤ سبتمبر أصدرت اللجنة الخاصة بتصفية الاستعمار المتفرعة من الجمعية العامة تقريرا وجهت فيه نقدا شديدا الى بريطانيا وقالت ان الموقف فى الاقليم قد تدهور بسرعة . ودعت اللجنة بريطانيا الى الاعداد لاجراء انتخابات بلا ابطاء والغاء حالة الطوارىء . كما حث التقرير على ان تعالج الجمعية العامة فى دورتها العشرين هذه المسألة بوصفها احدى المسائل العاجلة .

وبحثت لجنة الوصاية المنبثقة من الجمعية العامة قضية عدن منذ ١٥ اكتوبر حتى ٣ نوفمبر . وقد كلفت لجنة الوصاية لجنة صياغة فرعية من الدول الافريقية الاسيوية باعداد مشروع فى هذا الشأن .

وقد قدمت ٣٨دولة افريقيةآسيوية مشروع قرار بشأن عدن والجنوب المحتل الى لجنة الوصاية يقوم على اساس ان التدابير العسكرية البريطانية ضد شعب عدن والمحميات قد خلقت موقفا خطيرا يستحق اهتمام مجلس الامن . واعربت هذه الدول عن أسفها للمحاولات التى تبذلها بريطانيا لانشاء نظام حكم لا يمثل الشعب فى المنطقة . كما دعا المشروع الى ازالة جميع القواعد العسكرية فورا والغاءحالة الطوارىء والقوانين المقيدة للحريات ووقف اعمال القمع العسكرية واطلاق سراح المعتقلين السياسيين واعادة المنفيين . واكد المشروع ايضا حق الشعب فى تقرير مصيره ودعا الدول لمساندة نضال الجنوب المحتل وناشد اوثانت ، امين عام الامم المتحدة ، ضمان تنفيذ هذه الخطوات .

وقد وافقت لجنة الوصاية على مشروع القرار فى ٣ نوفمبر . واقرته الجمعية العامة فى ٥ نوفمبر ١٩٦٥ باغلبية ٦٤ صوتا ضد ٢٢ صوتا وامتناع عشرة اعضاء عن التصويت .



المصدر : الاخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/٤/١٧

اجتماع عسكرى فى صنعاء

يحضره عامر والسادات وكبار الضباط

صرح المشير عبد الحكيم عامر فى صنعاء امس بان القوات العربية فى اليمن ستحافظ على اتفاقية جدة ووقف القتال ، ولكنها فى نفس الوقت ستضرب بعنف كل من يخالف هذا الاتفاق من الطرف الآخر .

وقال المشير عبد الحكيم عامر ان القوات العربية ستساعد الحكومة اليمنية بكل الوسائل فى تدعيم سلطاتها لحفظ السلام فى الجمهورية العربية اليمنية .

وقد اجتمع المشير عبد الحكيم عامر على اثر وصوله الى صنعاء امس بالفريق محمد فريد سلامة رئيس الجانب العربى والامير عبد الله السديرى رئيس الجانب السعودى فى لجنة السلام باليمن .. وحضر الاجتماع انور السادات رئيس مجلس الامة والفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى رئيس القوات البرية وحسن صبرى الخولى الممثل الشخصى لرئيس الجمهورية .

ثم حضر المشير عبد الحكيم عامر اجتماعا عسكريا فى مقر القيادة العربية للقوات المسلحة بصنعاء . كما حضر الاجتماع انور السادات رئيس مجلس الامة واللواء على عبد الخبير وكبار ضباط القيادة العربية بصنعاء .

واجتمع المشير عبد الحكيم عامر وانور السادات امس بالفريق حسن العمرى وعبد الرحمن الايريانى واحمد محمد النعمان وحمود الجائفى اعضاء المجلس الجمهورى ، والشيخ عبد الله الاحمر شيخ مشايخ قبيلة حاشد وعبد الله الايريانى وزير الحكم المحلى وعبد السلام صبره وزير المواصلات . وحضر الاجتماع الفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى قائد القوات البرية واحمد شكرى سفير الجمهورية العربية باليمن .

وكان المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة قد وصل الى



صنعاء على طائرة خاصة فى منتصف الساعة الواحدة بعد ظهر امس وبرفقته انور السادات رئيس مجلس الامة . كان فى استقبالهما بالمطار الفريق حسن العمرى رئيس الوزراء وعبد الرحمن الابريانى وأحمد نعمان عضوا المجلس الجمهورى والوزراء وكبار المسئولين اليمنيين وقائد القوات العربية والفريق اول فريد سلامة رئيس لجنة السلام وكبار ضباط الجيش اليمنى ومشايخ وأعيان البلاد ورجال السلك الديبلوماسى العربى والاجنبى وجمهور كبير من المواطنين .

وقد وصل على نفس الطائرة الفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى قائد القوات البرية وحسن صبرى الخولى الممثل الشخصى لرئيس الجمهورية والفريق حسن صبرى مدير الخدمات الطبية واللواء حمود الجائفى عضو المجلس الجمهورى اليمنى والسفير العربى احمد شكرى وبعض رجال القوات المسلحة .

وقد استقبلت القبائل اليمنية المشير عبد الحكيم عامر على اثر وصوله بالترحيب واعرب مشايخ وافراد قبائل ذومحمد بمنطقة خوط عن ترحيبهم فى برقية بعثوا بها الى المشير يقولون فيها :

« من قلوب مؤمنة ومخلصة نرحب بقدومكم ورفاقكم الى ارضكم وبين اخوانكم ، اننا نشكر الجمهورية العربية المتحدة لمساعدتها لشعب اليمن بالاموال والارواح » .



المصدر : الجمهورية القاهرة

التاريخ : ١٩٦٦/١٢/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ديجول يذيع بيانا عن نتيجة التحقيق في حادث بن بركة

عامر والسادات

٠٥٠٠١٠



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/٢/١٧

في اليمن

المشير عامر يعقد فور وصوله اجتماعا عسكريا في القيادة العربية يشهده كبار الضباط

المشير عامر يعلن : سنضرب بعنف كل من يخالف



اتفاق جده من الطرف الآخر

اجتماع برئاسة المشير يضم

رئيسي الجانبين المصري والسعودي في لجنة السلام

وصل الى صنعاء أمس المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ، ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة يرافقه السيد أنور السادات رئيس مجلس الامة .. عقد المشير عامر فور وصوله اجتماعا عسكريا بمقر القيادة العربية للقوات المسلحة بصنعاء .. اجتمع كذلك برئيسي الجانبين المصري والسعودي في لجنة السلام وبرئيس وزراء اليمن والوزراء وشيوخ القبائل .. اعلن المشير عامر ان القوات العربية في اليمن ستحافظ على اتفاقية جدة ، وايقاف القتال ولكن في نفس الوقت ستضرب بعنف كل من يخالف هذا الاتفاق من الطرف الآخر .. قال ان القوات العربية ستساعد الحكومة اليمنية بكل الوسائل ، في تدعيم سلطاتها لحفظ السلام في الجمهورية العربية اليمنية .

وكان المشير عامر قد وصل الى صنعاء في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر امس يرافقه السيد انور السادات وكان في استقباله بالمطار الفريق حسن العمري رئيس الوزراء وعبد الرحمن الايراني واحمد نعمان عضوا المجلس الجمهوري والوزراء وكبار المسئولين اليمنيين وقائد القوات العربية والفريق اول فريد سلامة رئيس لجنة السلام ، وكبار ضباط الجيش اليمني ومشايخ واعيان البلاد ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وجمهور كبير من المواطنين



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٤/١٩٦٦

ووصل على نفس الطائرة الفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى قائد القوات البرية والسيد حسن صبرى الخولى الممثل الشخصى لرئيس الجمهورية العربية المتحدة والفريق حسن صبرى مدير الخدمات الطبية واللواء حمود الجائفى عضو المجلس الجمهورى اليمنى والسفير العربى احمد شكرى وبعض رجال القوات المسلحة

وقد حضر المشير عامر اجتماعا عسكريا بعد ظهر امس بمقر القيادة العربية المسلحة بصنعاء وحضره السيد انور السادات واللواء عبدالخبير وكبار ضباط القيادة العربية بصنعاء

واستقبل المشير عامر فى المساء الفريق محمد فريد سلامة رئيس الجانب العربى بلجنة السلام ، والامير عبدالله السديرى رئيس الجانب السعودى ، وحضر المقابلة السيد انور السادات والفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى والسيد حسن صبرى الخولى

كما اجتمع المشير عامر والسيد انور السادات فى المساء بالسادة الفريق حسن العمرى وعبد الرحمن الايريانى واحمد نعمان وحمود الجائفى اعضاء المجلس الجمهورى اليمنى والشيخ عبد الله الاحمر شيخ مشايخ قبائل حاشد والسيد عبد الله الايريانى وزير الحكم المحلى والسيد عبد السلام صبره وزير المواصلات ، وحضر الاجتماع الفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى والسيد احمد شكرى سفير الجمهورية العربية المتحدة باليمن

هذا وقد اعرب مشايخ وافراد قبائل « بومحمد » بمنطقة برط ، عن ترحيبهم بزيارة المشير عامر وبعث مشايخ القبيلة ببرقية الى المشير عبد الحكيم عامر جاء فيها « من قلوب مؤمنة ومخلصة ترحب بقدومكم ووفادكم الى ارضكم وبين اخوانكم . وانا لنشكر الجمهورية العربية المتحدة لمساعداتها لشعب اليمن بالارواح والاموال ».



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/٢/١٩

الموقف اليماني

منـــذ اللحظة الاولى لوصول قواتنا المسلحة الى ارض اليمـــن ، اعلنت الجمهورية العربية المتحدة موقفها من الثورة اليمنية واضـــحا صريحـــا ، لا يحتمـــل الا معنى واحدا كبيرا .. وهو تأييد الى اقصى حـد لثورة ٢٦ سبتمبر اليمنية . ودعم بلا حدود لها . وحماية مطلقة لمكاسب الشـعب اليمني ضد اى محاولات رجعية او اطماع استعمارية .

ومنذ هذه اللحظة المبكرة عرف العالم اننا لم ندخل اليمن طامعين او مستعمرين .. وانه ليس لنا اى نوايا اسـتغلالية .. وانمـا دخلناها لنسـير بجانب الانسان اليمني فى طريق جديد لم يألف السير فيه من قبل . نحميه بالسلاح ونقـدم له الخبرة والعلم نسـاعده بهما على صنع حياته الجديدة، ليأخذ دوره فى صف المجموعة العربية المتحررة . يسـاهم فى التقدم . ويسـاعد على تحقيق الامانى العربية .

وجاءت زيارة المشـير عامر منذ يومين لليمن فرصة جديدة لتأكيـد المعـانى الكبيرة لموقف القاهرة من صنعاء . فبجانب الاجتماعات العسـكرية التى عقـدها المشير على أعلى المستويات مع قادة وحداتنا هنـاك . أعلن المشير فور وصوله الى مطار صـنعاء ان قواتنـا العربيـة سـتحافظ على اتفاقية جدة ووقف القتال، ولكنهـا فى نفس الوقت سـتضرب بعنف كل من يخالف هـذا الاتفاق من الطرف الآخر ..

واجتمع المشـير برجال القبائل اليمنية ، وبأفراد القوات المسلحة . وأوضح لهم نائب القـائد الاعلى حرص الجمهورية العربيـة واخلاصها فى تنفيذ اتفاق جدة للسـلام « اننا نعمل للوصول الى حل سلمى .. ولكننا لن نقبل اى حلول على حسـاب كرامتنا او عزتنا » . وأوضـح لهم المشير أن قواتنا فى اليمن ضخمة وكبيرة ، ومستعدة لمقابلة أى نوع من العمليات، سواء كان المعتـدون من داخل اليمن أو خارجه..

وهذا الانذار الحاسـم الذى وجهه المشير من فوق ارض اليمن للمتربصـين بالثورة اليمنيـة ، أو المحاولين افساد الجهود التى تبذل هناك لاقرار السلام، يعنى اننا مستعدون دائما للضرب بشـدة . وان انسحاب قواتنا من هناك ليس معنـاه ان التلاعب ممكن . فالجزء الباقى من قواتنا كبير وقادر على سحق جميع المحـاولات .

واذا كانت زيارة المشير المفاجئة فى اليمن لها أهميتها وخطورتها . فان لها دلالة بعيدة.. وهى اننا مصممون على تنفيذ المبـادىء التى اعلناها منذ سـبتمبر عام ٦٢ . والتى اكدها عبـد الناصر فى رحلة السـلام التى قام بها الى جدة .. وهى دعم السلام على ارض اليمن . واعطاء الشـعب اليمني فرصـة التعبير عن مسـتقبل حياته ..

لقد ذهبنـا الى اليمن لندعم الثورة التحـررية لابنائه . ولنساعدهم على صنع حياة جديدة.. وليس من المعقول ان نترك المكاسب التى بدأوا يحققونها بالجهد والدم والكفاح هـكذا فى مهب الرياح ، تعصف بها المؤامرات والخيانات تحاول أن تقتلعها وتقضى عليها.

اننا نواصل السـير مع اشقائنا فى اليمن . سنسير معهم فى طريق الثورة الى مداه، حتى نصل الى علامات السـلام .. ومادمنا نؤمن بالخط الذى نسير فيه .. فسنصل .. وسننتصر . وسنحقق السـلام .. لان السلام ممكن.. واستمرار الظلام والعدوان هما الشيء المستحيل ! .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: أخبار اليوم القاهرة

التاريخ: ١٩٦٦/٢/١٩

زيارة المشير عامر أعادت الطمأنينة إلى شعب اليمن

عامر يلقى خطابا هاما أمام قواتنا المسلحة ويقول :

نتيجة لجهودكم في اليمن.. قررت بريطانيا الجلاء عن عدن

القى المشير عبد الحكيم عامر خطابا هاما فى صنعاء امس . قال المشير ان فى استطاعتنا انهاء الحرب عسكريا فى اليمن ، ولكننا نسعى الى السلام . قال فى كلمته التى القاها فى ضباط صف القوات المسلحة ان احدى النتائج البارزة لدور الجيش العربى فى اليمن هى استقلال عدن فقد أعلنت بريطانيا الجلاء عنها قبل عام ١٩٦٨ .

وأذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط من صنعاء امس أن النية تتجه الى انشاء جيش نظامى فى كل لواء من الوية اليمن من ابناء اللواء . وستكون مهمة الجيش الجديد الدفاع المحلى عن الشعب اليمنى داخل الجمهورية اليمنية، وهو غير الجيش المركزى الذى يقوم بحماية اليمن كلها وتعمل قيادته فى صنعاء ..



ورحب الشعب اليمنى بزيارة المشير عبد الحكيم عامر واكد تمسكه بالنظام الجمهورى واستبعاد اسرة حميد الدين، واعرب المسئولون اليمنيون عن ارتياحهم لتصريحات المشير عامر حول اقرار السلام فى اليمن والمحافظة على حقوق الشعب اليمنى .

عقد المشير عامر امس عدة اجتماعات هامة فى اليمن .. فقد اجتمع امس بكبار ضباط الجيش اليمنى . وحضر الاجتماع انور السادات والفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى قائد القوات البرية واللواء على عبد الخبير قائد القوات العربية فى اليمن .

كما شهد المشير عامر وانور السادات اجتماعا مع مشايخ القبائل اليمنية بمقر القادة العربية فى صنعاء . وكان من بين المشايخ الذين حضروا الاجتماع عبد الله بن حسين الاحمر وحمود الطلوع وعلى الدبا ويحيى العذرى واحمد المطرى وعلى المعمل وعبد الله دارس واحمد بن سعد وعبد الله زبان .

واكد المشير عامر فى اجتماعه بالمشايخ ان الجمهورية العربية المتحدة ستظل تساعد اليمن ولن تتخلى عن المبادىء الثورية العربية .

صرح القاضى عبد الرحمن الارياني رئيس الوفد الجمهورى فى مؤتمر حرض ان زيارة المشير عامر كان لها ابلغ الاثر فى نفوس الشعب اليمنى اذ عادت اليه الطمانينة وتاكدت ثقته ان الجمهورية العربية المتحدة سوف تظل بجواره تؤدى رسالتها الحضارية نحوه حتى يقف على قدميه . وقال احمد محمد نعمان عضو المجلس الجمهورى اليمنى ان شعب اليمن لن يقبل السلام الا على اساسين هما النظام الجمهورى واستبعاد اسرة حميد الدين .

واشاد احمد محمد نعمان عضو المجلس الجمهورى اليمنى بتصريحات المشير عبد الحكيم عامر ووصفها بانها بيان واضح بان السلام الذى ينشده العرب وتنشده اليمن هو السلام الذى يحفظ الكرامة ويحفظ العزة . واعرب من تقديره لعون الجمهورية العربية المتحدة ومساندتها .

وقد استهل نعمان كلمته بالاشارة الى مؤتمر حرض . وقال اننا ذهبنا للمؤتمر ننشد السلام لارضاء بلادنا ولم نذهب لنلغى النظام الجمهورى او نعلقه او نجمده . وقال ان اليمنيين حينما نشدوا السلام كانوا ينادون اخوانهم الخارجين على النظام الجمهورى ان يعودوا الى ارضهم وان يشتركوا فى الحكم . ولكننا وجدنا خصومنا يريدون ان يكون السلام هو الغاء النظام الجمهورى او تجميده ، وكان ردنا واضحا صريحا باننا لا نقبل السلام الا على اساسين هما النظام الجمهورى واستبعاد اسرة حميد الدين .

والقى الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر كلمة رحب فيها بالمشير عامر وقال .. نحن نعرف كيف كنا ايام بيت حميد الدين ونعرف كيف قامت الثورة وكل المعدمين كانوا ينشدونها .. وقد استجاب الشعب جميعا للثورة .

ثم تحدث الشيخ على المعيلى فقال : يا اهل اليمن .. لقد عرفنا العهد السابق وعرفنا بيت حميد الدين الذين شردونا وقتلوا مشايخنا ولم يتركوا ولدا ولا شيخا الا سرقوا ما شيته وخربوا ارضه ونهبوا امواله

واكد ان جميع مشايخ اليمن لا يقبلون عودة بيت حميد الدين .

وتحدث الشيخ يحيى العذرى فقال ان الجمهورية العربية ساعدتنا بالسلاح والمال .. وسنظل نعترف بالجميل الى الابد .. وقال ان المشير عامر كان صريحا وواضحا فى كلامه .. واكد الشيخ العذرى استعداد الشعب اليمنى لحمل السلاح فى سبيل الوطن الغالى

ثم اختتم الشيخ عبد الله الاحمر كلمات المشايخ بكلمة اخرى اكد فيها الاستعداد التام للاشتراك فى مؤتمر حرض .. وقال اننا متمسكون بنظامنا الجمهورى ولن نتنازل عنه لا لفظا ولا معنى .. ولن نقبل اى فرد من بيت حميد الدين وسنحارب دون ذلك حتى الموت .

وقد حضر اجتماع المشير عامر بمشايخ القبائل الفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى قائد القوات البرية وحسن صبرى الخولى الممثل الشخصى لرئيس الجمهورية العربية المتحدة واللواء على عبد الخبير قائد القوات العربية فى اليمن واحمد شكرى السفير العربى فى صنعاء .

(صنعاء ـ اش ١٠)



خطاب هام للمشير عامر فى قواتنا المسلحة بصنعاء :

قواتنا مستعدة للعمل فى أى وقت وفى أى مكان ضد أعدائنا

أثبتم صلابة الشعب المصرى فى مقدرتة على القتال

اعلن المشير عبد الحكيم عامر ان الجمهورية العربية المتحدة لديها المقدرة لان تنهى الحرب عسكريا فى اليمن ولكنها لا تريد ان يحدث خلاف بين الدول العربية وتسعى الى السلام .

وقال المشير عامر ان الجمهورية العربية المتحدة ما زالت تعمل على تنفيذ اتفاقية جدة بحسن نية واخلاص ولديها فى الوقت نفسه الخطط العسكرية التى تكفل سلامة قواتها حتى تؤدى واجبها فى اى وقت .

وقال المشير عامر فى كلمة القاها امس فى ضباط صف القوات المسلحة فى صنعاء ان احدى النتائج البارزة لدور الجيش العربى فى اليمن هى استقلال عدن . فقد اعلنت بريطانيا انها ستجلو عن عدن قبل سنة ١٩٦٨ .

كل سنة وانتم طيبين

القى المشير عبد الحكيم عامر الكلمة التالية فى عدد كبير من ضباط صف القوات المسلحة فى صنعاء فى اجتماعه بهم امس .

كل سنة وانتم طيبين جميعا . وكان بودى ان احضر هنا العيد معكم .. لكن الظروف لم تسمح بذلك .. والواقع اننا حينما نحضر العيد معكم نشعر انه عيد اجمل من العيد الذى يقضيه الانسان مع اولاده .

انتم قمتم بدور كبير وضخم .. دور مشرف .. والحقيقة ان تاريخ القوات المسلحة كلها تاريخ مشرف . المعارك التى دخلتموها . حاربتم فيها بشجاعة . والضباط والجنود وضباط الصف ادوا الواجب تماما .. الشعب كله يفخر بالاعمال التى قمتم بها . ونحن طبعا من الشعب والى الشعب .

حينما يكون الجيش شجاعا وصلبا معناها ان الشعب معدنه صلب . . انتم اثبتم صلابة الشعب المصرى فى خارج الحدود . اثبتم صلابة الشعب المصرى فى مقدرته على القتال وخصوصا ان القتال كان فى مناطق جبلية وعرة بها صعوبات كثيرة . ومع ذلك ورغم كل صعوبات الارض وحالة الجو المتغير اديتم الواجب على خير وجه .

وهذا مفخرة فى تاريخ مصر والجيش المصرى كله . والعرب جميعا يفخرون بهذا الدور الذى قمتم به وخصوصا العرب الاحرار ويقولون ان الجيش المصرى قد ادى واجبات كبيرة فى اليمن .. والواقع ان علينا رسالة كبيرة فى اليمن .

وقد اصبح الصف ضابط هو العمود الفقرى للقوات المسلحة لانه مدرب وواع ويفهم عمله وعنده وعى قومى ووطنى .. كل هذه العوامل جعلت منه مقاتلا من الطراز الاول .. الرجال الان يعلمون لماذا نقاتل .. لماذا تحركنا الى هنا .. الحمد لله اننا وصلنا الى هذه الدرجة من الكفاءة . ولازلنا نريد الافضل والاحسن . . وسيستمر هذا التطور العظيم . .

وسيتطور التدريب وتتطور الاسلحة ايضا وستظل روحنا المعنوية مرتفعة دائما لاننا مواطنون فى بلد مستقل بمعنى الكلمة .. كرامة كل مواطن فيه محفوظة . ليس هناك نفوذ استعمارى فى بلدنا .. وليس هناك نفوذ فى بلدنا لاى دولة كبرى او صغرى فبلدنا مستقل تمام الاستقلال وسياسة بلدنا لصالح شعبنا .. ونحن فخورون باننا نعيش هذا الجيل ونعاشره .. نحتمل المصاعب ولابد ان نكون روادا فى هذا الوقت الذى تمر فيه مصر بفترة التطور العظيم .. لابد ان نكون نحن افراد القوات المسلحة فى الامام دائما لاننا راس السهم فيجب علينا ان نتحمل المصاعب وان نكون روادا بجوار الرواد الآخرين

قواتنا مستعدة

وقضينا هنا مدة طويلة ولاشك فى ان القوات المسلحة قامت بتضحيات كبيرة للمحافظة على الجمهورية اليمنية ، وهذا الواجب اولا واجب



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

التاريخ : ١٩٦٦/١٢/١٩

عربى من جهة ومن جهة اخرى واجب ضد الاستعمار واعوان الاستعمار .

واحدى النتائج البارزة لجهودكم فى اليمن هى استقلال عدن .. فقد قررت بريطانيا الجلاء عن عدن قبل سنة ١٩٦٨ ، وهذا هو اول نجاح لمعركتكم هنا ضد الاستعمار .. وسيكون لمعركتكم هنا نتائج اكبر فى المستقبل .. فالمعركة لها جذور عميقة ، فقد تفجر الوعى العربى فى المنطقة . وتفجرت الروح الثورية لاول مرة وتفجر العلم والمدنية وهذا بفضل الدور الايجابى للقوات العربية فى اليمن ، ولذلك يجب ان نستمر ، وان يكون لدينا المقدرة لان نستمر فى أداء هذا الدور ، وفى أى مكان ، فى اليمن ، ولذلك يجب ان نستمر، العربية المتحدة ، وضد اعداء الوطن العربى . وانا اقول هذا واعلم تماما ان كل شخص فى القوات المسلحة سيقوم بدوره خير قيام . فلدينا اليوم قوة مسلحة لها قيمتها . ليست مثل جيش قبل الثورة .. ونحن نذكر الجيش قبل سنة ١٩٥٢ كان صف ضباطه لا يعرفون القراءة والكتابة ولم يكن هناك تدريب ، ولم يكن احد يحافظ على كرامة الجيش .. الآن قد انقلب الوضع ولدينا جيش به ضباط صف مثقفون مدربون عندهم وعى قومى .

نستطيع انهاء الحرب

وفيما يختص بموقفنا فى اليمن فلقد كنا نستطيع ان ننهى الحرب فى اليمن ولدينا المقدرة ان ننهى الحرب عسكريا فى اليمن وانا اقولها واعرف ما اقول تمام المعرفة . الذى منعنا اولا اننا لا نريد ابدا أن يحدث خلاف بين الدول العربية .. نسعى للسلام مع باقى الدول العربية تهديدنا للدول العربية .. للاخوة وللشعوب العربية .. بالاخوة .. وبالنية الصادقة الصافية .. هذه هى الموانع الوحيدة ولذلك نحن ننادى بالحل السلمى للمشكلة .

والرئيس جمال عبد الناصر ذهب بنفسه الى جدة ووقع اتفاقية جدة للوصول الى حل سلمى . ولم يكن هذا الا رغبة صادقة من الرئيس ومنا جميعا .. اننا نريد أن نعطى فرصة لشعب اليمن ليقرر مصيره بنفسه ويحكم نفسه بنفسه ويطور نفسه بنفسه وهذا الشىء الطبيعى .. وكان ذلك هو هدف الاتفاقية وما زلنا عند رأينا الى الآن .. ننفذ الاتفاقية بحسن نية وبكل اخلاص وننتظر النتائج .. ونحن كقوات مسلحة لدينا الخطط العسكرية التى تكفل سلامة قواتنا فى اى وقت ونحن نضع سلامة قواتنا فى المركز الاول حتى تكون جاهزة لتؤدى واجبها فى اى وقت وان شاء الله نراكم دائما بخير والله يوفقكم .

وقد حضر اجتماع المشير عامر بصف الضباط أنور السادات رئيس مجلس الامة والفريق أول عبد المحسن كامل مرتجى قائد القوات البرية واللواء على عبد الخبير قائد القوات العربية فى اليمن .



المصدر : المصور القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٤/١٩٦٦

أيام بلا تاريخ!

اقتراح أرجو أن يقرأه

■ أريد أن نتخطى بنظرتنا ـ لحظة ـ الاحداث الراهنة فى اليمن . نحن نعيش مع اخبار اليمن وثورة اليمن وقواتنا الموجودة فى اليمن يوما بعد يوم . نعيش أخبار القتال أو وقف اطلاق النار . أخبار مؤتمر حرض وهل ينجح أو لا ينجح. أخبار الجمهوريين والقبائليين وفلول الملكيين .. ولكننا اذا خرجنا بعقولنا ـ ساعة ـ من هذه الدائرة ، ونظرنا الى حرب اليمن من خلال حقبة تاريخية اوسع .. لوجدنا أن هذه « الحملة المصرية » التى سافرت الى اليمن سوف تدخل التاريخ لا ببطولة القرار وبطولة القتال لحسب ، ولكن بنتائج تاريخية حققتها ، بعضها ظاهر وبعضها ـ كالشأن فى كل الاحداث الكبرى ـ سوف يتتابع ظهوره مع الزمن ..

● انها أول حرب منتصرة يخوضها جيش عربى نظامى منذ أكثر من قرن ، وهى حرب بأوسع معانى الكلمة لانها لم تكن مجرد عملية لقمع بعض المتمردين ، انما كانت تقاتل ضد قوى دولية متعددة تحالفت باسلحتها وخبرائها واموالها وضغوطها السياسية للعمل ضد ثورة اليمن وضد الجيش المصرى الذى سافر ليصونها

● وهى حملة استردت زمام المبادرة من الاستعمار والرجعية ، وحولت اتجاه الموج الرجعى الرهيب الذى بدا يطغى على المنطقة فى اعقاب الانفصال : اذ جعلت الانفصال نكسة قائمة بذاتها ، حين كان الاستعمار والرجعية يحاولان تحويلها الى هزيمة شاملة لا تتلوها الا هزائم

● وهى حملة ، كما قال المشير عبد الحكيم عامر بحق ، جعلت بقاء الانجليز فى عدن والجنوب العربى كله مستحيلا .. وكانت بالتأكيد من أقوى الاسباب وراء ما بداه



المصدر : الجمهورية القاهرة

التاريخ : ٢٥/٢/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانجليز من استمدادات للانسحاب؛ لقد نقلت « مشكلة الجنوب » من بند المشاكل البطيئة المؤجلة في حساب الانجليز الى بند المشاكل الحادة العاجلة ، ورفعت مستوى النضال الشعبي هناك الى درجة لم يعد ممكنا أن يهبط عنه ..

● اما بالنسبة لليمن ذاته ، فأيا كانت الحلول التي ستوضع لحقن الدماء فان الاثر الباقي للحملة هناك واضح : لقد كسرت القمقم ، ولفت الختم ، وازالت السحر الذي كان ينشر الذهول واليأس والاستسلام . ولن تعود اليمن ابدا الى ما كانت عليه . لقد تمت الصحوة، وتسرب النور الى الكهف المظلم وتحرك الامل .

ولكن ، ليست هذه البديهيات، موضوع هذه الكلمة

السؤال الذى اريد أن اطرحه يمكن ان يوجه بطريقتين :

ماذا ينقص هذه الحرب التحريرية ؟

او كيف نخلد هذه الحرب التحريرية ؟

وابادر ـ قبل أن يلقى القارىء هذا المقال جانبا ، فأقول : انني حين اسأل عن طريقة لتخليد هذه الحرب التحريرية لا افكر في تمثال او نصب تذكارى او ما الى ذلك !

كلا ، انما افكر في شىء حى نابض مفيد : يخلد هذه الحملة من جهة، ويكملها من جهة اخرى .. وهو الأهم !

لقد كان المفروض أن تصحب الحملة العسكرية والحملة السياسية في بلد كاليمن ، حملة اخرى « علمية » ..

ولتقريب المسألة الى الاذهان من اقرب الطرق ، أضرب المثل بحملة نابليون بونابرت على مصر ، في آخر القرن الثامن عشر .

والفارق بين الحملتين مفهوم ومعروف . فحملة بونابرت كانت محاولة لاستعمار الشرق بعد ازاحة المستعمرين الاتراك .. وقد وصف بونابرت نفسه الامر بقوله « هجمنا كاللصوص على لصوص اقل منا جراة ! » . لم يكن شعب مصر شيئا يهم بونابرت ولكن كان يهمه اقامة امبراطورية لفرنسا . على عكس الحال في اليمن اذ ذهب جيش مصر حين استدعته حكومة الثورة هناك بحكم وحدة القومية والمصير المشترك ، ليحميها ويحمى اليمن من عودة الرجعية ومن الحصار الاستعماري المضروب حولها. ومع ذلك ، فما الذى جعل لحملة بونابرت ـ بصرف النظر عن اهدافها السياسية ـ قيمة خاصة في تاريخ الحملات ؟

لقد اتى بونابرت الى مصر ببعثة علمية كاملة : مؤرخين وجغرافيين وكيميائيين وجيولوجيين واطباء .. الى آخره . كان هدفه أن يقوم بمسح علمي شامل لهذه البلاد المجيدة التي علاها التراب وتراكم عليها الجهل وغمرتها الخرافة ، وقد كان كتاب « وصف مصر » الذى وضعته هذه الحملة العلمية مفتاح كل ما بدأ في مصر بعد ذلك من دراسات ، واعمال ..

كنت اتوقع من اجهزة الثقافة والعلوم في مصر ، أن تبادر الى القيام بشىء مثل هذا في اليمن .

وكنت اعتقد ان هذا اهم من اخراج فيلم سريع او ارسال وفود من الادباء يعودون لكتابة الانطباعات العابرة ..

فاليمن بلد مجهول . مجهول من اهله قبل ان يكون مجهولاً من العرب انفسهم ومن العالم بوجه عام ، وتحرك أجهزة الثقافة والعلوم الى هذا المجال هو صورة من صور الالتزام الفكرى والعلمي الذى نتحدث عنه ، أولى بالاهتمام من اصدار المجلات والنشرات .



المصدر : المصور القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٢/١٩٦٦

كنت انتظر ان تذهب بعثات علمية تدرس جغرافية اليمن ، وتربتها ، وقبائلها ، وانسابها ولهجاتها ، وتاريخها . ومواردها الطبيعية . وامكانياتها ، وآثارها .. الى آخره

واظن انني كتبت في هذا المعنى من قبل ، ولكن الوقت لم يفت بعد ..

ان المراجع الاساسية عن كل بلد من البلاد العربية ما زالت انجليزية او فرنسية او امريكية ، لان الهيئات العلمية في تلك البلاد — وبتوجيه سياسي — تقوم بهذه المهمة ، ومن هذه الدراسات تتراكم تجارب تلك البلاد وخبراتها، وتعطى حتى عملها السياسي اعماقا بعيدة

اما المراجع العربية فلا تكاد توجد ..

وقد تكون هذه بحوثا واعمالا لا تنتشر بين عامة الشعب ، ولكنها بالغة الاهمية لدى الفئات ذات التأثير .

عندما كنت في رحلة في الولايات المتحدة ، تعمدت ان ازور كل معاهد الشرق الاوسط في اكبر الجامعات : هارفارد وستانفورد وبيركلي وكاليفورنيا وغيرها ، ووجدت ان الذي يصنع العقل السياسي والصحفي والعلمي لكل العاملين في هذه الحقول ، هو الدراسات غير العربية ، والمراجع غير العربية ..

ومصر هي الدولة العربية المؤهلة لان تبدأ هذا الدور . لان دورها تنويري وتحضيري الى جانب القيادة السياسية . ولانها اخصب البلاد العربية بالخبراء الفنيين والباحثين: فلا يبقى الا ان تضمهم اجهزة الثقافة والعلوم حيث يستطيعون اداء هذه الخدمة والقيام بهذا الدور .

وهذا نوع من العمل الانساني الجاد ، لا يكلف اموالا كثيرة

فالخبراء موجودون . وامكان ...

عملهم ميدانيا مع طلبة لهم امر ميسور . وهو في نفس الوقت داخل في دائرة اهتمامهم : بل هو اعلاء لها واستفادة منها ..

الآن ... ما هو الاقتراح الذي احب أن اقدمه هنا الى المشير عبد الحكيم عامر ؟..

انني اقترح ان يبدأ على الفور انشاء « مكتبة لليمن والجنوب العربي » ..

وهي ليست مكتبة بالمعنى المعروف ، اي دارا للكتب ، ولكنها « مكتبة » تضم عدة وجوه النشاط:

اولا — جانب منها مكتبة بالمعنى المفهوم . تتجمع فيه كل المؤلفات العربية والاجنبية القديمة والجديدة عن اليمن والجنوب العربي ، سواء ما مس منها ثورة اليمن وحربها التحريرية مباشرة او ما مس اليمن بوجه عام . كما تتجمع فيه كل الصحف والمجلات المصرية والعربية والاجنبية التي تحتوي على تسجيل او كتابات هامة عن ثورة اليمن والحرب التحريرية التي تلتها من شتى النواحي العسكرية والسياسية، العربية والدولية .

ثانيا — جانب آخر اشبه بمكتبة الوثائق ، تضم كل الخطب والقرارات والبيانات الرسمية ذات الصلة بحرب اليمن . وتضم ما يمكن ضمه من تقارير ووثائق سرية او علنية خاصة بهذه الحرب . ويبدأ هذا الجانب في تسجيل كل ما يمكن أن يكتبه او يسجله الذين شاركوا في الثورة او شاركوا في القتال من مشاهداتهم وخبراتهم وتجاربهم . وكل ما يمكن أن يتوفر من وصف وبيانات عن المعارك الانسانية التي خاضتها القوات هناك . والابطال الذين استشهدوا والذين عاشوا وشهدوا الانتصار .

والمفهوم أن مثل هذه الوثائق سيكون بعضها مفتوحا ليطلع عليه



المصدر : الطليعة القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : فبراير ١٩٦٦

—— تقارير الشهر ——

الجنوب اليمني المحتل

وحدة الصف ٠٠ والكفاح المسلح

باعلان تشكيل منظمة تحرير الجنوب اليمنى المحتل ، وباتساع المنظمة لتضم بين صفوفها العناصر الوطنية التى كانت على خلاف مع الجبهة حول اسلوب العمل ، انتقلت حركة تحرير الجنوب اليمنى الى مرحلة جديدة .

وقد جاء انضمام حزب الشعب الاشتراكى والسلطان الفضلى وبقية العناصر الوطنية الى الجبهة القومية التى تقود الكفاح المسلح فى عدن وأمارات الجنوب تاكيدا لوحدة صف المناضلين حول افضل الاساليب لطرد الاستعمار البريطانى وانتصار شعار الكفاح المسلح . باعتباره الحل الوحيد للتخلص من براثن الاستعمار البريطانى .

كذلك فان وحدة الصفوف هذه قد وجهت ضربة قاصمة الى المخططات الاستعمارية التى كانت تهدف — وخاصة فى الاونة الاخيرة — الى استمالة بعض العناصر « المعتدلة » والتى كانت تعارض حتى وقت قريب اسلوب الكفاح المسلح ،وذلك بهدف تفتيت الجبهة الوطنية وضربها بعضها بالبعض ، اذ ان سياسة بريطانيا فى العام الماضى كانت تسير فى اتجاهين :

اولا : التلويح بتحقيق مطالب الوطنيين فى منح عدن والجنوب اليمنى الاستقلال .

ثانيا : اغراق القضية بعد ذلك فى سلسلة من المؤتمرات واللجان التحضيرية العقيمة بهدف تضليل بعض العناصر الوطنية وعزل جبهة التحرير .

ويلاحظ ان بريطانيا وان كانت قد نجحت فترة فى استخدام من اسمتهم بالوطنيين المعتدلين بدلا من العناصر التقليدية التى كانت تعتمد عليها ، الا ان ظروف المعركة المسلحة المحتدمة كشف المخطط البريطانى بسرعة . ولقد ساعد على ذلك فشل اجتماعات اللجنة التحضيرية التى عقدت فى لندن تمهيدا لعقد مؤتمر دستورى ، والذى حضره ممثلون عن بعض الاحزاب الشعبية مثل عبد الله الاصنج رئيس حزب الشعب الاشتراكى ، ومن ناحية اخرى الاجراءات التعسفية التى لجأ اليها الاستعمار البريطانى فى شهر اكتوبر والتى اوقف بمقتضاها العمل بدستور عدن واقالة الوزارة التى كان يرأسها عبد القوى مكاوى .



وقد فرضت وحدة الصف نفسها على القادة الوطنيين من خلال الاحداث التى تلت ذلك وخاصة فى استقبال ما سمى باللجنة التحضيرية التى ارسلتها الحكومة البريطانية لاستطلاع الآراء والاجتماع بالقادة السياسيين ، وتعرضت اللجنة لمقاطعة شبه تامة سواء على الصعيد الشعبى او الرسمى ورفضت كل الطوائف والهيئات الوطنية استقبالها ..

واثبت واقع الاحداث وتطورها اهمية وحدة الصف بعد ان ادى تنسيق الجهود والعمل الى انتصرات كبيرة للقضية فى الداخل وعلى النطاقين العربى والعالمى ..

وتؤكد المصادر المطلعة ان بريطانيا تحاول رسم مخطط آخر لمواجهة العوامل الجديدة يرتكز على منح عدن والجنوب استقلالا فى وقت مبكر فى ظل دستور وحكومة موالية لبريطانيا وان يسبق ذلك اعتراف من بريطانيا والدول المؤيدة لها بالدولة الجديدة ، وذلك فى محاولة اخيرة لانقاذ مايمكن انقاذه . كما ان هناك اقتراحا تدرسه الحكومة البريطانية حاليا ويهدف كما قالت صحيفة « ايفنج ستاندارد » الى تقسيم الجنوب اليمنى المحتل الى ثلاث وحدات صغيرة . احداهما تضم المحميات الغربية والثانية تضم المحميات الشرقية والثالثة تضم عدن .

ويجمع المراقبون السياسيون على ان الانتصارات الاخيرة التى حققتها الجبهة الوطنية لتحرير الجنوب اليمنى سواء فى الميدان العسكرى او الميدان الدولى ، تسد الطريق امام المخططات الاستعمارية .



السلال يبحث

تطورات الموقف فى اليمن

استقبل الرئيس اليمنى عبد الله السلال امس الوفدين اليمنيين اللذين وصلا القاهرة امس برئاسة الفريق حسن العمرى رئيس الوزراء . وحضر الاجتماع القاضى عبد الرحمن الايريانى واحمد نعمان والسيد حمود الجائفى أعضاء المجلس الجمهورى اليمنى ٭ استغرق الاجتماع ساعتين تم فيه بحث تطورات القضية اليمنية وموقف اليمن مما يسمى بالحلف الاسلامى ٭



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٦/١٢/١٢

"أخبار اليوم" تطير ١٢ ساعة فوق أرض اليمن

القصة الكاملة لعملية التحركات الأخيرة

بدأت العملية وانتهت بغير طلقة واحدة

طرت ١٢ ساعة فوق ارض اليمن خلال الاسبوع الماضى ، شاهدت مراحل تنفيذ الخطة الجديدة التى حركت قواتنا من اماكنها الى أماكن أخرى، رايت الجندى العربى يسال عن الخطوة القادمة ، ولا يزال تراب ٦ ايام متواصلة من الطريق يغطى وجهه ..

رسالة من صنعاء
يكتبها
صلاح قبضايا

وقفت بين الابطال العائدين من المعركة اسمعهم يسالون عن مكان المعركة الجديدة . رافقت القائد فى جولاته الى جميع المناطق وسمعت احاديثه مع الجنود يؤكد فيها اننا نفعل كل ماتريد. عشت مع القوات العربية وهى تجتاز حدود المنطقة متجهة الى مناطقها الجديدة بينما اذاعة ((معادية)) ترددخبر نشوب معركة منعت تحرك هذه القوات وحاصرتها فى مصيدة !

ولم يكن لهذه المعركة وجود الا فى اذهانهم واحلامهم . فقد بدات عملية التحرك وانتهت دون طلقة واحدة .ووقفت القبائل تحيى الابطال وتهتف لهم على طول الطريق الشاق . ولم تطلق طلقة واحدة على هذه القوات .. ولم تترك



خلفها حتى الاطارات المستهلكة •وتلك خطة التحرك بدقة بلغت حد الاعجاز • وعندما هبطت طائرة القائد الى منطقة الوصول كانت بعض المدرعات والسيارات تمر بالقبة الكبيرة • ونظر القائد الى ساعته وقال •• الساعة ١٢١٠ ، اذن هذه هى الكتيبة « ••• » وكانت هى ا

مؤتمر عسكرى

واثناء زيارة المشير عبد الحكيم عامر لليمن تم عرض الخطة عليه • وصدق المشير عامر على الخطة بكل تفاصيلها • وكانت الخطة تقضى بنقل قوات معينة من مناطقها الى مناطق اخرى جديدة • وحددت المناطق الجديدة التى تنقل اليها القوات بحيث يتوافر لها جميع عوامل الامن الكامل وفى نفس الوقت القدرة على الحركة السريعة لتساهم فى اى عملية قد تتطلب تاديب العدو وضربه ضربة حاسمة •

وعقد مؤتمر عسكرى فى القيادة العربية بصنعاء شهده الفريق أول عبد المحسن كامل مرتجى قائد القوات البرية والفريق على جمال الدين رئيس العمليات واللواء على عبد الخبير قائد القوات العسكرية فى اليمن • وتم رسم خطة التنفيذ وحددت مواعيد التحرك ومراحله • واخطرت الوحدات بواجباتها وبعد اجتماع آخر فى القيادة العربية صدرت اوامر البدء فى التنفيذ ...

وفى نفس الوقت كانت هناك محاولة افساد تجرى فى منطقة اخرى •

عملية التاديب ••

وكانت كل من العمليتين تتمان فى وقت واحد وطبقا لخطة العمل الجديدة •• الخطة التى تدور حول محورين رئيسيين •

● اعادة توزيع القوات مع التركيز فى مناطق معينة ••

● اذا تطلب الموقف •• يتخذ الاشتباك صورة عملية تاديب رادعة لتوفر علينا الاشتباكات الصغيرة التى تعطى العدو فرصة اعادة تنظيم صفوفه استعدادا لمواصلة القتال •

وتم اعداد القوات اللازمة لعملية الردع • وفى اللحظة المناسبة تمت العملية بسرعة وحسم لتضرب العدو ضربة قاصمة •• وتقضى تماما على كل افراد العدو ماعدا افرادا قلائل فروا تاركين جثث القتلى •

وفى نفس الوقت وفى مكان آخر كانت مقدمة القوات المتحركة تصل الى مركزها الجديد • وتوالت مراحل عملية التحرك •• تماما طبقا للمواعيد المحددة •

مع قوات الردع

وعلى طائرة خاصة رافقت « اخبار اليوم » الفريق اول عبد المحسن مرتجى والفريق على جمال واللواء على عبد الخبير فى زياراتهم للمناطق المختلفة • وبعد ساعة طيران هبطت الطائرة الى

المنطقة التى تمركزت فيها قوات الردع بعد معركتهم الحاسمة •• كانت البنادق لا تزال ساخنة •• ورائحة البارود تنبعث منها • ومحركات السيارات لا تزال دائرة • وكل فرد يقف فى مكانه يستقبل قائده برأس عال وهمة لا تقهر وفى صوت واحد ارتفعت كلماتهم تهز الجبل من خلفهم •• تمام • وبعد أن انتهى القائد من حديثه سألوه • أين المعركة الجديدة • ان الجميع فى درجة الاستعداد الاولى وكانوا فعلا مستعدين •• وما زالوا وسيبقون• والثقة مل• [illegible]

القوات المتحركة

وفى اليوم التالى دارت محركات الطائرة لينتقل القادة الى قواتنا المتحركة من الجوف والمتجهة الى مواقعها الجديدة • وعندما خرجنا من باب الطائرة كانت بعض تشكيلات هذه القوات تمر من امام القبة العالية المواجهة للمطار • ووقف اللواء على عبد الخبير قائد القوات العسكرية فى اليمن يراقب صفوف السيارات والمدرعات • وهى تشق طريقها وسط [illegible] الرمال الناعمة فى ثقة ....

وكبرياء • ونظر الى ساعته ثم قال للفريق اول مرتجى •• الساعة الآن ١٢١٠ ، اذن فهذه هى الكتيبة رقم « ••• » واقتربت السيارات وبدأت تظهر ملامحها وعلاماتها •• وكانت نفس الكتيبة •

لقد تمت عملية التحرك طبقا للخطة تماما كما رسم لها • وتمت تحركات الوحدات المختلفة طبقا لجدول زمنى تم تنفيذه بدقة بلغت حد الاعجاز • وكانت « الوحدة » تصل الى العلامة المحددة فى الوقت المحدد دون تأخير او تقديم دقيقة واحدة • حتى انك — من غير ادنى مبالغة — تستطيع ضبط ساعة يدك اذا نظرت الى العلامة التى تمر أمامها الوحدة المعينة • وهذا نفسه ماحدث •• وكان طبيعيا أن يحدث نظرا لدقة الخطة وقدرة القيادة وكفاءة القوات •

معركة وهمية

وعادت الطائرة الى التحليق مرة اخرى • ولكنها كانت هذه المرة طائرة هليكوبتر • وهبطنا قرب مداخل الجوف حيث وصلت قوات اخرى قادمة من الحزم فى طريقها الى اماكنها الجديدة المحددة فى الخطة • وكان على هذه القوات أن تبقى عدة أيام فى هذه النقطة قبل أن تواصل زحفها الى الاماكن المحددة •

وكانت هناك اذاعة « معادية » تذيع أخبار محاصرة هذه القوات فى الحزم • قالت الاذاعة أن معركة كبيرة قد نشبت فى الحزم لتمنع القوات

العربية من التحرك • وأن الآلاف المصريين دخلوا المصيدة ولن يستطيع أحد منهم التحرك حتى يتم افناؤهم

ونقلت ماترده « الاذاعة المعادية » الى قائد هذه القوات •

وقال القائد ان سكان المنطقة خرجوا على طول الطريق يحيون القوات العربية ويلوحون لها باعلام الجمهورية وصور الرئيس جمال عبد الناصر • وان طلقة واحدة لم تنطلق فى اتجاه قواتنا •• وان شيئا لم نتركه خلفنا •• حتى الاطارات المستهلكة لم نتركها فقد كان لدينا من الامكانيات والتنظيم والامن ماسمح لنا باخلائها • وكانت هناك طائرة هليكوبتر تطير فوق مقدمتنا ، بينما القوات الجوية تضع ستارا جويا مستمرا من فوق القوات كلها • ولكن طلقة واحدة لم تعترضنا •• بل العكس تماما • ولم تكن هذه المعركة الا وهما فى أذهانهم •

وتركنا المنطقة يسودها الهدوء الكامل وصمم شيوخ القبائل اليمنية الواعية ان يتولوا هم ورجالهم التصدى لاى نشاط معاد بوعيهم وسلاحهم •

بقى شىء آخر •• ..

ان الرجال كانوا يسألون قائدهم ولا يزال تراب ٦ أيام متواصلة من الطريق الشاق يغطى وجوههم •• متى نواصل السير •• انا مستعدون•

وبين هؤلاء الرجال ارتفع صوت قائد القوات البرية يعلن •• انما يقوم به الجندى العربى لايقدر عليه جندى آخر فوق الارض • ..



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/١٢/٤

لماذا يحتاج اليمن الى عون القوات العربية ومتى يمكن الدفاع عن حدوده واقرار السلام فى أرضه ؟

كتب عبد الرحمن شبيطة :

كلمة السلام في اليمن تعطي معاني عودة الهدوء الى ودیانه بعد السلاح • واستقرار الرجال المسلحين في قراهم ، والاهتمام ببذر الحب في الارض بدلا من تعمير البنادق والتجمع فوق قمم جبال الحدود ••

كيف تصبح صورة ذلك السلام هي الدائمة ؟ ومتى يحقق اليمن سلامه الدائم•• ويستطيع تحمل مسئولية الدفاع عن نفسه ؟

من المؤكد ان شرط استمرار السلام فى اليمن يتعلق بما يجرى على حدوده •• او كما عبر الفريق حسن العمرى « تامين اليمن من الخطر الخارجى » •

فكل ما يمكن قوله لتلخيص الموقف باليمن •• ان شعب اليمن يحتاج بشكل ملح الى « فرصة وحيدة » لمناقشة اموره وحده بعيدا عن ظلال التهديد بالسلاح •• •

وقد ظلت الامور تجرى باليمن طوال قرون طويلة دون ان يكون لارادة شعب اليمن اى ثقل فى توجيهها او حتى مجرد ابداء الرأى • فعندما

وعندما قامت الثورة •• ترك الامام حكومة زاخرة بالالقاب والمناصب والوزارات ولكنها شكلية وجيشها لا يزيد عن مجموعة من الحرس الخاص الذى يحمى حياة الامام وأسرته فقط • او جيش يؤدى دور حارس خاص • وبواسطة تلك المخلفات التى تسلمتها الثورة • وامام التهديد الخارجى •• يتضح ان الطريق أمام اليمن كان يستلزم توافر شرط من الشرطين لكى يمكن لليمنى أن يقرر مصيره « اولها » ان يؤمن من التهديد الخارجى بان تعطى له الفرصة ليختار نظام الحكم الذى يريده •• او أن يلجأ لطلب المساندة •• ريثما يوجد البديل الحقيقى الذى يمكنه من حماية نفسه وهو بناء جيش وطنى حديث •

فمتى يتم لليمن بناء قواته المسلحة التى تتولى مسئوليات الدفاع عن بلدها ؟

فى حديث مع الفريق حسن العمرى رئيس الوزارة اليمنية منذ اشهر قال العمرى : ان اليمن سيمكنه القيام بمسئوليات الدفاع عن نفسه ان استطاع بناء فرقتين أو ثلاث فرق عسكرية كحد ادنى ليستطيع مواجهة المؤامرات الخارجية • ثم استطرد يقول ان هذا البرنامج لا يمكن أن يتم قبل فترة تتراوح بين عامين او ثلاثة اعوام على الاقل • وكلمات العمرى هذه تعبر عن « الظروف الصعبة » التى يعيش فيها اليمن وهى ترتبط بعاملين •• الاول انشاء قوات مسلحة ليس بالامر السهل لو أريد تكوينه على أسلوب حديث يعتمد على تسليح حديث معقد فى استخدامه • باعداد الراده يحتاج لفترة تدريب واعداد كادر عسكرى يتمثل فى قادة وحدات .وضباط صف •

اما العامل الاخر فى رأى العمرى : فهو ان انشاء الجيش الوطنى اليمنى لابد ان يرتبط بتنمية قاعدة اقتصادية داخل اليمن تزود الجيش بالامكانيات اللازمة له وتستطيع الانفاق عليه • ولذلك فان تحمل اليمن مسئوليات الدفاع عن حدوده يرتبط ببناء اقتصاده • ولكن اليمن تركه الائمة بلا قاعدة اقتصادية قوية •• فلا زراعة منتظمة ولا توجد صناعات تخرج من دائرة الحرفيين واصحاب المهن • والارقام تشير الى تلك الحقيقة

•• فيمن الائمة كان يضم ٥ ملايين نسمة وينتج ٨ آلاف طن بن و ٣ آلاف طن قطن و ٢٠٠ الف طن ذرة و ٢٠ الف طن سمسم و ١٠ آلاف طن حلبة • وعلى هذا الانتاج كان المفروض ان ياكل الملايين الخمس ويصدروا ليحصلوا على العملة الصعبة لاستيراد ما يريدونه من الخارج وبناء اقتصادهم وجيشهم الوطنى •

وهذه هى الدائرة الضيقة التى تحكم اليمن : ان السلام يريد أمانا من المتاعب الخارجية او بناء الجيش الوطنى باسرع وقت • والى ان يتحقق أحد الشرطين فليس أمام اليمن الا محاولة تدعيم الوحدة الوطنية ومحاولة اشراك كل القبائل فى مهمة الدفاع عن حدوده وحفظ الامن داخل اراضيها ومن هنا كان كلام عبد الناصر وهو يعلن « ان القوات العربية لا يمكنها الانسحاب » حتى تستطيع الثورة اليمنية أن تدافع عن نفسها ضد مؤامرات الاستعمار ومؤمرات الرجعية •• أو حتى « تتشكل الحكومة التى ستقوم بتقرير المصير » ويطمئن اليمن من زوال الخطر الخارجى ويبدأ فى بناء قاعدته الاقتصادية ومستقبله •



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/١٢/٢٩

ماذا يجرى داخل القاعدة رقم « ١ » للذئاب الحمر

المعركة الأخيرة فى الضالع قتل فيها ٧٥ جنديا بريطانيا

أصوات السلاح تملأ المكان

ورائحة البارود لاتزال تفوح من البنادق

الاطفال بصدورهم عارية . والشيوخ باسرهم مشردة . والنساء بامتعتهن محترقة . وتلاميذ المدارس ببعض كتبهم الباقية .. خرجوا جميعا من بيوتهم وبلادهم فى الجنوب بعد ان احرقتها الطائرات الانجليزية ولم تكن هذه الغارات سوى جزء من المؤامرة ..

وبدا الجزء الثانى بتنظيم جولة لعملائهم يجوبون فيها القرى والبلاد ليرددوا الدعوة للسلام . لماذا نحارب بريطانيا ؟ انهم سيمنحوننا الاستقلال سنة ١٩٦٨ يجب ان نفكر في مستقبلنا بعد الاستقلال بدون التعاون مع بريطانيا ستنتهى اهمية عدن الاقتصادية والتجارية

ولم تكن هذه مجرد كلمات . انه مخطط كامل تتعاون فيه مع سلطات الاستعمار الرجعية فى المنطقة وتسانده بامكانيات مادية ضخمة .



الغارات .. والثوار

ولم تكن السلطات الانجليزيـة في الجنوب تعرف انها تلك الغـــارات الوحشية على القرى والمزارع انما تزيد من عدد الثوار في الجنوب . لقد خرج سكان القرى المحترقة ليحـــاربوا .. ويعتلو الجبال ويطلقوا منها النار على كل بريطاني يظهر . ومن هذه الجبال تنطلق مجموعات الذئاب الحمر لتزرع الالغام في طريق المستعمر وتعد الكمائن لدورياته .

وفي مكان ما على الارض العربية يجري داخل القاعدة رقم « ١ » للذئاب الحمر اعداد وتدريب المزيد من أبطال الجنوب ومنها يخرج الرجال ليقاتلوا المستعمر ويفسدوا كل خططه التآمرية وفي نفس الوقت تم ادماج القرى الوطنية في الجنوب في تشكيل واحد يمثل دفعة قوية للثورة وبشكل صخرة تتحطم عليها مؤامرات استعمارية خطيرة تهدف الى خلق مشاكل ما بعد الاستقلال من الآن .

المؤامرة

وتبدأ المؤامرة بظهور نوايا جديدة لبريطانيا في الجنوب • وتعلن هي من هذا الى ايجاد التنافس بين أصناف تتعاون معه وتسلمه مقاليد الامور في الجنوب بعد الاستقلال • وهي تهدف من هذا ايجاد التنافس بين أصناف السياسيين لخدمة بريطانيا بعد الاستقلال وربط الجنوب سجلة لندن لاطول مدة ممكنة • ولا مانع من أن يتحول هذا التنافس الى انقسامات تزيد من التفكك وفي نفس الوقت تخلق بريطانيا في المنطقة مشاكل جديدة لتمثل بعد ذلك مشاكل ما بعد الاستقلال وتعطي منطقة ما استقلالا ذاتيا وتخرج منطقة أخرى من الاتحاد وتتولى قوى رجعية معينة في المنطقة التعاون مع بريطانيا في نطاق المؤامرة • وتتولى هذه القوى الرجعية التي ترتدي الزي العربي - اعداد العملاء ليرثوا السلطة من المستعمر •• وتبدأ الكلمات الجديدة تظهر لاول مرة كلمات السلام مع الانجليز الذين سيمنحوننا الاستقلال قبل نهاية ١٩٦٨ ومحاولة التفاهم معهم •• والتبصر بمستقبل عدن بعد الجلاء •• وتحقيق التعاون مع بريطانيا لتبقى لعدن اهميتها الاقتصادية والتجارية •

وفي نطاق الخطة التآمرية نفسها توجه بريطانيا أعنف ضرباتها الى الثورة المسلحة وعندما تفشل دورياتهم في تتبع خطوات الذئاب الحمر تقوم القاذفات البريطانية من قواعدها في عدن والشيخ عثمان وليودرو لتغيرها بشن غارات وحشية على القرى والمزارع واي مكان تتخيل ان الذئاب الحمر يستخدمونه كقاعدة لهم • كل ذلك من أجل ان تتخذ المهادنة مع بريطانيا صورة الكسب لشعب الجنوب •

الخطة المضادة

ولكن المؤامرة الخطيرة وجدت نفسها محاطة بدائرة واسعة الضوء الذي يشعه الشعب العربي في الجنوب واصبحت نواياهم معروفة لكل فرد • فاذا كانت بريطانيا تهدف حقا الى ترك الارض لاصحابها والخروج بدون شرط من عدن فلماذا لاتترك للقوى الوطنية في الجنوب حرية العمل ؟! ولماذا تبذل الجهود وتنفق الاموال لتجنيد العملاء وجمع الانصار ؟! واذا كان هناك من يخشى على عدن واهميتها فان اهمية عدن ستبقى لها وقيمتها الجغرافية والاستراتيجية ... لاتقل بخروج الانجليز ولاتزيد بعدهم ومصالحها الاقتصادية والتجارية تنبع من ذاتها وليس من وجود ابناء بريطانيا بها •

وتم وضع الخطة المضادة موضع التنفيذ واندمجت القوى الوطنية بالجنوب في تشكيل موحد يمثل شعب الجنوب كله ويواجه المؤامرات الرجعية التي ترتدي الزي العربي وتحاول بالذهب والخديعة القيام بالدور المكمل للاستعمار في المنطقة

وبدأت الدول العربية تعترف بممثل شعب الجنوب لتتركز في أيديهم المسئولية الكبيرة ولتقدم لهم المساعدات المادية واصبحت هذه القوى الوطنية تمثل

رسالة اليمن يكتبها :

صلاح قبضايا

الصخرة التي تتحطم عليها المؤامرة البريطانية الرجعية •

الذئاب الحمر

وفي نفس الوقت يقوم الرجال بدورهم المسلح كاملا • وتنقلب الخطة البريطانية التي تحاول ان تجعل من مهادنة الاستعمار كسبا للوطنيين وتدفع بريطانيا بعد غاراتها الوحشية على المناطق الثائرة بمزيد من الرجال الى صفوف الثورة المسلحة •

وفي مكان ما على الارض العربية يتم اعداد المزيد من الذئاب الحمر وتدريبهم على زرع الالغام في طريق المستعمر وضرب دورياته واقتناص أفراده • ومع كل فجر تأتي امواج جديدة من الرجال وتخرج مجموعات أخرى من الابطال •• وتتخذ الثورة المسلحة في الجنوب صورة رائعة يرسم اطارها الرجال والشيوخ والاطفال والنساء أيضا ان الذئاب الحمر يرددون مئات من القصص • ويتذكرون الحاجة هندية • التي ضربت الطائرات البريطانية بيتها بالقنابل فاعتلت الجبل وظلت اياما كاملة تقذف المواقع البريطانية في « بطة » بالقنابل اليدوية الى ان استشهدت • والطفل سعيد الذي شردته الغارات البريطانية فحمل السلاح وانضم الى الذئاب الحمر ليصبح قاسيا مشتركا في كل عملية •

القاعدة رقم (١)

وداخل القاعدة رقم « ١ » للذئاب الحمر يتم تدريب المزيد من الابطال بينما يسكن البعض الى شيء من الراحة بعد العملية الاخيرة التي تمت في شرق الضالع وغرب ردفان حيث قتل ٧٥ بريطانيا • وفي نفس الوقت يتم وضع خطة العملية القادمة بينما رائحة البارود لاتزال تفوح من البنادق • وتخرج مجموعة اخرى من الابطال في طريقها الى الجبل لتنفيذ الواجب الجديد الذي كلفت به • وتبقى مجموعة تروي تفاصيل المعركة التي خاضتها مع جنود المظلات الانجليز • وكيف أن الطائرات البريطانية بقيت اياما كاملة تضرب الجبل بالقنابل

وتقذف الكهوف الخالية بالصواريخ بينما تظل صخور الجبل صامدة كأنها تتحدى نيران المستعمر لتزيد من جنونه

وسط هذا النشاط الذي لايهدأ •• وبين أصوات السلاح الذي يملأ المكان •• وقصص الابطال التي لاتنتهي •• اخترت واحدا من الابطال انه أكبرهم سنا وانحلهم جسما وأقلهم حركة وأكثرهم اهمية انه الشيخ علي بن أحمد السليمان قاضي عدن السابق الذي جاوز الستين من عمره والذي يحمل تاريخ ميلاده مكتوبا بخط والده فوق صفحة من صفحات المصحف الذي يقوم مقام شهادة الميلاد •

وسألت الشيخ عن قصته •• وعن دوره في المعركة •

قال لي انه كان يشغل وظيفة قاضي عدن الشرعي عندما شبت ثورة ردفان • وسمع عن وحشية السلطات الاستعمارية وعاش بنفسه بعض قصصها • وعندما بلغ بالمستعمر الاستهتار الى حد القاء القبض على نساء بعض قرى ردفان وجمعهم داخل معسكر بريطاني لم يستطع ان يكتفي بالعمل السلبي •• واجتمع ببعض زملائه ثم توجه ومعه وزير العدل الشيخ سعيد محمد عشال لمقابلة المسئولين بوزارة الاتحاد •• وقدموا احتجاجاتهم الى القيادة البريطانية التي كذبت الخبر وأنكرت ماحدث وابدت استعدادها لنقلهم بالطائرة الى المكان ليلمسوا بأنفسهم كذب القصة • وطلب القاضي ان يصحب معه بعض الصحفيين الاجانب في الرحلة • ورفض طلبه • ولكنه صمم •• وبدأت رائحة التآمر



على حريته وحياته تفوح . وقدم استقالته مسببة . وبعد أيام كانت صفوف الثوار تستقبله ليلعب دوره في المعركة ... وبين الثوار بدأ حياته الجديدة ليمثل بالنسبة لهم وزارة الارشاد القومي .. يسمع لهم الاخبار ويرويها . ويفسرها ويعلق عليها . ويجيب على كل سؤال ويدفعهم الى العمل والقتال ويؤمهم في الصلاة ويظل يتنقل بين مجموعاتهم ليتحدث اليهم بصوته العميق المؤثر في كلمات واعية قوية وكأنها النشيد الحماسي لثورة الجنوب .

المعركة مستمرة

ولنسمع ما يقوله الشيخ ردا على سؤال هام ..

هل حقا أن بريطانيا جادة في الجلاء عن عدن ؟!

ان الغرب يعيد الان رسم خططه العسكرية والاقتصادية والسياسية .. تماما كما يعيد الشرق رسم خططه واعادة رسم الخطط تهدف الى مواجهة التطورات السياسية التى شهدها العالم خلال السنوات الماضية وتطور الاسلحة الحديثة الذى نال من أهمية القواعد العسكرية ومن بين ما يظهر من ملامح هذه الخطط الجديدة أن بريطانيا بدأت تسلم قيادتها لامريكا بوصفها القادرة على زعامة العالم الغربى . ان بريطانيا لم تعد قادرة على مواجهة نفقات التسلح المتزايدة التى تزيد على ١٠٪ الدخل القومى بينما يجب الا تزيد على ٧٪ فقط ..

ومن أجل هذا تعمل بريطانيا على تخفيض قواتها العسكرية البرية والاستغناء عن قواعدها التى تتعرض للهجوم والجلاء عن عدن لتنقل الى البحرين للمحافظة على البترول والتمركز فى المحيط الهندى وتعوض ابتعادها عن مناطقها الاولى بالاعتماد على الطائرات والاسلحة النووية .

وبهذا نجد ان خروجهم لاشك فيه بفضل نضالنا الذى يؤرقهم ويفزعهم . ولكن مطامعهم فى المنطقة مستمرة ومحاولاتهم لايجاد عملاء لهم مستمرة .

ولهذا فان معركتنا مستمرة .



المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : أبريل ١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية العربية اليمنية :

٤ — افتتحت جمهورية اليمن تنصلية عامة فى برلين الشرقية .

١٥ — صرح محمد فريد سلامه رئيس لجنة السلام فى اليمن بأنه لم يقع اى قتال منذ توقيع اتفاق جده فى اغسطس ١٩٦٥ .

الجنوب المحتل :

٥ — صرح متحدث باسم الجبهة القومية العربية لتحرير الجنوب المحتل بان السلطات البريطانية خسرت ٨٥ قتيلا ، ٦٣ مصابا بجراح بالغة .

١٣ — اعلن فى صنعاء ادماج الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل ومنظمة تحرير الجنوب المحتل فى تنظيم واحد اطلق عليه اسم « جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل » وقد جاء ذلك فى بيان مشترك صدر من على السلامى عضو قيادة الجبهة القومية وعبد الله الاحنج عضو قيادة منظمة تحرير الجنوب . واعلن التنظيم تمسكه بمبدأ « الحرب حتى النصر » وان قرارات الامم المتحدة الصادرة فى ٥ نوفمبر الماضى تعتبر الاساس الوحيد لانهاء الاشتباكات بين شعب الجنوب والسلطات الاستعمارية.

١٥ — ناشد مؤتمر هافانا جميع الدول المتحررة المعادية للاستعمار ، ارسال مساعدات مادية واسلحة الى الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل لتستعين بها فى نضالها فى حرب الابادة التى يشنها الاستعمار البريطانى فى المنطقة ، وحث المؤتمر ايضا فى قراره جميع منظمات الاغاثة الدولية على توفير المواد الغذائية والعقاقير الطبية والملابس للاجئين من ضحايا العمليات العسكرية العدوانية البريطانية فى اليمن والجنوب العربى .

٢١ — عاد الى عدن سير ريتشارد تيرنبول المندوب السامى البريطانى بعد ان قضى شهرا فى لندن تباحث خلاله مع ايرل لونجفورد وزير المستعمرات الجديد ، حول الموقف فى عدن والجنوب المحتل.

٠٣٠٠٣٢



المصدر : السياسة الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أبريل ١٩٦٦

الجمهورية العربية اليمنية :

١ — غادر القاهرة حسن العمرى رئيس وزراء اليمن بعد انتهاء زيارته للجمهورية العربية المتحدة.

١٣ — صرح رئيس وزراء اليمن بأن المجلس الجمهورى اليمنى قرر بالاجماع رفض اشتراك اليمن فى المؤتمر الاسلامى المقترح عقده وابدى استعداد الحكومة اليمنية للاشتراك فى اعمال مؤتمر حرض دون تراجع عن المطالبة بحماية النظام الجمهورى ومنع اسرة حميد الدين من العودة الى اليمن.

انظر ايضا : ج.ع.م (١٦) ، المملكة السعودية (٢١) .

الجنوب المحتل :

١٣ — اذيع فى كل من عدن ولندن نص ما يسمى بالمشروع الدستورى للجنوب المحتل الذى اعده اثنان من الانجليز . واوصى المشروع ان يكون اسم عدن والجنوب فى المستقبل جمهورية الجنوب العربى المتحدة ، وان يكون لها رئيس جمهورية يتم انتخابه عن طريق البرلمان وان يكون للجمهورية حكومة مركزية ومجلس وطنى مدته اربع سنوات .



المصدر : السياسة الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أبريل ١٩٦٦

الجمهورية العربية اليمنية :

٣ ـ قدم محسن العينى مندوب ج . ع . ى فى الامم المتحدة احتجاجا الى مجلس الامن على اعمال العدوان والاستفزاز المستمر التى تقوم بها بريطانيا على الحدود اليمنية .

٢٢ ـ نفى اعضاء مؤتمر السلام فى حرض ان المحادثات قد فشلت ، وقال عبد الرحمن الايريانى عضو المجلس الجمهورى اليمنى انه « بالرغم من ان محادثات حرض قد تأزمت فانها لم تفشل ، ولابد ان يتاح وقت كاف لتسوية المشكلة اليمنية بجميع ابعادها » .

٢٦ ـ صدر بيان اعلن فيه ان جميع الاطراف فى مؤتمر حرض قد اتفقوا على ان يعودوا الى الاجتماع فى حرض يوم ٢ فبراير ١٩٦٦ لاستئناف محادثات السلام التى توقفت بسبب الخلاف حول الحكومة الانتقالية . وصرح القاضى عبد الرحمن الايريانى ان الجمهورية العربية والمملكة السعودية قد وافقتا ايضا على التأجيل وان الجانبين قد اتفقا على " صلح مكفوف » (هدنة موقتة) .

٢٨ ـ قام وفد يمنى برياسة الفريق حسن العمرى رئيس الوزراء بزيارة الجمهورية العربية المتحدة لبحث الموقف السياسى فى اليمن بعد تأجيل مؤتمر حرض .

انظر ايضا : ج . ع . م (٥).

الجنوب المحتل :

٢٤ ـ اعلن متحدث عسكرى بريطانى فى الجنوب المحتل ان بعض الثوار الوطنيين هاجموا مركز البوليس فى منطقة المنصورة بحى الشيخ عثمان فى عدن ، واستخدموا فى هجومهم مدافع البازوكا .

٢٥ ـ غادر عدن سير ريتشارد تيرنبول المندوب السامى البريطانى وقد طار الى لندن لاجراء مشاورات مع لورد لونجفورد وزير المستعمرات ومع المسئولين فى الحكومة البريطانية حول مشروع الدستور الجديد الذى تعده بريطانيا للجنوب . وهذه اول مرة يزور فيها لندن منذ ان استأثر بالحكم المباشر فى عدن بعد اقالة وزارة عدن وانفراده بالحكم وحده .



المصدر : السياسة الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أبريل ١٩٦٦

١٣ - اليمن

قدم مندوب اليمن فى الامم المتحدة ، فى ٣ ديسمبر ، احتجاجا الى مجلس الامن على اعمال العدوان والاستفزاز المستمرة التى تقوم بها بريطانيا ضد الجمهورية اليمنية . وقال فى احتجاجه ان الموقف قد أصبح « متفجرا وخطيرا » من تكرار حوادث العدوان التى ترتكبها القوات البريطانية المرابطة فى الجنوب المحتل وطائراتها على الاراضى والاجواء اليمنية .



المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : أبريل ١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية الجنوب المحتل فى الأمم المتحدة

يشمل الجنوب المحتل مستعمرة عدن وما يسمى بالمحميات الشرقية والغربية . وكذلك جزر كوريا موريا وكمران وميون (بريم) وسوقطره وجميع الجزر الواقعة على الساحل المقابل للمنطقة غربا وجنوبا .ولقد دخل الاستعمار البريطانى عدن عام ١٨٣٩ ، وفرض سيطرته على المنطقة عن طريق عقد المعاهدات غير المتكافئة (معاهدات الصداقة ثم الحماية ثم الاستشارة) مع سلاطين الامارات ، وفى عام ١٩٥٩تم انشاء الاتحاد الفيدرالى لامارات الجنوب العربى وانضمت عدن الى الاتحاد عام ١٩٦٢ . واخيرا اصدرت الحكومة البريطانية فى الخامس والعشرين من سبتمبر ١٩٦٥ قرارا يقضى بوقف العمل بدستور عدن وتخويل المندوب السامى البريطانى سلطات مطلقة ؛ وعلى اثر ذلك قام بتعطيل المجلس التشريعى واقالة الوزارة واعلان حالة الطوارىء .

وعلى الرغم من قيام مظاهرات المقاومة ضد الاستعمار البريطانى منذ ان وطأت قدماه ارض عدن والامارت ، الا ان الحركة الوطنية لم تتبلور فى شكلها التنظيمى الا فى الخمسينات عندما ظهرت المنظمات الوطنية ، ولئن كانت هذه المنظمات تستهدف جميعا تحقيق الاستقلال،الا انها تختلف فيما بينها فى اختيار شكل هذا الاستقلال والوسيلة الى تحقيقه .. هل العمل السياسى ام الكفاح المسلح ؟ . ومرد هذه الاختلافات وغيرها الى عوامل واعتبارات كثيرة : منها طبيعة التركيب الاجتماعى لقوى هذه المنظمات ومفهوم كل منها ...



المصدر : السياسة الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : إبريل ١٩٦٧

الاهداف الوطنية . واذا كان العمل السياسي او طريق المفاوضات هو الوسيلة التى سادت فترة طويلة ، فان المراقب السياسي يلاحظ فى جلاء ظهور الكفاح المسلح جديا فى المنطقة على أسس تنظيمية منذ عام ١٩٦٣ اثر ظهور قيادات جديدة تمثلت فى قيام الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمنى المحتل(١) ، فقد اتخذت النضال المسلح اسلوبا فى معركتها ضد المستعمر الدخيل ، بعد ان اثبتت التجربة فشل اساليب العمل السياسى والمفاوضات .

كيف دخلت القضية الامم المتحدة ؟

اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة فى دورتها الخامسة عشرة ، تصريحا خاصا ينص على منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وقد تضمنه قرارها رقم ١٥١٤ الصادر فى ١٤ ديسمبر ١٩٦٠ . واوردت الجمعية العامة فى حيثيات القرار الاسباب والاعتبارات المختلفة التى جعلتها تعلن ضرورة الاسراع فى تصفية الاستعمار بجميع صوره ومظاهره وقد تضمن التصريح توجيهـا محددا للـدول المسئولة عن ادارة أقـاليم غير مستقلة ، فحواه أن تتخذ التدابير الفورية اللازمة لنقل جميع السلطات الى شعوب تلك الاقـاليم دون قيد أو شرط ، وفقا لارادة هـذه الشعوب وللرغبات التى اعربت عنها بحرية تامة حتـى تتمتع بالاستقلال الكامل. وعادت الجمعية العامة فى دورتها السادسة عشرة فاصدرت قرارهـا رقم ١٦٥٤ فى السابع والعشرين من نوفمبر ١٩٦١ وهو يعتبر مكملا ومنفذا لقرار الدورة الخامسة عشرة ، وينص القرار ١٦٥٤ على انشاء « لجنة خاصة » (١) متفرعة من الجمعية العامة ، يعهد اليها بدراسـة تطبيق التصريح الخـاص بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وتقديم مقترحاتها وتوصياتهـا بشأن التطور الجـارى تنفيذه على ان تقدم تقريرا عن ذلك الى الجمعية العامة .



المصدر : السياسة الدولية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ابريل ١٩٦٧

وعن طريق اللجنة الخاصة (لجنة تصفية الاستعمار) دخلت قضية الجنوب المحتل الامم المتحدة ، اذ ناقشت هذه اللجنة القضية عام ١٩٦٣ وقدمت تقريرا الى الجمعية العامة فى دورتها الثامنة عشرة ، وقد اصدرت قرارين احدهما فى ١١ والاخر فى ١٦ ديسمبر ١٩٦٣ ، ايدت فيهما حق شعب المنطقة فى التحرر من الحكم الاستعمارى وتقرير المصير طبقا للتصريح الخاص بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

ثم عادت لجنة تصفية الاستعمار فتابعت دراسة القضية عامى ١٩٦٤ ، ١٩٦٥ ورفعت تقريرها الى الجمعية العامة فى دورتها العشرين ، حيث اصدرت الجمعية قرارها الاخير بشأن قضية الجنوب المحتل فى الخامس من نوفمبر ١٩٦٥ .

القضية امام لجنة تصفية الاستعمار

اتبعت لجنة تصفية الاستعمار مجموعة من الاجراءات والاساليب التى تكفل لها القيام بعملها على الوجه الاكمل ، ومنها حق اللجنة فى الاستماع الى مقدمى الالتماسات من ابناء الاقاليم المستعمرة وتلقى الالتماسات الكتابية ، بوصف ذلك وسيلة الى استكمال المعلومات عن تلك الاقاليم ، ومن ثم وجهت اللجنة عام ١٩٦٣ الدعوة الى الهيئات الوطنية فى الجنوب والى ما يسمى بحكومة اتحاد الجنوب العربى للاستماع الى وجهات نظرها بشأن مصير المنطقة (٢) .

وبدات لجنة تصفية الاستعمار دراسة قضية الجنوب فى اليوم السابع عشر من ابريل ١٩٦٣، حيث استمعت الى بيانات ثلاثة من ابناء الجنوب، ثم تكلم اعضاء اللجنة الاربع والعشرون . وقدم الى اللجنة مشروعا قرارين ، اقر واحد منهما وسحب الاخر دون ان يجرى تصويت عليه . اما المشروع الذى اقر فقد تمت صياغته مبدئيا



من قبل اللجنة الفرعية لشئون الجنوب اليمني التى الفتها الوفود العربية . وقد عرضت مسودة ذلك المشروع على الوفود الأفرو آسيوية المشتركة فى اللجنة بالاضافة الى يوغوسلافيا فناقشته ثم اجرت عليه بعض التعديلات قبل ان تقدمه الى الدول التى وافقت على تبنيه وهى : كامبوديا ، الهند ، العراق ، ساحل العاج ، مدغشقر ، مالى ، تنجانيقا (تانزانيا الآن) ، يوغوسلافيا . وقدم مشروع القرار الى اللجنة فى الثالث من شهر مايو ١٩٦٣ ، ففاز باغلبية ١٨ صوتا مقابل ٥ أصوات وتغيبت سيراليون . اما الدول التى صوتت ضد مشروع القرار فهى المملكة المتحدة ، الولايات المتحدة ، استراليا ، الدانمارك ، ايطاليا .

وجاء فى القرار ان اللجنة الخاصة (لجنة تصفية الاستعمار) تعرب عن شديد قلقها من الحالة القائمة فى عدن وفى محمياتها ، وتعترف بان لسكان هذه الاقاليم الحق فى تقرير المصير ، وتطلب الى حكومة المملكة المتحدة تأمين الحريات السياسية لشعب المنطقة ، كما قررت اللجنة ايفاد لجنة فرعية لزيارة الجنوب المحتل والبلدان المجاورة للتحقق من آراء السكان واجراء محادثات مع السلطة القائمة بالادارة .

وتم تشكيل اللجنة الفرعية من خمسة أعضاء برئاسة كمبوديا وعضوية ممثلى يوغوسلافيا وفنزويلا ومدغشقر والعراق . ولكن السلطات البريطانية رفضت دخول اللجنة الفرعية الى عدن والمحميات ، ولذلك لم يكن امامها الا القيام بزيارة البلاد المجاورة لمقابلة اللاجئين والوطنيين الذين يعيشون هناك ، فزارت كلا من الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية والمملكة العربية السعودية والعراق فى المدة من ٢٥ مايو الى ٥ يونيه ١٩٦٣ . وفى اول يوليو



قدمت اللجنة الفرعية تقريرا عن نشاطها الى لجنة تصفية الاستعمار متضمنا استنتاجاتها وتوصياتها .

ونظرت اللجنة الخاصة (لجنة تصفية الاستعمار) فى تقرير اللجنة الفرعية ثم اصدرت قرارا فى ١٩ يوليو ١٩٦٣ صادقت فيه على استنتاجات وتوصيات اللجنة الفرعية ، واوصت الجمعية العامة للامم المتحدة باتخاذ الترتيبات اللازمة بالتشاور مع السلطة القائمة بالادارة فى الجنوب المحتل ، لضمان فعالية وجود الامم المتحدة قبل واثناء الانتخابات التى يجب ان تجرى قبل الاستقلال ليعبر السكان عن حقهم فى تقرير مصيرهم بحرية تامة .

تقارير وتعليقات

القضية فى الدورة (١٨)

للجمعية العامة

قدمت اللجنة الخاصة (لجنة تصفية الاستعمار) تقريرها الى الجمعية العامة للامم المتحدة عن طريق اللجنة الرابعة . ونوقش التقرير فى النصف الاول من ديسمبر ١٩٦٣ وقد نال تاييد الجمعية العامة اذ اصدرت قرارها (١) رقم ١٩٤٩ باكثرية ٧٧ صوتا مقابل ١٠ اصوات وامتناع ١١ عضوا من التصويت . وجاء فى القرار ما يلى :

— تاييد حق شعب المنطقة فى التحرر من الحكم الاستعمارى وتقرير المصير طبقا للتصريح الخاص بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

— اعتبار الاحتفاظ بالقاعدة الحربية فى عدن معكرا لصفو الامن فى تلك الجهات ومن ثم فان



المصدر : السياحة الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : إبريل ١٩٦٦

سرعة ازالتها امر مرغوب فيه .

ــ مطالبة السلطة القائمة بالادارة بان تلغى جميع القوانين المقيدة للحريات العامة ، والكف فورا عن جميع اعمال القمع المتخذة ضد شعب المنطقة ، وبخاصة توجيه الحملات العسكرية الى القرى وقصفها .

ــ مطالبة السلطة القائمة بالادارة باجراء التعديلات الدستورية اللازمة لاقامة جهازتنفيذى وتاليف حكومة موقتة لعموم الاقليم طبقا لرغبات السكان ، على ان يجيء كل من هذا الجهاز التمثيلى وهذه الحكومة وليد انتخابات عامةتجرى على اساس حق الاقتراع العام لكل البالغين مع المراعاة الكاملة لحقوق الانسان الاساسية وحرياته السياسية .

وان نظرة فاحصة الىقرارات الجمعية العامة التى اتخذتها بناء على توصيات لجنة تصفية الاستعمار ، سواء بالنسبة الى قضية الجنوب المحتل او القضايا الاخرى ، تبين ان حيثياتهذه الجمعية العامة الذى اشار الى خطورة الموقف فى المنطقة الى حد انها باتت تهدد السلام العالمى نتيجة لاستمرار العمليات العسكرية فيها .

وفى السابع من نوفمبر ١٩٦٤ اتخذت لجنة تصفية الاستعمار قرارا ايدت فيه توصياتاللجنة الفرعية ، ونظرا لتوقف اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة فى دورتها التاسعة عشر بسبب الازمة المالية الطارئة ، قررت لجنة تصفية الاستعمار تكليف اللجنة الفرعية مواصلة القيام بالمهام الموكولة اليهافيما يختص بالاتصالبالسلطة القائمة بالادارة للنظر فى تطبيق قرار الجمعية العامة .

وفى ابريل ١٩٦٥ رفعت اللجنة الفرعية تقريرها الى لجنة تصفية الاستعمار اوردت فيه ما تم من اتصالات بالمندوب البريطانى الدائم ،



واشارت الى التطورات الاخيره فى المنطقة ، كما تضمن التقرير توصيات اللجنة ازاء هذه التطورات .

ونظرت لجنة تصفية الاستعمار قضية الجنوب فى اجتماعاتها التى انعقدت من ٢٧ ابريل الى ١٧ مايو (١) حيث درست تقرير الجنة الفرعية ، وتلقت اثناء اجتماعاتها اكثر من ٢٤ التماسا كتابيا من المنظمات الوطنية فى الجنوب .وقدم مندوب سوريا مشروع قرار تبنته كمبوديا واثيوبيا والهند وايران والعراق ومالى وسيراليون وسوريا وتونس وتانزانيا ويوغوسلافيا . وقد ايد مشروع القرار تقرير اللجنة الفرعية واكد من جديد حق شعب الجنوب فى التحرر وتقرير المصير ، وشجب رفض بريطانيا تنفيذ قرار الامم المتحدة ، وطلب مشروع القرار من السكرتير العام والوكالات المتخصصة ومنظمات اللاجئين ، التعاون مع السلطة القائمة بالادارة على مساعدة المدنيين الذين يعانون من الاعمال العسكرية فى ردفان والمناطق الاخرى .

وعند التصويت فاز مشروع القرار باغلبية ١٦ صوتا مقابل ٣ وامتناع عضوين عن التصويت

وفى ٩ سبتمبر ١٩٦٥ قدمت اللجنة الفرعية تقريرها الى اللجنة الخاصة ، وقد شرحت فيه التطورات الاخيرة فى المنطقة من ٢٨ ابريل الى ١٢ اغسطس ١٩٦٥ وضمنته ايضا نتائج الاتصالات التى تمت بين اللجنة والسلطة القائمة بالادارة ، وسجلت فى ختام تقريرها توصياتها الى اللجنة الخاصة .

وفى ٢٤ سبتمبر ١٩٦٥ قدمت اللجنة الخاصة الى الجمعية العامة للامم المتحدة فى دورتها العشرين تقريرا شاملا عن اعمالها خلال عام ١٩٦٥ .



المصدر : السياسة الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : إبريل ١٩٦٦

القضية فى الدورة العشرين

جاءت قضية الجنوب المحتل تحت البند رقم ٢٣ من جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة فى دورتها العشرين ، وهو البند الخاص بتقرير اللجنة الخاصة المتفرعة من الجمعية العامة عن حالة تنفيذ التصريح القاضى بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

وفى ٢٤ سبتمبر ١٩٦٥ وافقت الجمعية العامة، بناء على توصية اللجنة العامة ، على ان تحول الى اللجنة الرابعة للاقاليم غير المتمتعة بالاستقلال الذاتى (لجنة الوصاية) تقارير اللجنة الخاصة المتعلقة ببعض القضايا ، ومنها تقرير اللجنة الخاصة عن قضية الجنوب المحتل لدراساتها وتقديم مشروع قرار فى شانها الى الجمعية العامة .

وقد نظرت لجنة الوصاية فى تقرير اللجنة الخاصة بصدد قضية الجنوب المحتل فى اجتماعاتها التى استمرت من ١٤ الى ٢٥ اكتوبر ١٩٦٥ ، ومن ٢ الى ٤ نوفمبر ١٩٦٥ ، فاستمعت الى الملتمسين من ممثلى الجنوب المحتل وهم رئيس وزراء عدن (المقال) ،والامين العام للجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمنى المحتل ، والامين العام لرابطة الجنوب العربى، ومندوبان عن منظمة تحرير الجنوب المحتل . وقد اجاب الملتمسون عن اسئلة اعضاء اللجنة فى الاجتماعات التى عقدت فى يوم ١٥ ، ١٨ ، ١٩ اكتوبر . واعتبرت اللجنة بيان كل من رئيس وزراء عدن والامين العام للجبهة القومية ، من الوثائق الرسمية . ثم بدأت المناقشة العامة فى ١٤ اكتوبر ومن ١٩ الى ٢٥ اكتوبر حيث تكلم بعض اعضاء لجنة الوصاية .



وفى ٢ نوفمبر قدم ممثلو قبرص ، تانزانيا ، العراق مشروع قرار مشترك وقد تبنته ٤٣ دولة آفرو آسيوية ويوغوسلافيا وترينداد وتوباجو . وفى الثالث من نوفمبر اقترح مندوب فنزويلا (نيابة عن بعض الدول) ادخال بعض التعديلات على مشروع القرار خاصة فى المادة الرابعة والمادة العاشرة . وقد تكلم ممثل العراق نيابة عن مقدمى مشروع القرار المشترك ؛ ووافق على التعديلات التى اقترحها ممثل فنزويلا . وجرى الاقتراع أولا على الفقرة السادسة ففازت باغلبية ٦٠ صوتا مقابل صوتين وامتناع ٢٢ عن التصويت . ثم جرى الاقتراع على المشروع ككل ففاز باغلبية ٨٣ صوتا مقابل ١١ وامتناع ٨ اصوات عن التصويت . عندئذ قدمت لجنة الوصاية مشروع قرارها الى الجمعية العامة لاقراره .

وفى الخامس من نوفمبر ١٩٦٥ اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة مشروع قرار لجنة الوصاية، وجرى الاقتراع عليه فى الجمعية العامة ففاز باغلبية ٩٠ صوتا مقابل ١٠ اصوات .

ولقد جاء قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الصادر فى الخامس من نوفمبر ١٩٦٥ ، منطويا على نظرة واقعية للقضية . فنجد ان القرار قد اعتبر منطقة الجنوب المحتل وحدة واحدة ولم يقم وزنا للتقسيمات السياسية المصطنعة التى اقامها المستعمر ، فجاء فى ديباجة القرار بأن منطقة عدن تضم بالاضافة الى عدن محميات عدن الشرقية والغربية وكذلك جزر بريم (ميون) وكوريا موريا وكمران والجزر الساحلية الاخرى . وكان قرار الجمعية العامة الصادر فى ديسمبر ١٩٦٣ قد اغفل هذه الحقيقة اذ لم يشر الى هذه الجزر كما سبق ان أوضحنا .

واكثر من هذا فلقد جاء القرار معبرا عن حقيقة الواقع الكائن فى الجنوب ، مدركا الابعاد الحقيقية للوجود الاستعمارى ، وتعاظم قوة الحركة الوطنية فى الجنوب ، ويتضح لنا ذلك مما يلى :

أولا : كشف قرار الجمعية العامة لسنة ١٩٦٥ حقيقة المخططات الاستعمارية فى المنطقة، فشجب فى مادته الرابعة محاولات السلطة القائمة بالادارة لاقامة نظام حكم فى المنطقة غير ممثل للشعب بقصد منحه استقلالا مزيفا يتعارض وقرارات الجمعية العامة . وقد ناشدت الجمعية العامة جميع الدول بعدم الاعتراف باى استقلال لا يعبر عن رغبة شعب المنطقة ولا يجىء عن طريق انتخابات تجرى على اساس الاقتراع العام للبالغين .

ثانيا : ادرك قرار الجمعية العامة عام ١٩٦٥ حقيقة الاستراتيجية الاستعمارية فى المنطقة . نذكر فى مادته السادسة ان الجمعية العامة « تعتبر ان استبقاء القواعد العسكرية فى المنطقة تشكل عائقا كبيرا لتحرير شعب المنطقة من السيطرة الاستعمارية وخطرا على امن وسلام المنطقة ، ولذلك فان ازالتها الفورية والكاملة امر ضرورى » .. وفضلا عما تميزت به صياغة هذه المادة من قوة اذا قيست بما جاء فى هذا الصدد فى قرار الجمعية العامة الصادر فى ديسمبر ١٩٦٣ ، فقد طلبت صراحة بازالة القواعد العسكرية القائمة فى المنطقة ، ومفهوم ضمنا انها تعنى القواعد العسكرية الرئيسية والفرعية المنتشرة فى عدن والامارات والجزر المختلفة ، على حين ان قرار ديسمبر ١٩٦٣ اقتصر على المطالبة بازالة قاعدة عدن فقط .

ثالثا : دل قرار الجمعية العامة لسنة ١٩٦٥ على تفهمه لحقيقة الحركة الوطنية فى الجنوب وعلى شعوره بقوة نبض الثورة الشعبية المتمثلة فى الكفاح المسلح والعصيان المدنى والاضرابات المنظمة والمستمرة ، ومن ثم ناشدت الجمعية العامة فى المادة العاشرة من قرارها ، كل الدول الاعضاء أن تقدم كل المساعدات الممكنة لشعب المنطقة فى جهوده لنيل الحرية والاستقلال . كما طلبت فى المادة الثانية عشرة من المفوض السامى للامم المتحدة لشئون اللاجئين والوكالات المتخصصة ومنظمات الاغاثة الدولية ، أن يقدموا كل المساعدات الممكنة للشعب المتضرر من العمليات العسكرية فى المنطقة .

واخيرا .. فقد قررت الجمعية العامة استبقاء قضية الجنوب المحتل فى جدول اعمالها ، وطلبت من اللجنة الخاصة أن تنظر من جديد الحالة فى المنطقة وان ترفع تقريرا بذلك الى الجمعية العامة فى دورتها الحادية والعشرين .

احمد يوسف القرعى

المصدر : الجمهورية القاهرة

التاريخ : ١٠/٤/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



السلطات البريطانية تمنع سفر وفد المحامين العرب الى عدن

رفضت القنصلية البريطانية في القاهرة سفر وفد اتحاد المحامين العرب الى عدن للدفاع عن المعتقلين في الجنوب المحتل .. طلبت القنصلية جوازات السفر ثم دفع الرسوم ، واجور البرقيات ، كما طلب القنصل الاجتماع باعضاء الوفد حيث وضع العراقيل امام سفرهم .. يعقد اليوم اجتماع بمقر امانة الاتحاد بالقاهرة ، بحضور السيد عبد القوى مكاوى الامين العام لمنظمة تحرير الجنوب ، وعبد الله الاصنج واعضاء وفد المحامين ، لبحث موضوع سفر الوفد .. صرح بذلك السيد شفيق ارشيدات الامين العام لاتحاد المحامين العرب . وقال ان الاتحاد مصر على تنفيذ كل الاجراءات اللازمة لسفر هذا الوفد الى عدن والجنوب المحتل حتى يؤدى مهمته الوطنية

وكان اتحاد المحامين العرب قد تلقى عدة عرائض وبرقيات من رابطة الحقوقيين في عدن ومن المنظمات الشعبية ومن عائلات المعتقلين في الجنوب وكلها تكشف عن التعذيب وسوء المعاملة والتنكيل الذى يلقاه المعتقلون هناك ، وعلى الفور قرر الاتحاد تشكيل لجنة للسفر الى عدن ، والتحقيق في اجراءات السلطات البريطانية التعسفية وانتدب الاتحاد نقابتى العراق والكويت لتشكيل وفد من اعضائهما ، وقد تطوع عدد كبير من المحامين العرب ليكون ضمن هذه اللجنة ووصل وفد العراق الى القاهرة يوم الاحد الماضى ، ومن المنتظر ان يصل وفد الكويت اليوم

وصرح السيد شاكر ماهر عضو الوفد العراقى بان مهمة الوفد في السفر الى عدن ، هى الوقوف على حالة المعتقلين والمسجونين بصورة عامة وتقديم تقرير مفصل الى مكتب اتحاد المحامين ، الذى سيجتمع ببغداد يوم ١٦ ابريل الحالى









لا شك ان انتــــاج فيلم عن ثورة اليمن ، او عن اى حدث اخر يهتز له والعنا ووجداننا عمل فيــــه كثير من « النية الطيبة » ، ولكن النيات وحدها لا تكفى والا فقدنا جميع المقـاييس التى تقاس بها الاشياء ، هذا بالاضـافة الى ان ذلك الانتاج ليس « فضـــــلا » من القطاع العام ، وانمـــا واجب يثبت به وجوده وهو الأمل الوحيـد فى مستقبل جديد للسينما المصرية .



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/١٢/١٩٦٦

ماذا فى فيلم ثورة اليمن
الذى انتجته فلمنتاج

انه فيلم قديم جدا ، بمعنى ان فيه كثيرا من العيوب والاخطاء التى تأخذ على الفيلم المصرى دائما ، واذا كان الحديث عن هذه العيوب قد اصبح ممجوجا ، وهو كذلك بالفعل ، فما علينا الان سوى مواجهة هذه العيوب من خلال العمل السينمائى ذاته .

ان اول مانجده فى ثورة اليمن تلك « الحدوتة » التقليدية ـ لا القصة ـ من ابن شيخ القبيلة الذى يتبادل الحب مع ابنة شيخ القبيلة المجاورة ثم الحاكم الظالم الذى يفرق بينهما ، ولكن لا يلبث الكفاح الوطنى ان يجمع بين الحبيبين وفى النهاية ينتصر الحق ويأخذ كل شىء مكانه الطبيعى !

والخطأ الجوهرى فى استخدام الحدوتة انها ترغمنا فوق الواقع وتشغلنا بمتابعة احداثها الداخلية ، وثورة اليمن حدث واقعى خطير كان يجب لكى نتعمقه ونسبر اغواره ان نبتعد عن الحدوتة نهائيا ، لقد كان من نتيجة استخدامها مثلا ان شاهدنا فى اليمن الفتاة التى تكافح جنبا الى جنب مع الرجل ، فتاة امية من بيئة قبلية تثور ضد الامام وهو ما لم يكن ابدا ، وحتى اذا كان هذا ممكنا ، فهو من الممكن الذى فضل عليه ارسطو قديما المستحيل الذى يحتمله الجمهور ، فالمحك الحقيقى للحدث هو احتمال الجمهور له هذا الاحتمال الذى ما ان ينقطع حتى يصبح العمل الفنى فى واد والجمهور فى واد آخر ، ووجود هذه الفتاة واحد من نتائج استخدام الحدوتة التى يصعب ان يقدم من خلالها ـ ايا كان مستواها ـ الواقع الفعلى للحياة . اذا كان الهدف التعبير عن هذا الواقع كتاريخ يقع الحاضر تحت وطأته ومستقبل يمتد من بينهما

وقد ساهم السيناريو بنصيبه فى الابتعاد بنا عن واقع اليمن ، فرأينا كمية من المغامرات والغراميات غير المثيرة ، لا ثورة ، وحبكة حتى اذا ما ناقشناها من داخلها كحبكة لوجدناها مهلهلة ضعيفة ، فالامام وهو الحاكم الجبار بلا منطق سوى يحكمه كان يستطيع ببساطة شديدة ان يقتل الشباب الثورى القادم من القاهرة ، وكانت الحبكة بذلك تتوقف عن النمو وينتهى عن ما يقرب من نصف الفيلم !

فماذا يبقى ؟

يبقى ان هذا السيناريو لم يكن عن ثورة اليمن بقدر ما هو عن الامام احمد ، فالشخصية الجوهرية فيه [illegible] الرئيسية الشخصيات [illegible] صنعة ، الشخصية [illegible] كلها انماط لا تنبض بالحياة وتجرد وبهلال [illegible] ووحشية هى الحبكة ، وطالما انها [illegible] فانك تعرف منذ بداية ظهور تلك الانماط ما ستفعله الى نهاية الفيلم ، وهذا من ناحية اخرى يدل بوضوح على انها ليست شخصيات بالمعنى الفنى لهذه الكلمة

ومن الوجهة السينمائية الخالصة اعتمد السيناريو على الحوار اعتمادا كبيرا فلم يستخدم من لغة السينما سوى ما يجيده الصناع لا الفنانون .

القتل المضحك

وقد كان من الممكن للمخرج عاطف سالم ان يفعل شيئا رغم هذه القصة وذلك السيناريو ، كان من الممكن ان يجعلنا نشعر باليمن ، اليمن الشعب والبؤس والتخلف ، واليمن الثورة على هذا التخلف ، ولكنه لم يفعل !

فلكى يتم هذا لابد وان يمتلك المخرج احساسا سينمائيا حادا وواعيا بالواقع فى تفاصيله وجزئياته ، وفى عمومياته ومحركاته التاريخية ، فالمسألة ليست « تصويرا » للظلم ، ولكن احساس به ، احساس ينتقل الى المشاهد بنفس المستوى الذى استشعره به المخرج اثناء التصوير وبعد التوليف .

بقلم :
سمير فريد

ولكن عاطف سالم فى فيلمه هذا كان « يتفرج » على اليمن ، ففى جباله وجد الفرصة ليصور مناظر كمناظر افلام رعاة البقر ، وفى كثير من لقطاته نراه يحاكى الافلام التجارية التى تدور ايام الرومان مثل لقطة حفلة الامام فى قصره ، ولقطة الحمام ، ولقطة الساحة حيث الاسود تفترس الناس فى بلاهة مضحكة.



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/٤/١٩٦٦

نعم ، لقد كان القتل فى هذا الفيلم من كثرته وسوء التعبير عنه مثيرا للضحك اكثر منه لاى شىء اخر ، كذلك المعارك التى نفذت بخيبة عظيمة والموسيقى التى لم تلتحم بالفيلم الا نادرا اما الالوان فلم تكن سوى مصدر للازعاج وتسلق العين ، فالازرق والاحمر والاصفر والاخضر وما شئت من الالوان متراصة جنبا الى جنب بشكل فج وبقدر هائل من فساد الذوق وخطأ التشكيل والتصوير

وكما قلنا كانت جميع ألادوار باستثناء دور الامام مجرد انماط يمكن ان يلعبها اى ممثل مبتدىء ، وقد استطاع صلاح منصور فى دور الامام وهو واحد من اعظم الممثلين الذين يعيشون بيننا ان يقدم شخصية الامام الطاغية واهبا الكاميرا كل قوته التعبيرية ولولا شىء من المبالغة لكان هذا الدور هو افضل ادواره السينمائية ، فهذه المبالغة مضافة اليها الرسم الكاريكاتورى للشخصية جعلتها شخصية محببة الحضور ، تنفر منها ولكنك لا تتخذ منها اى موقف !



المصدر : الجريدة القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٤/١٩٦٦

صنعاء : اغتيال عبدالله الارياني وانتحار القاتل

صنعاء – اليمن – ١٣ نيسان – ا.ب – الوكالات – قتل وزير الادارة المحلية عبدالله الارياني ، وعمره ٤٧ سنة ، اليوم بعد ان اصابه القاتل بخمس رصاصات في راسه وصدره .

وقد توفي الارياني في سيارة الاسعاف ، التي كانت تنقله الى المستشفى العسكري المصري . وكان الارياني رئيسا للجمهورية بالوكالة في الشهر الماضي .

وجرحت رصاصة اخرى العقيد احمد الرحومي، وبعد ذلك صوب القاتل ، وهو موظف في وزارة الاعلان يدعى عبد الوهاب الوشالي المسدس الى راسه وانتحر . وعلم من مصادر الشرطة وموظفي الوزارة ان الوشالي سأل الارياني هل بمكنه العودة الى وظيفته في وزارة الاعلام . وسمع



المصدر : الجريدة القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/١٢/١٩٦٦

الخدم والحراس خارج غرفة الوزير الطلقات النارية . وعندما اندفعوا الى الداخل وجدوا الوزير مصابا بالرصاص ورأوا القاتل يقفز من النافذة ، الواقعة في الطابق الثالث . وقالت مصادر الشرطة ان القاتل كسر ساقه في هذه القفزة .

وعندما اقترب حراس الوزارة اطلق القاتل، وعمره ٣٢ سنة، رصاصته الاخيرة على رأسه ومات في الحال . وقد قطع الرئيس بالوكالة ورئيس الوزراء حسن العمري زيارة كان يقوم بها خارج العاصمة وعاد بعد الظهر الى صنعاء . وجدير بالذكر ان مقتل الارياني هو ثاني حادث يقتل فيه وزير منذ ثورة ايلول ١٩٦٢ .

وكان وزير الشؤون القبلية علي بن علي الرويشان قد قتل في الربيع الماضي . وكان محمد محمود الزبيري، العضو في مجلس الرئاسة ، قد قتل بايدي ثلاثة رجال بينما كان يدعو الى السلام في الشمال في العام الماضي . وكان شقيق الوزير المقتول عبد الرحمن الارياني رئيس الوفد الجمهوري الى مؤتمر حرض وعضوا في مجلس الرئاسة . وكان عبدالله الارياني قد اصدر امرا بسجن الوشالي ، بعد ان كتب هذا الاخير مقالا ضد الاتحاد السوفياتي في صحيفة الثورة الاسبوعية ، قبل ثلاثة اسابيع . ولكن افرج عنه قبل ثلاثة ايام .

وقالت مصادر الشرطة ان الرحومي ، وهو وزير المال والاقتصاد ، جرح عندما حاول حماية الارياني من القاتل . واذاع رئيس الوزراء العمري كلمة على الامة اعلن فيها الحداد الوطني لثلاثة ايام . وستنكس الاعلام في جميع انحاء البلاد . وحذر العمري من ان الاغتيالات « ربما كانت عمل ضد الثورة والجمهورية » ودعا الشعب الى الاتحاد خلف زعمائه .



ماذا بعد التخلى عن عدن؟

استراتيجية بريطانية جديدة فى عدن.. واستراتيجية جديدة للثوار


عبد القوى مكاوى
أمين عام الجبهة


على احمد السلامى
عضو القيادة


عبدالله الاصنج
عضو القيادة

● بريطانيا تنتقل من الشواطئ الملتهبة إلى الجزر الآمنة.. ومن القواعد إلى المتصور

تحقيق : مصطفى سنبل



المصدر : المصور / القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٦٦

السعودية والاستعمار الجديد .. !!

وتمضى حلقات الاستراتيجية البريطانية الجديدة محددة اهم اهدافها بالسعى من كسر وحدة المناضلين فى الجنوب واحداث الانقسام فى صفوفهم ، ومع كل عرض جديد تأمل السلطات البريطانية فى انقسام القوى الوطنية الى متشددين يرفضون هذه العروض ومعتدلين يقبلونها ، ثم تعمل بالتعاون مع هؤلاء المعتدلين الذين يساهمون معها فى تصفية « المتطرفين » .. !!

وكانت رحلة وفد السلاطين الاخيرة الى بيروت وما صاحبها من حملة دعائية فى كل من اذاعة لندن وعدن خطة جديدة فى محاولة انقسام الحركة الوطنية ، لقيام اربعة من السلاطين والوزراء فى حكومة اتحاد الجنوب العربى بمباحثات مع زعماء الحركة الوطنية فى الخارج وايجاد نقط لقاء معهم ..

وتخدم السياسة السعودية فى شبه الجزيرة العربية الاستراتيجية البريطانية وتتفق معها فى الاهداف عندما تساهم فى انقسام القوى الوطنية فى الجنوب ، وتتبنى رابطة الجنوب العربى التى تؤيد المفاوضات مع بريطانيا وتشكك فى جدوى الكفاح المسلح وتقف موقف المعارضة من الثورة المسلحة ..

وموقف السعودية جزء من خطة تهدف الى بسط نفوذها على قبائل الجنوب التى تغدق عليها الهبات وتقدم لها المساعدات لتمضى السياسة السعودية فى خدمة الوجود البريطانى محققة التقارب مع بريطانيا التى ما زالت مسيطرة على كثير من الجيوب الاستعمارية فى شبه الجزيرة العربية ، ولا تحاول من جانبها اثارة مشكلة البوريمى التى سبق ان سببت ازمة فى علاقات السعودية وبريطانيا ، وتهدف فى النهاية الى اقتسام المكاسب والتعاون من اجل الحفاظ على مصالح الاحتكارات البريطانية البترولية فى المنطقة ..

ومن بين القضايا التى تواجه القوى الوطنية فى الجنوب ، انه اذا تم الانسحاب كيف يمكن توفير العمل لاولئك الذين كانوا يعملون فى القاعدة البريطانية وعددهم نحو ١٠ الاف عامل .. وبدا قادة جبهة تحرير الجنوب بالفعل بحث هذه القضية ، وحصلوا على وعود من دول عديدة بتقديم المساعدات التى توفر لهم العمل بعد تصفية القاعدة فى خطط البناء والتنمية بعد الاستقلال .

سباق مع الاستعمار

ويعيش الثوار فى سباق كبير مع الخطط الاستعمارية ، ففى الوقت الذى تعمل فيه السلطات البريطانية لانجاز مشروعاتها يسعى المناضلون من اجل اتساع الثورة وتحقيق اهدافها فى الاستقلال والحفاظ على وحدة المنطقة ، وقد تم توحيد صفوفهم داخل جبهة واحدة ، كما تم وضع ميثاق سياسى وعسكرى تلتزم به جميع القوى السياسية ..

واعلنت الجبهة التى تضم كافة القوى الوطنية انها تدرك اهداف بريطانيا وان الجبهة متمسكة بقرارات الامم المتحدة بشأن تحرير جنوب اليمن والتى تنادى بعدم الاعتراف باى نوع من الاستقلال الزيف الذى تحاول بريطانيا فرضه على المنطقة ..

واعلنت بالنسبة لوفد السلاطين انه لا يمثل اية سلطة دستورية او شعبية فى المنطقة ، وان الاستعمار البريطانى هاله توحيد القوى الوطنية تحت لواء جبهة واحدة ، وانعكاس نتائج الوحدة الوطنية على نشاط فدائيى الجبهة فى مدن وبقية اجزاء الجنوب المحتل ..

فقد كان لاعلان الاندماج بين المنظمات الوطنية السياسية والعسكرية اكبر الاثر فى دخول الثورة مرحلة جديدة حاسمة



يعمل الاستعمار البريطاني فى المرحلة الحالية على تغيير مخططه السياسى فيمنح الجنوب المحتل نظاما جمهوريا مزيفا ويحافظ من خلاله على جميع مصالحه ، وهى صيغة ((الاستعمار الجديد)) الصيغة المقبولة فى عصر اندحار الاستعمار وتراجعه ..

استطاعت الثورة المسلحة فى الجنوب المحتل ، والتى اعلنت منذ اكثر من عامين ، أن تحكم على جميع الخطط الاستعمارية بالفشل ، بعد أن تمكنت من الاستمرار والانتشار بالمساندة السياسية والمادية من الجمهورية العربية المتحدة ، والقوات العربية فى اليمن ..

ففى عدن تعيش السلطات الاستعمارية فى فراغ كامل ، وفى عزلة تامة عن جميع القوى الوطنية ، ولم يبق الى جوارها غير بعض العملاء من السلاطين الذين تعتمد عليهم مضطرة ، فهى ترى نفوذهم يتدهور مع الوقت ومع ضربات الثوار .. وتولى المندوب السامى البريطانى السلطات كاملة فى عدن واخذ فى اعتقال وتحديد اقامة الوطنيين ، واغلاق الطرق وحظر سير العربات ومصادرة الممتلكات ، وأية سفينة او طائرة غير بريطانية وفرض عقوبة السجن عشر سنوات لكل من يساعد الثوار ، وقام بتشديد الرقابة على المطبوعات والنشر بمختلف الوسائل .. !!

اللعبة الدستورية الجديدة .. !

وفى ظل هذا الجو الذى خيم على عدن بدات بريطانيا تنفيذ استراتيجيتها الجديدة ، التى تعتمد على وضع دستور جديد تتمكن من خلاله وعن طريق عملائها من الحفاظ على مصالحها الاستراتيجية والبترولية وتحقيق اهدافها فى المنطقة

ووزعت الادوار لابطال الفترة القادمة ووضعت خطة لقبول الدستور الجديد ، آملة أن تتمكن من فرضه فى ظل الوعود البراقة وحالة الطوارىء والارهاب ..

ومواد الدستور الجديد تكشف كيف يتحقق الاستعمار الجديد ، فينص الدستور على اقامة جمهورية تحصل على الاستقلال عام ١٩٦٨ وتصبح من اغرب الجمهوريات عندما تتكون من مجموعة سلطنات تقليدية تحكم حكما مطلقا عن طريق السلاطين ، وهذا كله داخل عنوان الجمهورية ..!

وتتكون من ١٧ سلطنة هى الولايات الغربية مستبعدة من الدولة الجديدة الولايات الشرقية الواسعة والغنية بالبترول ، ولم يعلن شىء عن مستقبلها هل تبقى سلطنات كما هى تخضع مباشرة للاستعمار البريطانى ، أو أن هناك احتمالات اخرى مثل دخولها كجزء من السعودية .. مع صفقة اقتسام النفوذ !!

وقصر الدستور السلطة التشريعية على مجلسين احدهما مجلس الولايات الذى يعين من اثنين من كل ولاية يتم تعيينهما عن طريق السلاطين ولا يراعى التفاوت فى تعداد سكان هذه الولايات الذى يتراوح بين ١٥٠ والفين من السكان ، واما المجلس الوطنى فاعضاؤه منتخبون من الولايات من الوضع الراهن الذى صنعه الاستعمار والمكون من الوحدات القبلية ، ويأتى النظام الجديد بمجلسيه معبرا عن الوضع الراهن الذى صنعه استعمار والمكون من مجموعة من السلاطين المرتبطين مصلحيا بالوجود البريطانى استمراره .. !

وهناك عدة اسئلة فى الاجابة عنها كشف للخطط الاستراتيجية البريطانية الجديدة

مثلا .. كيف يمكن معرفة رغبات الشعب العربى فى الجنوب فى ظل حالة الطوارىء والارهاب وابعاد جميع قادة المنطقة ؟!

انه فى الاجابة عن هذا السؤال كشف عن مدى الشرعية فى جميع الاجراءات البريطانية ، ففى عدن فشل المندوب السامى البريطانى فى الحصول على ٢٤ ممثلا لابناء عدن فى المجلس التشريعى للاتحاد لفرض « الدستور الجديد » رغم حالة الطوارىء والارهاب ومحاكمة الوطنيين وملاحقتهم ..ورغم عمليات الاعتقال الجماعية التى تقوم بها السلطات البريطانية وترفض فيها مجرد الاعلان عن عدد الذين تم القبض عليهم أو اسمائهم او الاسباب التى دعت لاعتقالهم ..

وسؤال آخر :

ايهما يخدم المصالح البريطانية اكثر ، ما يحدث اليوم فى الجنوب من ممارسة السلطات البريطانية بنفسها ملاحقة الثوار ، او لو كانت ((عدن والمحميات)) جمهورية يراسها شريف بيحان اكبر عملاء بريطانيا فى المنطقة ويقوم عنها بهذا الدور ؟ ..

ان شريف بيحان سيمكنها من الحصول على كافة مصالحها بصورة ايسر واحسن مما تحصل عليه الان ، وخاصة لو تمكنت الدولة الجديدة من الدخول عضوا فى جامعة الدول العربية ، واصبحت احد الموقعين على ميثاق التضامن العربى .. ان هذا الوضع الجديد يمكن لبريطانيا ان تحول الثائرين الى متمردين خارجين على القانون ..

ان هذه الصورة تكشف بوضوح الخطة البريطانية الجديدة والدستور المزيف الذى تعمل على فرضه على المنطقة ..

ومن ناحية اخرى واستكمالا لحلقات الاستراتيجية البريطانية الجديدة ، كان اعلان بريطانيا بالتخلى عن قاعدة عدن .. فبالاضافة الى التغييرات العسكرية التى طرات على اهمية القواعد الثابتة ، وانتقال الاهمية الى القواعد المتحركة او الاساطيل ، وبالاضافة الى دوافع هذا القرار من تخفيف الاعباء الاقتصادية بعد الازمة الحادة التى يعانيها الاقتصاد البريطانى والانخفاض المستمر فى سعر الاسترلينى والعجز فى ميزان المدفوعات ، ورغم كل ذلك فان هذا التراجع شكلى يعمل على تثبيت جميع المصالح البريطانية ، وهو انتقال عسكرى من الشواطىء الملتهبة الى جزر الامان حول منطقة الجنوب المحتل ..

لقد تجاهلت بريطانيا عن عمد فى قرارها الخاص بالتخلى عن قاعدة عدن نقطتين رئيسيتين :

اولاهما : ان القاعدة ستبقى تحت السيطرة البريطانية وتستمر القاعدة تقوم بمهمات التموين والتخزين وخدمة الاسطول البريطانى ، وهى بهذا تحقق أهداف بريطانيا الجديدة مع تخفيض الالتزامات المالية ..!

والنقطة الثانية : ان القرار البريطانى تجاهل عن عمد مجموعة الجزر التى تحتلها بريطانيا وتضرب حزاما حول شواطىء الجنوب المحتل وهى جزر سقطرة وكوريا موريا وميون كمران ، وهذا التجاهل جزء من خطة قديمة تهدف الى فصل هذه الجزر عن المنطقة ،

كما ان نقل القوات البريطانية الى جزر البحرين او نقل جزء من القاعدة البريطانية شرقا ، وان كانا اهداف الثورة ونتائجها الا انه ينقل الاستعمار البريطانى الى جيب آخر من الجيوب الاستعمارية فى الوطن العربى بكل آثاره على الحركة الثورية العربية ..



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٤/١٩٦٦

ثوار الجنوب لن يلقوا السلاح

حتى يتحقق لهم النصر الكامل

أكد السيد عبد القوى مكاوى الامين العام لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ان الشعب العربى فى الجنوب لن يلقى السلاح حتى يتحقق النصر الكامل بفضل الكفاح البطولى والثقة الكاملة فى الاشقاء العرب فى كل قطر عربى .

وتحدث مكاوى فى تصريحه الذى ادلى به لدى وصوله امس الى دمشق على رأس وفد من الجبهة عن الهدف من زيارة الوفد لسوريا فذكر ان الوفد سيعرض على المسئولين السوريين قضية الجنوب ويتبادل معهم الرأى كما سيوضح لهم كل المشروعات والمخططات الاستعمارية فى المنطقة لتزييف ارادة الشعب وتمييع اهدافه الثورية التقدمية .

واشار السيد مكاوى الى المؤامرات الاستعمارية لخلق انشقاق فى صفوف الثوار وتمييع اهداف الجبهة وقال ان الجبهة تؤكد مرة اخرى ان مستقبل قضية الجنوب يحدوها النظام الثورى والدماء الغالية التى يبذلها شعبنا فى كفاحه العادل ضد الاستعمار .

والمعروف ان زيارة وفد الجبهة لسوريا تدخل فى نطاق جولة الوفد فى بعض الدول العربية لشرح التطورات الاخيرة فى منطقة الجنوب المحتل .



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢٦/٤/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المطالبة بتحقيق دولى حول معاملة المعتقلين فى عدن

عدن فى ٢٥ ـ ر ـ اصدر الاتحاد العربى لرجال القانون ، بيانا طالب فيه بانشاء لجنة دولية محايدة للتحقيق فى سوء معاملة المعتقلين فى عدن. وندد البيان بالسلطات البريطانية لاعتقالها الاشخاص دون محاكمة وقال ان التعذيب امر غير مشروع حتى فى ظل قوانين الطوارىء الحالية . واعلن الاتحاد انه يبحث الوسائل القانونية الكفيلة بالمحافظة على حقوق المواطنين وكرامتهم ■

■■■■



بريطانيا التى لاتتدخل ! !

لندن فى ٢٥ ـ ر ـ اعلن جورج طومسون وزير الدولة البريطانى فى البرلمان ان سياسة بريطانيا ازاء مسالة اليمن ما زالت قائمة على عدم التدخل !.

وكان طومسون يرد على النائب المحافظ ببجز ـ دافيسون الذى طلب منه شرح ما اتخذ من تدابير فى الامم المتحدة بشأن مسالة اليمن منذ تاجل مؤتمر حرض وما اتخذ من اجراءات لتنفيذ اتفاق جدة .

وقد قال طومسون [illegible] اى اجراء [illegible] زالت قائمة [illegible]

وعاد بيجز ـ دافيسون يقول: انقوات مصر فى اليمن تحتشد اسلبا قرب عدن ، فهل تتوقع الحكومة البريطانية انسحاب القوات المصرية فى موعد انتهاء عام ١٩٦٨ ، وهو موعد جلاء بريطانيا عنقاعدة عدن ؟. واذا لم تكن تتوقع ذلك فهل من سياستها ان تسلم عدن لمصر !؟

ورد طومسون بأن التقارير تفيد ان لمصر نحو ٦٠ الف جندى فى اليمن حاليا ، وقال « ونحن لسنا مسئولين عن السياسة المصرية ، وان رغبتنا هى ان نرى تسوية سلمية لمسالة اليمن مع بقائنا بغير تدخل » .
ثم قال انه فهم ان المحادثات بين الجمهورية العربية المتحدة والسعودية ما زالت مستمرة ، « ولكنها تشلت ـ للأسف ـ حتى الان فى الاتفاق على طريق تنفيذ اتفاقية جدة الاصلية » .



جبهة تحرير الجنوب
تنفى انها اصدرت منشورات تهدد فيها بعض الناس بالقتل

نفت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ما نقلته الانباء من انها قامت بتوزيع منشورات فى عدن تهدد فيها عددا من المواطنين بالقتل . وقال بيان الجبهة ان بعض العناصر المدسوسة والعميلة للاستعمار البريطانى وبعض الهيئات التى تدعى الوطنية قامت بتوزيع منشورات ارهابية لتشويه سمعة الجبهة فى نظر المواطنين . وتقوم الجبهة حاليا بدراسة هذه المنشورات لمعرفة مصادرها

قبائل اليمن استولت على قافلة أسلحة متسللة من السعودية

العمري يعلن من حرض أن اليمن سترد على العدوان

صنعاء في ٢٥ — وكالات الانباء — استولت قبائل اليمن على قافلة اخرى تسللت عبر الحدود الشمالية الغربية لليمن من السعودية ، مزودة بالاسلحة والذخائر والاموال .

وقد قامت قبائل المنطقة الغربية بالاستيلاء على كل محتويات القافلة التي كانت مهربة الى داخل اليمن ، وقدمت دليلا جديدا على قدرتها على سحق اية محاولة للنيل من ثورة اليمن .

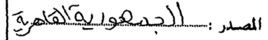
وكانت قبائل منطقة الجوف قد استولت من قبل على سبع سيارات محملة بالذخيرة قادمة من السعودية ، كما استولت قبائل حريب على قافلة اخرى قادمة من السعودية تضم ٥٠ جملا محملا بالذخيرة والالغام . كما تصدت قبائل منطقة الجوف لمحاولة تسلل أخرى عبر الحدود وكبدت المتسللين خسائر فادحة ، وفي خلال هذه المدة استولت القوات المسلحة اليمنية ايضا على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر في مخابىء بالمناطق الشمالية الشرقية .

وقد زار الفريق حسن العمري رئيس وزراء اليمن المناطق الشمالية الغربية من اليمن ، كما زار منطقة حرض القريبة من الحدود السعودية حيث اعلن فيها أن اليمن سترد على العدوان بالعدوان . وقال ان اليمنيين قد عرضوا السلام «ولكن الرجعيين الاستعماريين لايعرفون السلام » .

ووعد الفريق العمري الشعب في المنطقة بان تعبد الحكومة بناء سد وادى حرض ، وهذا المشروع — كما تقول وكالة الاسوشيتدبرس — من نقط الخلاف بين اليمن والسعودية .

وقالت وكالة « الاسوشيتدبرس » ان هتافات معادية للسعودية ترددت خلال كلمة رئيس وزراء اليمن في حرض .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/٥/٥

حكومة اليمن تعلن المطالبة باسترداد جيزان ونجران وعسير من السعودية ولو عن طريق استخدام القوة

طالبت اليمن بالاراضى اليمنية السليبة فى نجران وجيزان وعسير .. اكدت الحكومة اليمنية عزمها واصرارها على استرداد هذه البلاد وتخليص شعبها اليمنى من وطاة الحكم الرجعى السعودى العميل ، ولو اقتضى ذلك اللجوء الى استخدام القوة .. جاء ذلك فى بيان مشترك صدر امس عن الاجتماع التاريخى المشترك للمجلس الجمهورى ومجلس الوزراء فى اليمن .

وقد استعرض المجلسان الخطاب التاريخى الهام الذى القاه الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة مساء يوم اول مايو وتدارسا ما ورد بهذا الخطاب وبخاصة ما يهم الجمهورية اليمنية ، وما جاء عن الاراضى السليبة جيزان ونجران وعسير بصفة خاصة وعلى ضوء الحقائق التالية .

* ان منطقة جيزان ونجران وعسير هى ارض يمنية بواقعها الذى ما زالت تعيش فيه حتى الان وبجغرافيتها الصريحة الواضحة وبسكانها وبواقع تاريخها الطويل . لقد تعرضت هذه المنطقة للغزو المسلح سنة ١٩٢٠ من السعودية حيث استولت عليها بقوة السلاح ولم يشا الحكم الامامى البائد ان يقاوم الغزو المسلح السعودى

* ان استعراض وقائع تاريخ العلاقات اليمنية السعودية تؤكد وتدمغ الحكم السعودى بالعدوانية تجاه الشعب اليمنى وحقه الطبيعى فى التطور الحر المستقل ومن وقائع هذا التاريخ الدور الذى لعبته الرجعية السعودية فى القضاء على ثورة الشعب اليمنى عام ١٩٤٨ وما تلاها من انتفاضات وما تلعبه اليوم من دور فى مقاومة الثورة

* ان حكومة الجمهورية العربية اليمنية رغم ما تعرضت وتتعرض له من مواقف عدوانية شرسة من الرجعية السعودية كانت تامل وتعمل على امكانية اجراء تسوية سلمية للموقف كله غير انها وقد وجدت بما لا يدع مجالا للشك ان سياسة ضبط النفس لم تعد تجدى وتنفع ازاء العدوان الرجعى السعودى تعلن

اولا : تسجيل الشكر العميق للرئيس جمال عبد الناصر الذى جاءت كلماته معبرة افصح تعبير عما يجيش فى صدر كل يمنى حر .

ثانيا : تجديد وتاكيد عزم واصرار حكومة الجمهورية العربية اليمنية على استرداد جيزان ونجران وعسير وما اليها .



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٥/١٩٦٦

بريطانيا ساعدت الملك عبد العزيز في أكبر عملية اغتصاب للأراضي اليمنية

أمر من الملك .. اقتلوا الحجاج القادمين من اليمن

وثائق خطيرة تروى قصة نجران وجيزان اللتين أصبحتا قواعد للعدوان

" قال الملك عبد العزيز آل سعود لجماعة من أتباعه الذين ساعدوه على اغتصاب العرش في السعودية اقتلوا الحجاج القادمين من اليمن .. وفي يوم وقفة عرفات هاجم اتباع الملك قافلة تضم اكثر من ثلاثة آلاف حاج كانوا في طريقهم الى مكة المكرمة .. نزلوا فيهم ذبحا وتقتيلا في ناحية اسمها « وادى تنومه » .. ولم يفلت من القافلة كلها سوى خمسة افراد هربوا الى اليمن ليرووا تفاصيل المذبحة الرهيبة التي كانت بداية عملية اغتصاب السعودية لبعض مناطق الحدود في شمال اليمن بما فيها مدينتا جيزان ونجران .

واسمعوا القصة كلها كما ترويها الوثائق الرسمية ..

عاش الملك عبد العزيز طوال سنوات حكمه ، وقصة هذه المذبحة تنغص حياته ..

كان هو الذى اصدر الامر الى جماعة من النجديين من اتباعه ..

قال لهم : اقتلوا الحجاج القادمين من اليمن ..



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

التاريخ : ١٧ / ٥ / ١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعقيب يكتبه

جميل عارف

مدينتان يمنيتان منذ مئات السنين

وقصة نجران .. وجيزان اللتين اغتصبتهما المملكة العربية السعودية من اليمن قصة قديمة ..

قصة تعود الى ايام الملك عبد العزيز آل سعود عندما اغتصب عرش ابن الرشيد فى الرياض ، واعلن نفسه بمساعدة بعض القبائل النجدية ملكا على الحجاز ونجد .

ولم تكن احلام الملك عبد العزيز تقف عند هذا الحد ..

اطلق على نفسه اسم عاهل الجزيرة العربية .. وكان يحلم بان يمد نفوذه وسلطانه الى اليمن ..

وفى هذه الايام لم تكن نجران وجيزان تدخلان ضمن الاراضى السعودية ..

كانتا مدينتين يمنيتين ..

كما كانت الحدود اليمنية تمتد شمالهما الى اكثر من المائة كيلو متر

وكانت المنطقة كلها تعرف باسم عسير تهامة ..

***

والذى استطيع ان اؤكده .. وتؤكده كل المراجع التاريخية .. هو ان هذه المنطقة عاشت منذ مئات السنين جزءا من اليمن ..

وعندما احتلت الدولة العثمانية اليمن فى سنة ١٥٢٨ .. كانت نجران وجيزان مدينتين يمنيتين ..

وكان الحكام الاتراك فى صنعاء يعينون ولاة المدينتين ..

ولم يقل اى واحد فى الحجاز او نجد ان منطقة عسير تهامة تدخل ضمن الاراضى السعودية !

اطماع عبد العزيز

ولكن الملك عبد العزيز آل سعود كانت له ، كما سبق ، اطماع كثيرة .

وقد جعلته نشوة انتصاره ، بعد ان اتم عملية اغتصاب عرش ابن الرشيد فى الرياض ، يتجه باطماعه ناحية اليمن فى الجنوب ..

واراد الملك ان يبدا بمنطقة عسير تهامة فى شمال اليمن ..

وفى هذه الايام — كما تقول كل المراجع التاريخية — كانت الحرب بين القبائل تهدد كيان اليمن ..

وكان الامام يحيى .. ملك اليمن فى هذه الايام مشغولا باخماد ثورات القبائل ..

وفى منطقة عسير تهامة بالذات .. اعلنت جماعة من العلماء المتصوفين ويطلقون على انفسهم اسم (الادارسة) ، عصيانها على الامام .. واعلن احدهم واسمه محمد بن على الادريسى نفسه اماما على المنطقة ..

واتخذ من مدينة صبيا فى منطقة يطلقون عليها اسم المخلاف السليمانى عاصمة له ..

وتقع هذه المدينة على مسافة اكثر من ٦٠ كيلو مترا فى الشمال الشرقى من مدينة جيزان ..

اى فى قلب الاراضى اليمنية التى اغتصبتها المملكة العربية السعودية !

***

وتؤكد بعض المراجع التاريخية ان جماعة الادارسة تنتمى الى رجل متدين جاء الى مكة من تونس فى اواخر القرن الثامن عشر ..

ان اسمه السيد احمد بن ادريس المغربى .. وهو من مواليد مدينة القيروان فى تونس ..

وعاش الرجل فى مكة ٣٠ سنة كاملة ثم هاجر جنوبا الى اليمن حيث طاف فى ارجائها ثم استقر فى مدينة صبيا التى اصبحت مركزا له وللطريقة الادريسية التى تزعمها ..

ومات الرجل فى هذه المدينة ليتوارث زعامة الطريقة من بعده بعض اولاده واحفاده ..

وهنا يروى بعض المؤرخين لتاريخ اليمن القديم حكايات كثيرة عن زعماء هذه الطريقة الادريسية ..

واسمعوا ما يقوله واحد من هؤلاء المؤرخين واسمه [illegible] شرف الدين ، وكان يعمل لمدة طويلة كاتبة للشفرة السرية فى [illegible] الامام يحيى ..

انه يقول فى كتابه « اليمن عبر التاريخ » بالحرف الواحد :

« كانت زعامة الادارسة مجرد زعامة دينية تقوم على اساس الفتوى والوعظ ونشر التصوف ..

وقد ظلت هذه هى حالة الادارسة حتى تولى زعامتهم احد احفاد السيد الادريسى الكبير ، وهو السيد محمد ابن على الادريسى ..

وكان ذلك فى سنة ١٣٢٤ هجرية .. اى حوالى سنة ١٩٠٢ ..

وكان السيد محمد بن على الادريسى شابا تلقى تعليمه فى الازهر الشريف .. وعلى اثر عودته الى صبيا لتولى زعامة الادارسة اعلن عصيانه على حكم الامام يحيى ، ونصب نفسه اماما للمسلمين فى منطقة عسير تهامة ..

اعتداء ايطالى

واتهم المؤرخ اليمنى .. الزعيم الادريسى بانه كان على اتصال دائم بالحكومة الايطالية اثناء اقامته فى القاهرة ..

وقد والت ايطاليا على مساعدته فى حركته نكاية فى الاتراك !

وفى منطقة عسير تهامة .. قام الادريسى باخضاع القبائل التى تخلفت عن بيعته بالقوة ..

واستسلم له ولاة الامام يحيى فى المنطقة .. ومن بينهم والى جيزان ..

وقد اقلقت تحركات الادريسى

كان يريد التحرش بحكومة الامام يحيى فى اليمن ..

واراد ان يجد الذريعة التى تمكنه من اثارة المتاعب بينه وبين اليمن ..

ولما ذهب اتباعه .. ثم عادوا له ومعهم تفاصيل المذبحة الرهيبة ، لم يصدق ..

وقال لهم .. كنت اريدكم ان تقتلوا عشرة او عشرين .. لا ثلاثة آلاف دفعة واحدة .

ولما انتشرت فى الجزيرة العربية تفاصيل عملية الاعدام بالجملة التى قام بها اتباعه ، اضطر الملك لان يدفع آلاف الجنيهات الى كل المؤرخين الذين كتبوا قصة حياته حتى لا يشيروا الى هذه المذبحة بسطر او بسطرين فى مذكراتهم .

وكما قال لى مرة احد السعوديين .. كان كل واحد من هؤلاء المؤرخين يعرف الكثير عن هذه المذبحة ..

ومع ذلك لم يشر اليها اى واحد منهم بكلمة واحدة .

والوحيد الذى اشار اليها صراحة مؤرخ من اليمن اسمه الشيخ عبد الواسع الواسعى ..

وهذا المؤرخ نشر كتابا اسماه .. « تاريخ اليمن » ..

وفيه يقول بالحرف الواحد عن هذه المذبحة :

« فى سنة ١٣٤٠ هجرية وقعت الرزية العظيمة والمحنة الضخمة لحجاج اليمن حين دخولهم للحج فلما وصلوا الى تنومة اعترضهم اصحاب الملك بن سعود فقتلوهم وهم آمنون وليس معهم سلاح ولا مستعدون للقتال .. وكان حجاج اليمن الذين اتوا من هذه الطريق — طريق البر — ثلاثة آلاف رجل ، واخذوا دوابهم وامتعتهم ، ولم يسلم من هذا العدد الا خمسة اشخاص فقط كانوا فى طرف القافلة ، وقد نجوا بانفسهم من الموت » .



بال الامام يحيى فاصدر اوامره الى نائبه فى صعدة وكان اسمه محمد ابن الهادى بتجهيز قوة لضرب الادريسى .. كما أمده بقوة اخرى من منطقة القفلة بقيادة أحمد بن قاسم حميد الدين ..

واشترك الاتراك الموجودون فى اليمن فى القتال ضد الادريسى .

ومع اشتداد القتال بين القوات التركية وقوات الادريسى تدخلت ايطاليا باسطولها البحرى لمساندة الادريسى ..

وكان ان ضربت السفن الايطالية بعض مواقع الاتراك ..

واستمرت الحرب بين قوات الادريسى تساندها ايطاليا من ناحية .. وبين قوات الاتراك والامام يحيى حتى جاءت الحرب العالمية الاولى .. واعلن الادريسى انضمامه الى صف الحلفاء ضد الاتراك !

وهذا كله .. وهو منقول حرفيا من كلام المؤرخ اليمنى ، لا يعنى الا حقيقة واحدة .. وهى ان مدينتى نجران وجيزان والنواحى التى تمتد حولهما فى منطقة عسير تهامة ، قد عاشت طوال هذه السنين ارضا يمنية ..

ولم تكن هنالك اية علاقة بينها وبين جيرانها فى الشمال .. اى فى المملكة العربية السعودية !

وبريطانيا أيضا

واثناء الحرب العالمية .. اضطرت القوات التركية فى اليمن للتسليم الى القوات البريطانية التى بادرت باحتلال مدينة الحديدة ..

البيت الذى كان يعيش فيه الملك عبد العزيز فى مكة ، وتم فيه توقيع اتفاقية اغتصاب عسير من اليمن !

وانتهز الادريسى الفرصة وقام باحتلال بقية الاراضى اليمنية فى منطقة عسير ..

ودخلت قواته مدينة ابها عاصمة المنطقة بمساعدة الانجليز ..

وكانت بريطانيا قد عقدت مع الادريسى معاهدة اعترفت فيها بامارته تحت الحماية البريطانية مقابل تعهده بالحرب الى جانبها ضد الاتراك

ولكن واحدة من اكبر القبائل اليمنية فى المنطقة ، وهى قبيلة آل عايض وقفت فى وجهه ..

وكانت معارك عنيفة انتهت بانسحاب قوات الادريسى من مدينة ابها ..

وهنا يروى بعض المؤرخين حقيقة مثيرة ..

كان الملك عبد العزيز آل سعود قد اتم عملية اغتصاب عرش ابن الرشيد فى الرياض ..

وتلقب باسم سلطان نجد ..

ولم يكن قد تاهب بعد للزحف على الحجاز ليفرض سيطرته عليها ..

وفى مكة .. كان الشريف حسين بن عون ملك الحجاز يتابع انباء تحركات الادريسى عند حدوده

الجنوبية فيشعر بالقلق ..

وكان يعتبر الادريسى منافسه الثانى فى المنطقة بعد الملك عبدالعزيز .. ولذلك سارع بتقديم المساعدات الى قبيلة آل عايض ..

وعمل على مدهم بالاسلحة .. والاموال ..

ولما اشتدت ضربات آل عايض بادر الادريسى بالاستغاثة بالملك عبد العزيز فى نجد ..

ولم ينتظر الملك عبد العزيز ، وقام دون ان يسال عن التفاصيل ، باعداد قوات كبيرة تحت قيادة ولده فيصل وطلب اليه ان يزحف بها الى منطقة عسير لمساندة الادريسى ..

وكانت معارك انتهت باحتلال مدينة ((ابها)) .. وفرار آل عايض الى مكة ..

وكانت بداية اول احتلال سعودى للاراضى اليمنية فى منطقة عسير !

ومع هذا الاحتلال وقع امام الادارسة اتفاقية مع الملك عبد العزيز باعتباره سلطانا لنجد وافق فيها على ان تصبح امارته تحت حماية آل سعود !

اغرب اتفاقية

ولكن هذا الاحتلال السعودى لم يدم طويلا فقد مات الادريسى الذى أثار كل هذه المتاعب .. وتنافس ابنه على بن محمد الادريسى مع اخيه الحسن بن على الادريسى على الامامة من بعده ..

وفى هذه الاثناء اضطر الملك عبد العزيز لان يسحب قوات احتلاله لمساندته فى عملية زحفه على الحجاز ..

وانتهز الامام يحيى الفرصة ، وامر قواته التى كانت تحتشد سرا فى بعض المناطق المتاخمة ان تزحف فجأة لاسترداد مدينة ((أبها)) عاصمة اقليم عسير ..

وكانت مفاجأة هرب معها الادارسة فى اتجاه مدينة صبيا ..

ولم تنتظر قوات الامام يحيى ، واستمرت فى زحفها حتى أتمت تحرير منطقة عسير ..

واضطر السيد الحسن بن على

الادريسى الى الالتجاء الى الملك عبد العزيز آل سعود فى مكة وكان قد اتم لتوه الاستيلاء على الحجاز .. واعلن نفسه ملكا لنجد والحجاز .

وفى مكة تم الاتفاق بينهما على اغرب اتفاقية عرفت حتى الآن .. اتفاقية تنص على دخول امارة

الادارسة فى ((صبيا)) وناحية ((ابى عريش)) تحت الحماية السعودية المباشرة ، ولمنح الادريسى حكما ذاتيا فى المنطقة تحت وصاية السعوديين !..

وقد اطلقوا على هذه الاتفاقية اسم اتفاقية مكة .. وتم توقيعها فى يوم ٢١ اكتوبر سنة ١٩٢٦ ..

وهكذا فرض الملك عبد العزيز آل سعود حمايته على منطقة عسير دون ان يطلق رصاصة واحدة ..

***

وقال بعض المؤرخين عن هذه المعاهدة .. انها تمت بين طرفين لا يملك احدهما حق تقرير مصير هذه المنطقة ..

الملك عبد العزيز آل سعود الذى كان قد انتهى لتوه من عملية طرد الشريف حسين بن عون والسيطرة على الحجاز ، وكان نفسه فى حاجة الى تاييد واعتراف دول العالم بحكمه الجديد .

والحسن بن على الادريسى الذى نصبه الملك عبد العزيز فى هذه المعاهدة اماما على عسير .. وهو الذى هرب من المعركة ملتجئا الى مكة .. ولم يكن قد بايعه الادارسة بالامامة بسبب منافسته عليها مع ابن الامام الادريسى الذى أثار كل هذه المشاكل ..

***

وشىء آخر .. يقول بعض المؤرخين .. ان الملك عبد العزيز بعث بنص هذه المعاهدة الى الامام يحيى فى صنعاء .. وان الامام قرر مجاملة للملك عبد العزيز ان يوافق عليها ..

واختلف المؤرخون فى تفسير موقف الامام .. ولكن هناك من يقول منهم .. ومن بينهم احمد حسين شرف الدين الذى قال فى كتابه ((اليمن عبر التاريخ)) بالحرف الواحد :

ـ ندم الامام على موافقته الارتجالية المدفوعة بدافع الاستخذاء والمجاملة لعبد العزيز والاستهانة بوطنه .. ولكنه فجأة اعلن تصميمه على المطالبة باعادة عسير الى اليمن ..



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/١١/٥

الحرب بين البلدين

وكانت الحرب بين اليمن والمملكة العربية السعودية فى سنة ١٩٣٤ .

وهنا انقل بعض ماجاء فى الكتاب الاخضر الذى اصدرته الحكومة

السعودية من اسباب الخلاف بين المملكة العربية السعودية وحكومة اليمن .. وهو الخلاف الذى ادى الى الحرب بينهما ..

يعترف الكتاب الاخضر الذى احتوى على ٢١٠ صفحات بأن عسير لم تكن تابعة للمملكة العربية السعودية حتى سنة ١٩٢١-١٩٢٢ عندما احتلت قوات نجد برئاسة فيصل ((منطقة عسير)) ودخلت فى حماية سلطان نجد ..

ثم يشير وهو يتناول تاريخ العلاقات بين نجد واليمن الى الظروف التى ادت الى عقد اتفاقية مكة بين الملك ابن السعود والسيد الحسن بن على الادريسى

ويقول الكتاب الاخضر .. ان الحكومة السعودية ارسلت وفدا الى صنعاء للتفاهم مع الامام يحيى حول هذه الاتفاقية ..

ولكن الامام يحيى رفض ان يدخل فى اية مفاوضات قائلا .. ان عسير ارض يمنية .. كما ان الادارسة قوم دخلاء عليها وقد جاءوا اليها من تونس .. كما قال .. انه لا يعترف بانضمام المنطقة الى نجد كما لا يعترف بالحماية السعودية عليها ..

واتهم الادارسة بدس الدسائس [illegible]

والتعاون مع الاجانب ! ..

وكان هذا اعترافا صريحا فى الكتاب الاخضر السعودى بأن منطقة عسير لم تكن سعودية ، وان فرض الحماية السعودية عليها ظل موضع

[ن]زاع بين اليمن والمملكة العربية [ا]لسعودية حتى نشبت الحرب بين البلدين ..

ثورة ضد السعوديين

وليس هذا فحسب .. ان بعض المؤرخين الذين سجلوا احداث هذه الفترة المثيرة فى العلاقات بين البلدين يروون تفاصيل ثورة داخلية

اندلعت نيرانها فى منطقة عسير ضد حكم السعوديين فى سنة ١٩٣٠ .. وقبل ان تنشب الحرب بين البلدين بأربع سنوات كاملة ..

وتزعم هذه الثورة بعض زعماء الادارسة بانفسهم ، وعلى راسهم السيد الحسن بن على الادريسى الذى عقد معاهدة مكة مع الملك عبد العزيز ، ووضع بمقتضاها منطقة عسير تحت حماية الحكم السعودى ..

ولم ينتظر الملك عبد العزيز ، وقام بتوجيه حملة عسكرية الى المنطقة ..

واضطر زعماء الادارسة للفرار الى اليمن حيث طلبوا الى الامام يحيى اجارتهم واعتبارهم لاجئين سياسيين .. ووافق الامام ..

اما الملك عبد العزيز فقد انتهز الفرصة واصدر بلاغا اعلن فيه الغاء امارتى صنبيا وابن عريش واعتبارهما جزءا من الاراضى السعودية !



وكانت نهاية معاهدة مكة التي عقدها الملك عبد العزيز مع الادريسي! تخاذل الامام . هو السبب !

وما حدث عندما نشبت الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن ..

لقد كانت الاحداث تجرى بسرعة .

واخذت العلاقات بين البلدين تتدهور ..

وكان واضحا ان كلا من الطرفين يحاول الاصطدام بالطرف الاخر ..

وفي هذه الاثناء وقعت بعض حوادث السلب والنهب في ناحية نجران .

ولم يكن من نائب الامام في مدينة صعدة الا ان ارسل عددا من جنوده الى نجران للعمل على استتباب الامن في المدينة ..

وعزف الملك عبد العزيز لثارت ثائرته ، وارسل الى الامام يحيى في صنعاء محتجا ..

وكانت مفاجأة عندما ابرق اليه الامام معتذرا ، وهو يقول له : ان ما حدث لا دخل له فيه .. وانه لم بناء على تدبير ولى عهده سيف الاسلام احمد .. وهو الذى اصبح من بعده اماما واطلق على نفسه اسم الامام احمد ..

واعلن الامام استعداده لسحب جنوده ..

وكان موقف الامام متخاذلا للغاية .

وهنا يقول بعض المؤرخين ان الامام يحيى ارسل الى ابنه احمد يطلب اليه سحب قواته اليمنية من مدينة نجران ..

ولكن احمد رفض .. واصر على ان تبقى قواته في المدينة .. ونشب خلاف بين الامام وابنه !..

***

وفي الناحية الاخرى من الحدود كان الملك عبد العزيز يحشد قواته ، وقد اسند قيادتها الى ابنه سعود .

وعرف الامام يحيى بخبر احتشاد القوات السعودية على امتداد حدود بلاده الشمالية فارسل الى الملك عبد العزيز يسأله عن اسباب حشد هذه القوات .

وجاءه الرد يقول : هناك بعض الامور التى تدعو للريبة !.. وطلب الى الامام ان يوافق على عدة شروط .. اهمها سحب القوات اليمنية من نجران ، وتسليم الادارسة ، وتعيين لجنة لتخطيط الحدود بين البلدين !

بريطانيا تساند السعوديين !

وكانت هناك اكثر من محاولة للتفاوض بين الطرفين .. وفشلت جميع هذه المحاولات .

وقيل يومها ان الحكومة البريطانية تساند الملك عبد العزيز ، وتدفعه الى القتال ضد الامام يحيى .. ومن الناحية الاخرى كانت ايطاليا تقف الى جانب الامام ..

وعندما فشلت جميع محاولات التفاوض ، لم ينتظر الملك عبد العزيز وامر ولى عهده سعود بالزحف جنوبا

وكانت تعليمات الملك الى ابنه أن يستمر في التقدم ، ولا يتوقف قبل وصوله الى مدينة صنعاء !..

وفي نفس الوقت الذى اخذت فيه قوات سعود تتقدم لمهاجمة القوات اليمنية .. كانت قوات أخرى تتقدم تحت قيادة الامير فيصل بن سعد ، وهو من ابناء أحد اشقاء الملك عبد العزيز ، في اتجاه نجران وصعدة .

وفي نفس الوقت كلف الملك عبد العزيز ابنه فيصل بالزحف على طول امتداد شاطئ تهامة .

وكانت التعليمات التى لديه هي ان يعمل على احتلال مدينة الحديدة !..

***

وكما قيل في هذه الاثناء .. منيت قوات الامام بخسائر فادحة ..

ورفض الامام احمد ولى عهد اليمن ان يشترك في القتال !..

قال ان خطته كانت تقضي بالانقضاض على السعوديين من الخلف في حالة تقدمهم داخل الاراضي اليمنية ..

وبدأت انباء انتصارات قوات الملك عبد العزيز تتردد في مختلف انحاء العالم ..

وفي مكة اصدرت وزارة الخارجية السعودية عدة بلاغات تروى تفاصيل انتصارات السعودية ..

وابرق الامام يحيى الى المؤتمر الاسلامي الذى كان منعقدا في هذه الايام في مدينة القدس يطلب اعانته في حربه ضد السعوديين ..

كما أبرق الى عدد كبير من الهيئات الاسلامية والعربية يطلب مساعدته في محنته ..

واوفد المؤتمر الاسلامي اربعة من زعماء العرب الى مكة والمنطقة المتنازع عليها لمحاولة التدخل لوضع حد للقتال !..

السعودية تفرض شروط التسليم

وهنا يقول بعض المؤرخين الذين سجلوا بعض احداث الحرب اليمنية السعودية :

- تحرج موقف الامام يحيى ..

وكانت قوات فيصل قد تمكنت من احتلال مدينة الحديدة .. كما توغلت بقية القوات السعودية في الاراضي اليمنية .. وتهددت مدينة صنعاء نفسها ..

ولم يكن امام الامام يحيى الا ان يقبل الصلح .. ولكن بالشروط التى وضعها السعوديون ..

وكان ان تم توقيع معاهدة ، وافق الامام يحيى فيها على التنازل عن منطقة عسير تهامة للسعوديين ..

كما وافق على تسليم الادارسة

واكثر من ذلك وافق على خط الحدود الذى رسمته الحكومة السعودية ..

وكانت حجة الامام .. انه يريد ان يبقى على علاقته الطيبة مع جيرانه في الشمال .. اى في السعودية !

واطلق على هذه المعاهدة .. اسم معاهدة الطائف ..

ثورات في عسير ضد السعوديين

ومع توقيع هذه المعاهدة التى فرضها الملك عبد العزيز على اليمن انتقلت مقاطعة عسير تهامه الى المملكة العربية السعودية .

واقتطعت السعودية الاراضي اليمنية التى جعلت منها هذه الايام قاعدة للعدوان على جمهورية اليمن ..

***

ولكن هل انتهت المسرحية ..

ان السعودية نفسها لاتستطيع ان تقول ان عسير تهامة أرض سعودية ..

انها أرض يمنية منذ مئات السنين .. والقبائل التى تعيش فيها يمنية ..

ومنذ اغتصب السعوديون هذه المنطقة وجعلوها جزءا من اراضيهم نشبت في المنطقة أكثر من ثورة ضد السعوديين ..

كما ارتفعت من قلب نجران .. وجيزان .. وكل المناطق التى حولهما اصوات تطالب بحق تقرير مصيرها ..

وكانت السعودية تبطش بهذه الاصوات اولا بأول .. وتعمل على اخمادها ..

وذهب ضحية عمليات القمع والتقتيل في هذه المناطق عشرات الالوف من الضحايا الابرياء ..

ولم يفلت من بطش السعوديين احد .. تماما كما حدث عندما



المصدر : اخبار اليوم
القاهرة

التاريخ : ٧/٥/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اصدر الملك عبد العزيز امـره الى اتباعه وقال لهم :
ـ اقتلوا الحجاج القـادمين من اليمن ! ..

جميل عارف .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/٥/١٦

السياسيون فى عدن يهاجمون مناورة بريطانيا

وطالبتهم بدعوة جبهة تحرير الجنوب لتفاوض لاستقلال المنطقة وحريتها

عدن فى ١٥ — ر — هاجم ١٠ من ساسة عدن المناورة البريطانية ورفضوا تصديق البيان الذى صدر من حكومة اتحاد الجنوب العربى واعلنت فيه قبول قرارات الامم المتحدة بشان المنطقة . واصدر السياسيون العشرة بيانا جاء فيه أن اعلان حكومة الاتحاد ليس الا اكذوبة للسخرية من القرارات التاريخية التى اصدرتها المنظمة العالمية.

وقد ارسل هؤلاء الساسة برقيات تعبر عنموقفهم الىهارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا والى الامانة العامة للجامعة العربية .

وطالب هؤلاء الساسة الحكومة البريطانية بدعوة جبهة تحريرجنوب اليمنالمحتل —بوصفها ممثلة للشعب — لاجراء محادثات تستهدف تهيئة جو ملائم لاجراء انتخابات يتم فى ضوئها تقرير مصير المنطقة وتحقيق حريتها واستقلالها كذلك طالب هؤلاء الساسة بالغاء الاحكام العرفية والافراج عن المعتقلين السياسيين فى الجنوب العربى .

مكاوى

وكان سبعة من هؤلاء الساسة اعضاء فى حكومة السيد عبد القوى مكاوى الامين العام لجبهة تحرير الجنوب المحتل — التى اقالتهما الحكومةالبريطانيةلمعارضتها للسياسة البريطانية وخططها فى الجنوب ولمنعها لجنة الدستور البريطانية من دخول عدن . واثنان من هؤلاء الساسة اعضاء فى المجلس الاعلى للاتحاد الفيدرالى للجنوب العربى ، وهو بمثابة مجلس الوزراء .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور القاهرية

التاريخ : ٢/٥/١٩٦٦

خطة "النفس الطويل" في اليمن

أول حديث للقائد العام لقواتنا البرية

مقارنة بين أسلحتنا البرية ـ وأسلحة إسرائيل

ادلى الفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى القائد العام للقوات البرية بحديث عسكرى هام الى حمدى لطفى محرر الشئون العسكرية ((للمصور)) تحدث القائد عن موقف قواتنا المسلحة فى اليمن ـ ونظرية ((النفس الطويل)) وامكانياتها فى تصفية جيوش العدوان فى نجران وجيزان ، والمعركة القادمة مع اسرائيل شرح الفريق اول مرتجى الاستراتيجية الاسرائيلية العسكرية ، وتسليح اسرائيل الجديد من الصواريخ والقوة المدرعة .. والاسلحة المصرية المضادة لها .



المصدر : المصور القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٥/١٩٦٦

■ ما هو التفسير البسيط الذى يستطيع القارىء المصرى العادى ان يحصل عليه من سيادتكم . للنظرية العسكرية التى يطلق عليها «النفس الطويل» تلك التى ذكرها السيد الرئيس عبد الناصر فى خطابه الاخير بالسويس عندما تحدث عن موقف قواتنا المسلحة باليمن ومواجهة قوى العدوان على الثورة اليمنية ؟ ..

تعنى استراتيجية النفس الطويل التى نتبعها الان فى اليمن البقاء لمساندة الشعب اليمنى والقوى التحررية بالمنطقة الى المدى الذى يستطيع فيه الشعب اليمنى وهذه القوى التحررية حماية ثورتها وتثبيت مكاسبها وانتصاراتها وتحقيق اهدافها واهداف القوى العربية التى رفع شعارها الرئيس جمال عبد الناصر دون التقيد بمدة .

وقد ظنت القوى الاستعمارية خطأ ان بقاءنا فى اليمن سيؤثر على اقتصادنا القومى ويخلق نوعا من التذمر ورغم ذلك فان الخطة الجديدة التى تم تنفيذها بالنسبة لقواتنا قد كفلت خفض النفقات الى اقل قدر دون المساس بقدراتها على اداء رسالتها كاملة ودون تأثير على قدرتها على ردع قوى العدوان والرجعية بهذه المنطقة كما كفلت الامن والسلامة لهذه القوات .

وتنفيذا لهذه السياسة فقد بدات افواج كثيرة فى العودة من اليمن حيث يجرى استقبالها رسميا وشعبيا فى وقت قريب .

● ما هو الموقف العسكرى الان فى اليمن . وهل نستطيع الحصول على صورة ـ فى حدود ما يمكن تصوره ونشره ـ عن الحجم العسكرى والحربى لمراكز العدوان على الثورة اليمنية وقواتنا المسلحة هناك هذه المراكز التى تعمل متعاونة فى السعودية ونجران وجيزان وبقية الجنوب اليمنى المحتل بواسطة الاستعمار البريطانى .

ـ لقد تم تنفيذ خطتنا الجديدة المبنية على أساس استراتيجية النفس الطويل بنجاح تام . وقد اقتضت هذه الخطة اخلاء بعض مناطق الحدود اليمنية بعد ان اطمأنت القيادة الى قوة ووعى قبائل هذه المناطق واستعدادها لتحمل مسئولية الدفاع عن حدود بلادها .

ولقد تركزت قواتنا الان فى مناطق تسهل لها سرعة الحركة والضرب بقوة وتركيز . كما تهيىء لها امكانيات ضرب قواعد العدوان وقواعد الاسلحة اذا ما تحركت مرة ثانية علاوة على ان اوضاعها الحالية وفرت لها الامن والسلامة والحشد . وبذا أمكن ان تتفرغ القوات الى التدريب المتواصل على القتال ، مستفيدة بما اكتسبته من خبرة فى خلال السنوات الاربع الماضية ويمكن القول ان الجميع افرادا وضباطا سعداء جدا بهذا الوضع ، مؤملين أن تتاح لهم فرصة الضرب اذا ما تطلب الامر حتى تتاح لهم خبرة جديدة تتمشى مع ما سبق ان اكتسبوه فى تدريبهم فى أرض الوطن .

اما مراكز العدوان التى تذكرها ، فهى لا تتعدى مناطق قريبة من الحدود تكدس ـ فيها الاسلحة والذخائر لترسل كامداد للرجال المخدوعين او الذين قد يغرر بهم ليقوموا باعمال عدوانية كذلك لتستخدم فى تدريب



المصدر : المصور القاهرة

التاريخ : ٢/٥/١٩٦٦

أجرى الحديث
حمدى لطفى

المرتزقة ليستخدموا ضد الثورة اليمنية وهذه القواعد معروفة لدينا ونحن جاهزون لها تماما لا لتدميرها فحسب بل ايضا لاحتلالها اذا اقتضى الامر وانهم مهما عملوا ومهما انشأوا من قواعد اسلحة او مطارات او غيره فنحن بما نملكه من وسائل الردع قادرون على القضاء عليها بأسرع مما يتصورون وهنا لايسعنى الا ترديد كلمة السيد الرئيس انه مهما حاولت الرجعية من اقامة جيش كبير يتصدى لنا .. ومهما احضروا من الخبراء الانجليز والامريكان فانهم لن يستطيعوا التصدى لنا .

تسليح اسرائيل

● هل صحيح ان اسرائيل تملك دبابات متوسطة الحجم ذات مدافع ضخمة ولديها القدرة على الحركة السريعة والاختفاء السريع كي تتفق وطبيعة الارض فى صحراء النقب حيث تتوقع اسرائيل صدامها مع قواتنا المدرعة ؟

ولقد قيل ايضا فى بعض الصحف الاجنبية ان اسرائيل تأمل عن طريق امتلاكها للاسلحة الحديثة المضادة ان تعدل ميزان القوى المدرعة امام السلاح المدرع المصرى فما تعليقكم ؟

ـ لقد حصلت اسرائيل على صفقة من دبابات « جنرال باتون » وهى دبابات متوسطة من صفقتها التى عقدتها مع المانيا الغربية ثم استكملت هذه الصفقة من الولايات المتحدة كما سبق أن اعلن ذلك وهذه طبعا محاولة لتطوير مدرعاتهم للحاق بالمدرعات العربية فاسرائيل فى مجال التسليح وتطوير الاسلحة والحصول عليها لاحقة وليست سابقة .

والواقع ان هذه الدبابات لاتصل فى كفايتها القتالية او فى سرعتها ومدى تحركاتها او فى تسليحها الى دبابات الجمهورية العربية المتحدة واذكر فى هذا المجال مقارنة ذكرها رئيس اركان حرب الجيش البلجيكى فى تعليقه على العمليات التى دارت بين الهند وباكستان وكانت من نفس النوع الذى تملكه اسرائيل اذ قال « ان قيادة حلف شمال الاطلنطى فى باريس قد احست بقلق حقيقى للضعف التالج التى حققتها اسلحة الحلف التى استخدمتها باكستان ضد الهند وان السبب فى هذا القلق ان الاسلحة التى استخدمها الجيش الهندى قد حققت تقدما على الجيش الباكستانى وانها قد نجحت فى كل المعارك وتمكنت الدبابات الهندية من اصابة عدد كبير من الدبابات الباكستانية بشكل يدل على تفوق المعدات فى الهند الامر الذى دعا خبراء الحلف الى اجراء بحوث ودراسات للوصول الى حقيقة وخصائص تفوق المدرعات الشرقية على المدرعات الباكستانية » .

وعلاوة على ذلك فان مستوى التدريب على هذه الاسلحة عندنا قد وصل الى درجة ممتازة من الكفاءة والقدرة على الاستخدام الصحيح مما يجعلها اكبر قوة مدرعة فى الشرق الاوسط .

استراتيجية اسرائيل

● ماهى الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية ؟ وهل واقعها العسكرى والسياسى من حيث كونها دولة واحدة ذات جيش واحد وحدود متصلة اكبر نتيجة لاغراضها العدوانية من الواقع الجغرافى للشعوب العربية المجزأة عسكريا .

ـ لقد كانت لظروف اسرائيل الخاصة من ناحية شكل الدولة وحجم القوة البشرية والنواحى الاقتصادية ما اثر على قواتها المسلحة فحدود اسرائيل التى يبلغ طولها حوالى ٦٥٠ كم مع الدول العربية المعادية بالاضافة الى ضعف القوة البشرية الذى لا يتعدى ال٢ مليون نسمة بالاضافة الى افتقار اسرائيل الى الموارد الطبيعية التى تمكنها من بناء اقتصادى قوى يجعلها دائما تعتمد على المساعدات الخارجية التى تنيلها من الخارج كل ذلك منع اسرائيل من انشاء وتجهيز قوات كبيرة بالاضافة الى ما نعلمه جميعا من ان القوات عموما تحتاج فى انشائها وتسليحها الى نفقات باهظة لاتحتملها



ميزانية دولة كاسرائيل فاسرائيل في الواقع تعتمد اعتمادا كاملا على الدول من الغرب .

ويتضح من ذلك ان شكل اسرائيل الجغرافي شكل غير طبيعي وليس لها عمق استراتيجي يبلغ اقصى عرض لها ١١٠ كم واقل عرض ١٤ كم عند بلدة قلقيلية على الحدود الاردنية وفي حديث سابق لرئيس شعبة التدريب الاسرائيلي اعترف ان اسرائيل يمكنها ان تخسر المعركة في اليوم الاول للقتال نظرا لعدم وجود العمق الكافي للمناورة بالقوات والدفاع بعمق، وهم يحاولون جاهدين نقل المعركة خارج اراضيهم حتى لايتعرضوا للهزيمة في الايام الاولى للقتال .

والدول العربية تبلغ اضعاف اسرائيل بما لديها من الامكانيات البشرية والاسلحة والمعدات مايمكنها من سحق اسرائيل وخاصة اذا صممت هذه الدول الشقيقة على العمل الموحد وحتى اذا ما ذكرنا قواتنا في الجمهورية العربية المتحدة بقوات اسرائيل بمفردها سواء من ناحية العدد او الكفاية او التدريب لرجحت كفة قواتنا وتفوقت .

● قال معهد الدراسات الاستراتيجية البريطانية في دراسته التي اصدرها خلال العام الماضي ان اسرائيل لديها الان دبابات باتون وشيرمان الامريكية وسنتوريون الانجليزية ودبابات « ا. م. اكس » الفرنسية .. فهل هذه القوة المدرعة حقيقة لدى اسرائيل وهل هي تشكل جزءا من احتياجاتها للقيام بمغامرة عسكرية جديدة ضد العرب او انها لا تخرج عن كونها تسليحا مدرعا عاديا ؟

ـ اننا اذا نظرنا الى تسليح اسرائيل نجد انها قد عقدت في العام الماضي عدة صفقات اسلحة مع الغرب وخاصة المانيا الغربية التي كانت سببا في قطع علاقتنا معها اما من ناحية نوع السلاح التي ذكرت في هذا السؤال فانها لاتشكل ـ خطرا على الدول العربية بل هي في الواقع تشكل عبئا ثقيلا عليها من عدة نواح فمن ناحية لكي تكون هذه القوة المدرعة لابد لها من العمق حتى تستطيع التحرك واجراء المناورات التي تحتاج اليها الحرب الحديثة فنحن نعلم ان هذا العمق غير متوفر الا اذا شكلت المعركة خارج حدود بلادها ولكن من سيسمح لاسرائيل بذلك اضف الى ذلك انها بحاجة دائما الى المساعدة الخارجية من دول الغرب وخاصة بريطانيا والولايات المتحدة . وبذلك نستطيع ان نقول ان هذه الاسلحة التي تسلمتها اسرائيل اخيرا لاتشكل في الواقع خطورة كبيرة ضد العرب لنحن قادرون عليها وتملك الاسلحة المضادة لها ثم لاننسى اننا نملك الان سلاحا هو أمضى اسلحة القتال ألا وهو الروح المعنوية والثقة بانفسنا وقدراتنا والايمان بوطننا وباشتراكيتنا هذا الذي كنا نفتقده سنة ٤٨ ـ وانا لا احب ان اتكلم كثيرا ، وانما أقول ان المعركة ستكون خير شاهد على ما اقول .

● ذكر ان اسرائيل بصدد الحصول على صواريخ متوسطة المدى تطلق من الارض وهي التي تستخدم في حمل رءوس ذرية فهل يمكن ان يكون هذا البرنامج جزءا من استعدادها عسكريا للدفاع ضد اى حرب وقائية تشنها على منشآتها الذرية في ديمونة اذا ما تأكد التسليح الذرى الاسرائيلي وما هو ردنا العسكرى وقد ذكر أيضا ان لدى اسرائيل صاروخا امريكى الصنع ووزنه ١٠ كيلو يعمل بالاشعة تحت الحمراء وكذلك صواريخ خفيفة الوزن ؟

ـ لقد اذاعت اسرائيل في ٦٦/٤/١٨ انها حصلت على صواريخ موجهة من الجو ـ الجو فرنسية من طراز ٥٣٠ .

كما انهم يملكون صواريخ موجهة للدفاع ضد الطائرات وقد يكونون في صدد الحصول على صواريخ متوسطة المدى كما ذكرت ـ وطبعا هذه المعدات تستخدم للدفاع عن كيانهم المزعزع الا انها كلها في الحسبان ، والمخططات



التى نضعها مدروسة وكل هذه الاشيا مقدرة تقديرا سليما ودقيقا .

فاذا لم يكن امامنا من سبيل الا الحرب الوقائية فثق باننا سنعرف كيف نصل وكيف نحارب وسنحمى الجماهير العربية من مؤامرات الصهيونية وعدوانها ومن مؤامرات الاستعمار وعدوانه .



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مايو ١٩٦٦

لجنة تصفية الاستعمار تتهم بريطانيا

بمحاولة إنشاء حكومة عنصرية جديدة في عدن

اتهمت لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة بريطانيا بانها تحاول انشاء « حكومة ايان سميث » اخرى في عدن والجنوب العربي. قالت اللجنة ان بريطانيا اعلنت في بيانها أن حكومة الاتحاد تقبل قرارات الامم المتحدة أساسا لتقرير مستقبل المنظمة وهذا كلام لا معنى له لان بريطانيا هي المسئولة الاولى في الجنوب العربي

طالبت اللجنة بريطانيا بالموافقة على قرارات الامم المتحدة والسماح للجنة تصفية الاستعمار بزيارة المنطقة . وينتظر أن تزور القاهرة لتناقش فيها مشكلة عدن والجنوب العربي .

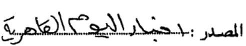
وفي الوقت نفسه رفض هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا التحدى الذي وجهه اليه ادوارد هيث زعيم المحافظين بالرد على اتهامه بأن ضلل البرلمان فيما يتعلق بموقف حكومة اتحاد الجنوب من انسحاب بريطانيا من عدن ،

وقال ويلسون أن حكومته لاتسمح بمناقشة هذا الموضوع الا اذا وقع هيث على طلب بذلك . ومن المقرر أن يلقى ويلسون بيانا عن الجنوب العربي في مجلس العموم يوم الثلاثاء القادم .

وقد اذاعت وكالة أنباء الشرق الاوسط امس وثيقة هامة تكشف حقيقة السلاطين العملاء في الجنوب وتشبثهم بالاستعمار البريطاني ليحمي وجودهم في المنطقة وقد تضمنت الوثيقة نص الخطاب الذي القاه السلطان صالح بن حسين العودلي

امام اللورد ترويك في عدن يوم ١٧ فبراير الماضي . وقد اذاع المكتب المركزي لحزب المحافظين البريطاني هذا الخطاب . وقد طالب العودلي باسم جميع السلاطين العملاء أن تقدم اليهم بريطانيا جميع التاكيدات لحمايتهم . وقال اننا لنعتقد ان هناك خطرا جسيما ينذر بحملات الهجوم والاعمال الهدامة ، ونحن نخشى أن تبلغ هذه ذروتها في اللحظة التي تتخلى فيها بريطانيا عنا ، ومن ثم سنواجه وحدنا أكبر خطر واجهناه حتى الآن .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٦/٥/٢١

أسرار جديدة عن موقف حكام السعودية من السلام في اليمن

قصة السلام الذي غدروا به

في أغسطس وقع فيصل اتفاقية جدة .. وتعهد بمنع قوافل السلاح

وفي أكتوبر .. بدأت القوافل تتحرك من



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/٥/٢١

نجران وجيزان إلى داخل اليمن

قبل مؤتمر القمة العربى الثانى .. والقاهرة تستعد لاستقبال الملوك والرؤساء العرب القادمين لدراسة عمل مشترك لاسترداد حقوق شعب فلسطين المشرد .. بينما تتطلب اجتماع سياسى مثل ذلك نوعا من الجو الملائم .. جرت فى تلك الليلة فى اليمن وفى احدى المناطق الجبلية الوعرة حادثة قد تكون أثارت الانتباه أو مرت منطوية داخل أحداث اليمن المتلاحقة .

تحقيق يكتبه : عبد الرحمن شبيطه

لم تكن حادثة تحمل نتائج معركة هامة على الحدود مثل أيام دخول القوات المهربية الى صعدة او نجوف وانما كانت احداثها محدودة وصغيرة .. مجرد كمين صغير نصبته فصيلة عربية لقافلة صغيرة من عدة جمال ولا يمكن مقارنتها بالقوافل المعتادة التى تعبر الحدود لتغذية النشاط المعادى للثورة . ولكن برغم ذلك كان الكمين الذى اوقع تلك القافلة من انجح الاعمال .

بعدها قابلت قائد الفصيلة العربية .. ضابطا بالصاعقة يحمل على كتفية ثلاث نجوم تنطق بعمره الشاب . وينطق صوته بحماس شاب استطاع اقتناص قافلة ثمينة تضم اخطر رجال البدو وهى فى طريقها الى السعودية .

الرأس المفكر

يومها وصف ضابط الصاعقة ما حدث . كانت القافلة تسير مستترة بدروب جبال الجوف .. عدد جمالها محدود وكذلك رجالها بشكل لا يثير اى انتباه او شك . وكان ذلك ذكاء من الرجل الهام الذى [illegible] يتراس القافلة [illegible] كبديل من جلود القافلة [illegible]

وعندما دخلت القافلة فى منتصف حلقة الكمين ظهر رجال الصاعقة فجأة وحاول الرجل المقاومة لكن المدافع الرشاشة تكلمت لدقائق ثم هدأ كل شىء .. وسقط رجال القافلة .. وعندما بدا افراد الكمين يتحققون من شخصيات الرجال . كان هدفهم قد تحقق وسقط بين ايديهم الرجل الهام المطلوب .. احمد السياغى .. احد الرجال الذين يعتمد عليهم البدر ، والذى يتولى ايضا منصب وزير داخليته .. والمشهور عنه بانه « الراس المفكرة للبدر » .

وحملت جثة الرجل الهام الى صنعاء ومعه سر آخر اكثر اهمية يحمل خطة كاملة توضحها مجموعة خطابات كان السياغى يحملها معه الى السعودية . كان بعضها قليل الاهمية يتعلق بمطالب خاصة للصاغى والامير الذى يعمل معه . ولكنها كانت تؤكد بشكل ملموس الممول الذى يعتمد عليه أمراء اسرة الائمة .. ففى خطاب يطلب الامير عبد الله بن الحسين من الامير حاكم نجران مبلغ ٥٥ جنيها ذهبا و٥٥٠ فرنكا فرنسيا ليسدد منها ديونا عليه للقبائل . وخطاب آخر يتضمن توصية من الامير الى حاكم بيحان صالح بن حسين الهبيل يطلب منه مد اسرة السياغى بمبلغ ٥٥٠ جنيها ذهبيا

لكن بجانب تلك الخطابات المتعلقة بامور شخصية وان كانت قد خرجت الى دائرة توضيح مصدر التمويل كانت باقى الخطابات تحمل تفاصيل خطة مقترحة للعمل باليمن ضد الثورة .

خطة معروضة

فى احدى الخطابات التى وجدت مع الصاغى ، كتب الامير عبدالله بن الحسن الى السياغى يخبره بان الامير فيصل ابن عبد العزيز (وقتها لم يكن ملكا) حثه (الكلام على لسان امير أسرة حميد الدين) على مواصلة جهوده ، ويعده بمواصلة الامداد . ثم يمضى الامير كاتبا للسياغى بانه « غير قادر على القيام باية عمليات سوى عمليات صغيرة ومحدودة . ويرى ان الموقف يتطلب نشر دعايات عن الملكيين داخل اليمن لجذب الاعوان » .

وفى خطاب ثان تتضح تفاصيل اخرى للخطة المقترحة للعمل ضد الثورة . وفى هذا الخطاب يعلن الامير عبد الله موافقته على وجهة نظر احمد السياغى التى اقترح فيها الاتصال بالجمهوريين للصلح . ويحدد الهدف من تلك المناورة بـ «كسب الوقت والاستعداد» .

وفى خطاب ثالث شرح لخطوات اخرى يجب تنفيذها بجوار خطة التلويح بالصلح وأيضا فى هذا الخطاب يوجه الامير عبدالله اقتراحا مباشرا الى الامير فيصل آل سعود يشير عليه بمحاولة جر بعض شيوخ القبائل المتعاونين مع الثورة والقوات العربية لاضعاف جبهة الجمهوريين . ويذكر الخطاب اسماء الشيوخ المقترح المحاولة معهم ، وهم الذين امكن جذبهم فيما بعد .

***

اهداف صريحة تحددها الخطابات التى تركها السياغى بجوار جثته .

واضحة الى حد انها لا تستدعى اكثر من الذكاء العادى لفهم القصد منها .. وبالرغم من ذلك مضت القاهرة ترفع شعار السلام باليمن متذرعة بالامل فى أن يتفهم الجانب الآخر عبث المحاولة فى تحطيم ثورة شعبها

وبينما وقعت حادثة الصياغى ليلة ٢٨ اغسطس .. فقد صاحبتها ايضا احداث اخرى تشير وتؤكد حقيقة مناورات الامراء .. فقبل انعقاد مؤتمر القمة الثانى بايام بدا هجوم على منطقة رازح قاده البدر بنفسه ، كمحاولة « لِلَوى ذراع القوات العربية » فى آخر مكان كانت القوات العربية تقترب منه حيث كان هذا المكان معقلا للبدر .. وكان الزحف العربى يهدف الى تنفيذ خطة محددة بداتها منذ يناير لتطهير الاراضى اليمنية من عصابات البدر .. وفى اقصى شمال غرب اليمن ، فى منطقة تسمى بجبل رازح حاول البدر باستماتة الاحتفاظ بمعقله وبالورقة الاخيرة التى سيحاول اللعب بها ليبقى تحت دائرة الاضواء زاعما انه له موضع قدم داخل اليمن ..

فى تلك العمليات التى جرت طوال شهر اغسطس ١٩٦٤ بدت الخطة واضحة لا شك فيها . فعندما تلقى

البدو الضربة الاولى فى منطقة تسمى الوشق وهرب لجا الى الاراضى السعودية ثم عاد بمجموعة جديدة من الرجال يجدد محاولة البقاء . وتلقى الضربة الثانية وهرب ، وعندما حل أمير آخر مكانه فى القيادة تلقى ضربة أخرى انهت المقاومة فى ٢٤ اغسطس ..

ولكن احداث رازح لم تكن هى فقط

كة المبادرة من جانب الامراء التى تتجدد كلما اقترب موعد انعقاد مؤتمر القمة العربى . فقبلها أيضا وبعد أن أعلن عبد الناصر فى بورسعيد فى ٢٣ ديسمبر ١٩٦٣ دعوته للملوك والرؤساء العرب للاجتماع لمواجهة الخطر المترتب عن تحويل مياه نهر الاردن بواسطة اسرائيل . واحتمالات الهجرة المتزايدة لاسرائيل . وزيادة الخطر الاسرائيلى بالتالى . فى نفس الوقت الذى اعلنت فيه الدعوة لاول مؤتمر قمة ، وقبل ان يشرع سعود الملك السعودى (وقتها) للحضور الى القاهرة مع أول يناير ١٩٦٤ ، صاحب ذلك التاريخ حركة مفاجئة للامراء داخل اليمن . وشكل [illegible] لتحاول قطع طرق مواصلات القوات العربية فى أكثر من أربع جهات .

وكان معنى تلك التحركات واضحا ولا يقبل محاولات الاجتهاد فى التفسير .. فدعوة اجتماع الاقطاب تعنى دعوة لاتخاذ موقف تجاه قضية تهم الامة العربية . وهناك بديهية أن الموقف الموحد بين عدة دول تجاه موقف أو حدث ما يتعلق بمصائرها يعنى أن يكون جو العلاقات بينها أساسيا خاليا من ثغرات تمتص بعض طاقاتها التى يستلزمها الموقف الموحد . ولذلك فقد كان اى مراقب سياسى يتوقع أن تمر قضية فلسطين عبر قضية اليمن وأن يحوم تصميم العمل الموحد حول القضية اليمنية . ومن هنا فقد أراد سعود فى المؤتمر الاول أن ياتى من « مركز قوة » يتيح له المساومة حول القضية اليمنية . وأيضا حاول فيصل بعده بثمانية اشهر أن يدخل المؤتمر الثانى ومعه ورقة «رازح» . فى نفس الوقت الذى جاء فيه فيصل الى مؤتمر القمة ليواصل المشاركة فى « وسائل دعم العمل العربى الموحد » طبقا للبيان الذى وقعه من قبله سعود بعدة اشهر !

تلك مواقف اولية تبين حقيقة نواياهم والطريقة التى يفكر بها حكام اسرة آل سعود !

بعدها أعلنت اتفاقية الاسكندرية .. ثم جرى مؤتمر فى أركويت بالسودان اجتمع فيه يمنيون من كلا الطرفين من الجانب الجمهورى ومن الجانب الآخر واعلنا دعوتهما الى مؤتمر يعقد فى حرض فى نوفمبر من نفس العام (١٩٦٤) . وقبل يوم ٢٠ نوفمبر كان اعضاء الوفود الجمهورية فى كل مناطق اليمن يتجمعون فى صنعاء . وفى يوم ٢٠ نوفمبر طارت الدفعة الاولى الى حرض مكان عقد المؤتمر . وجاء يوم ٢٣ نوفمبر التاريخ المقرر لانعقاد المؤتمر ولم يصل وفد الجانب الآخر من السعودية وتحددت فكـ[illegible]

السلام للمرة الاولى بعد أن كادت تلوح فى الافق .

يتحركون من جديد

وبالطبع كانت تلك اشارة لبدء الامراء محاولاتهم من جديد من خلف الحدود السعودية . وجرت محاولات لعل أهمها معركة الجبل الاحمر فى اواخر يوليو الماضى . وفيها جرت محاولة لعزل القوات العربية فى الجوف . والحقيقة أن تلك الفترة شهدت محاولات محمومة على طول حدود اليمن

من جانب الحدود السعودية جرت محاولة تجميع قوات على الحدود الشمالية شمال صعدة . وتسللت عمليات بين السعودية وبين حاكم بيحان الخاضع لبريطانيا لتهديد شرق اليمن ، ثم محاولة الجبل الاحمر

ومن جانب حدود اليمن مع الجنوب المحتل . جرت محاولات لاقناع قبائل الحدود الجنوبية الشرقية لتحريك هذه المناطق ضد الجمهورية ، وتولت تلك المهمة بريطانيا فى عدن ، بالاضافة الى محاولات اثارة قلاقل فى تعز أكبر مدن اليمن المسمى باليمن الاسفل

ولم تقتصر تلك المحاولات على القيام بعمليات عسكرية وانما شملت توزيع منشورات وتوزيع أموال على القبائل، واثارة جو نفسانى بعد أن تحقق شق من الخطة القديمة التى كان يحملها السياغى وأمكن شد مجموعة أطلقوا على أنفسهم « الجمهوريون المنشقون » عقدوا مؤتمرا بالطائف بالسعودية .

الدائرة تتكسر

فى مقابل تلك الدائرة المتكاملة من التحركات . ضربت التحركات العسكرية بعدة عمليات « تعرضية » ناجحة على الحدود الشمالية الشرقية وشتتت تجمعات الامراء فى منطقتى بوع والخنجر . أما محاولات جذب بريطانيا للقبائل فقد فشلت ، وفشل عزل قوات الجوف العربية . ومع نهاية اغسطس ١٩٦٥ كانت الدائرة قد تلاشت ووقعت اتفاقية جدة للسلام فى ظروف تؤكد أن المحاولات لا جدوى منها . وأن الموقف يتطلب الاختيار بين سلام او لا سلام . وصدرت اتفاقية جدة تحمل دعوة الى « التمكين للارادة الحرة للشعب اليمنى حتى تكون قادرة على

خدمة الآمال الكبيرة التى تحدو هذا الشعب العربى المجيد وتوفير جو السلام الذى هذه الآمال موضوعيا المناخ الملائم للنمو والازدهار » .. ثم دعوة لممثلى اليمن للاجتماع فى ٢٣ نوفمبر لتقرير مصير بلدهم ..

فماذا كان موقف السعودية من الاتفاقية التى وقعها فيصل بنفسه ؟

هنا ظاهرة يجب توضيحها قبل ان تتكلم التقارير عن موقف الملك السعودى . ظاهرة تتعلق بالعلاقات الدولية .. فبالرغم من ان القانون الدولى يزداد دوره ليحكم العلاقات بين الدول ويعطى للمعاهدات بينها احترامها والتزام الدول بها . وبالرغم من ان [illegible] القانون الدولى العام [illegible] الدول ملتزمة بما تتفق عليه على أساس قاعدة « أن المتعاقد عبد لتعاقده » .. بالرغم من تلك القاعدة القانونية فان واقع العلاقات بين الدول يوضح أن المرجع الاساسى فى تنفيذ المعاهدات مازال يحوم حول نوايا الدولة المتعاقدة. فماذا كانت نوايا السعودية كما تحكم عليها وقائع الاشهر التالية التى تلت توقيع اتفاقية جدة ؟

لقد تضمنت اتفاقية جدة عدة شروط أساسية لخلق جو السلام المناسب الذى سيقرر فيه اليمنيون مصيرهم بحرية . لقد تضمن البند الخامس للاتفاقية تعهدا من السعودية « بايقاف كافة عمليات المساعدة العسكرية بجميع انواعها أو استخدام أراضى السعودية للعمل ضد اليمن »

وتضمنت الاتفاقية شرط آخر وهو تعهد الجمهورية العربية والسعودية على « تامين وتنفيذ هذا الاتفاق حتى اعلان نتيجة الاستفتاء »

وبهذه النصوص بالاضافة الى باقى نصوص الاتفاقية تبدو شروط خلق الجو المناسب حيث لا تجرى محاولات للضغط أو التأثير على الميول أو التلويح بالقوة من بعيد أو رفع السلاح

لكن ماذا جرى واقعيا بعد الاتفاقية ؟

وقعت اتفاقية جدة يوم ٢٤ اغسطس .. وطبقا لشروطها توقف اطلاق النار على طول الاراضى اليمنية وشكلت لجنة للسلام ولجان اخرى للمراقبة .. ثم بدأت الصورة تتغير بعد فترة شهر .. وامام الوقائع التى جرت عادت تفاصيل الخطة التى تضمنتها خطابات السياغى منذ عام تبدو كأنها تفسر التصرفات التى تحدث من جهة الحدود السعودية



القوافل تتسلل

مع بداية شهر اكتوبر تجددت ونجران الى داخل الاراضى اليمنية • محاولات ادخال السلاح من جيزان وتجددت تحركات قوافل التهريب • وهربت منشورات وزعت على القبائل تحمل دعايات مضادة للجمهورية ، وصاحبتها عدة عمليات تخريب ونسف للتاثير ، وصحبت تلك التصرفات التى تجرى تحت انظار لجنة السلام التى تضم امراء من السعودية تصرفات اخرى اكثر جراة • وتمت اتصالات

ومساومات صريحة تعرض مبالغ كبيرة على بعض رجال صعدة وقبائل آل مراد عند الحدود الشرقية لجذبهم الى الجانب الآخر • وبلغت حمى الاتصالات والاغراءات ذروتها فى شهر نوفمبر ومؤتمر حرض يقترب •

وحتى هذا الوقت كانت المحاولات تحاول التستر •• القوافل تستتر بالجبال والاتصالات تتم مع القبائل فى اطار الحياة اليومية ••

لكن مع اليوم السابع من نوفمبر انكشفت المحاولات صريحة وخرجت من دائرة الاتصالات الى دائرة العمل المباشر متحدية كل نصوص الاتفاقية • وفى احدى الوديان ظهرت شخصية جديدة باسم قاسم منصر تتحدى علانية وتمارس عمليات قطع الطرق •• وبالرغم من ان قيمة قاسم منصر لم تكن فى عمليات قطع طريق وانما كانت تتلخص فى ردفعل عملياته على باقى القبائل ، واحتمال تاثر بعضها بتحديه للسلام، مع ذلك فقد تركت القوات العربية قاسم منصر للجنة السلام ، واكتفت بدور «المتفرج» الواثق من قدرته على الحركة فى الوقت اللازم الذى يريد للسلام ان يتحقق والا يسبق اجتماع اليمنيون فى حرض صوت طلقات الرصاص •

وبالرغم من كل تلك الصرفات التى تتعارض مع اتفاقية السلام لم تكتفى المحاولات بما فعلته خارج مكان المؤتمر • وامتدت داخل قاعاته تامل محاولات الاستمالة والاغراء •• وتمت اتصالات بالوفد الجمهورى لمحاولة ابعاد بعض افراده عن موقفهم •• بجوار الجمهورية •• وبالرغم من ذلك لم تنجح المحاولات

وظل [illegible] الجمهوريون على الجمهورية • وامام صلابة الوفد الجمهورى وفشل محاولات خلخلت •• تقرر تاجيل المؤتمر بمناسبة رمضان لينعقد مرة اخرى فى ٢٠ فبراير •• وكان المفروض ان يظل جو الهدوء لكن ما حدث بعد ذلك توضحه التقارير ••

الدمية تتحطم

تركت الوفود ارض المؤتمر فى حرض يوم ٢٦ ديسمبر •• وبعدها بثلاث ايام تجددت عمليات تهريب السلاح مرة اخرى بعد ان توقفت خلال ايام المؤتمر • وفى يوم ٢٩ ديسمبر اجتازت قافلة الحدود من السعودية تحمل الغام وقنابل يدوية فى اتجاه الجوف •• وفى اول أيام العام الجديد تحركت قوافل اخرى •• واخذت عمليات التهريب شكلا واضحا •• اصبحت السيارات تحمل السلاح من داخل السعودية الى الحدود ثم تحملها القوافل الى الشمال والشرق والغرب •• واصبحت الصورة متكررة •• فى ٢٥ يناير جرت محاولات وفى ٢٠ فبراير محاولات •• حتى أصبحت المحاولات لا يمكن حصرها •• واصبح وضع رجلهم الجديد قاسم منصر غير محتمل •• لذلك قررت القوات العربية ضربه وتطهير المنطقة منه ومن اعوانه •• وكان لتحرك القوات العربية وضربها للدمية الجديدة مغزاه •• فالسلام لايجب ان يفسر بانه فراغ يسمح لجانب واحد باستغلاله والسلام ليس معناه عدم القدرة على مواصلة المعركة

وتبقى كلمة اخيرة ••

فعندما يدور الكلام حول السلام لابد من دليل يغوص الى الاعماق يبحث عن « الارضية الحقيقية » التى يقف عليها السلام •• بعيدا عن دائرة التصريحات وقاعات المؤتمرات الصحفية •• ليصبح الحكم الصحيح هو تتبع السياسة عبر سراديبها وفى الواقع ••

لكن الواقع يدال على طريقة تفكير الملوك •• تفكير جعل الصراع فى اليمن يجرى بشكل مسموع يجسد التحديات التى تواجه قضية الامة العربية •



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/٥/٢١

مؤامرة سعودية جديدة لضرب القوى الوطنية فى عدن والجنوب المحتل

بريطانيا تخرج من الباب وتحاول العودة من النافذة

حديث هام لأمين جبهة تحرير الجنوب المحتل

تحدث عبد القوى مكاوى الى « اخبار اليوم » شرح امين عام جبهة تحريرالجنوب المحتل آخر تطورات الموقف فى عدن والجنوب المحتل كشف عن مؤامرة رجعية جديدة لضرب القوى الوطنية .. قال :

ـ ان السعودية بعد ان تاكدت من نجاح الكفاح المسلح وقرب منح المنطقة استقلالها .. بدات فى تدريب جماعة من المرتزقة فى معسكرات اعدتها فى الطائف والرياض والدمام . تمهيدا لادخالهم الى المنطقة عن طريق شريف بيحان الخائن وهؤلاء المرتزقة سيتلقون تعليماتهم من القادة البريطانيه عدن .. ومن قادة الرابطة .

وتكلم عبد القوى مكاوى عن تشكيل حكومة فى المنفى فقال :

ـ ان الحكومة التى سيتم تشكيلها فى المنفى لن يعلن عنها الا بعدتشكيل اول مجلس وطنى للثورة .. وسيتم بعد ايام انتخاب اعضائه الذين يتكونون من ٧٠ الى ١٠٠ عضو يمثلون مختلف جبهات القتال .. عسكريين ومدنيين . وهذا المجلس سيكون بمثابة برلمان شعبى يكون مسئولا عن مستقبل البلاد سياسيا وعسكريا واقتصاديا .. وثقافيا .. وهو الذى سيضع الخطوط الرئيسية للجنوب المحتل بعد استقلاله .. وسوف يكون له الحق فى تشكيل الحكومة التى يراها من بين اعضاء قيادة الثورة .. وهى التى ستكون مسئولة فيما بعد امام الشعب .. كما سيكون من حق المجلس اقالة الحكومة اذا رأى اعضاء المجلس ذلك

> ✱ عبد القوى مكاوى امين عام جبهة تحرير الجنوب المحتل .. كشف تفاصيل احدث مؤامرة رجعية .

اتحاد فيدرالى مزيف

وقال عبد القوى مكاوى لاخبار اليوم

ـ ان الانجليز بدأوا فى الايام الاخيرة يضربون على نغمة منح الاستقلال للمنطقة فى مدة اقصاها عام ١٩٦٨ .. وفى نفس الوقت بدأت تتصل بالسلاطين المنفيين خارج البلاد وبعض الشخصيات التى سمحت بدخولهم الى عدن تمهيدا لتسليمهم السلطات بهدف تشكيل حكومة غير شرعية تضم العملاء وعددا من وزراء حكومة الاتحاد الفيدرالى المزيف .. فبريطانيا تريد بعد منح عدن والامارات استقلالها أن تضمن بقاء مصالحها فى المنطقة .. وأهمها استغلال ثروات البلاد وربط المنطقة بمعاهدات ، وأحلاف استعمارية .

واضاف قائلا :

ـ ان الاستعمار البريطانى منذ اندلاع الثورة المسلحة التى انطلقت شرارتها الاولى من امارة ردفان فى ٤ اكتوبر عام ١٩٦٣ وهو يحاول يائسا خلق كيان سياسى عميل ينفذ مخططاته الاستغلالية ، ويحافظ على مصالحه العسكرية والاقتصادية ..

والاستعمار البريطانى يعتمد فى تنفيذ مخططاته إلى حزب رابطة الجنوب العربى الذى حاول [illegible] من مرة التصدى للثورة المسلحة محاولا التشكيك فى جدية [illegible] المسلح بكافة الوسائل

واكد عبد القوى مكاوى .. ان الجبهة ستضرب بيد من حديد الخونة والعملاء.



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/٥/٢١

وستقف فى وجه المخطط السعودى الجديد ..

ثم اضاف قائلا :

– ان الدول العربية ودول افريقيا وآسيا التى ايدت الكفاح المسلح فى المنطقة ستقف بجانب شعب الجنوب حتى يتم على يد جيش التحرير تحقيق الاستقلال والحرية للمنطقة وللجنوب ليكون استقلالا حقيقيا لا استقلالا مزيفا .



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ٢٤/٥/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن تحتج على بريطانيا في مجلس الامن

احـجت الجمهورية اليمنية لدى مجلس الامن على أعمال العـدوان والاستفزاز التى تقوم بها السلطات البريطانية فى عدن ضد اليمن . اعلن محسن العينى رئيس الوفد اليمنى فى خطاب بعث به الى اوثانت المكرتير العام للامم المتحدة ان قوات بريطانية مسلحة تعززها ست طائرات تحتشد بالقرب من بلدة قعطبة اليمنية وقال ان الجمهورية اليمنية تحمل بريطانيا مسئولية النتائج . وطلب العينى توزيع الخطاب كوثيقة من وثائق مجلس الامن . (الامم المتحدة - ر)



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٥/١٩٦٦

الجامعة العربية تبحث

مؤامرة استعمارية جديدة في الجنوب المحتل

بريطانيا تحاول تمثيل مأساة فلسطين في الجنوب

تلقت الجامعة العربية تقارير تكشف عن مؤامرة استعمارية جديدة تدبرها بريطانيا في الجنوب العربي المحتل . تستهدف المؤامرة اعادة المأساة التي مثلتها بريطانيا في فلسطين مع شعب الجنوب .

اجتمع الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة بعبد الله الاصنج مدير المكتب السياسي لجبهة تحرير الجنوب لتبادل الرأى في العمل العربي المشترك لمواجهة المؤامرة الاستعمارية الجديدة في الجنوب ومحاولة بريطانيا التلاعب بقرارات الامم المتحدة الخاصة بمستقبل المنطقة وتسخير المنظمة العالمية لخدمة اهدافها الاستعمارية .

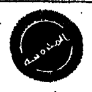
وقد صرح الدكتور نوفل بان التقارير التي تلقتها الجامعة العربية في الفترة الاخيرة تدل على ان الحكومة البريطانية قامت باتصالات مع الامانة العامة للامم المتحدة لكي تصنع بها في الجنوب المحتل مثلما صنعت في فلسطين . وقال ان الاستعمار البريطاني يريد ان يوجد قوة من ادواته في المنطقة تكفل استمرار وجوده وتواجه القوة الوطنية .

ادوات الاستعمار

واضاف الدكتور نوفل أن بريطانيا في محاولاتها الحالية ومفاوضتها حكومة اتحاد الجنوب انما تفاوض ادوات استعمارية أشد عداء للحرية من الاستعمار ذاته . يدل على ذلك طلبات حكومة الاتحاد الاستعمارية والالحاح على بقاء الحماية البريطانية وقيام بريطانيا بمزيد من اجراءات القمع والاعتقالات واعمال الابادة لمنازل السكان الآمنين .

مذكرة الى الامم المتحدة

وصرح عبد الله الاصنج بأن الجبهة بعثت الى الامم المتحدة بنص المذكرة التي قدمتها للجامعة العربية عن محاولات بريطانيا الزج بالامم المتحدة في مناورات سياسية تتناقض وقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة .



مباحثات صبرى الخولى فى الكويت تتناول وساطة الكويت لحل الموقف بين السعودية واليمن

صرح حسن صبرى الخولى الممثل الشخصى للرئيس جمال عبد الناصر بان مهمته فى الكويت خاصة بالوساطة التى تقوم بها الكويت بين السعودية واليمن وقال اننا مستعدون فى أى وقت لقبول اية اقتراحات على هذه القضية ..

وأضاف صبرى الخولى قائلا : ان موقفنا واضح بالنسبة لاتفاقية جدة . وقد اعلن الرئيس جمال عبد الناصر فى خطابه بالمحلة اننا مصرون على تنفيذ اتفاقية جدة نصا وروحا ولا نسمح لاحد باستغلال الاتفاقية لمصلحته .

وقال ان زيارته للكويت جاءت على ضوء الاتصالات الاخيرة بين الكويت والقاهرة .

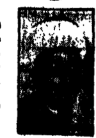
وسئل عما اذا كانت الكويت وجهت الدعوة الى احد من المسئولين فى السعودية اثناء زيارته للكويت فقال هذا السؤال سابق لاوانه ، واعلن انه ليس فى برنامج زيارته للكويت السفر الى السعودية وانه سيعود من الكويت الى القاهرة خلال ثلاثة او اربعة ايام



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/١٢/١٦

الإرياني يقول: جيش اليمن يستطيع الآن ضرب قواعد العدوان



اعلن القاضي عبد الرحمن الارياني ، عضو المجلس الجمهوري اليمني، ان جيش اليمن اصبح على درجة عالية من الكفاءة في التسليح والتدريب ويضم قوة من سلاح الطيران تستطيع ضرب قواعد العدوان وردعها ، وقال ان المباحثات التي يجريها الوفد اليمني في القاهرة تستهدف وضع خطة مشتركة لمواجهة اعداء الثورة اليمنية واعداد برنامج للنهوض بشعب اليمن الى مستوى حضاري لائق تأكيدا لمعاني الثورة وتعويضا عن التخلف الذي فرض على هذا الشعب لمئات السنين .

وقال القاضي الارياني ان المملكة السعودية تعادي الثورة اليمنية بكل الوسائل ، لان السعوديين لا يخشون قوة اليمن العسكرية فحسب ولكنهم يخشون اكثر الفكرة والثورة ايضا والتقدم ووجود نظام جمهوري ملاصق لنظام رجعي عفن متخلف .

واوضح القاضي الارياني انه في كل اسبوع تقريبا تستولى القبائل اليمنية على قوافل من الجمال محملة بالاسلحة والذهب تتسلل من السعودية الى داخل اليمن ، وقال ان الملكيين حاولوا بكل الوسائل وبمساعدة السعودية اغراء القبائل التي تسكن مناطق صعدا والجوف ومأرب والمرقوب حتى تستولى فلول الملكيين على هذه القواعد عقب انسحاب القوات المصرية فيها وفقا للاستراتيجية المصرية الجديدة ، الا ان هذه القبائل لم تسلم لهم المناطق وتسلمت منهم الذهب وخدعتهم مما يدل على تمسك الشعب اليمني بالثورة وحرصه على حمايتها .

واختتم القاضي الارياني تصريحه بانه من المنتظر ان تنتهي مباحثات الوفد اليمني في خلال اسبوع يعود الوفد بعده الى صنعاء .



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/٦/١٢

حسن صبرى الخولى يقول :

موقفنا واضح وليست هناك مقترحات جديدة بالنسبة لليمن

وصل الى القاهرة امس السيد حسن صبرى الخولى ، الممثل الشخصى للرئيس جمال عبد الناصر ، لدى الجامعة العربية ، بعد انتهاء زيارته للكويت التى استغرقت اربعة ايام .. صرح بانه يحمل رسالة شفوية الى الرئيس جمال عبد الناصر من الامير صباح السالم الصباح امير الكويت .. قال ان زيارته للكويت كانت موفقة ، وانه اجرى هناك مشاورات حول مشكلة اليمن اتسمت بالصراحة ، كما لمس رغبة المسئولين الكويتيين فى نجاح هذه المشاورات .. اكد انه لم تكن هناك [illegible] او وجهة نظر جديدة بالنسبة لموضوع اليمن وقال ان موقفنا من القضية واضح ، وقد اعلنه الرئيس جمال عبد الناصر ، اكثر من مرة ، فى خطبه واحاديثه ، ويتلخص هذا الموقف فى اننا نعمل من اجل السلام واننا متمسكون بتطبيق اتفاقية جدة واحترام رغبة وارادة الشعب اليمنى .

وقال السيد حسن صبرى الخولى ان الاساس الذى تجرى عليه المشاورات ، فى الوقت الحاضر ، هو اعطاء الفرصة مرة اخرى لاجراء المحادثات او الوساطة ، لان سياسة الجمهورية العربية المتحدة ، المنبثقة من الميثاق ، تقوم على العمل من اجل السلام فى العالم وبالطبع فى العالم العربى ، وقال ان هناك فرقا بين السلام والاستسلام ، ويجب الا ياخذنا اى كلل فى العمل من اجل السلام ، كما يجب الا نتشاءم اطلاقا .

وقال الممثل الشخصى لرئيس الجمهورية ان تنفيذ الاستراتيجية الجديدة للجمهورية العربية المتحدة فى اليمن ونجاحها سيكفل استقرار كافة الاوضاع مما يؤدى بالسير بالشعب اليمنى لياخذ مكانه المرموق وسط اشقائه العرب .

وقال السيد حسن صبرى الخولى انه اتفق مع المسئولين الكويتيين على عدم اذاعة او نشر شىء من موضوع الوساطة حتى يعرض على الاطراف المعنية . وقال ان خطتنا قائمة بدون تغيير ، وقيام الوساطة لا يغير تنفيذ هذه الخطة .

استمرار الوساطة

وجاء من الكويت ان وزير خارجية الكويت صرح بان الجمهورية العربية المتحدة والكويت اتفقتا على استمرار المحادثات الخاصة بالجهود التى تبذلها الكويت فى الوساطة بين القاهرة والرياض لحل مشكلة اليمن ، وقال ان المحادثات مع السيد حسن صبرى الخولى تناولت المسائل ذات المصلحة المشتركة وتعزيز العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والكويت .



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/٦/١٣

قائد الجيش الوطني بجنوب اليمن المحتل يتكلم لأول مرة

حدودنا مع القوات البريطانية تمتد في ١١ جبهة

جيشنا لا يعترف بالرتب العسكرية

وتحركه القيادة الجماعية

٠٤٠٠٨٤



كان فى طريقه الى الجزائر عندما التقت به ((اخبار اليوم)) اسمر .. طويل القامة .. قصير اللحية ، فى السابعة والثلاثين من عمره .. ملأت صوره شوارع عدن .. ورصد الانجليز مكافاة قدرها عشرة آلاف جنيه لمن يدلي بمعلومات تؤدى الى القبض عليه حيا او ميتا !

اسمه يعرفه كل جندى من جنود الاحتلال البريطانى فى جنوب اليمن المحتل ..! عبأ العدو كل قواه .. وحشد كل عيونه للايقاع به .

آخر محاولة يائسة قامت بها القوات البريطانية للقبض عليه حدثت منذ ايام عندما سمعت عن وجوده في احد منازل عدن .. حاصرت المنزل من كل مكان .. ودخلت القوات البريطانية المسلحة تفتش عنه .. وعندما لم تجده تصورت انه مختبىء فى احد السراديب الارضية .. او فى مكان سرى داخل الجدران .. فنسفت المنزل بعد أن اشتعلت فيه النار بالمواد الملتهبة . وعلى القرب . كان الشاب الاسمر يبتسم وهو يقود كتيبة من الفدائيين لمحاصرة القوات التى جاءت للقضاء عليه!

اسمه بالكامل .. عبد الله محمد المجعلى ..

اما عمله .. فهذا هو المهم انه قائد الجيش الوطنى الذى لم تكوينه منذ خمسة شهور للجنوب المحتل .. ويحارب جنود بريطانيا وجها لوجه فى احدى عشرة جبهة .. كان يرتدى الملابس المدنية عندما التقيت به .. قال وهو يتكلم لاول مرة ويروي قصة الثورة المسلحة فى بلاده ..

ـ ان لنا فى كل جبهة قتال قيادة فرعية لجيش التحرير .. وهذه القيادة ليست فردية .. انها قيادة جماعية فى كل شيء .. هي التى تضع الخطط العسكرية لكل معركة .. وهى التى تنزل الى أرض المعركة لتشرف على تنفيذها ..

ومضى يقول :



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٦/١٩٦٦

– قبل قيام الثورة المسلحة كنت واحدا من الشبان الذين كانوا يؤمنون بالنضال السياسى كاسلوب لتحرير الجنوب المحتل .. ولم يتعد هذا النضال الهتافات ضد الانجليز وبعض الخطب التى كنا نسمعها من زعماء الاحزاب فى المنطقة ، التى كانت تؤمن بالنضال السياسى .. ولا تؤمن بالكفاح المسلح .

ومرت الايام ولم يخرج الانجليز من المنطقة كما كنت اتصور وقتها .. وسمعت أن هناك تشكيلاً من بعض العناصر الوطنية التى افتقدت الامل فى الاخرى فى جميع الاحزاب .. وقررت بتشكيل جبهة قومية تضم كل العناصر المخلصة .. وقررت الانضمام الى هذه الجبهة .

ويمضى هذا الشاب الشالى الذى يقود اكثر من عشرة آلاف مقاتل وهو يروى قصة الثورة فيقول :

– كانت مهمتنا فى بادىء الامر تعبئة الشعور والتمهيد للثورة المسلحة . فاخذنا نشترى السلاح .. وندرب الرجال استعدادا لساعة الصفر التى حددناها . ولكن بعض الخونة والعملاء احسوا بتحركاتنا وخطتنا فافشوا اسرارنا لمكتب المخابرات البريطانية فى عدن .. ولم ينتظر الانجليز .. فخرجت كتيبة مسلحة بالدبابات والمدفعية الثقيلة تعاونها الطائرات ..وهاجموا ردفان بحجة وجود سلاح وذخيرة لدى قبيلة ردفان .. فراحت تقصف القرية بالقنابل والصواريخ فاستشهد الشيخ راجح بن غالب أحد اعضاء الجبهة .. واعتبرنا لحظة وفاته .. ساعة الصفر .. حدث ذلك فى اكتوبر سنة ١٩٦٣

ومضت معركتنا مع الانجليز حتى اليوم . وخلال الثلاث السنوات الماضية لم يحرز الانجليز نصرا واحدا عسكريا للقضاء على الثورة المسلحة كما كانوا يتصورون فى بداية الامر . بل امتدت المعركة فى عشر جبهات عسكرية اخرى . وتوالت البلاغات العسكرية من قيادة الشرق الاوسط تعترف بصراحة بكل خسائرها امام ضربات جيش التحرير .

قلت لقائد الجيش !

*** هل هناك مخطط عسكرى جديد تقوم به بريطانيا لخنق ثورتكم المسلحة ؟**

فقال :

– ان الانجليز عندما فشلوا فى القضاء على ثواتنا قرروا تجنيد بعض المرتزقة فى السعودية وفتحوا مراكز لتدريبهم فى السعودية مستغلين قدراتهم على تسلق الجبال ومعرفة مكان الثوار لمحاربتنا . فالجندى البريطانى لم يتعود القتال فى الجبل .. فهو لا يحاربنا الا اذا كان داخل مصفحة أو دبابة . أو فى قلب خندق .!

واضاف المجعلى قائلا :

– ولكنى واثق من النصر .. وبالذات فى هذه الايام بعد أن انتهينا من اعادة تكوين الجيش وتسليحه بمختلف الاسلحة الحديثة من بينها مدافع البازوكا والبلانسيت والرشاشات . والمدافع المضادة للطائرات ، علاوة على فدائيى الجبهة داخل عدن نفسها .. والتى اثارت رعب القوات البريطانية .

وسكت قائد الجيش ، ثم قال وهو يذيع سرا جديدا يذاع لاول مرة فقال :

– ان الجبهة جندت فدائيات عربيات من بين سيدات وفتيات الجنوب . وقد قمن باروع عمل بطولى فى المعركة ..

وقال عبد الله المجعلى .

– ان جيش التحرير اصبح جيشا منظما . له زيه الخاص .. عدا الرتب فكلنا مقاتلون لا نحمل رتبا ، ولا فرق بين القائد والجندى .. الكل يحمل السلاح ، ويقاتل العدو ..

ثم اكمل حديثه قائلا :

– ان رحلة وفد الجبهة الى بعض الدول العربية قد نجحت نجاحا كبيرا فقد سمحت بعض الدول المتحررة بفتح مراكز لتدريب الثوار واكثر من هذا .. فقد قامت القيادة العسكرية بالحاق بعض المقاتلين فى الكليات العسكرية ليكونوا نواة لطليعة الجيش الذى نص عليه ميثاق الجبهة .. وهو خلق جيش قوى لحماية مكاسب الثورة الاشتراكية.



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٦ / ١٩٦٦

كمال رفعت يحاضر الخبراء العرب فى اليمن
رسالتنا رفع مستوى الشعب اليمنى وتحريره

صنعاء ــ ا.ش.ا .

اكد كمال الدين رفعت ، امين الدعوه والفكر ، بالاتحاد الاشتراكى العربى ، ان دور الخبراء العرب ، فى الجمهورية اليمنية ، يعد دورا طليعيا ثوريا ، يقف بجانب دور القوات العربية المسلحة ، التى تعتبر الطليعة الثورية ، للنضال العربى .

وقال السيد كمال الدين رفعت ، فى ندوته السابعة ، التى عقدها امس فى صنعاء ، وحضرها الخبراء العرب ، ان عملنا عمل ثورى ، ورسالتنا هنا هى رفع مستوى الشعب اليمنى وتحريره ، حتى يكون قوة تقف بجانبنا فى النضال العربى التحررى ضد الرجعية ، وتحدث أمين الدعوة والفكر عن الثورة اليمنية ، فقال انها وجهت المعركة الى قلب مراكز الرجعية والاستعمار الذى أصبح فى موقف دفاع ، ووصف هذه المعركة بانها حاسمة فى تاريخنا وتاريخ الامة العربية ، وقال ان نجاح ثورة اليمن لـه اثار عميقة فى مستقبل الامة العربية كلها .

واشار كمال رفعت بدور القوات العربية فى اليمن ، وقال أن القوات المسلحة نابعة من قوة الشعب المصرى الذى لعب دورا هاما فى مختلف العصور ، واشار سيادته الى المخططات الاستعمارية الرجعية ، التى تحاول النيل من التيار التقدمى التحررى بالمنطقة العربية ، وقال أن وعى الشعوب العربية كفيل بالقضاء على جميع المؤامرات ، كما استعرض كمال رفعت فى الندوة جهود الشعب العربى بالجمهورية العربية المتحدة فى البناء ، وشرح خطة التنمية ودورها لمواجهة التحديات العدوانية .

الندوة السادسة

وكان السيد كمال الدين رفعت قد عقد ندوته السادسة مساء أمس الاول بدار الضيافة بتعز ، وحضرها المسئولون اليمنيون واعضاء الجالية العربية بتعز وعدد كبير من الواطنين واوضح أمين الدعوة والفكر ، خلال هذه الندوة ، ان الروابط بين اليمن والجمهورية العربية المتحدة وثيقة وعريقة ، وقال أن ثورة اليمن هى معركة الشعب العربى كله ، ونجاح ثورة اليمن واستمرارها يقضى على الرجعية والنفوذ الاستعمارى والصهيونى ، واشار الى المؤامرات الاستعمارية والرجعية ضد الشعوب العربية ، وقال ان الخوف من انتقال مبادىء الثورة اليمنية الى السعودية جعلها تفكر فى الحلف الاسلامى واضاف أن قضية الشعب العربى واحدة ، والحرية العربية لا تتجزأ ، واكد ان الشعب العربى سينتصر فى النهاية .



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦-١١-١٩٦٦

امير الكويت يؤكد ضرورة عقد مؤتمر القمة العربي القادم

الكويت لن تدخر وسعاً في عقد المؤتمر وفي حل مشكلة اليمن

بغداد ــ ا ش ا :

اشاد الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت بمؤتمرات القمة العربية.. قال ان الكويت تؤمن ايمانا كبيرا بهذه المؤتمرات ، وترى في انعقاد مؤتمر القمة العربي القادم ضرورة ملحة .. أكد ان بلاده لن تدخر وسعا لكي يتم هــذا المؤتمر في مكانه وزمانه .

جاء ذلك في حديث أدلى به الامير لوكالة الانباء العراقية ، واوضــح فيه أن تحويل ميــــاه نهر الاردن وروافده لم تدب فيه الحياة الا بفضل مؤتمرات القمة وكذلك سد المخيبة والقيادة العربية الموحدة ومنظمــة التحرير الفلسطينية .

الشيخ صباح

ورد الامير على سؤال حول وساطة الكويت في قضية اليمن والاسس التي تقوم عليها ومدى ما وصلت اليه ، فأوضح أن هذه الوساطة واجب قومي لانه ليس في صالح الامة العربية ان تبعثر امكانياتها التي هي أحوج ما تكون اليها ، وهذا هو الذي دعــا الكويت للقيام بهذه الوساطة ولم يكن رائدنا الا توحيد الكلمة ، ولم يكن هدفنا تقديم مقترحات بقدر ما كان تقريب وجهات النظر لخلق جو ملائم تلتقي فيه الاطراف المعنية لايجاد حل يتفق مع خير شعب اليمن .

واجاب امير الكويت على سؤال بشأن الدعوة للحلف الاسلامي فقال ان الكويت لا تؤمن بالاحلاف ، وقد اكدنا ذلك مرارا وتكرارا .

واجاب على سؤال اخر حول ما ترده الانباء من اتجاه النية لاقــامة مشروع بريطاني بانشاء اتحاد بيــن امارات الخليج العربي ، فقال انني لا ادري مدى صحة هذه الانباء ولكني اؤكد أن سياسة الكويت هي معارضة اي اتحاد مستوحى من الخارج أ. بتأثير منه .



وثائق خطيرة من السعودية

السلطات اليمنية تعثر على هذه الوثائق مع وزير داخلية البدر الذى قتل أخيرًا فى محاولة للتسلل

الوثائق تكشف المخطط الاستعمارى الرجعى الذى تقوم السعودية بتنفيذه



المخطط يستهدف إخضاع الجزيرة العربية كلها للسعودية وتفتيت وحدة العرب بالدس والمؤامرات

استمرار السعودية فى مساعدة الملكيين بالسلاح والمال وشراء رجال القبائل واستئجار المرتزقة للعمل ضد الثورة اليمنية

صنعاء ـ ٠٠ ش ا :

عثرت السلطات العسكريه فى اليمن على خطابات ووثائق خطيرة كان يحملها احمد السديرى وزير داخلية البدر ، الذى قتل اخيرا فى احدى محاولات التسلل ٠٠ كشفت هذه الوثائق عن نوايا المملكة السعودية واهدافها فى المنطقة ٠٠ اوضحت ان الهدف من وراء مراوغة السعودية فى تنفيذ اتفاقية جدة ، هو محاوله كسب الوقت ، والاستعداد لاستئناف القتال مع القوات العربية اليمنية ٠٠ كشف احد الخطابات عن المخطط الاستعمارى الرجعى الذى رسمه الإستعمار والرجعية العالمية والعربية للسعودية لتقوم بتنفيذه والاعداد له ٠٠ يهدف هذا المخطط الخطير الى :

- اخضاع الجزيرة العربية كلها . وليس اليمن فقط ، لنظام [illegible] لسهم الدول الغربية الاستعمارية فى تدعيمه وتزويده بالاسلحة ومقومات الحياة ، واعلان دولة واحدة تحكم بلا برلمان او ديمقراطية تحت تاج الملك فيصل .
- استغلال الرجعية العربية والاستعمار الغربى ، لسياسة التعايش السلمى فى العالم العربى ، التي تمخض عنها مؤتمر القمة العربى ، وذلك لضرب القوى التقدمية والتحررية والثورية فى العالم العربى .
- اذكاء الخلافات بين الدول العربية ، لمنع استمرار اى عمل [illegible] مشترك لمواجهة عدو العرب المشترك اسرائيل .
- تفتيت وحدة العرب ، وذلك بخلق مشكلات [illegible] عن طريق الدس والمؤامرات والاتصالات الشخصية والخطابات المتبادلة والزيارات الرسمية

وجاء فى الخطاب ان الملك فيصل سوف يقوم ـ بعون الله ـ بتنفيذ هذا المخطط ، وانه سوف يمهد له تحت شعار مؤتمر اسلامى ينبثق عنه حلف عسكرى يقف الى جانب الغرب وبتوجيه منه !

وكشف الخطاب الثانى عن الدور الايجابى الذى رسم للسعودية لتنفيذ المخطط الاستعمارى ، الذى كشف عنه الخطاب الاول ، وتتضح منه الخطوط العريضة التالية :ـ

- استمرار السعودية فى مساعدة الملكيين بالسلاح والمال
- شراء رجال القبائل لجلبهم للعمل ضد الثورة اليمنية
- التوسع فى استخدام واستئجار المرتزقة من الجنود والضباط المتقاعدين من فرنسا وبلجيكا وبريطانيا وايران ، وتجنيدهم ضمن القوات الملكية التى ترابط على الحدود الجنوبية للسعودية
- تزويد هذه القوات بالمال والاسلحة من السعودية وبريطانيا وايران ومحميات الخليج .

وقد بادر الشيخ شخبوط حاكم امارة « ابى ظبى » بتسديد الدفعات الاولى من التزاماته الحالية لتمويل المخطط الاستعمارى .

وعلى الرغم من الرشاوى والاسلحة التى وزعت فى شمال اليمن ، فان رجال القبائل اليمنية ظلوا على ولائهم للثورة بل انهم ردوا على تلك الرشاوى ردا ايجابيا وذلك باستيلائهم على عدد من قوافل المتسللين من السعودية عبر المنطقة الشمالية ، كما استولت القوات المسلحة اليمنية على مخابىء للاسلحة بالمناطق الشمالية الشرقية

الايدى الملوثة بالدماء

هذا وقد كشفت وكالة انباء الشرق الاوسط ـ استنادا الى تقارير مكاتبها فى الخارج ـ عن حملة المنشورات التى بدأت تعدها سفارات السعودية وتوزعها فى الخارج والتى تؤكد فيها ان الملك فيصل ما زال مخلصا لعهوده وانه مازال ينفذ ويحترم جميع الشروط التى نصت عليها اتفاقية جدة !! .. وهكذا فان حكام السعودية ، الذين يمثلون النظام الرجعى الفاسد ، والذين يستندون الى حراب الاستعمار وامواله ، والذين يترفون على حساب الشعب الجائع المحروم فى السعودية وفى الامارات .. هؤلاء الحكام يحاولون عبثا اخفاء ايديهم الملوثة بالدماء تحت قفاز حريرى ابيض .

موقفنا واضح

وقالت الوكالة ان موقف الجمهورية العربية المتحدة من هذا المخطط واضح فانها تصر على تنفيذ اتفاقية جدة ، ولا تقبل المراوغة فى تنفيذها وهى على استعداد لاقرار السلام فى اليمن ، على اساس حق تقرير المصير . وان الجمهورية العربية المتحدة تصر وتعمل على مساندة الثورة اليمنية .



المصدر : المصور القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٦/١٩٦٦

تحقيق : حمدى لطفى • عدسة : صلاح عبد السميع

"المصور" يتسلل إلى

الجنوب العربي

ويشهد هجوما حربيا للثوار

كتيبة ع . ب ن ع

تهاجم مواقع الإنجليز !

ذهب المصور الى منطقة الثورة التى يتحدث عنها العالم فى الجنوب العربى . قام حمدى لطفى وصلاح عبد البر بمغامرة خطيرة الى الكهوف التى ينطلق منها الثوار وشهدا معهم عملية حربية مثيرة .



المصدر : المصور القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٦/١٩٦٦

عشت مع زميلى عبد البسر بين ثوار الضالع وشعب والحبلين ، شهدنا تدريباتهم واستعدادهم الحربى القائم على اسس عسكرية بحتة ، وزحلنا معهم ليلا ونهارا الى المراكز البريطانية فى المنطقة حيث قاموا باحدى عملياتهم الفدائية

من مدينة « تعز » قطعنا عشر ساعات بسيارة الى قرية « قطبة » ، حيث كان ينتظرنا قائد الثوار بالضالع « ع. بن ع » ومعاونوه الخمسة فى نهاية القرية الكبيرة التى

بلغناها قبل التاسعة مساء وهى تغط فى ليل

صامت موحش ، ثم اصطحبونا الى مخبئهم العسكرى فى بطن الجبال الشاهقة .

وتناولنا الشاى وقال « ع. بن ع » ، بعد ساعتين سنبدأ التحرك الى الداخل .

« الى الداخل » جملة نسمعها عادة فى المدينة فلا نشعر بفرق يميزها عن اى جملة عادية اخرى ، ولكن عندما ينطقها قائد الثوار امامك وانت تحتسى الشاى ليلا فى كهفه مع رفاق السلاح سيكون لها رنين آخر فى اذنيك ، ووقع مختلف على حواسك ، كانك ستخترق المجهول لترى شيئا عزيزا يخصك

لم تتفق لحظة للراحة ، كان فى راسى اسئلة عديدة أحاول الحصول على اجابات عنها من

القائد ومعاونيه ، وعندما تكلمت اكتشفت اننا جميعا نتكلم فى وقت واحد ، فقد كان لدى الثوار أيضا عشرات الاسئلة ، عن القاهرة ، عن عبدالناصر ، عن السد العالى ، عن أصدقاء لهم فى حى الحسين عن كتاب قرءوا لهم

ساعة الصفر

ودقة التوقيت مسالة هامة يحرص الثوار عليها دائما ، ففى الحادية عشرة تماما ، ساعة الصفر ، قطعنا طريقا لداعيا ووديانا واسعة ، ووجهتنا مركز تجمع الثوار فى مكان سرى من المنطقة .. كان الطريق اشبه بهوة عميقة ممتلئة بالظلام حيث تلاشت الرؤيا تماما ، وكنا قد بلغنا ..

منطقة صخرية ، فاخذنا نتحسس الطريق باقدامنا قبل كل خطوة نخطوها بدلا من استعمال اعيننا او ايدينا .

وفى الخامسة صباحا بلغنا قرية مهجورة نتيجة غارات الانجليز عليها ، ودلفنا الى احد البيوت فى نهايتها ، واذا باصوات هاتلة تستقبلنا « حيا الله من جاء .. حيا الله من جاء » .

كان السير الطويل قد انهكنا ، والعرق تصبب من وجوهنا واجسادنا ، عكس الثوار الذين قطعوا معنا هذا الجزء من المشوار وبدوا وكانهم استيقظوا توا من نوم هادىء عميق

وعلى ضوء الفجر رأيت عددا كبيرا من الثوار ، وقد زودوا بالمدافع الرشاشة والمدافع البلاندسيد المضادة للدبابات والاهداف الارضية الضخمة كالمعسكرات والمبانى ، والالغام والقذائف الصاروخية ، والكئوس القاذفة للقنابل ، وكان اجتماعهم أشبه بحفل زواج ، البهجة تملأ وجوههم ، والتفاؤل يسيطر على احاديثهم ، وكلهم يؤدون فرائض الصلاة بانتظام .

واخذ احدهم يعد الشاى ، بينما القائد يوزع على رجاله منشورات الجبهة وقد انهمكوا فى قراءتها أو فى تنظيف اسلحتهم الخفيفة .

القائد الشاب ورجاله

وابتسم « ع. بن ع » القائد الشاب ، وقال لى معتذرا :

— عندما نقوم باحد الواجبات الحربية فنحن لا ناكل ، نكتفى بالسجاير والشاى الحليب .. هل تشاركوننا الجوع ؟

و « ع. بن ع » فى الرابعة والعشرين من عمره ، قصير ، صغير الحجم ، خلع ملابس اهل الجنوب التقليدية مثل عدد كبير من ثوار الضالع وارتدى ملابس عسكرية بسيطة ، وفى اللحظة الاولى لرؤيتى له فى « قطبة » ، احسست بان ما سمعته عن قيادته وبطولته وشخصيته الفنية بكل مقومات الانسان الصلب الذكى المرن فيه شىء من المبالغة ، ولكن اليوم الاول لنا معه ومع رجاله أتبدل خطا احاسيسى ، كان مبتسما دائما ، متفائلا دائما ، مهتما أشد الاهتمام برجالة الثوار الذين يبدون له كل الاحترام والطاعة .

و « ع. بن ع » كان يعمل كاتبا فى احد المعسكرات البريطانية بالضالع ، ويسكن قرية « ذى حران » القريبة من معسكر الظلوم الانجليزى ، وذات يوم طلب اليه القائد البريطانى ان يتجسس على أبناء قريته الذين كانوا يعقدون اجتماعات سرية لتنظيم الكفاح المسلح ، ولكن « ع » لم يستجب للقائد البريطانى ففصله من عمله .

وذات يوم آخر قصفت المدافع البريطانية قرية « ذى حران » واستشهد والد ووالدة « ع » وكان هو واشقاؤه الثلاثة خارج القرية

قال لى « ع. بن ع » :

— اثنان من أشقائى الكبار اصيبا بالذعر ولجأ الى القيادة البريطانية يطلبان الامان ، وهما الان يعملان فى لندن ، أما انا وشقيقى الذى يصغرنى فقد انضممنا للثوار !

و « ع » لا يدخن ولا ياكل القات ، وقد تزوج فى العام الماضى وأنجب طفلة سماها « حياة » عكس شقيقه الاصغر « م » فى العشرين من عمره يدخن بشراهة وياكل القات ، ولكن الثوار يتحدثون عن جراته فى القتال باعجاب شديد

وبين معاونى القائد الشاب وثواره نماذج عظيمة من البشر ، نائبه الاول « ع. بن م » كان مأذونا ومدرسا لتعليم القرآن فى قطبة ، فى الثلاثين من عمره ، يتحدث بطلاقة ووعى وله تعليقات سياسية ساخرة يضحك لها الثوار من الاعماق



قال ل « ع· س م » :

ــ كنت ارتدى العمامة الكبرى فوق رأسى . واحمل فى جيبى نصف دستة من الاقلام ولا ادخن . فمعلم القرآن او المأذون فى الجنوب لا بد ان يكون صاحب عمامة كبيرة ، ولديه مجموعة عديدة من أقلام الحبر . ولا يدخن ، ويمسك بالعصا دائما حتى يحظى باحترام الناس وتقديرهم .. وكنت أرى الشباب يتطوع للتدريب العسكرى استعدادا للانضمام الى الثورة . فضقت بحياتى وبحرمانى من التدخين او بصراحة شقت بالتدخين سرا .. كلما قرع أحدهم باب بيتى أسرع باخفاء السيجارة أو باطفائها ، وفى أحد الايام خلعت كل هذه الملابس ، وحملت بندقية أبى فوق كتفى ، ووقفت فى قلب القرية أخطب وأناشد الرجال عدم التلكؤ فى الانضمام للثوار ، وعندما تم تدريبى التحقت بفرقة ع· بن ع الذى أتشرف بالعمل تحت قيادته

وبقية نواب القائد الشاب فى منتصف الحلقة الثالثة من العمر ، عملوا جميعا فى معسكرات قوات الاحتلال قبل أن ينضموا للثورة .. أحدهم « م · بن ق » كان يقود قوة من جيش « الليوى » وهو الجيش الذى يضم ابناء الجنوب ممن اختاروا العمل مع الانجليز ، كان يقود قوة تحمل السلاح لبعض الخونة فى المنطقة لضرب الثوار . وفى منتصف الطريق ظهر الثوار وكان « م · بن · ق » يعمل معهم سرا ، وقتلوا القوة واستولوا على الاسلحة .

وم بن·ق دائم السؤال عن الاصلاح الزراعى والسد العالى والمصانع الجديدة وآبار البترول فى الجمهورية العربية ، وجهاز الراديو لايفارق كتفه ، ودائما يحرص على الاستماع الى القاهرة .

و « م·بن·م » وشقيقه (شايف) وهما من ابناء عمومة الامير شعفل وكانا يملكان محلا تجاريا نهبه ذات يوم بعض الانجليز وحين ذهب يشكو الى الامير .. قال له : هل جننت حتى تشكو اسيادك ؟ ! فخرج بن ·م وقتل اثنين من الجنود الانجليز .

ويومها حكم عليه الامير شعفل بالاعدام بينما كان هو وشقيقه شايف يختبئان بالجبال ثم انضما للثورة ، وهما الان يشرفان على مخازن اسلحة وذخيرة الثوار .

واكثر الثوار يكتبون مذكراتهم يوما بيوم، وبعضهم يقرض الشعر بقدر ما تسعفه قريحته .. قرأ احدهم لى بعض ابياته انشرها على علاتها :

تعيش بالجمهورية يا شعب اليمن
ترفع براسك قبل هذا النكوس
لا ملك بعد اليوم يخون الزمن
والشعوب حية تنهض بعد الجلوس
لتحصل الفرصة مع الجيش الامن

وتقضى على الرجعية وعباد الفلوس

وكتب آخر قصيدة بعنوان « تعيش مصر الباسلة فى كل فن . وتحيا ويحيا جيشها حمى الحموس » وأرسلها الى المشير عبد الحكيم عامر .

الرحلة الصعبة

كان قد مضى علينا سبع ساعات ونحن نختبىء فى القرية المهجورة وبعد أن ادى الجميع صلاة العصر .. وشربنا الشاى للمرة الخامسة او السادسة نظر القائد الينا وقال :

ــ سنقطع الرحلة الصعبة من المشوار . وهى صعبة لاننا سنمشى بين الصخور خلف الجبال حتى لايرانا أحد من الخونة فيبلغ الانجليز عنا . ولكننا سنمر ببعض القرى التى تتعاون معنا ، وسنحصل على شىء من الطعام .. ما رأيكم فى دجاج وبطاطا وماء بارد من البئر ؟

وضحكنا وبدأنا نسير فى الخامسة مساء . بدأنا نمشى بخطوات بطيئة ضيقة . وعندما ساد الظلام المنطقة اتسعت الخطوات أكثر فأكثر ، والثوار يمشون فى طابور واحد يقطعه حماران يحملان المدافع الخفيفة . وكـ تصعد جبلا بعد آخر بين السحالى الملونة . والثعابين القصيرة والعقارب ، فاذا هبطنا صرنا نمشى بين الصخور المتساقطة من قمم الجبال بفعل السيول كانت ترقص القبائل من كثرة تمايلنا وقفزنا فوقها .. غير أن الاشجار كانت تنبت فى الجبال الصلبة وحقول القمح والذرة حافة بالطريق عن يمين ويسار القرى التى نمر بها ، فنراها وكأنها مغطاة بفراش من السندس الاخضر .

والثوار يحرصون على عدم الاقتراب من هذه الحقول او المشى فوق زراعاتها حرصا على مشاعر الفلاحين اصحابها ، فأكثرهم يخفى الثوار بعد اتمام العمليات الحربية ضد الانجليز ، ويقدم لهم بكل الرغبة والحب ، الماء والشاى والسكر واللبن ، والثوار يدفعون ثمن كل هذا ، ولا يقبلون الحصول على أى شىء مجانا على الاطلاق ، بل رأيتهم يدفعون معونات شهرية للفقراء من الكهول الذين احرق الانجليز حقولهم ودمروا بيوتهم .

كان علينا تنفيذا لتعليمات (ع·بن·ع) أن نسير فى سكون وبلا جلبة ، وعندما ينادى احد الثوار فى المؤخرة القائد أو احد معاونيه فى المقدمة يرسل صوتا كالصوت الذى يحدثه زحف ثعبان الطريشة فيتوقف الطابور ، والبعض كان يقلد صوت الهدهد الذى يسكن بكثرة جبال الجنوب الثائر .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور القاهرية

التاريخ : ١٩٦٦/٦/١

ووصلنا الى احدى المغارات الكبيرة في أحد الجبال ودلفنا منها الى مغارة أخرى بداخل الاولى ، ونام الرجال طلبا للراحة وتولى البعض منهم حراسة المغارة فوضعوا مدافعهم الرشاشة فوق قمة الجبل الذى يضم المغارتين وهم هناك يطلقون على كل قمة جبلية مرتفعة اسما ، واعلى قمة في الضالع اطلقوا عليها « قمة عبد الناصر » .

وعدنا الى شرب الشاى وبعد ساعة اختار القائد مجموعة من رجاله خرجت تستطلع الطريق ، فقد كانت القاعدة البريطانية على مسيرة ثلاث ساعات فقط من مغارتنا ، ان اكثر الثوار من قرى محيطة بالقاعدة ، وهذه القرى يطلق عليها بلغة القبائل «بلاد الشاعرى» والانجليز احتلوا منها ثلاث قرى وأقاموا بها معسكرات صغيرة دفاعية وهى قرى « حياز والقراعى والجلاس » وأحرقوا قرى « الدمنة وزاخار والخريبة » بعد أن اخرجت العديد من الثوار ، وما زالت الدوريات البريطانية تفتش كل صباح وكل مساء قرى الدقة والحود والمسم وذى حران والصنعة والقبة وبحج والمزلة والجليلة وكبار وجحافه بحثا عن الثوار أو مخازن الاسلحة ! » .

ضحك أحد الثوار وهو يقول :

ـ هؤلاء السذج يتصورون اننا نخفى اسلحتنا او رجالنا في القرى القريبة منهم ، انها قرانا فعلا ، وبها زوجاتنا وأسرنا ونحن على اتصال بهم دائما ، ولكننا لسنا بالاغبياء حتى نعطى الانجليز سببا واحدا لحرق « بلاد الشاعرى » مرة اخرى .

القرآن والشياطين

وجاء الدجاج المشوى وأكلناه . وفى السادسة مساء قام الرجال بالصلاة ، وسقط رجل من الثوار يتلوى من الالم ، وعجز آخر عن النهوض، كان يصارع التيفود وقد حذروه قبل البدء من « قعطبة » ولكنه رفض التخلف ، وظهرت ملامح الثوار اكثر جدية ، وتقلصت قليلا عضلات وجوههم وأيديهم وهى تقبض على المدافع الرشاشة ، واختفت التعليقات الضاحكة ونادى القائد هامسا ثائرا فى آخر الطابور ، كان يودع ولده الصغير وقد جاء اليه من قريته القريبة من المغارة ، وعندما بدأنا الزحف سمعت « الشياطين الحمر » كما يلقبهم الانجليز يتلون سورة الفاتحة وآية الكرسى وآيات عديدة من القرآن الكريم فى رهبة ورجاء وخشوع .

لم يكن فى الليلة قمر ، والنجوم لايبلغ نورها الارض الصخرية ، والظلام والصمت يسودان المنطقة ، والصخر يهتز تحت اقدام الثوار واحسست بأننا سنواجه الموت بعد قليل من الوقت ، والقائد الشاب بدا كالمأخوذ ، يسير بسرعة غير عادية ، وتذكرت كلماته الى رجاله قبل يومين « يجب أن نؤدى مهمتنا على أحسن وجه تستطيع أن تنهض به » وعندما انتصف الليل او كاد مررنا بنهر صغير اكتسب لونا ازرق صافيا ، والنسمات القليلة تدغدغ سطحه فيرسل صوتا كخرير الامواج الخفيفة المتلاحقة ، واتكأ الثوار يشربون ويجمعون نبات « الروضع » وهو نبات كالفول الاخضر وله طعم السمسم ، ثم انهمر المطر بغزارة

فى مواجهة القاعدة البريطانية

كنا وصلنا بالقرب من القاعدة البريطانية حيث معسكر « حبيل ابتر » ومعسكر « حبيل المقرى » وبالاول قوات مشاة انجليزية وبالثانى قوات مدرعة ومدفعية ، ومعسكر جيش الليوى بمنطقة « لازرق » ومعسكر « الصفراء » وبه مخازن الاسلحة الانجليزية ، ومعسكر جبل « المظلوم » وبه ادارة المخابرات البريطانية ، ودار المستشار البريطانى بمنطقة « حبيل كريزة » ودار الحيد » التى يسكنها الامير شعفل .

ومن قمة جبل « جحاف » شاهدنا المعركة ، وقد رد الانجليز على نيران الثوار وقذائفهم بالمدفعية الثقيلة،واستمرت المعركة ثلاث ساعات اصيب خلالها اربعة من الثوار بجروح فى سيقانهم وايديهم ، وعندما احترقت خيام الانجليز ، واشتعلت النيران فى مخازن



الاسلحة اخذالثوار ينسحبون تدريجياويخفون اسلحتهم فى اماكن صخرية بالجبال ، وكلما انسحبت جماعة وضعت لتبالى الطريقوتركت فوقه علامة تتفاهم عليها الثوار حتى تتجنب جماعة الثوار فى الأخرة الرور فوق الالغام وهى تنسحب ، وعليها رفع هذه العلامات عند العودة .

وركبنا الحمير ، التى تعدو وكانها مدربة منذ زمن على مهمتها ، وتقدمنا القائد الى مغارة جديدة ، تجمعنا فيها ، ثم مضينا نعدو حتى بلغنا منطقة امان .

قال لى « ع.بن.ع » :

ـ كنا نهجم من مسافات بعيدة على المسكرات البريطانية ، مما يجعلنا فى متناول يد الانجليز ومدافعهم ، وتعلمنا أن الهجوم من مسافات قريبة جدا ، من تحت المسكرات كحد قولنا ، لايجعلنا هدفا سهلا بل يصعب رؤيتنا ، ونستطيع حصد أى قوة انجليزية تغادر المنطقة فى هذه اللحظات بحثا عنا .

ـ وماذا بعد ؟

ـ سيخرج الانجليز مع الفجر بدورياتهم يجوبون المنطقة بحثا عن الثوار ، ونحن نامل أن تنفجر فيهم الغامنا .. ان سكان القرى المحيطة بالقاعدة لايغادرون بيوتهم يومين أو ثلاثة حتى تنفجر هذه الالغام فى جنودالاحتلال الغاشم .

وتسللت شقائق النور الى الظلام ، وتبدد الليل ، وقام اكثر من رجل يعد الشاى ، وشعور بالراحة والطمانينة يتدفق الينا فى بطء وتراخ ، واخرج « ع.بن.ع » صورة ابنته الطفلة من جيبه وقبلها ، وناش « بن منسوب » مساعد القائد قائلا : ياشعل . فاذا باحد الحمير يقترب منه ، والرجال يقهقهون ويتمايلون طربا ، « فشعل » اسم احد السلاطين العملاء بينما اخذ البعض يديرون مفاتيح اجهزة الراديو الصغيرة بحثا عن صوت القاهرة

حمدى لطفى



ع . بن ع والقذائف الصاروخية خلف ظهره يتحدث مع أحد الثوار



المصدر : المصور/القاهرة

التاريخ : ١/٦/١٩٦٦

المراكز البريطانية فى منطقة المظلوم بالضالع قبل شن الهجوم عليها





المصدر : المصور القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ /٦ /١٩٦٦



القذائف الصاروخية وكئوس القنابل القاذفة ، تسليح حديث لثوار الجنوب المحتل ...



الهاونات ، مدفعية الثوار الخفيفة لعبت دورا هاما فى هجماتهم المتصاعدة على الانجليز ...

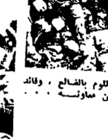


ابن احد الثوار وبين يديه القاذف الصاروخى الجديد حديث الثوار الآن فى الجبال والمدن ...



المصدر : المصور القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٦٦



قبل المعركة فى جبل المظلوم بالضالع ، وقائد الثـورة فى المنطقة بين معاونيـه . . .



بعد المعركة . . . لحظة راحة وقراءة لمنشورات الجبهـة السياسية التى توزع على الثـوار . . .



المصدر : الأخبار القاهرية

 التاريخ : ١٩٦٦/٦/١١

لجنة تصفية الاستعمار تناقش غدا
المؤامرات البريطانية فى الجنوب والخليج العربى

كتب جنيدى خلف الله

شهدت الجامعة العربية امس عدة اجتماعات استعدادا لاجتماعات لجنة تصفية الاستعمار التى تبدا بالجامعة قبل ظهر غد . اشترك فى الاجتماعات الدكتور سيد نوفل امين الجامعة وغالب بن طالب امام عمان والشيخ صقر بن سلطان حاكم الشارقة وبرهان الدين حماد عضو وفد الجامعة العربية بالامم المتحدة

تم فى الاجتماعات استعراض الموضوعات التى ستناقشها اللجنة . وقد اعدت الامانة العامة ملفات تضمن جميع المستندات والوثائق الخاصة بالموضوعات التى ستدور حولها المناقشات ، وستوزع هذه الملفات على اعضاء اللجنة

وانتهت الامانة العامة من الترتيبات الخاصة باجتماعات اللجنة التى ستكون علنية ، وتم تكوين سكرتيرية من ٥٠ شخصا لأعمال اللجنة

ويصل اعضاء لجنة تصفية الاستعمار الى القاهرة فى الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم قادمين من اديس ابابا وسيكون فى استقبالهم الدكتور محمد حسن الزيات وكيل وزارة الخارجية والدكتور سيد نوفل امين الجامعة العربية

وتبدا اللجنة اجتماعاتها قبل ظهر غد فى القاعة الكبرى بجامعة الدول العربية ، ويفتتح الاجتماع محمود رياض وزير الخارجية والدكور سيد نوفل بكلمتين فى الترحيب باللجنة وشرح المهمة الملقاة على عاتقها

اول مسالة

وستكون المسالة الاولى فى جدول الاعمال هى مدى تنفيذ بريطانيا لقرارات الامم المتحدة فى قضية الجنوب ، ويمثل الجنوب المحتل فى هذا الاجتماع عبدالقوى مكاوى ومحمد سالم باسندوه وعلى احمد السلال وناصر احمد العرجى وسالم زين محمد وعبد الفتاح اسماعيل وعبدالله محمد المجعلى ، وعن حضرموت عمر سالم قسيس ، وعن طلبة الجنوب المحتل عوض عبد الله العرشانى ، وعن امامة عمان وساحل عمان غالب بن طالب وصالح الحارثى والشيخ صقر بن سلطان



المصدر : الاهرام الاقتصادى
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٦/١٩٦٦

مستقبل القواعد البريطانية في الشرق الاوسط

منذ ان اتخذت حكومة العمال قرارها بتصفية قاعدة عدن مع حصول الجنوب العربى على الاستقلال فى سنة ١٩٦٨ ، دار جدل طويل حول تعديل الاستراتيجية البريطانية بالشرق الاوسط . وتصف التقارير البريطانية الوجود العسكرى فى المنطقة على انه جزء من خطط الدفاع، وهذه مغالطة هامة يجب الا تمر على القارىء العربى دون أن يدرك مغزاها. فان اهتمام بريطانيا بالشرق الاوسط كان يرجع فى الماضى الى انه طريق مواصلات بالنسبة الى الامبراطورية. والآن وبعد ان زالت هذه الامبراطورية اصبح الشرق الاوسط هدفاً فى حد ذاته ، وترمى الخطط العسكرية البريطانية قبل كل شىء الى حماية مصالحها النفطية فى الخليج العربى بصفة خاصة وهذه المصالح ذات وجهين :

بقلم الدكتور صلاح العقاد

الوجه الاول اسهام رؤوس الاموال البريطانية فى استثمارات الاستغلال ، والوجه الثانى هو ان نفط الشرق الأوسط مازال يشكل النصيب الاوفى من استهلاك بريطانيا ذاتها من الوقود .

ويقول بعض الكتاب ان تمسك بريطانيا بالقواعد او الاحلاف فى منطقة الشرق الاوسط هو مجرد تقليد ليس من السهل التنازل عنه دفعة واحدة ، ويرى آخرون ان من الاسباب الرئيسية لتمسك بريطانيا بالقواعد هو أنها جزء من انظمة الدفاع الغربي فى الحرب الباردة .

لهذا كان يبدو من المستبعد حتى وقت قريب ان تتخذ بريطانيا قرارا بتصفية قاعدة عدن ، وذلك لانها تتمتع بمميزات عدة : فهى تقع فى منتصف الطريق تقريبا بين بريطانيا واستراليا وهى اكبر القواعد البريطانية فى الشرق الاوسط اذا ما قورنت بقاعدة قبرص او البحرين أو قواعد ليبيا ، كما انها تعتبر مع سنغافورة من اكبر القواعد البحرية البريطانية شرق السويس . . .

وباستثناء البحرين فان القواعد البريطانية الاخرى فى الشرق الاوسط هى قواعد جوية ،

وقد وجدت بريطانيا صعوبة في استخدام قبرص كمحطة بحرية اثناء العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ . يضاف الى ذلك ان عدن استخدمت في اكثر من مناسبة لاظهار الوجود العسكري البريطاني في المنطقة ومواجهة حالات سياسية طارئة في الخليج وفي شرق افريقيا على وجه السرعة . وقد حدث خلال عامي ١٩٦٣ ، ١٩٦٤ ان طلبت حكومتا كينيا وتنزانيا امدادهما بقوات بريطانيا لمواجهة ظروف داخلية عصيبة فكانت قاعدة عدن هي مصدر ذلك الامداد . وقد رحبت بريطانيا بتأدية هذا الدور اذ اعتبرته دليلا على تماسك الكومنولث وابراز الروابط التي قلما يلمسها الاعضاء بصورة محسوسة.

والآن ماهي الدوافع التي جعلت بريطانيا تضطر الى اعلانها تصفية القاعدة ؟

هناك أولا : حركة المقاومة المسلحة التي شنتها جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل . وهناك اتجاه عام لدى حزب العمال الى عدم اقامة قواعد ضد رغبات سكان البلاد التي تقع فيها ؛ لان ذلك يكلف اعباء مادية هائلة تؤثر بدورها في التوسع في الخدمات الاجتماعية . وقد سبق لبريطانيا ان رفضت مثلا توريط قواتها المرابطة في قبرص في مشكلات القبرص الاهلية في الجزيرة . وفضلت استخدام قوات تابعة للامم المتحدة .

ثانيا : ثبت انه لا يمكن تشغيل قاعدة عدن بفعالية تامة الا اذا كانت متصلة جويا بمركز القوات البريطانية في اوروبا . وقد حدث ان رفضت حكومة السودان في سنة ١٩٦٥ فتح مطاراتها للامدادات المرسلة الى عدن بقصد قمع الحركة الوطنية في الجنوب العربي. فاذا اضفنا الى ذلك انه شرع في مفاوضات لتصفية القواعد القائمة في ليبيا ، وان هذه التصفية ستتم على كل حال قبل سنة ١٩٧٠ ، تبين لنا كيف أن الاتصال الجوي بعدن سيصبح امرا شاقا . وقد كانت قواعد ليبيا تشكل مع عدن حزاما عسكريا بالنسبة الى الشرق الاوسط عرفه العسكريون البريطانيون بانه الحزام الجنوبي ، وهو يقابل الحزام الشمالي الذي يتمثل في الحلف المركزي مكملا بقاعدة قبرص . وقد انتهت بريطانيا الى تفضيل الاعتماد على الحزام الشمالي ، وان كنا سنتبين فيما بعد ما يعانيه الحلف المركزي من [illegible]ات سياسية . ولكنه كان يبدو حتى عهد قريب اداة صالحة [illegible] المصالح البريطانية في الخليج .

ثالثا : بالمقارنة بين وضع الخليج العربي ووضع البحر الاحمر تبين ان هذا الاخير يخضع لنفوذ قوة وطنية محلية متمثلة في الجمهورية العربية المتحدة . وهي تملك بحرية قوية وقد امتد وجودها العسكري الى القسم الجنوبي من البحر الاحمر ، بينما لا توجد في الخليج قوة وطنية مناهضة فان شواطئها الشرقية هي جزء من ايران عضو الحلف المركزي . اما الشواطيء الغربية فهي عبارة عن امارات صغيرة مفككة يخضع معظمها للسيطرة البريطانية . والعراق هو القوة الوطنية الوحيدة التي كان بوسعها ان تناهض الوجود البريطاني ، لولا أن ظروفه الجغرافية لم تهييء له تنمية قوته البحرية بسبب عدم وجود سواحل عريضة .

على أن قرار اخلاء عدن لم يمر دون التفكير في ايجاد بديل عنها . كما انه ما زالت في بريطانيا اصوات تعارض قرار التصفية . وكان رد حكومة العمال على هذه المعارضة هو انه من الصعب الاستفادة من قاعدة تقوم وسط قوة معادية . ولذلك اقترحت عدة وسائل للاستعاضة عن عدن منها :



محاولة عقد معاهدة دفاعية مع حكومة الجنوب العربي التي تسمي بريطانيا الى تسليمها السلطة ، متجاهلة قرارات الامم المتحدة بشأن عدن والجنوب . ولتحقيق هذا الهدف تظاهرت حكومة اتحاد الجنوب العربي (المحميات) بقبول قرارات المنظمات الدولية وذهب ممثلوها الى لندن لاجراء محادثات « الدفاع » و مستقبل المنطقة بعد انسحاب بريطانيا في عام ١٩٦٨ .

وبما ان هذه المحاولة غير مضمونة النتيجة ، وهي في راينا مستحيلة ، فقد اتجهت بريطانيا الى اعادة بعث الحياة في الحلف المركزي . ومن جهة اخرى عمدت الى اقناع حاكم البحرين بتوسيع القاعد البريطانيـة في تلك الجزر . لكن السياسة البريطانية تصادف مصاعب شديدة في كلتا الخطتين .

لقد اعتبر تأسيس حلف بغداد في حينه نجاحا للسياسة البريطانية ، اذ انه لم يهدف فقط الى مواجهة الكتلة الشيوعية كما هو الحال بالنسبة الى حلف الاطلسى ، بل كان اداة للابقاء على انظمة حكم معينة في الشرق الاوسط ومن ورائها النفوذ البريطـاني . والدليل على ذلك انه الحق بمنظمات الحلف لجنة ليس لها نظير في اجهزة حلف الاطلسى ، وهي لجنة مكافحة الاراء الهدامة . وهدف هذه اللجنة في الظاهر هو مناهضة الشيوعية غير انها كانت عمليا موجهة ضد جميع صور المعارضة الداخلية وخاصة التيارات التقدمية منهـا .

وكان خروج العراق من حلف بغداد في سنة ١٩٥٩ هو أول ضربة تلقتها تلك المنظمة العسكرية ، وقد فوت هذا الحادث على الانجليز كثيرا من اهدافهم السياسية ، اذ انهم كانوا يعتبرون وجود العراق نقطة اجتذاب لانضمام دول عربية اخرى الى الحلف ولذلك كانوا يعطون ممثلي العراق مركز الصدارة في كثير من المنظمات التابعة لحلف بغداد .

ومن الملاحظ ان الحلف المركزي لم يبلغ درجة كبيرة من التماسك في وقت ما ، ويكفى أن نذكر بأنه لم تؤسس قيادة موحدة على نمط تلك التي يستند اليها حلف الاطلسى .

ولم تلبث المشكلات السياسية ان ابرزت مواطن الضعف في الحلف ، حتى انه ليمكن القول بأن الحلف المركزي يمر الان بأزمة خطيرة . ولنوضح ذلك فيما يلي :

هناك رغبة لدى كل عضو من الاعضاء الاسيويين الثلاثة لاستخدام الحلف لتحقيق مصالح قومية خاصة ، فباكستان تريد الاستعانة به في حل قضية كشمير وايران لتحقيق اطماعها التوسعية في الخليج العربي ، وتركيا تتطلع الى تأييد شركائها في قضية قبرص .

واذا كان الهدف الاصلى من تأسيس الحلف هو أن يكون جزءا من الانظمة العسكرية الغربية المستخدمة في الحرب الباردة بين الكتلتين ، فان التورط في مثل هذه المساعدات يقلل من فاعلية الحلف ويبعده من اهدافه الاصلية ، مثال ذلك النتيجة التي ادى اليها النزاع في كشمير ، فقد حدث تقارب وثيق بين باكستان والصين الشعبية ، بينما تقوم الولايات المتحدة بتزويد الهند بالاسلحة وشتى المساعدات العسكرية الاخرى لان تأييدها في نزاع الحدود مع الصين يهم الولايات المتحدة بالدرجة الاولى ، وهي تتصور ان ذلك يساعد على ايقاف مد الصين في آسيا وهذا الهدف يفوق في نظرها استمرار تماسك الحلف المركزي نفسه ، سيما وان الحلف قد فقد كثيرا من ميزاته الجغرافية في عصر الصواريخ .

وكما ترفض الدولتان الغربيتان الشريكتان في الحلف المركزي التورط في قضية كشمير ، فهما لا تريدان اتخاذ موقف معاد للامارات العربية في الخليج طالما ان هذه الامارات تخضع للنفوذ البريطاني ، وليس من المنتظر ان تقلب بريطانيا سياستها راسا على عقب ، فقد اعتادت منذ ما يزيد على قرن أن تحمى الكيانات العربية الصغيرة المفككة من محاولات ايران للاستيلاء عليها وخاصة في البحرين .

كذلك تشكل قضية قبرص معضلة بالنسبة الى الحلفاء الغربيين فان اليونان مثلها مثل تركيا عضو في حلف الاطلسى ، الا ان وضع تركيا الجغرافي وكونها حلقة اتصال بين الحلفين يكسبها اهمية اعظم في نظر العسكريين الغربيين . وهذا الاتصال هو الذى اعطى للحلف اسمه فهو مركزي لانه يقع وسط منظمتين عسكريتين غربيتين هما حلف الاطلسى وحلف جنوب شرق آسيا .

وهناك كثير من الدلائل التي تشير الى ان مخاوف تركيا التقليدية من مجاورة الاتحاد السوفيتي قد خفت حدتها كثيرا ، بل هناك اتجاه الى الاتفاق في الرأي بين تركيا والاتحاد السوفيتي حول موضوع قبرص فيما يتعلق بمعارضة ضمها الى اليونان . كذلك لاحت في الافق بوادر استرضاء من جهة تركيا للدول العربية ، مثال ذلك اقفال مكتب سياحة اسرائيلى ، في الوقت نفسه الذى ارسلت



المصدر : الأهرام الاقتصادي
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٦/١٩٦٦

لبه بعثة اقتصادية لتطوف بالبلاد العربية بقصد تنمية التجارة معها . وهذا الاتجاه لا يتمشى ومخططات الاستعمار الجديد الذى تسانده الاحلاف فى الشرق الاوسط خاصة .

ما هى الحلول التى يمكن ان يلجأ اليها الاستعمار البريطانى للتغلب على هذه الصعاب على ضوء اخلاء قاعدة عدن والازمة التى يمر بها الحلف المركزى ؟

من بين هذه الحلول الاعتماد على التفوق البحرى البريطانى ، خاصة وانه ما زال قائما دون منافس تقريبا فى الخليج العربى ، ومع ذلك فان شركات النفط تفضل ابقاء القواعد البرية وهى مستعدة للاسهام فى نفقاتها ، لذا فكرت بريطانيا فى حل آخر ، وهو اقامة القواعد والمحطات فى الجزر غير المسكونة او غير الاهلة بالسكان مثل سوقطرة او غيرها من جزر المحيط الهندى . ويبدو أن الولايات المتحدة تشترك معها فى هذه الخطة ، غير انها لا تحقق الهدف الرئيسى ، الا وهو المحافظة على مصالح شركات النفط العاملة فى البلاد العربية ، لذلك فان الحل الذى يبدو قريب التحقيق فى نظر بريطانيا هو توسيع قاعدة البحرين وقد دعى الشيخ عيسى بن سلمان حاكم الامارة بالفعل الى زيارة لندن حيث عرضت عليه مبالغ كبيرة من المال مقابل انشاء القواعد الجديدة . ولكن هل يقوى حاكم البحرين على مواجهة المعارضة الوطنية النامية ؟ سيما وان موارد البلاد يمكن أن تكفل لها شيئا من الرخاء . نعم ان موارد البحرين من النفط لا تضارع جاراتها الاخرى فى الخليج ، ولكنها كافية على كل حال لكى تقوى مركز المعارضة . وقد كان ظهور النفط فى ليبيا سببا شجع الوطنيين على الضغط على حكومتهم حتى طلبت تصفية القواعد البريطانية . لذلك لا يغفل الانجليز وجود هذا العامل بالنسبة الى البحرين .

والى جانب العامل المادى متمثلا فى ثروة النفط هناك ، يوجد عنصر معنوى لايقل اهمية فى توجيه الاحداث الا وهو تطور المجتمع السريع فى اطراف شبه الجزرة وانتشار فكرة القومية العربية التى تفسد خطط الاستعمار البريطانى حينما تقضى على حالة التفكك السياسى وتزيل النزعات الطائفية والقبلية وتخلق من شعب الخليج والجنوب وحدة متماسكة تحافظ على استقلالها وسيادتها .

المصدر : المساء القاهرية

 التاريخ : ١٦/٦/١٩٦٦



أمريكا وبريطانيا في عدن والجنوب

مناقشة مثيرة بين سفيرة أمريكا في لجنة تصفية الاستعمار



المصدر : الطليعة القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/١٠/١٦

ومندوب تنزانيا

السفيرة الامريكية تؤيد المفاوضة بين بريطانيا وحكومة اتحاد الجنوب العميلة للاستعمار

كتبت هدى توفيق ، المحررة الدبلوماسية :

انهت لجنة تصفية الاستعمار اعمالها امس بعد ازمة عنيفة بين ممثلة امريكا فى اللجنة هى السفيرة اندرسون ، وممثل تنزانيا الذى عبر عن وجهة نظر المجموعة الافريقية الاسيوية

كانت سفيرة امريكا تؤيد صراحة موقف بريطانيا فى عدن والجنوب ، وتطالب بالمهادنة والمصالحة بين الشعب الثائر وبين الحكومة الفيدرالية العميلة لبريطانيا فى الجنوب اليمنى .

وكان ابلغ رد لمندوب تنزانيا حسم به الجدال مع سفيرة امريكا ، عندما قال لها صراحة :

منذ ان انتقلت اللجنة الى افريقيا وانتم تعارضون كل القرارات التى تؤيد الحركات الوطنية فى المنطقة ، وتلتمسون الاعذار لبريطانيا ، وتطالبون بالاعتدال ..

ثم قال ممثل تنزانيا ، وهو يسال ، ممثلة امريكا : « اذكرى لى مرة واحدة وقفتم فيها فى صف قرارات تؤيد الحركات التحررية .. »

وبرغم معارضه امريكا واستراليا ؛ وامتناع ممثل السياسة الغربيه فى اللجنة عن التصويت صدر القرار الافريقى الاسيوى حول عدن والجنوب باغلبية الاصوات .

وفى حديث خاص مع سفيرة امريكا حاولت ان اصل الى ابعاد المنطق الامريكي فى معالجة قضية حق الشعوب فى الحرية والاستقلال ؛ فسالت السفيرة الامريكية عن موقف بلادها ؟



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٦٦/٦/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قالت : ان حكومة امريكا تؤمن بحق الشعوب فى الحرية والاستقلال وحق تقرير المصير ، وهى تؤيد حق شعب عدن والجنوب فى الاستقلال ؛ ولكنها تختلف مع قرارات الامم المتحدة ومع القرار الاخير ؛ حول وسائل التنفيذ فقط !!

قلت - وما هى وسائل التنفيذ فى راى امريكا ..؟

قالت مسز اندرسون - هى عدم استخدام العنف ؛ وتهدئة الوضع فى المنطقة ؛ والقيام بمحادثات ومفاوضات بين الشعب ممثلا فى الحكومة العميلة وبريطانيا !!

قلت - انك تطالبين بالمهادنة فى الجنوب .. المهادنة بين من ..؟ بين الشعب المعتدى عليه وبريطانيا المعتدية ..؟

ان امريكا عضو فى لجنة تصفية الاستعمار ؛ فكيف ترى دور الامم المتحدة فى حل هذه المشكلة .؟

قالت - لقد امتنعت امريكا عن التصويت على قرار عدن والجنوب ؛ الذى صدر فى نيويورك قبل ان تبدا اللجنة جولتها فى افريقيا .. ان سياسة الحكومة الامريكية لا تؤيد مبدا استخدام العنف ؛ ولا سياسة فرض العقوبات والمقاطعة !!

قلت للسفيرة - ومع ذلك فان امريكا تستخدم العنف فى فيتنام ؛ مع الفارق الكبير بين عدن وفيتنام ؛ ففى عدن والجنوب يكافح الشعب من اجل حريته . اما امريكا ؛ فماذا تكافح من اجله فى فيتنام ؟

وبنفس الاسلوب الدبلوماسى ردت السفيرة ؛ بان امريكا تدعو الى السلام .. فى فيتنام والى سياسة التهدئة والمفاوضة !!! ذلك طبعا رغم استمرار القتال وضرب الشعب بالقنابل فى فيتنام !



* سفيرة امريكا *

ان سفيرة امريكا تطبيقا لاسلوب المنطق الامريكى لم توافق على قرارات لجنة تصفية الاستعمار حول روديسيا . وحول المستعمرات الافريقية فى جنوب غرب افريقيا !!

ان العقوبات الاقتصادية التى فرضتها امريكا على كوبا ؛ لا توافق على استخدامها ضد حليفتها بريطانيا !!

وعدت اسالها عن رايها فى دور الامم المتحدة ..؟

٠٣٠١٠٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء القاهرية

التاريخ : ١٦/٦/١٩٦٦

قالت : يجب ان يتــولى ممثـــل السكرتير العام عمليـــة الوساطة بين الشعب ؛ ممثلا فى حكومه الاتحاد فى الجنوب وبين الحكومة البريطانيه !! وامريكا تثق فى اعلان بريطانيا الجلاء عن قاعدة عــدن فى عام ١٩٦٨ ؛ وهى تبارك الدعوة الى عقد مؤتمر اغسطس القادم ؛ الذى دعت اليـــه الحكومه الفيدرالية العميلة ٠

قلت للسفيره : انهـــا نفس مشهد فلسطين تكرر نفسها ٠٠ انتم تطالبون بالمهادنه ٠٠ والشعب يذهب للتفاوض مع حكومة عميله ٠٠ وفجـــاة تتخلى بريطانيا عن مسئولياتها ؛ كما فعلت فى فلسطين ؛ وتنفذ مؤامرة عزل عدن عن المنطقة العربية التى هى جزء لا يتجزأ منها ٠٠ ان الحكومه البريطانيه تريد ان تفـــاوض نفســها ممثلة فى حكومة الاتحاد ــ اداتها ــ وتحاول الزج بالامم المتحدة ٠٠ وكما قال ممثل تنزانيا ٠٠ ان بريطانيا اعلنت عن نيتها فى الانسحاب من قاعدة عـــدن خلال عامين ؛ ولكنها فى الوقت نفسه ستنقل القاعدة من عدن الى جزء آخر من منطقة الجنوب العربى ؛ البحرين ؛ وهذه العملية اشبه بالذى ينقل رقم سيارته من الامام الى الخلف ؛ فما هو التغيير الذى يحدث ؟

ان الاسلوب الامريكى فى استخدام الامم المتحدة كوسيلة لحل النزاع هو اسلوب خطر ٠٠ انه يزج بالامم المتحدة فى المؤامرة البريطانيـــة التى تدعــو الشعب الى التفاوض ممثلا فى الحكومه العميله ٠٠

وكانت هذه النقطة هى التى ابرزها القرار الاخير الذى صـــدر امس من اللجنة ٠٠ والذى دعا الى تكوين لجنة للامم المتحدة تمثل الحكومات الاعضاء فى اللجنه تتولى تنفيـــذ القـــرارات الخاصه بالمنطقه ٠

وقد صرح لى رئيس اللجنة بتصفية الاستعمار بان قرار عدن الذى اصدرته اللجنه فى القاهرة ؛ وانتزعته الاغلبية من بين اسنان الاقليـــة ؛ لا يعترف باجتماع مؤتمر اغسطس لانه ليس تطبيقا لقرارات الامم المتحدة ٠٠

واضاف رئيس اللجنه فى تصريحه : (انهم يحاولون اقناعنـــا بان هـــذا التصرف من حكومة بريطانيا وقبولها التفاوض مع حـــكومة الجنـــوب غير الشرعية ؛ هو قبول للقـــرارات الامـــم المتحدة ؛ هذا خطأ !

وقال رئيس اللجنه انه مسافر الى نيويورك بعد الجزائر ليبدا اتصالاته بالسكرتير العـــام ليتصل بمنـــدوب بريطانيا لاقناعها بتنفيذ قرار عـــدن الاخير ٠٠ وهو القرار الذى وصـــفه بانه نهائى ولا يحتـــاج الى موافقـــة الجمعية العامة ٠



المصدر : السياسة الدولية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : يوليو ١٩٦٦

الجمهورية العربية اليمنية :

١ : اصدرت القيادة العربية في اليمن تعليماتها بأن تتحرك القوة العربية من منطقة الحزم الى مناطق تمركز جديدة بعد الاتفــاق مع حكومة الجمهورية اليمنية وطبقا لمخطط جديد . واصــدر الفريق حسن العمرى رئيس الوزراء بيانا بهذا الصدد ، قال فيه ان نقل القوات المشتركة من المنطقة قد تم بعد أن اظهـر رجال القبــائل بطولة في حمايتها .

الجنوب المحتل :

٢ : اعلن عبد القوى مكاوى عضــو مجلس الثورة في الجنوب المحتــل تشكيل مجلس قيــادة الثورة من ٢٠ عضــوا وتشكيل مجلس وطنى من كل جبهات القتــال ومختلف القطاعات المدنية في كل منــاطق الجنوب ، وتشكيل لجنة من أعضاء مجلس قيادة الثورة لوضع مشروع ميثاق للعمل الوطنى يعرض على المجلس الوطنى في اول اجتمــاع له كما تم الاتفاق على اختيار عبد القوى مكاوى امينا عاما للجبهة .

٢٩ : قامت معركة بين ثوار الجنــوب المحتل وبين قوات المحميــات والقوات البريطانيــة في منطقــة الضالع على بعد ٩٠ ميــلا الى الشمال من عدن ولم تعرف خسائر الثوار بينما قتل ضابط وجندى من قوات المحميات في المعركة .



المصدر : السياسة الدولية
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٦٦

الجمهورية العربية اليمنية :

٤ : صدر بيان مشترك عن اجتماع المجلس الجمهوري ومجلس الوزراء الذي تم فيه استعراض خطاب الرئيس جمال عبد الناصر في أول مايو . وأكد البيان عزم الجمهورية اليمنية على استرداد جيزان ونجران وعسيران ، وتخليص شعبها اليمني من وطأة الحكم السعودي .

١١ : قام وفد يمني برئاسة الفريق حسن العمري نائب رئيس الجمهورية بزيارة للقاهرة ، واجرى محادثات مع المسئولين حول المسائل التي تهم البلدين .

٢٣ : بعث محسن العيني رئيس الوفد اليمني لدى الامم المتحدة برسالة الى رئيس مجلس الامن ، احتج فيها على اعمال العدوان التي ارتكبتها السلطات البريطانية في عدن ضد الاراضي اليمنية .

انظر ايضا : الاتحاد السوفييتي (١٨) ، ج.ع.م (١ ، ٨) ، الصين (١٤) .

فيها الى تكليف لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة بتطبيق قرارات الامم المتحدة بشأن المنطقة .

اعلنت جبهة تحرير الجنوب المحتل ان الوفد الممثل بحكومة اتحاد الجنوب الموجود حاليا في لندن للتفاوض مع بريطانيا حول مستقبل المنطقة ، لا يمثل شعب الجنوب .



المصدر : السياسة الدولية
(القاهرة)

التاريخ : يوليو ١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية العربية اليمنية :

١٠ : عاد الى صنعاء الفريق حسن العمرى رئيس وزراء اليمن واللواء حمود الجايفى نائب القائد الاعلى للقوات اليمنية المسلحة

ومصطفى يعقوب وزير الخارجية بعد انتهاء مشاوراتهم فى القاهرة .

١٤ : لقى القاضى عبد الله الايريانى وزير الادارة المحلية مصرعه أثر حادث اعتداء وقع عليه .

٢٥ : استولت قبائل اليمن على قافلة تسللت من السعودية عبر الحدود الشمالية الغربية لليمن مزودة بالاسلحة والذخائر والاموال .

انظر ايضا : الجمهورية العربية المتحدة (٢٢) .

الجنوب المحتل :

٥ : طلبت الوفود العربية فى الامم المتحدة الابقاء على اللجنة الفرعية التابعة للجنة تصفية الاستعمار التى تقوم بمهمة تقصى الحقائق ومتابعة الموقف فى عدن .

٦ : اجتمع أعضاء جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل بالسيد محمود رياض وزير خارجية ج.ع.م ، وقد تناول البحث تطورات الموقف فى الجنوب . وأبلغ الوزير الجبهة تأييد ودعم ج.ع.م لقضية الشعب فى الجنوب المحتل .

١٣ : بدأ وفد جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل زياراته للعواصم العربية لشرح التطورات الحالية فى عدن والجنوب وبحث وسائل دعم الثورة الوطنية ماديا وأدبيا. وقد بدأ الوفد مشاوراته فى القاهرة ثم واصل زياراته للعراق وسوريا والسودان ولبنان والاردن والكويت .



المصدر : السياسة الدولية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : يوليو ١٩٦٦

ج . ع . م وتصفية الاستعمار فى الجزيرة العربية

تقوم الجمهورية العربية المتحدة بدور فعال لمناهضة الاستعمار فى جميع المجالات الدولية ، ومن باب اولى ان تولى حكومة الثورة عناية خاصة لتلك الاجزاء من الوطن العربى التى ما تزال ترزح تحت نير الاستعمار . ويكاد الاستعمار بشكله القديم أن ينحصر فى منطقتين من الوطن العربى : هما عدن والمحميات ثم الساحل الشرقى لشبه الجزيرة او ما يعرف بامارات الخليج . وقد كان الاستعمار البريطانى يرتكز على المنطقة الاولى بحكم وجود قاعدته العسكرية الكبرى فى عدن . أما الآن وبعد تقدم الحركة الوطنية تقدما هائلا فى الجنوب المحتل ، وبعد وقوع الثورة التحررية فى اليمن ، فان بريطانيا تولى ظهرها لهذه المنطقة على أمل ان تخلف فيها حكومة موالية ، اى ان تطبق فيها اساليب الاستعمار الجديد ولكنها لا تخفى فى الوقت نفسه نيتها فى الارتكاز على امارات الخليج والتوسع فى بناء القواعد العسكرية هناك ، ولا تتردد فى انتهاك حقوق اى سلطة شرعية محلية تفكر فى مقاومة الوجود البريطانى بالخليج العربى .

ان الرابطة القومية التى تحتم على الجمهورية العربية المتحدة تقديم جميع المساعدات العسكرية والمالية لمناهضة الاستعمار البريطانى فى جزيرة العرب ، هى العامل الاول فى توجيه سياسة الجمهورية .

ومما يزيد من شعور الجمهورية العربية المتحدة بالمسئولية نحو شبه جزيرة العرب وجود عوامل جغرافية وتاريخية تؤكد حقيقة الروابط القومية ولا تقلل من قيمتها كما يتوهم البعض .

فمن الناحية الجغرافية تقع عدن على المدخل الجنوبى للبحر الاحمر ومن يسيطر عليها فانه يشرف على ممر باب المندب ويتحكم فى مرور الملاحة بهذا البحر الذى ينتهى عند قناة السويس ، وقد لمست مصر عمليا اخطار وجود الاستعمار البريطانى فى عدن حينما استخدمت القاعدة البريطانية هناك لشد ازر قوات العدوان الثلاثى الآتية من البحر المتوسط ومن اسرائيل .

ان القضية تتعلق الآن بحركة وطنية نبعت من الداخل لمناهضة الاستعمار البريطانى ، ثم جاءت الجمهورية العربية المتحدة لتسند هذه الحركات الوطنية التحررية .

ج.ع.م. وقضية الجنوب المحتل

اتصال الجمهورية العربية المتحدة بالجنوب اسبق من اتصالها بالخليج ، نظرا الى تقدم عهد هذه المنطقة بحركة النضال ضد الاستعمار ، وقد تصادف قيام الثورة مع مولد مشروعات الاتحاد البريطانية ، تلك المشروعات التى كانت تهدف الى تشديد القبضة على المحميات ، وقد اصطدمت بريطانيا فى بداية الامر بمعارضة محلية تولى زعامتها على عبد الكريم سلطان لحج ، ربما لان هذه السلطنة هى اكبر المحميات من حيث المساحة وعدد السكان . وكان مآل هذا السلطان هو الخلع .

وفى ذلك الحين لم يكن يتصدر حركة المعارضة سوى الزعماء التقليديين ، وهؤلاء هم الذين كونوا رابطة الجنوب العربى واتخذوا من الجمهورية العربية المتحدة مقرا لها . ولم يكن بوسع مصر فى تلك المرحلة الا سلوك طريقين لمناهضة بريطانيا .

الاول : هو تاييد هذه الحركة الوطنية بغض النظر عن انتماءاتها الاجتماعية .

الثانى : هو تاييد اليمن فى خلافه على الحدود مع السلطات الاستعمارية البريطانية فى الجنوب على انه منذ اوائل الستينات اخذت قوى وطنية تقدمية جديدة تظهر على مسرح السياسة فى عدن .

ومن المنطقى ان تلتحم هذه القوى بالثورة اليمنية لتشكلا معا جبهة موحدة ضد الاستعمار البريطانى . كما انه من المنطقى ايضا ان تلقى هذه الجبهة تاييدا اعظم من الجمهورية العربية المتحدة . ومع ذلك فانه حرصا على وحدة النضال الوطنى ، شجعت الجمهورية العربية المتحدة جميع المحاولات التى تمت للتوفيق بين الهيئات الوطنية ، وخاصة عن طريق الجامعة



المصدر : السياسة الدولية القاهرة

التاريخ : لوليو ١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لعربيه ، ولجنة ممثلى الرؤساء والملوك العرب.

ذلك ان الحركة الوطنيه فى الجنوب المحتل كانت موزعة بين خمس فئات مختلفة ، هى : الجبهة المناضلة ، والمستقلون ، والجبهة القوميه تحرير الجنوب اليمنى المحتل ، ورابطة الجنوب العربى، ثم حزب الشعب الاشتراكى . وكانت جميعا تنادى بالاستقلال ولكنها تختلف حول الاساليب.

ولذلك كان من مصلحة القضية الوطنية توحيد الجهود وهذا ما سعت الجمهورية العربية المتحدة من اجل تحقيقه حتى خرجت الى الوجود جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل فى صيف ١٩٦٥ . ومازالت الجمهورية تواصل مساعيها من اجل المحافظة على وحدة حركة النضال بالرغم من المؤامرات التى تحيكها حكومة اتحاد الجنوب ، اذ تظاهرت اخيرا بقبول تنفيذ قرارات الامم المتحدة وكانت من قبل تعتنق النظرية البريطانية القائلة بان هذه القرارات تعد تدخلا فى شئون البلاد الداخليه ، واذا بحكومة الاتحاد تعلن فجاة فى ١٣ مايو انها ستنفذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالجنوب الصادرة فى عامى ١٩٦٣ ، ١٩٦٥ ولم تفعل ذلك الا حينما اتصلت ببعض الزعماء التقليديين الذين انضموا الى الجبهة وكانوا يمثلون اضعف الاركان فى بنيانها .

ومنذ ان طرحت قضية الجنوب فى اروقة الامم المتحدة ، والجمهورية العربية تقوم بدور فعال لتسهيل مهمة لجنة تصفية الاستعمار . وقد شكلت هذه الهيئة لجنة فرعية من خمس دول لتقوم بالتحقيق فى عدن والمحميات . ولما وضعت بريطانيا العراقيل فى سبيلها ومنعتها من الدخول الى البلاد ، افسحت حكومة القاهرة المجال لممثلي اللجنة كى يتصلوا باللاجئين من قادة الحركة الوطنية الذين استقروا فى مصر .

ونتيجة لتدخل مندوب الجمهورية المتكرر فى اللجنة السياسية و فى لجنة تصفية الاستعمار عدلت توصيات الامم المتحدة الى الافضل ، ويتبين ذلك من مقارنة التوصيات الصادرة فى ١٩٦٣ بتلك التى صدرت فى نهاية ١٩٦٥ .

فبينما اقتصر قرار سنة ١٩٦٣ على المطالبة بازالة قاعدة عدن ، ندد قرار سنة ١٩٦٥ بوجود القواعد العسكرية البريطانية رغم ارادة السكان، لا فى عدن وحدها بل فى الجزر المحيطة بها التى كانت بريطانيا تنوى اقامة قواعد فرعية فوقها . كذلك حذر القرار من اقامة حكومة لا تتمتع بتاييد الشعب بعد حصول الجنوب المحتل على الاستقلال ؛ وحدد المفهوم الجغرافى للجنوب المحتل بحيث لا يقتصر على عدن والمحميات بل يشمل ايضا الجزر الواقعة فى البحر الاحمر وفى المحيط مثل كمران وجزر كوريا موريا .

لقد سلمت بريطانيا ضمنا بدور الجمهورية العربية المتحدة فى مساندة الوطنيين بالجنوب المحتل . وفى سبتمبر من العام الماضى دبرت زيارة يقوم بها جورج طومسون الوزير البريطانى المختص بشئون المستعمرات الى القاهرة ، وقد افسدت بريطانيا نفسها مفعول هذه الزيارة حينما اوقفت العمل بدستور عدن اثناء وجود الوزير البريطانى فى مصر واقالت الحكومة التى كان يترأسها السيد عبد القوى مكاوى ، بحجة انه لم يعلن استنكاره لاعمال الفدائيين . فكان طبيعيا ان يرفض الرئيس جمال عبد الناصر مقابلة الوزير البريطانى وأن تزداد مبررات النضال المسلح وتتلاشى جميع الاحتمالات لحل قضية الجنوب عن طريق التفاهم مع بريطانيا أو الحكومة التى اقامتها هناك باسم حكومة الاتحاد .

ويتلخص موقف الجمهورية العربية المتحدة فى ايمانها بان هناك قضايا يجب الفصل فيها مع اعلان الاستقلال ، وهى ايجاد الحكومة التى يرضى عنها الشعب وتعرف رغبة السكان فيما اذا كانوا يريدون اقامة دولة خاصة بعدن والمحميات ام انهم يريدون اقامة دولة تضم الجنوب المحتل مع جمهورية اليمن .



المصدر : السياسة الدولية القاهرة

التاريخ : يوليو ١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣ ـ طلب انضمام جمهورية المانيا الديمقراطية الى الامم المتحدة :

فى اول مارس ١٩٦٦ طلبت جمهورية المانيا الديمقراطية الحصول على عضوية الامم المتحدة . واوضحت حكومة المانيا الديمقراطية بأن ضم المانيا الشرقية للامم المتحدة . سيكون فى صالح تنمية التعاون الدولى والسلام العالمى . كما أن انضمامها سوف يؤدى الى ايجاد علاقات طبيعية بين دولتى المانيا وبالتالى الى اعادة توحيدهما سلميا . واقترحت حكومة المانيا الديمقراطية ضم جمهورية المانيا الاتحادية ايضا الى عضوية المنظمة .

وقد اصدرت حكومات فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تصريحا مشتركا اكدت فيه أن جمهورية المانيا الاتحادية تمثل الامة الالمانية بأجمعها ، وبالتالى لاتتمتع جمهورية المانيا الديمقراطية « المزعومة » بأية صفة لتمثيلها فى الامم المتحدة .

هذا وتدايد الاتحاد السوفييتى ومنغوليا وكوبا وبلغاريا والمجر وبولندا طلب حكومة جمهورية المانيا الديمقراطية الانضمام الى الامم المتحدة . واوضح رئيس الوفد السوفييتى ، فى خطابه الى رئيس مجلس الامن فى هذا الشأن ، ان الحجة القائلة بان المانيا الغربية تمثل الامة الالمانية باجمعها تناقض الموقف الحقيقى والاتفاقات الدولية القائمة ، وطالب بأن تحصل المانيا الشرقية على العضوية الكاملة للامم المتحدة فى الدورة القادمة للجمعية العامة . كما ايد اقتراح ضم المانيا الغربية لعضوية المنظمة ايضا :

وجدير بالذكر ان المانيا الغربية تتمتع بعضوية الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة ، مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة . كما أن لها بعثة دبلوماسية مقيمة فى مقر الامم المتحدة تتمتع بصلة مراقب .



المصدر: السياسة الدولية
القاهرة

التاريخ: يوليو ١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ــ عدن :

وافقت لجنة تصفية الاستعمار التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة ، فى ٢٢ مارس ١٩٦٦ ، على قرار يدعو بريطانيا الى وقف الاعتقالات الجماعية فى عدن . وتمت الموافقة باغلبية ١٩ صوتا ضد ٣ اصوات وامتناع عضوين عن التصويت

وفى ١١ مايو تقدم رئيس الوفد البريطانى فى الامم المتحدة بيانا اعده للتوزيع على اعضاء مجلس الامن يتضمن اتهام جمهورية اليمن بتنظيم الثورة فى عدن والجنوب العربى .

وفى ١٤ مايو اعلنت حكومة اتحاد المحميات ــ المعروفة باسم اتحاد الجنوب العربى ــ انها قررت قبول قرارات الامم المتحدة بشأن الجنوب العربى . الا ان جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل بعثت ببرقية الى امين عام الامم المتحدة عن التطورات الاخيرة فى عدن والجنوب ، ودعاه فيها الى تكليف لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة بتطبيق قرارات الامم المتحدة بشأن المنطقة . ومعلوم ان قرارات الامم المتحدة لاتعترف بحكومة اتحاد المحميات ، وبالتالى لايمكن لنظام غير رسمى ان يشرف على تنفيذ قرارات هى نفسها تنكر وجوده .

وفى ١٩ مايو اكدت لجنة تصفية الاستعمار ان حكومة المحميات لا تمثل شعب الجنوب العربى « ولا دخل لها » فى مسالة تنفيذ قرارات الامم المتحدة التى يجب على بريطانيا المحتلة للمنطقة ان تبادر بتنفيذها ، حتى يستطيع شعب الاقليم ان يبلغ الاستقلال وفقا لمشيئته الحرة ودون مزيد من التأخير .

هذا وقد قررت اللجنة الفرعية الخاصة بعدن ــ وهى متفرعة عن لجنة تصفية الاستعمار ــ ان تعود الى مناقشة مشكلة عدن والجنوب عندما تجتمع فى القاهرة يوم ٩ يونيو ١٩٦٦ ضمن اجتماعاتها فى خمس عواصم افريقية خلال الجولة التى تبدؤها فى افريقيا ابتداء من اواخر شهر مايو ١٩٦٦ وقد اعلنت بريطانيا مقاطعتها لاجتماعات اللجنة فى افريقيا ، كما اعلنت اللجنة بدورها عدم قبول دعوة وجهت اليها لزيارة لندن وهى فى طريقها الى افريقيا .



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ / ٧ / ١٩٦٦

مستر كومادیانوس .. هذا هو اسمه .. أو اسم اشهر رجل في تعز هذه الايام .. لانه قادم من الارض المحتلة .. من داخل عدن . قصته مثيرة . فقضى ٢٨ يوما وراء قضبان سجن بريطاني .. لذلك اصبح اسم كومادیانوس رغم غرابته معروفا لكل شرق تعز اليمنية .. وهو يوناني الاصل .. وتميز وجهه لحية صغيرة تعطيه ملامح المغامرين الذين شهدتهم شبه الجزيرة العربية .

رجل غريب يعبر حدود اليمن

كتب : عبد الرحمن شبيطة

وهو يقدم نفسه كصحفي ثوري .. يجري وراء الاحداث التي وضعتها الشعوب وهي تحارب الاستعمار . ولهذا السبب اعتقلته السلطات البريطانية بعدن في ١٠ مايو الماضي، ولم تفرج عنه الا في ٢٧ يونيو

يروي كومادیانوس تفاصيل رحلته .. لقد زار كل امارات الجنوب ، وقابل كل شخصياته ابتداء من عملاء بريطانيا الذين يتولون مناصب الوزراء بالاتحاد المزيف للجنوب ، وانغمس وسط المجموعات الشعبية التي تعمل في عصابات الفدائيين وجيش التحرير في عدن والامارات .. ويخرج من ذلك بفكرة .. وهي أن بريطانيا تعد مجموعة الوزراء والعملاء لتسلم امر الجنوب عندما يعلن استقلاله عام ١٩٦٨ وذلك حتى تحتفظ بريطانيا بمصالحها في المنطقة ..

ويقول كومادیانوس ان الحاكم العام البريطاني ذكر له في مقابلة .. انه ما دامت القوات العربية في اليمن فان الحكومة البريطانية ستوقع معاهدة مع الحكومة الفيدرالية الموالية لها لحمايتها بعد الاستقلال . وستكون دائما قريبة من عدن لهذا الغرض .

اما عن مشاعر الجماهير في عدن .. فيقول كامادیانوس انه لاحظ شعورا عاما ينادي بالوحدة الفيدرالية مع اليمن وحتى هذا الشعور منتشر بين الموظفين الجنوبيين الذين يعملون في الادارات ..

وعلى عكس ذلك .. فان مجموعات من الجنود البريطانيين الذين يحاربون الثوار قد اخبروه أنهم تعبوا من مهمتهم ومن تحركاتهم المستمرة ما بين قبرص وعدن والخليج العربي ..

ويرسم كومادیانوس صورة للحياة في عدن فيقول .. ان قيادة الشرق الاوسط البريطانية تستخدم أساليب غير انسانية وبربرية لمطاردة الثوار ، ولكن بالرغم من الارهاب فيؤكد كومادیانوس أنه خرج بانطباع أن كل شعب الجنوب يؤيد الثوار ويسهل لهم مهمة الاختفاء بعد عملياتهم المفاجئة على المعسكرات البريطانية ..

ويقول كومادیانوس: أما البريطانيون يا صديقي . فاني أقول لك كيف يعيشون .. كل عائلاتهم تجمعت في منطقة المعلا في عدن ويعيشون تحت حراسة شديدة . والتلاميذ الانجليز يذهبون الى مدارسهم في حراسة السيارات

٠٤٠١١٧



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

التاريخ : ١٩٦٦/٧/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العسكرية .. وحتى منازل وزراء الاتحاد الجنوبيون محروسة جيدا خوفا من الفدائيين ..

وتتسع ابتسامة كومادیانوس .. « اقول لك خبرا ياصديقى .. أعرف أنى صحفى ومن الصعب أن يقول صحفى لآخر خبرا مثيرا يعرفه .. ولكن هذا الخبر يهم بلدك .. يجب أن تعرفوا أن أمريكا تهتم بما يجرى بالجنوب .. يمكن القول بانها كوارث يتطلع للاستيلاء على التركة التى سيتركها أصحابها القدماء .. فامريكا تتطلع للحصول على قواعد أو شىء كتسهيلات لتعمل قواتها الجوية والبحرية من عدن ومن خليجها القريب من البحر الاحمر .. ذلك خبر مؤكد سمعته من كثير من المسئولين بالحكومة الفيدرالية .. واملك الوثائق التى تدلل على ذلك

ويبتسم كومادیانوس بابتسامته التى تصاحبه دائما ، والتى لم تتأثر بفترة سجنه فى عدن .. ولم يتأثر نشاطه أيضا فهو دائم التجوال فى مدينة تعز .. ودائم الاتصال بالكثيرين تسبقه قصته التى تصنع حوله هالة لمغامر غريب يحمل القلم ويقول أنه فضل الكتابة عن الثوار حتى خرج من عدن وفضل أن يكمل قصته عن الثورة ويبحث عنهم أينما وجدوا !!



"الأخبار" مع قادة الثورة في الجنوب المحتل

قصص كفاح تكتب أروع صفحات التضحية والفداء

كتبت مريم روبين :

انهم القادة فى مناطق القتال بالجنوب العربى المحتل ·· انهم اول من اشعلوا الشرارة الاولى لاندلاع الثورة المسلحة فى عام ١٩٦٣ من منطقة ردفان·· واتسع نطاق الكفاح وامتدت المعارك الآن الى ٢٣ جبهة !



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١٢/١٩٦٦

ان المقاومة الشعبية فى الجنوب المحتل قديمة مع وجود الاستعمار منذ عام ١٨٣٩ .. وكان ينقصها التنظيم .. وبدأ التنظيم فى ردفان بقيادة البطل الشهيد راجح غالب لبوزة .. وبدأت المعارك بالهجوم المفاجىء على القوات المستعمرة فى معسكراتها ..

لن ينعقد مؤتمر الغسطس

ان كل مناضل له اكثر من قصة رهيبة مع قوات الاحتلال ..

والحديث الآن للشاب المناضل بخيت مليط عضو المجلس الوطنى والمكتب العسكرى .. كان يعمل ضابطا فى جيش لحج عام ١٩٥٨ برتبة ملازم . وهرب مع ١٢ ضابطا و ٣٠٠ جندى من كتيبة بمعداتهم الى اليمن ليستعد للنضال . ولكن الامام احمد استولى على اسلحتهم وفرض عليهم حراسة مشددة .. ولكنه استطاع أن يعود الى منطقة الثوار وقاد اول العمليات العسكرية ليلة ٢٤ اكتوبر ١٩٦٣ بالهجوم على موقع عسكرى بريطانى بالالغام والديناميت والقنابل .. ومنذ ذلك التاريخ والمعارك متصلة . انه يقول للاخبار : لن يرضى الثوار باستقلال مزيف . وسوف لمنع مؤتمر الغسطس الذى قد تواليه بريطانيا . الثورة مستمرة حتى جلاء آخر جندى بريطانى مستعمر .

ضرب القوات الاستعمارية

اما على بن على المناضل الثورى فى منطقة الضالع فيقول : لقد اعتدت القوات البريطانية فى ردفان على الشيوخ والنساء والاطفال العزل .. واحرقت المنازل والمزارع والماشية .. ومن هنا قررت ان اثأر لبنى وطنى .. وتدارسنا الموقف مع الزملاء المناضلين واستطعنا ان نكتشف وجود مطار بريطانى وقاعدة عسكرية فى الضالع تمول الجيش بالذخيرة والطائرات بالبترول .. فقررنا ضرب هذه القاعدة وتخريبها .. وتسللنا اليها اثناء اجتماع جنودها حول شاشة سينما متنقلة .. واستطعنا ان نحرق مستودعات البترول وان نستولى على كميات ضخمة من الذخيرة والسلاح الخفيف والثقيل والملابس .. وعدنا الى مراكزنا .

ان آخر معركة اشترك فيها المناضل على بن على كانت فى الشهر الماضى .. وبالتحديد فى ٢ يونيو . عندما قامت حملة بريطانية بقيادة قائد بريطانى كبير يدعى (دين جاك) للبحث عن مواقع الثوار . لقد اختفى هذا القائد ثم اعلنت اذاعة لندن نبأ وفاته . « لقد استطعنا اسره وطاردتنا الطائرات وضربتنا بنيرانها فاصابته هو ولم تصبنا ! » .

عهد على الثورة

ويتحدث المناضل عبد الرحمن المنصوب . لقد جمعه المعتقل بالمناضل على بن على وتعاهدا على ان يخرجا من السجن الى مراكز الثورة المسلحة فى الجبال .. وبر الاثنان بالعهد . لقد جرح أكثر من مرة . ولا يزال بذراعه جرح كبير اصابه بعد معركة استمرت ساعات طويلة . هو فى مخبئه .. وقوة بريطانية ضخمة تطلق عليه النار من جميع الجهات .

«ع» وراء اسرار

ومن القادة المناضلين شاب شجاع يقف وراء أكثر العمليات الحربية يكفى أن نرمز له بحرف « ع » .. انه وراء قتل البريطانى تشارلس رئيس المجلس التشريعى فى عدن منذ ٨ أشهر . وهو ايضا وراء قتل هيرى بيرى رئيس المخابرات البريطانية فى عدن . ان « ع » قادر دائما أن يدخل اى معسكر بريطانى بسرعة فائقة لينفذ عملية فدائية ويخرج سالما !

فقد كل اسرته

لم القائد شيخ بن هيثم المسئول عن جبهة يافع . لقد فقد زوجته ووالدته



ووالده واطفاله الخمسة بعد ان دمرت القوات البريطانية منزله وفيه اسرته . لقد استمرت الانفجارات الديناميت فى منزله ٧ ايام ! وبعدها استطاع أن ينتشل جثث أطفاله وزوجته من تحت الانقاض .

ونلتقى بعد ذلك بالمناضل عبد الهادى باعوض المسئول عن جبهة الواحدى والمختص بالتوعية السياسية للمواطنين .. والشيخ على السليمان الذى استقال من منصب قاضى الاتحاد وانضم للثوار رغم كبر سنه . والمناضل محمود ناصر المسئول عن جبهة ردفان الشرقية الذى كان اول من أشعل شرارة الثورة مع الشهيد راجح غالب بن لبوزة . لقد حطمت الطائرات البريطانية منزله وأحرقت زرعه ولا تزال زوجته تعالج من جراحها .

واخيرا نشد على يد المناضل الثورى على عبد الرب الشعيبى .. لقد اشترك منذ بداية الثورة فى الكفاح المسلح .. ولكنه يعتذر عن عدم الكلام .. والجميع يشهدون له بالجرأة والشجاعة النادرة .

***

وبعد .. ان هؤلاء القادة الثوار يحملون معهم وثائق خطيرة تدين بريطانيا وتكشف أساليبها الوحشية الاجرامية للرأى العام العالمى .. وسيقدمون هذه الوثائق الى الجامعة العربية .

لقد قالوا : اننا لا نعرف الخطب .. ولا نعرف الفلسفة .. ولكننا نعرف لغة واحدة .. هى لغة السلاح حتى آخر قطرة من دمائنا .. حتى نحصل على استقلالنا !!



المصدر : الاخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٦/٧/٢٤

دورنا في اليمن ساعد على إرغام الاستعمار البريطاني على الانسحاب من جنوب شبه الجزيرة العربية

الرجعية حليفة الاستعمار مستعدة للوصول إلى حد القتال ... وعلينا أن نقبل تحدى القتال

علينا أن نحتفظ بالتفوق في السلاح وكفاءة القتال استعدادا للمعركة مع إسرائيل

وعلى المستوى الوطنى فان الرجعية المحلية كامتداد للقوى المعوقة لحركة التاريخ تتصور انها تستطيع ان تدور وتتخفى حتى تمكنها الظروف من الثورة المضادة . ولذلك فان القومية المندفعة مع حركة التاريخ يتحتم عليها ان تحطم كل عناصر الثورة المضادة تحطيما كاملا

تفوق فى السلاح والقتال

وتحت كل هذه الاتجاهات فان القوات المسلحة تعرف ان عليها دائما وفى كل الاوقات ان تحتفظ بتفوق مؤكد كمي وكيفي .. فى السلاح وفى كفاءة القتال . كما انه يتعين عليها ان يكون لها الاحتياطى الاستراتيجى المستعد للمفاجآت .. ومثل الاحتياطى موجود بالفعل داخل الجمهورية العربية [illegible]

واعلن المشير عامر انه خلال السنوات العشر التى مضت منذ يوم الوضوح الاكبر فى يوليو سنة ١٩٥٦ نضع امامنا الان مجموعة من النقاط تصل صلابتها الى حد يكاد يجعل منها قوانين لحركتنا

اولا : الثورة للشعب وبالشعب ..

ثانيا : القوات المسلحة درع الجماهير واداتها الضاربة .

ثالثا : وحدة الامة العربية حقيقة طبيعية ولايمكن عزل شعب عربى عما يجرى على ارض بقية الشعوب العربية ..



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٧/١٩٦٦

نص الخطاب

وفيما يلى نص الخطاب الهام الذى القاه المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة فى العرض العسكرى الكبير الذى اقيم فى عيد الثورة ..

السيد الرئيس ..

ايها الضيوف الاعزاء

ايها الاصدقاء

اخوانى الجنود والضباط

فى هذا العام تاخذ احتفالات عيد الثورة معنى خاصا وطابعا فريدا .. هذا هو العيد الرابع عشر ليوم اليقظة الثورية المجيدة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ .. وهذا فى نفس الوقت هو العيد العاشر ليوم تاكيد هذه اليقظة الثورية وتسجيلها على اعمق واوسع نطاق فى يوليو من سنة ١٩٥٦ .. سنة السويس العظيمة ووقائعها التاريخية الخالدة ابتداء من تاميم القناة الى احراز النصر فى ميدان التضحية والقتال .. بما يعنيه ذلك كله من ابعاد وطنية وقومية وعالمية ..

.. ان الحدثين العظيمين يوليو سنة ١٩٥٢ ويوليو سنة ١٩٥٦ هما فى الواقع ايها الاخوة سباق متصل وامتداد واحد كانهما سؤال وجواب ..

فى يوليو سنة ١٩٥٢ ثار الشعب المصرى واتحدت الطلائع من جيشه مجموع قوى الشعب .. وانتقلت السلطة من ايدى التحالف غير المقدس الذى كان يضم سلطة الاحتلال البريطانى وسلطة القصر الملكى وسلطة الاقطاع المستغل الى ايدى التحالف المقدس لقوى الشعب ..

السؤال الكبير

لكن السؤال الكبير كان مطروحا وهو اين الطريق ؟ ولقد انتظر الجواب حتى جاءت السويس لتقدم الرد الحاسم والقاطع ولتقول بوضوح هذا هو الطريق .. طريق استعادة الحقوق واستخلاصها .. طريق النضال الشاق والفداء .. طريق العمل الدؤوب والواعى طريق الامل وطريق النصر .. طريق النصر مهما طال المدى وعزت التكاليف ومهما بلغت التضحيات ايها الاخوة ان النصر حققته فينا عوامل اخرى متعددة .. وحدة الشعب وجيشه .. وولاء القوات المسلحة . ولاء كاملا غير محدود وغير مقيد لاهداف النضال الشعبى ..

الجواب فى يوليو ٥٦

ان السؤال فى يوليو سنة ١٩٥٢ والجواب فى يوليو سنة ١٩٥٦ كلاهما وخلال السنوات العشر التى مضت منذ يوم الوضوح الاكبر تضع امامنا الان مجموعة من النقاط تصل صلابتها الى حد يكاد ان يجعل منها قوانين لحركتنا ..

الثورة للشعب وبالشعب

اولا ـ الثورة للشعب وبالشعب

ثانيا القوات المسلحة درع الجماهير واداتها الضاربة ..

وحدة الامة العربية

ثالثا ـ وحدة الامة العربية حقيقة طبيعية وكما اثبتت تاثيرات يوليو سنة ١٩٥٢ انه لايمكن عزل شعب عربى عما يجرى على ارض بقية الشعوب العربية فان تاثيرات يوليو سنة ١٩٥٦ اثبتت ان النصر لايمكن تحقيقه اوحصره فى اى بلد عربى وانما المعركة شاملة على الارض العربية كلها .. ان وحدة المصير العربى سوف تفرض وحدة القوى المسلحة العربية .. ان عمق النضال العربى ينبغى ان يعزز كل يوم حقيقة ان القوات المسلحة العربية قوة اجتماعية وليست اداة قمع ارهابى .. وذلك يفرض عليها ان تعيش وان تتفاعل مع التطور البناء فى اوطاننا الصغيرة .. وفى وطننا الكبير وان تجعل من نفسها اداة للتطهير وتحاذر من ان تتحول الى عبء عليه ..

دور خطير

ان القوات المسلحة العربية عليها دور خطير فى المرحلة المعاصرة ، ويقتضى منها شمولة النظرة السياسية القومية والاجتماعية ، فان الواجب الملقى عليها مزدوج ، وهو متشابك فى بعض الظروف الى حد دقيق . ان عليها ان تكون متاهبة فى كل وقت لردع العدوان الاسرائيلى ، ثم التقدم لتصفيته فى المعركة التى نحلم بها ، ونستعد لها ، ويعد من اجلها كل عربى . وعليها ان تكون جاهزة فى كل وقت لمتابعة مطاردة بقايا الوجود الاستعمارى فى المنطقة ، وتنظيف الارض العربية من مغامرتها وعليها ايضا ان تكون يقظة ، ومدركة لدورها الاجتماعى على المستوى القومى وعلى المستوى الوطنى .. على المستوى القومى .. فان الرجعية حليف الاستعمار وشريكة له ، مستعدة للوصول الى حد القتال ، تتصور بانه فى استطاعتها تعويق حركة التاريخ ولا ينبغى للقوى القومية المندفعة مع حركة التاريخ ان تتردد وعليها ان تقبل تحدى القتال ، وعلى المستوى الوطنى .. فان الرجعية المحلية كامتداد للقوى المعوقة لحركة التاريخ تتصور انها تستطيع ان تدور او تتخفى حتى تمكنها الظروف من الثورة المضادة وفى هذه الحالة ايضا ، فان القومية المندفعة مع حركة التاريخ يتحتم عليها باستمرار العمل الثورى ان تضرب كل عناصر الثورة المضادة تحطيما كاملا .

صمدت لكل تحد

سيادة الرئيس ..

تحت هذه الاتجاهات ، فان القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة اخلصت بكل جهد ووقفت فى كل ميدان ، وصمدت لكل تحد وحاربت فى كل معركة ، وشاركت فى كل نصر .. فى المعارك المسلحة التى خاضها هذا الوطن دفاعا عن ارضه وشرفه ، فان القوات المسلحة شاركت فى حرب التحرير لارغام المحتل على الرحيل وفى حرب النصر دحرت عدوانه وردته على اعقابه ، وفى معارك القومية العربية عبأت القوات المسلحة قواها فى كل وقت تاهبا لاى مفاجاة ، وخاضت القتال فعلا ، حيث فرض عليها القتال وانتصرت للحق العربى وانتصرت به

على أرض اليمن

ولسوف يبقى ، مدى التاريخ ، خالدا ومجيدا ، ذلك الدور الذى ادته القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة ، على أرض الشعب اليمنى ، دفاعا عن حريته ، وعن ثورته وعن حياته وعن امله ..

ان الرجال البواسل ، الذين تحملوا مسئولية هذا الدور الخالد المجيد ، لم يحققوا حماية الارض اليمنية وحريتها فقط ، ولكن دورهم بد آثاره ، فغير الاوضاع فى جنوب شبه الجزيرة العربية . وساعد على ارغام الاستعمار البريطانى على الانسحاب من نقط تمركز احتلها قبل



المصدر : الاخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٦/١٧/٢٩

مئات السنين .. وكان يتصور بقاءه فيها بغير قيد او حد ..

ان الرجال البواسل الذين ادوا دورهم وعادوا ، والذين مازالوا هناك فى اليمن تحت اعلام المسئولية كتبوا اروع الصفحات فى التاريخ العربى المعاصر واعطوا لوحدة الحركة القومية العربية مضمونا ايجابيا وحقيقيا .

وفى الاستعداد للمعركة المقدسة فى فلسطين فان القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة تقف فى وضع لتأهب .. ان هذه القوات تثق فى سلاحها الحديث ثقة كاملة .. وتثق فى تدريبها المقتدر وتثق فى الروح المعنوية العالية لجنودها البواسل .. وتثق فى فهمهم العميق لاهداف النضال ولابعاد المعركة سياسيا واجتماعيا وقوميا ..

مستعدة للدفاع الكفء

وتدرك القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة ياسيادة الرئيس واجبها فى غير لف وتعرف ان عليها ان تكون مستعدة للدفاع الكفء فى البر والبحر والجو ازاء عدو لايستطيع ان يضمن بقاءه الا بالعدوان !

وتعرف فى نفس الوقت ان استعدادها للدفاع لايقتصر على وطنها المصرى العربى وانما هى شريكة فى مسئولية الدفاع عن كل ارض عربية مهما كان نظامها السياسى والاجتماعى ، اذا ماتعرضت لخطر اسرائيل ..

اننا نعلم انه ليس هناك تحفظات فى ضرورة التصدى الخطر الاسرائيلى على اى بقعة من ارض الوطن العربى الكبير واية خلافات فى هذا الخطر السياسى او العقائد الاجتماعية ينتهى اثرها تماما قبل خطر القتال مع العدو الواحد للامة العربية . ومن ناحية اخرى فان القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة تعرف ان عليها فى اى وقت ان تكون مستعدة لاخذ زمام المبادأة واستعادة الحقوق السليبة فى الوقت والظروف الاكثر ملاءمة لخوض المعركة .

تفوق مؤكد

ولتحقيق ذلك ولضمانه فى كل الاوقات فان القوات المسلحة تعرف ان عليها دائما ان تحتفظ بتفوق مؤكد كمى وكيفى فى السلاح .. وفى كفاءة القتال كما انه يتعين عليها برغم اى مسئوليات تحملتها خارج الوطن ان يكون لها الاحتياطى الاستراتيجى المستعد للمفاجآت .. وهذا الاحتياطى موجود بالفعل داخل الجمهورية .. واضيف الى ذلك ان القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة شاركت فى كل معارك البناء والتطوير التى يبذل فيها الشعب المصرى ماله وعمله .. فى مشروعات استصلاح الاراضى الجديدة .. وفى بناء السد العالى وفى مختلف جوانب التصنيع .. فقد كان للقوات المسلحة ورجالها واجب تم ويتم اداؤه باقصى درجة من التجرد والوعى ..

اهداف وايمان

السيد الرئيس ايها الاخوة المواطنون ايها الضباط والجنود ان القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة تضع نصب عينها اهدافا واضحة آمنت بها وتعمل من اجلها .. فنحن فى القوات المسلحة نؤمن بنظامنا الاشتراكى وبميثاق العمل الوطنى ، ونؤمن بان اشتراكيتنا كفاية وعدل .. وانها تهدف الى حفظ كرامة الانسان وعزته وحريته .. نؤمن بوحدة العرب والنضال فى سبيلها ، والفداء فى سبيل استرداد ارض فلسطين العربية المغتصبة . نؤمن بالكفاح للمحافظة على استقلالنا .. والنضال المستمر ضد الاستعمار .. نؤمن بالله وبالقيم الروحية والاديان السماوية وتراثنا التاريخى والقومى .. نؤمن بقدرتنا ان نكون طليعة للشعب فى التضحية لتحقيق هذه الاهداف .. واننا فى خدمة الشعب لتحقيق كل مايطلب وكل مايأمر به ..

ياسيادة الرئيس : ان القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة فى مكانها امام دورها وتحت مسئوليتها .. وفى ظلال العلم العزيز الذى اقسمت ان تحميه وان تفديه ..

عاشت الجمهورية العربية المتحدة .. عاش نضال شعبها .. عاشت قواتها المسلحة اداة الحق واداة العدل واداة السلام . والله اكبر .. والعزة لامتنا العربية .. والله اكبر والعزة لشعب مصر .. والله اكبر والنصر لقواتنا المسلحة

والسلام عليكم ورحمة الله



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/٧/١٩٦٦

خطاب هام للمشير عامر في العرض العسكري

قواتنا جاهزة في كل وقت

لكي تتابع مطاردة بقايا الوجود الاستعماري في المنطقة

يعلن المشير عبد الحكيم عامر ان قواتنا المسلحة ستدافع عن كل ارض عربية مهما كان نظامها السياسي والاجتماعي اذا تعرضت لخطر اسرائيل

كما ان القوات المسلحة تعرف ان عليها في اي وقت ان تكون مستعدة لاخذ زمام المبادأة واستعادة الحقوق السليبة لشعب فلسطين في الوقت والظروف الاكثر ملائمة لفرض المعركة .

وقال المشير عامر ان الدور الذي ادته القوات المسلحة على ارض الشعب اليمني ودفاعا عن حريته وثورته وحياته سيبقى خالدا مدى التاريخ . ان الرجال البواسل الذين يحملون مسئولية هذا الدور الخالد المجيد .. لم يحققوا حماية الارض اليمنية وحريتها فقط . ولكن دورهم مد آثاره . لغير الاوضاع في جنوب شبه الجزيرة العربية . وساعد على ارغام الاستعمار البريطاني على الانسحاب من نقاط تمركز احتلها وكان يتصور بقاءه فيها بلا قيد او حد .

وان الرجال البواسل الذين ادوا دورهم وعادوا والذين مازالوا هناك في اليمن كتبوا اروع التضحيات في التاريخ العربي واعطوا الوحدة الحركة القومية العربية بمفهومها ايجابيا وخلقيا .

مطاردة بقايا الاستعمار

وقال المشير عامر في الخطاب الذي القاه في العرض العسكري الكبير امس ان عمق المنقبال العربي يعزز كل يوم حقيقة ان القوات المسلحة قوة اجتماعية وليست اداة قمع وارهاب وان الواجب الملقى عليها مزدوج ومتشابك في بعض الظروف الى حد دقيق . وعليها ان تكون مستعدة لردع العدوان الاسرائيلي لم التقدم لتصفية المعركة التي يحلم بها كل عربي . وعليها ان تكون جاهزة في كل وقت متابعة مطاردة بقايا الوجود الاستعماري في المنطقة ولتنظيف الارض العربية من مظاهرها ..

معركتنا مع الرجعية

وعليها ان تكون يقظة .. ومدركة لدورها الاجتماعي على المستوى القومي وعلى المستوى الوطني . فان الرجعية حليف الاستعمار وشريكه مستعدة للوصول الى حد القتال .. وهي تتصور دائما ان في استطاعتها تعويق حركة التاريخ .. ولا ينبغي للقوى القومية المندفعة مع حركة التاريخ ان تتردد وعليها ان تقبل تحدي القتال ..

المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ١١ / ١٩٦٦

القاهرة تكذب الادعاء البريطاني في مجلس الأمن

رئيس وفد الجمهورية العربية



المصدر : الطـ ـ ـن الفاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ١ / ١٩٦٦

يدلى ببيان القيادة العربية فى صنعاء

البيان ينفى الادعاء البريطانى بقيام الطائرات المصرية بضرب بيحان

محسن العينى ممثل اليمن يكشف المخطط العدوانى البريطانى الجديد ضد الجنوب

مجلس الأمن يجتمع مساء اليوم لبحث شكوى بريطانيا ضدنا



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/ ٨/ ١٩٦٦

ستكذب القاهرة امام مجلس الامن الليلة ادعاء بريطانيا أن الطائرات العربية ضربت احدى القرى فى بيحان . سيكون التكذيب قاطعا ودامغا . سيدلى رئيس وفدنا فى الامم المتحدة ببيان القيادة العربية فى صنعاء . سيكشف محسن العينى، ممثل اليمن .. المخطط العدوانى البريطانى الجديد ضد الجنوب المحتل .

فقد علمت المحررة الدبلوماسية للمساء أن القاهرة ستكذب الادعاء البريطانى فى مجلس الامن عن قيام الطائرات المصرية بضرب بلدة النقوب فى محمية بيحان ، وترفضه ..

يلخص رد الجمهورية العربية على شكوى بريطانيا ضدنا بمجلس الامن فى تكذيب الادعاء البريطانى ، ونفيه نفيا قاطعا .

والمنتظر ان يدلى السيد محمد عوض القونى رئيس وفد الجمهورية العربية ببيان القيادة العربية فى صنعاء ، وهو البيان الذى يكذب الادعاء البريطانى وينفى قيام اى طائرات مصرية بالاغارة على بلدة النقوب . وان هذا الادعاء ليس له اساس من الصحة ، لانه لم يجر اى نشاط عسكرى برى او جوى فى اى مكان فى اليمن خلال الشهور الاخيرة ، وبالتالى فانه لم يكن هناك مبرر على الاطلاق لاى غارات يقوم بها الطيران المصرى .

وقد ظلت الاتصالات مستمرة اليوم وامس بين القاهرة ووفد الجمهورية العربية فى نيويورك لاستيفاء كل البيانات اللازمة ليكون الوفد مستعدا للرد على اى اختلاق يثيره ممثل بريطانيا فى مجلس الامن .

وسيكشف السيد عوض القونى امام مجلس الامن ان الشكوى البريطانية كذب وادعاء وذريعة ربما للتراجع عن قرار انسحابها من الجنوب وعدن قبل عام ١٩٦٨ ، ولتغطية فشل مؤتمر لندن الذى كان سيعقد فى اول اغسطس .



المصدر : إذاعة القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/٨/١٤

كذلك سيتحدث السيد محسن العينى ممثل الجمهورية اليمنية ليثبت كذب الادعاء البريطانى ، ويوضح المخطط الاستعمارى البريطانى ضد الجنوب اليمنى .

وتؤكد المصادر العربية المسئولة ان بريطانيا لا يحق لها ان تلجا الى مجلس الامن ، فهناك قرارات سابقة من الامم المتحدة تدين الوجود الاستعمارى البريطانى فى عدن والجنوب ، وان بريطانيا تتجاهل هذه القرارات وتستمر فى عدوانها على منطقة الجنوب اليمنى المحتل .



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ / ٨ / ١٩٦٦

المساء تقول

كان يجب ان تعلو حمرة الخجل وجه بريطانيا ؛ وهي تتقدم الى مجلس الامن بشكواها ضد الجمهورية العربية المتحدة ؛ بدعوى ان طائراتها شنت غارة على الجنوب المحتل ؛ نعم كان يجب هذا ؛ ولكن متى عرفت بريطانيا الخجل حتى تعلو حمرته وجهها ؟ ان الاساليب الاستعمارية البريطانية التى ظلت اكثر من ثلاثة قرون كان يندى لها جبين الانسانية ؛ ومع هذا كان الساسة البريطانيون طوال هذه السنوات العديدة يفخرون بما يعملون ؛ فاذا ضيق الاحرار فى العالم الخناق عليهم وفضحوا تصرفاتهم حاولوا التنصل وعمدوا الى الكذب والادعاء .

لماذا تشكو بريطانيا الجمهورية العربية المتحدة ؟ ان الطائرات المصرية لم تشن هذه الغارة المدعاة ؛ ولو انها كانت فعلت ذلك ؛ فان لدى الجمهورية العربية المتحدة من الجراة ما تستطيع ان تواجه به بريطانيا ؛ فهى لا تخشى بريطانيا ؛ ولا غير بريطانيا ؛ ولكن بريطانيا تكذب لان صناعتها دائما الكذب ؛ وهى تعرف انها تكذب ؛ غير انها تحاول ان تغطى موقفها فى الجنوب المحتل بعد ان تعهدت بتركه فى عام ١٩٦٨ ؛ نعم ان بريطانيا تعمل على ان تخلق اسبابا لكى تبقى فى هذه المنطقة ؛ او تترك لها فيها ذيولا وصنائع ينفذون لها ماربها ؛ وهى تحاول لهذا الغرض ان تجعل من مجلس الامن آلة تسخرها لخدمة هذه المارب ؛ ناسية ان الامر ليس كلاما تلقيه على عواهنه ؛ وشكوى كيدية تفتريها ؛ وانما هو حقائق تخرق عيون الكاذبين ؛ وتقضى على مفترياتهم .

هل تظن بريطانيا ان العالم من الغفلة بحيث يصدقها فى اكاذيبها ؛ وهل تتصور ان ليس لدى الجمهورية العربية المتحدة من البيانات عما تقوم به من اخلال بالامن والسلام فى هذه المنطقة ؛ ما يقضى على كل مفترياتها ؛ ويطلع العالم على حقيقة اكاذيبها .

لقد ظلت امارة بيحان ؛ التى تدعى بريطانيا ان طائراتنا ضربتها .. اربع سنوات ؛ وهى الطريق المفتوح امام بريطانيا للتسلل الى ارض اليمن ؛ والاعتداء عليها وعلى سكانها ؛ ومحاولة عرقلة النهضة الحديثة هناك والرجوع بالبلاد اليمنية الى ظلمة الظلام ؛ ولم تكتف بريطانيا بهذا ؛ بل كانت ترسل طائراتها فتلقى قنابلها على القرى اليمنية وتدك على سكانها بيوتهم فتقتل النساء والاطفال والشيوخ ؛ بل لقد اعلن رئيس وزرائها السابق فى احدى الغارات التى شنتها الطائرات البريطانية على بلدة حريب اليمنية أنه هو الذى امر بشن هذه الغارة ؛ وهكذا يفتخر الحكام البريطانيون بان لا شيء يمنعهم من سفك الدماء حتى دماء العزل من كل سلاح ؛ حبا فى سفك الدماء .

ان بريطانيا التى فعلت كل هذا فى اليمن والتى يمتلىء تاريخها الاستعمارى باعمال القتل ؛ والتدمير وسفك الدماء بقنابل الطائرات وبغير قنابل الطائرات ؛ ان بريطانيا ؛ وهذا شانها لا يجوز لها التحدث عن السلام وعن الاعتداء ؛ لان تاريخها كله اعتداء فى اعتداء



المصدر : الجمهورية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/٨/١٩٦٦

كشف للادعاءات البريطانية فى مجلس الأمن

حكومة اليمن تبلغ الأمم المتحدة بالاعتداءات البريطانية المتكررة

صنعاء - ١٠ش١٠

بعثت الحكومة اليمنية لوفدها فى الامم المتحدة بالتعليمات الكفيلة بمجابهة شكوى بريطانيا فى مجلس الامن ، بشأن الادعاء المزعوم حول الاعتداء الجوى على بيحان ٠: تتضمن هذه البيانات الاعتداءات البريطانية المتكررة على الاراضى اليمنية وكل مايثبت الكذب فى الادعاءات البريطانية الاخيرة ٠

صرح بذلك الدكتور حسن مكى وزير الخارجية اليمنية

وذكر الوزير ان الراى العام العربى والعالمى يعرفا تماما ان بريطانيا لم تتوقف عن الاعتداء على الاراضى اليمنية منذ قيام الثورة واختراق طائراتها المجال الجوى للجمهورية اليمنية ٠ واخر هذه العمليات خلال يوليو الماضى وقد سبق ان تقدمت الحكومة اليمنية بشكوى الى سكرتارية الامم المتحدة فى ٢٥ يوليو بشأن هذه الاعتداءات المتكررة ٠

واكد الوزير ان هذه المناورات والمؤامرات لن تستطيع ان تنال من مكاسب الشعب اليمنى الثورية والجمهورية اليمنية حكومة وشعبا قادرة على مواجهة كافة التحديات ومصممة على المضى قدما فى سياستها التحررية ٠

ادعاء كاذب

ووصف عبد الغنى على وزير الاعلام اليمنى ادعاء بريطانيا قيام الطائرات العربية بغارات على بيحان بانه مختلق من أساسه ٠ وقال ان شعب الجنوب يعرف الحقيقة كاملة ويعرف ان بريطانيا وصنائعها من السلاطين بادعائهم هذا يهدفون للتحلل مما سبق الوعد به من الجلاء عن القاعدة البريطانية فى عدن كما يهدفون لعقد اتفاق لتقييد شعب الجنوب العربى ولانهاء النفوذ الاستعمارى الرجعى بالمنطقة

وقال وزير الاعلام اليمنى انه ليس غريبا من بريطانيا ان تبادر بالصراخ قبل الاقدام على ارتكاب مغامرة جديدة فقد سبق العدوان الثلاثى على بورسعيد حملة ادعاءات واتهامات استعمارية لمصر للتغطية على العدوان وخلق مبرر له ٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم القاهرية

التاريخ : ١٢/٨/١٩٦٦

الشائعات .. سلاح بريطانيا الجديد لمحاربة ثورة الجنوب المحتل

فيصل .. يعد السلاطين بضرب الثوار



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/٨/١٦

في تعز اليمنية .. جبـــل شاهق تنام تحت سفحه المدينة .. وحول قمته الشاهقة تتردد اسطورة تقـول ان اهل الكهف ناموا الثلثمائة عام وفى كهف من كهوفه وعندما اســـتيقظوا من غيبوبتهم وجدوا عالمـا جديدا غريبا عليهم ..

تحقيق من الجنوب يكتبه :

عبد الرحمن شبيطة

والذى يحدث اليوم خلف الجبـل المسمى (بصبر) كانه تكرار للاسطورة القديمة .. فخلف الجبـل استيقظ رجال وانغمسوا فى قتال ساخن مـع بريطانيا التى احتلت بلدهم منـذ عام ١٨٢٩ .. هناك تدور المعركة الفاصلة بين ثوار الجنوب المحتل وبين بريطانيا التى تدافع من قاعدتهـا قبـل ان تستانف رحلة الانسحاب من السويس الى عدن لتكمل انسحابها الى الخليج العربى .. اخر معاقلها ..

لكن اهمية الثـورة التى يشعلها الرجال البسطاء داخل عدن انها تشد اهتمام الملايين داخل شبه الجزيرة ، وفى امارات الخليج (وظروف الجميـع تتشابه فى عدن سيطرة بريطانية) .. وفى امارات الخليج الاعلام البريطانية ترفرف فوق البحرين والشارقه .. وفى عدن شعب فقير .. وفى امارات الخليج وفى شبه الجزيرة رجال مازالت البقره او الناقة هى كل رزقهم .. منها الطعام والملبس وحتى الخيمـــة التى تؤى الاسره .. !

ولان هذا هو نوع الرجال الذين يحملون اعباء حرب التحرير . ولذلك فان اهداف هؤلاء الرجال تثير رد الفعل طبقا لقانون الفعل ورد الفعل .. فان رد الفعل ياتى من جانب القوة المسيطرة وهى بريطانيا .. وايضا من الانظمة التقليدية التى ترى فى صيحات المزارعين والرعاه داخـل الجنوب خطورة فى ان تنتصر فى عدن بالقرب من حدودهم .. او بتعبير صريح هناك تحالف مابين بريطانيا كقوة مستعمرة ومابين حكام السعوديه كقوة لاتريد التغيير داخـل شبه الجزيرة .. ولذلك فليس غريبـا ان حكام السعودية امدوا السلاطين والمشايخ المعارضين للثورة بالسلاح .. بل وصـلت مساندة حـكام السعودية الى حد تقديم تاكيـدات للسلاطين بمدهم بقـوات مدربة لضرب حركة الثوار بمجرد ان يتم استقلال الجنوب عام ١٩٦٨ ويتسلموا الحـكم .

اما بريطانيا .. التى تواجـه الثورة فان سياستها تجاه الثورة تبدو اكثر تعقيـدا .. ومتحركة فى اكثر من اتجـاه .. فبينما يبدو ظاهريا من موقفها تجـاه قرارات الامم المتحدة ، التى تطالبها باعطاء الجنوب حق تقرير المصير ، فلم تعد تعلن رفضها لتلك القرارات .. بل دعت الامم المتحدة الى التدخل .. فى نفس الوقت هناك معلومات اكيدة عن وصول امدادات بريطانية وقوات متزايدة الى شاطىء عدن ..

وهناك سلاح اغراء الرجال الفقراء باموال وبنـادق نظير الارشاد عن الثوار .. وهنـاك وسيلة العنف التى ستشرد ٧٠ الفا يهيمـون فى الجبـال .. ولكن أخطـر ماتجربه بريطانيا اخـيرا هو (السـلاح النفسانى) او بمعنى مبسط اسلوب اطلاق الشائعات ..

لقد حاولت ترويج فكرة أن جبهة التحرير التى تقود الثورة قد انشقت على نفسها .. وداخل عدن وفى قرى الجنـوب روجت شائعه اخـرى خلاصتها ان الجمهورية العربيـة تبحث عن حل سياسى لقضية الجنوب .. وان ثمة مفاوضات تدور الان بين لندن وشخصيات عربيه من الثوار .. وكانت تلك الشائعة (كسحابه غبـار) مقصود بها طمس الحقائق لكن الحقيقة كانت مخالفة لذلك تماما ولها قصة ..

فى اكثر من مره حاولت بريطانيـا (جس نبض القـاهرة) لفتح باب نقاش حول قضـية الجنـوب ، والتلميح الى امكانية حل مايجرى فى عـدن سياسيا بدلا من طلقات الرصاص ، ولقد كانت تلك الافكار جزءا من مهمة الوزير طومسون عندما جاء الى القـاهرة فى سـبتمبر من العـام الماضى .. ولكن تلك المحـاولة لم تتـوقف وتكـررت محاولات (جس النبض) بعضها كان بتكليف رجال بالاتصال ببعض زعماء جبهة تحرير الجنـوب لفتح باب المفاوضات .. او دفـع وساطات اجنبية لاستكشاف (الجو فى القاهرة) وكانت تلك آخر المحاولات ..

وفى كل تلك المحاولات البريطانية كان هناك رد واحد للقاهرة وهو أن حل قضية الجنوب لايكون فى القاهرة بقدر ماهو فى عدن .. والحل واضح واعلنه الثوار دائما .. ان يبدأ بالـزام بريطانيـا بقـرارات الامم المتحدة التى تلزمها بتصفية قاعدة عدن وافراجها عن المعتقلين السياسيين وفتح باب العودة امام المنفيين وخلق جـو مناسب لاجراء انتخابات حرة يشترك فيها كل جنوبى تاتى بحكومه مؤقتة تضع الدستور وتقرر مستقبل الجنوب بحريه .. هذا هو الطريق الذى يراه الثـوار والذى تراه القاهرة ايضـا .. اما اى شروط اخرى فتعنى انه ليس امام الثوار سوى الاستمرار فى حمـل السلاح والحـرب .

وتبقى شائعة انقسام الثـوار على انفسهم .. ان هناك حقيقة فى تكوين جبهة الثوار وهى انها تحالف بين عدة قوى وطنية قبلت مبـدأ الكفاح المسلح ضد بريطانيا لتحقيق الاستقلال .. وهذه الحقيقة تعنى منطقيا أن تعدد القوى يعنى تعدد النظرة التى يرى بها الجميع طبيعة مجتمعهم ومشاكله وطرق علاجها ..

ولكن الواضح ان احساس الجميـع بالهدف الاول لشعب الجنوب وهو خروج بريطانيا قد أوجـد اساسا مشتركا للتفاهم ثم اتفاق الجميع على أن وسيلة خروج بريطانيا ليست التفاوض وانما حمـل السلاح .. يعنى اتفاق الجميع على الهـدف والوسيلة فى المرحلة الحاليـة .. وكما وضح فان التحـديات التى تواجه القضية تشكل حلقة متكاملة تحاصر الثورة من كل جانب .. انها تتلخص فى موقف بريطانيـا المعقد ومواقف خارجية كموقف حـكام السعودية المعادية لشعارات التحرير .. وبالرغم من ان بريطـــانيا تحاول الترويج لفـكرة تسليمها بالاستقلال .. الى حـد انها تروج لموعد الاســتقلال وتنشره بين كل



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/٨/٦

جنوبى مؤكدة انه سيكون فى ١١ فبراير ١٩٦٨ بالتحديد .. فان تصرفاتها تثير سؤالا هاما .. لمن ستسلم الاستقلال ؟

وهذا السؤال هو الذى يجيب على الشائعات البريطانية .. انه سؤال يفرض على الثوار موقف تنظيف ارضهم اولا ثم بناء البيت الذى يريدونه بأى اسلوب .. لكن النقاش حول الاسلوب يجب ان يؤجل الى مابعد الاستقلال وخروج بريطانيا .. أما مهمتهم الان فهى شد جبهتهم لتزداد تماسكا .. أى معركة التحرير فهى كفيلة بخلق افكار مشتركة عن البناء القادم بعد الاستقلال . . أما الخروج على التحالف فى هذه المرحلة فلا يكسب منه سوى بريطانيا كما كسبت يوم تمسك زعماء رابطة الجنوب بحزبهم وظلوا يطالبون بدور (البطل الاوحد) على المسرح ليحاربوا بريطانيا وعندما قيل لهم المعركة تريد كل من لايريد بريطانيا وكل من يحاربها ، ركبوا رؤوسهم . وخسر البطل واستمرت الثورة فى عدن والجنوب .



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/٨/١٦

بريطانيا توافق بشروط !

على زيارة بعثة الامم المتحدة للجنوب العربى

لندن ـ ى.ب.ا ـ ر ـ ا.ش.ا ـ

اعلن مايكل ستيوارت وزير خارجية بريطانيا ـ فى مجلس العموم امس ـ موافقة بريطانيا رسميا على السماح لبعثة من الامم المتحدة بدراسة الاوضاع والاحوال فى الجنوب العربى قبل ان ينال استقلاله عام ١٩٦٨ .. اكد ان ذلك مشروط بان ارسال البعثة يجب الا يحد من المسئوليات الراهنة للحكومة البريطانية بشان امن الاتحاد وانها ملتزمة بالاتفاقيات الحالية مع الاتحاد ، ومع حكومات الجنوب غير الاتحادية ، حتى تنتهى هذه الاتفاقيات

كما ان الحكومة البريطانية لا يمكنها دستوريا ان تعطى تعليمات للحكومة الفيدرالية الا فى الشئون الخارجية والدفاعية والخدمات العامة وليست لديها السلطة بفرض تغييرات فى الدستور

وقال ستيوارت ان قرار الموافقة على السماح للبعثة بدخول الجنوب قد اتخذت نظرا للظروف الخاصة فى الجنوب

وقال ان بريطانيا قد ابلغت اوثانت ان الحكومة يسرها ان تتعاون مع البعثة التى يشكلها السكرتير العام

وقالت صحيفة « ذى صن » البريطانية ان لبريطانيا تحفظين رئيسيين بالنسبة لموافقتهما على البعثة اولهما انه تجب استشارة الحكومة البريطانية فى كيفية تشكيل اللجنة خاصة وان بريطانيا قد لا توافق على الاعضاء المصريين لانها تعتقد ان الجمهورية العربية المتحدة تؤيد الوطنيين فى عدن والثانى ان بريطانيا لا يمكن ان توافق على طلب لجنة تصفية الاستعمار الخاص بضرورة انهاء حالة الطوارىء فى عدن والافراج عن المعتقلين السياسيين هناك .

وقالت صحيفة « التايمز » ان مهمة البعثة قد لا تكون سهلة ولكن مع وجود الاتفاق على الاستقلال والانتخابات فانه ليس هناك ما يمكن من ان تكون الامم المتحدة شريكا ثالثا مع بريطانيا وحكومة الاتحاد !



عدوان بريطاني على اليمن



المصدر : الجمهورية القاهرة

التاريخ : ٦/٨/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوات البريطانية تشن هجوما وحشيا على المدن اليمنية والمراكز العسكرية فيها لمدة ساعة

بريطانيا قامت بالعدوان على اليمن في الوقت الذى تقدمت فيه بشكواها إلى مجلس الأمن



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٦/٨/٦

صنعاء ـ ا ٠ ش ٠ ا :

وقع عدوان بريطاني على اليمن ٠٠ قامت القوات البريطانية المرابطة بجبل سلامة وسفاح في الجنوب العربي ، بهجوم وحشي على مدينة قعطبة اليمنية والنقط والمراكز العسكرية فيها مستخدمة مدافع الهاون والبازوكا والرشاشات الثقيلة والخفيفة ٠٠ استمر اطلاق النيران لمدة ساعة مما اضطر القوات اليمنية الى الرد بالمثل ٠٠ حدث العدوان ليلة الاربعاء الماضي ، في الوقت الذي تقدمت فيه بريطانيا بشكواها الى مجلس الامن ضد الجمهورية العربية المتحدة واليمن

جاء ذلك في بيان اصدرته وزارة الاعلام والجنوب اليمني المحتل في الجمهورية العربية اليمنية أمس ٠

وقال البيان ان وزاره الاعلام ـ باسم حكومه الجمهورية العربيه اليمنية ـ تحيط الراى العام بذلك العدوان الغادر الذى لا مبرر له ، وتعيد للاذهان في الوقت نفسه ما اخذت تردده دوائر الاستعمار البريطاني من ان طائرتين تابعتين للقوات العربيه اليمنية المشتركة قامتا بهجوم على بلدة « النقوب » منطقة بيحان ، وقد فسرته دوائر الجمهورية اليمنية في حينه بانه ادعاء باطل يخفي وراءه نية مبيتة !

كذب الادعاءات البريطانية

وقال البيان اليمني ان هذا العدوان البريطاني لدليل قاطع يؤكد للراى العالمي ، بما لا يدع مجالا للشك ، من أن ما قامت به بريطانيا من عدوان على مدينة قعطبة في الوقت الذى تعرض فيه ادعاءات كاذبة بصورة مسرحية على مجلس الامن ويأتي نتيجة منطقية للسياسة العدوانية المبيتة والتى تبدا دائما باستحداث موجة مصطنعة من الصراخ واختلاق الاكاذيب ٠

وذكر البيان ان حكومة الجمهورية اليمنية اذ تكشف هذا العدوان البريطاني السافر تحتفظ لنفسها بكامل الحقوق المترتبة ، على مبدا الدفاع الشرعي عن النفس والمطالبة بالتعويضات المناسبة عن كافة الاضرار المادية والبشرية المترتبة على هذا العدوان الغاشم والتى ستسفر عنها النتائج والتحقيقات ٠

وجاء في البيان ان الحكومة اليمنية ستتخذ الاجراءات اللازمة لرفع الامر الى مجلس الامن ٠



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/٨/١٦

مؤامرة ثلاثية ضد الجنوب !

ينفذها عملاء أمريكا وبريطانيا والسعودية

كشف احد ثوار الجنوب وهو على محمد سعيد البيحاني عن مؤامرة ثلاثية كبرى تشترك فيها امريكا وبريطانيا والسعودية ضد الجنوب العربى المحتل ويجرى تنفيذها الآن بمساعدة عملاء الدول الثلاث فى المنطقة وعلى راسهم شريف بيحان وسلاطين الجنوب .

هدف المؤامرة الرئيسى فصل المحميات الشرقية وهى حضرموت والواحدى والمهرة عن المحميات الغربية وضمها للسعودية .
دفعت السعودية عشرات الالوف من الريالات السعودية لمشايخ القبائل المتعاونين معها.
شوهد المستشارون البريطانيون فى الاجتماعات التى اعدت لتنفيذ المؤامرة ..
وشوهدت ايضا طائرات بريطانيا وهى



المصدر : اخبار اليوم / القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/١١/١٦

تشترك فى الاستعدادات العسكرية الواسعة لضم المحميات الشرقية الى السعودية بالقوة . اما امريكا فقد اصدرت تعليماتها الى شركات البترول الامريكية هناك لمساعدة المخطط الامريكى البريطانى السعودى هناك .

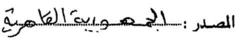
وقال البيحانى ان زيارة شريف بيحان للسعودية واجتماعه سرا بالملك فيصل كان جزءا من هذه المؤامرة وان السعودية دفعت رشوة كبيرة جدا للهبيلى احد مشايخ الجنوب وعشرة الاف ريال لكل شيخ من مراقبيه بعد ان قابلوا فيصل ووافقوا على المؤامرة .

واشتركت المخابرات السعودية وعدد من المستشارين البريطانيين فى الاعداد لمؤتمر عقد فى مدينة بدرة فى حضرموت منذ ١٥ يوما . ودفعت السعودية اموالا ضخمة للمشايخ الذين حضروا المؤتمر لمباركة المخطط الامريكى البريطانى السعودى لضم المحميات الشرقية الى السعودية .

وفى نفس الوقت تجرى استعدادات عسكرية ضخمة على حدود السعودية وحضرموت ومن بينها انشاء مطار فى شرورة لتنفيذ المخطط الاستعمارى . ويتلقى شريف بيحان يوميا قوافل محملة بالسلاح والاموال القادمة من السعودية لتوزيعها على العملاء والمتمردين .

وقال البيحانى ان اوامر امريكية قد صدرت الى شركة بان امريكان للبترول بوقف اعمالها فى حضرموت فورا حتى لايؤدى اكتشاف البترول هناك الى تعطيل المخطط السعودى لضمها الى السعودية . وفعلا انهت الشركة عملياتها .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١-٨-١٩٦٦

القاهرة رفضت الاحتجاج البريطاني

استفزازات بريطانية جديدة في اليمن

رفضت الجمهورية العربية المتحدة احتجاجا بريطانيا بشان الهجوم المزعوم على احدى قرى بيحان

وقد استقبل فريد ابو شادى وكيل وزارة الخارجية اسجون صمارتز سفير كندا بالقاهرة ، الذى قدم اليه مذكرة نيابة عن الحكومة البريطانية [illegible] التى [illegible] بالجمهورية العربية المتحدة ، وتضمنت المذكرة احتجاجا على ما تدعيه بريطانيا من قيام طائرات تابعة للجمهورية العربية المتحدة بالهجوم على قرية ببيحان

وقد رفض وكيل الوزارة ، تسلم هذه المذكرة ، موضحا للسفير ، ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة ، ترفض هذا الاحتجاج لسببين ، احدهما ان الحادث مختلق من اساسه وسبق للقيادة العربية اليمنية المشتركة ، فى صنعاء ، ان كذبته يوم الثلاثاء الماضى ، والاخر ان بريطانيا قدمت بالفعل شكوى الى مجلس الامن وهى موضع بحث فى المجلس فى الوقت الحاضر وان اية مناقشة على المستوى الدبلوماسى ، بالنسبة لهذه الادعاءات ، تكون غير ذات موضوع الان

هذا وقد اذاع راديو صنعاء ، ان طائرتين بريطانيتين ، حلقتا صباح امس الاول فى سماء مدينة البيضا بصورة استفزازية بقصد ارهاب المواطنين .



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٨/١٩٦٦

مخترقة بذلك حرمة اجواء الجمهورية اليمنية ، واضاف الراديو ان السلطات الاستعمارية فى الجنوب المحتل ، تواصل تحرشها واستفزازاتها ضد المناطق اليمنية ، مخالفة بذلك الاتفاقات الدولية ، وميثاق الامم المتحدة



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٨/١٩٦٦

حكومة الجنوب العربى تتآمر ضد اليمنيين المقيمين بالجنوب

عدن ـ وكالات الانباء ـ

كشفت حكومة اتحاد الجنوب العربى عن وجهها الاستعمارى .. بدات تمهد لمؤامرة استعمارية جديدة ضد اليمنيين المقيمين فى اراضى الاتحاد بحجة مساعدتهم للوطنيين .. اصدرت الحكومة بيانا اعلنت فيه انها ستبحث امر المائة الف يمنى المقيمين فى الاتحاد ، اذا استمر راديو الجمهورية العربية اليمنية فى اذاعة البيانات التى تؤيد الثوار الوطنيين وتهاجم حكومة الاتحاد

وكان مجلس وزراء الاتحاد قد عقد امس اجتماعا ثم اصدر بيانه الذى زعم فيه « ان بعض رعايا الاتحاد قد تلقوا التهديد بالموت ، من جانب منظمة وطنية ، اعلنت عزمها على قتلهم بايدى يمنيين مقيمين فى الاتحاد وقال البيان ان حكومة الاتحاد ليست مستعدة للتساهل فى مثل هذه الاعمال وانه اذا استمرت السلطات اليمنية فى استنكار حكومة الجنوب العربى فانها ستكون مضطرة الى اعادة فحص المركز الذى يستمتع به اليمنيون المقيمون فى الجنوب العربى

راديو صنعاء يعلن :

قيام جمهورية الجزيرة العربية

صنعاء ١٤ ـ مق ـ اعلن راديو صنعاء امس البلاغ رقم ـ ١ ـ الصادر عما اسماه بجمهورية الجزبرة العربية واهاب بالشعب فى جميع انحاء الجزيرة الكفاح .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية القاهرة

التاريخ : ١١/٨/١٩٦٦

حكومة اليمن تحذر من أى مغامرة استعمارية للعدوان على الاراضى اليمنية

ضرب أية طائرة معادية ووضع حد للأعمال البريطانية الاستفزازية

اعلن الفريق حسن العمرى رئيس الجمهورية اليمنية بالنيابة ، ورئيس الوزراء ، أن حكومة اليمن قد اصدرت اوامرها لجميع المراكز العسكرية اليمنية لضرب اية طائرة معادية تنتهك حرمة الاجواء اليمنية .. حذر من اية مغامرة استعمارية للعدوان على اى جزء من الاراضى اليمنية .. اكد ان الشعب والجيش في اليمن يقفان بالمرصاد لمواجهة اى عدوان على الجمهورية اليمنية او اية محاولة للنيل من سيادة اراضيها .. اشار الفريق العمرى الى استمرار الطائرات البريطانية فى انتهاك المجال الجوى لليمن ، وقال ان السلطات اليمنية ستضع حدا لهذه الاعمال الاستفزازية .

كما اشار العمرى الى مزاعم بريطانيا وشكواها الحالية فى مجلس الامن ، ووصفها بانها دليل افلاس السياسة البريطانية الاستعمارية ، وقال ان بريطانيا التى لفظت انفاسها الاخيرة فى الجنوب اليمنى المحتل تحاول اختلاق الاكاذيب والافتراءات لتخدير الشعب العربى فى الجنوب المحتل ، والتراجع عن اعطائه الاستقلال والتحلل من وعدها بانسحاب القوات البريطانية نهائيا فى عام ١٩٦٨ ، بالاضافة الى ما وراء هذه الادعاءات من اغراض مستترة كانت تستهدف معاونة الصهيونية للتشويش على شكوى سوريا من الاعتداءات الاسرائيلية فى مجلس الامن أخيرا ومحاولة تغطية المساعدات الاستعمارية العسكرية المستمرة للرجعية السعودية لاستخدامها ضد القوى الثورية العربية بصفة عامة ، وضد الثورة اليمنية بصفة خاصة .

وقال الفريق العمرى ان الحكومة البريطانية مستمرة فى تضليل الشعب البريطانى واخفاء الحقائق عنه واختلاق الاكاذيب لتبرير موقفها المعادى للثورة اليمنية .



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٨ / ١٩٦٦



- الهدوء يسود كل المناطق والجيش اليمنى ..
- وقوات القبائل تسيطر على الحدود
- أمراء أسرة حميد الدين يحولون الأموال
- التى يحصلون عليها من السعودية إلى بنوك سويسرا

لايشغل بال اى مواطن عربى واجنبى تطأ قدمه ارض اليمن الارغبة اكيدة فى معرفة أحوال شعبه ومدى ما حققه من نجاح سواء فى الناحية العسكرية أو فى معركة البناء والتعمير .. ومن البديهى الآن ان اليمن لم يتمتع بالاستقرار مثلما يتمتع به اليوم بعد ٤ سنوات تقريبا من قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ، وبعد ان عاش قرونا عدة ضائعا مغمورا تحت حكم اسرة حميد الدين .



نائب رئيس الوزراء يقول :

لولا الحرب لتضاعفت النهضة فى جميع المجالات

تحقيق : صبرى عفيفى

ن البديهى ان الاستعمار والرجعة وعملاءهما رغم هزائمهم المتكررة طوال هذه السنين الاربع لم يقتنعوا بعد بالفشل ، ويعدون العدة لضرب الثورة ، وفى مواجهتهم اصحاب البلد يحملون السلاح بيد ويبنون باليد الاخرى ..

ولنبدا بالوقف العسكرى .. ويمكننا القول ان المناطق المختلفة على نول اليمن يسودها الهدوء ، ويسيطر الجيش اليمنى ورجال القبائل ، والقوات العربية سيطرة كاملة على الموقف سواء فى داخل الحدود او خارجها رغم الحشود الرجعية والاستعمارية العميلة المتمركزة على لحدود .

الذهب والسلاح غنيمة

وفى ذلك يقول الشيخ عبد الله الاحمر شيخ مشايخ قبائل حاشد ، انه « يمكن لاى شيخ قبيلة او حتى رعوى فيها ان يفكر فى عودة اسرة حميد الدين بعد ان انتشر الوعى بين كل طبقات الشعب ، والدليل على ذلك ان لقبائل فى مناطق الحدود وعلى الاخص فى صعده والجرف وبرد والجوف وحوث والقفلة فى الشمال ، وفى مارب وصرواح وكحلان وهى المناطق التى خلتها القوات العربية تنفيذا لاستراتيجية النفس الطويل قد احتفظوا ولائهم للجمهورية رغم محاولات الملك فيصل واعوانه محمد وخالد السديرى مع قبائل نجران واغرائهم بالذهب والسلاح التى تعتبرها القبائل الان نيمة .

من سعود الى بنوك سويسرا

اما وجود بعض افراد أسرة حميد الدين على الحدود [illegible] وسيلة [illegible] واقتناعهم اكثر من غيرهم بأن عودتهم الى اليمن او الى حكمه ن جديد ضرب من المستحيل ، ولكنهم يحصلون على الاموال من السعودية وبريطانيا وايران لتحويلها الى بنوك عدن ولبنان وسويسرا وايطاليا .

ومن ناحية اخرى فقد عاد معظم مشايخ القبائل الذين غررت بهم لسعودية الى الوطن حيث استقبلوا استقبالا حافلا فى صنعاء واعلنوا لاءهم للجمهورية ، وقالوا ان السعودية مخطئة عندما تتصور أن المال السلاح يحولان القبائل اليمنية الى صفوفها وخفى عليهم ان هذه القبائل كى من السعودية ولكنهم فقط يعتبرونها موردا للرزق .

ويقول الشيخ عبد الله الاحمر كذلك انه تجرى الان محاولة ناجحة جميع القبائل اليمنية ، وخصوصا فى منطقة الشمال للوقوف فى مواجهة لد الاستعمارى الرجعى ، وقد بدأت هذه القبائل فعلا بمساعدة الحكومة ى اعادة احياء الاراضى الزراعية البور ، وانشاء الطرق ، وبناء المستشفيات لمدارس حيث تعتبر هذه الاصلاحات الحائط السميك الذى يحول دون لل فيصل واسياده الى صفوف اليمنيين .



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/١٠/١٩٦٦

الموقف الداخلى والازمة الاقتصادية

ويتحدث عبد السلام صبره نائب رئيس الوزراء والقائم باعمال رئاسة لجمهورية وعضو المجلس الجمهورى من الموقف الداخلى فيقول انه يمر الان بظروف اقتصادية دقيقة ، والوسيلة الوحيدة للتغلب على هذه الازمة هو النهوض بالمشروعات الزراعية والصناعية .

ويضيف الى ذلك ان الثورة حققت الكثير من المشروعات العمرانية الهامة ، فانشأت شبكة من المواصلات كانت البلاد محرومة منها تماما ، وفى مجال التصنيع قامت بانشاء أول مصنع للغزل والنسيج فى منطقة « شعوب » قرب صنعاء يستوعب الف عامل وعاملة ، وينتظر افتتاحه فى عيد الثورة الرابع الى جانب انشاء شركة للحليج فى الصليف ، والمؤسسة الاقتصادية وشركة الاقطان والتجارة الخارجية ، ومؤسسة الادوية والاسواق المركزية فى صنعاء وبير العذب والحديدة وتعز ، ومشروع المياه الارتوازية جنوب صنعاء .

وفى المجال الزراعى وزعت الحكومة على المزارعين ماكينات الرى والحرث وانشأت الجمعيات التعاونية الزراعية لاول مرة فى تاريخ اليمن ، كما تقوم وزارة الاقتصاد حاليا بدعم وتنظيم التجارة لخدمة التاجر والمستهلك جميعا .

ويقول عبد السلام صبره انه لولا ما تقدمه السعودية من مساعدات مادية وعسكرية لعصابات المتسللين لبلبلة الافكار واشعال روح الفتنة لكانت ثورة سبتمبر قد حققت الكثير خلال المدة الماضية ..

ويشرح نائب رئيس الوزراء موقف الحكومة اليمنية من الحشود السعودية على الحدود فى نجران وجيزان بمساعدة الطيارين الانجليز والخبراء الاجانب ، فيقول اننا رغم كل شيء مستعدون لمواجهة اى عدوان وقبائلنا مستعدة للدفاع عن مناطقها بكل قوة بعد اخلائها من القوات العربية .

خطة شـــــاملة للامن المركـــزى

ونلتقى مع حسين الرافعى وزير داخلية اليمن فيقول بصراحة انه فى خلال السنوات الماضية لم تكن هناك خطة للامن نظرا لاستمرار المعركة ، ولكننا بدأنا فى تنفيذ خطة شاملة خلال هذا العام ، تعتمد على انشاء فرق للامن المركزى فى جميع المدن والقرى لتحل محل القوات المسلحة ، ويبلغ عدد رجال هذه الفرق حتى الان نحو ٦ الاف ، كما أن كلية الشرطة تواصل تخريج دفعات متتالية من الضباط يتراوح عدد كل دفعة بين ٨٠ و ١٠٠ ضابط الى جانب البعثات الخارجية ، وفى خلال عامين تكون الخطة قد اكتملت وغطت كل انحاء البلاد .

ويقول وزير الداخلية ان جندى الشرطة يتقاضى الان ٢٥ ريالا بعد ان كان يتقاضى ٧ ريالات مما كان يضطره الى السطو والرشوة ، وبذلك حققنا مبدأ « الشرطة فى خدمة الشعب » ..

ويعلن الوزير انه بعد استكمال هذه الخطة سوف تكون قوات الشرطة قادرة على التصدى للمتسللين جنبا الى جنب مع القوات المسلحة وجيوش القبائل .



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١-٨-١٩٦٦

وصرح الوزير فى نهاية حديثه بأن اليمن يعتبر نجران وجيزان من اراضيه والحكومة اليمنية مصممة على استعادتهما بكل الطرق ، والشعب اليمنى قادر على تخليصهما من الاستعمار والرجعية .

وبعد .. ان مبادىء ثورة سبتمبر ستتحقق رغم كل شيء ، والشعب متمسك بها حتى النهاية ولن يتهاون أو يستسلم تحت ضغط أى ظروف داخلية أو خارجية ، ولن يرضى ان تنتكس ثورته أو تعود عجلة التاريخ الى الوراء ليعيش مرة أخرى فى الظلام بعد أن فتح عينه على النور الذى غمر كل جانب من جوانب حياته .



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠/٨/١٩٦٦

الموقف السياسى

الوجود الثورى فى اليمن

بمناسبة المباحثات التي دارت خلال الاسبوع الماضي في الكويت بين ممثل الجمهورية العربية المتحدة ، وممثل المملكة السعودية ، بشأن قضية اليمن ، يحق لنا أن نتصور الوضع في شبه الجزيرة العربية كلها ..

فالواقع انه ليست هناك مشكلة مباشرة بين الجمهورية العربية والمملكة السعودية .. ولكن المشكلة الاساسية هي مشكلة القوي التي تسيطر علي شبه الجزيرة العربية ، والتي تؤثر بالتالي علي الوضع العربي كله ..

وقد كانت شبه الجزيرة العربية الي عهد قريب ، منطقة مقفلة يسيطر عليها الاستعمار سيطرة تامة عن طريق الاسر الحاكمة .. وكان دور هذه الاسر في توجيه مصير شبه الجزيرة العربية لايتعدي دور الخفراء الذين يقومون بحراسة مصالح ومنشآت الاسياد الاستعماريين .

الي ان قامت ثورة اليمن .

ولم تكن خطورة ثورة اليمن مقصورة على تغيير الموقف السياسي ونظام الحكم الداخلى فيها ، والقضاء على أسرة من الاسر الحاكمة لشبه الجزيرة ، والتى تقوم بدور الخفراء للمصالح الاستعمارية .. بل كانت خطورتها فى انها فتحت الابواب المقفلة لتدفق القوى العربية الجديدة

.. واصبحت اليمن بذلك مركز ارتكاز للقوى الثورية تستطيع من خلاله أن تؤثر فى الاحداث التى تدور فى شبه الجزيرة ، وتؤثر بالتالى فى عرقلة التخطيط الاستعمارى الذى يمتد الى أبعد من شبه الجزيرة ..

ولذلك سلطت بريطانيا كل خفرائها ، لمحاولة القضاء على ثورة اليمن .. وكان على القوى الثورية العربية أن تسرع الى مساندة ثورة اليمن ، وحماية الموقع الجديد الذى تحرر .. وكانت طليعة هذه القوى هى جيش الجمهورية العربية

واستمرت المعركة بين القوي الثورية وبين «الخفراء» ..

ولكن المعركة فى حقيقتها لم تكن معركة مع «الخفراء» ولكنها كانت منذ بدايتها والى الآن مع «الاسياد» .. مع دول الاستعمار

ودول الاستعمار كانت قد انتهت من وضع خطة للدفاع عن مصالحها في آسيا ، اسمتها خطة «شرق السويس» .. هذه الخطة ترتكز علي اقامة ستار دفاعي عسكري في منطقة امارات الخليج ويمتد الي السعودية .. وأي ستار عسكري يتطلب تامين المناطق التي تقع خلفه وضمان السيطرة عليها .. اي تامين العالم العربي كله والسيطرة عليه .. فاذا حدث أن قامت خلف هذا الستار منطقة ثورية معادية ، او مركز ارتكاز ثوري ، فسدت خطة الدفاع الاستعماري ، ولم يعد لها قيمة ..

والمنطقة الثورية او مركز الارتكاز الثوري ، هو اليمن ..

ومن هنا تتضح الحقائق التالية :

- ان اليمن يجب ان تبقى منطقة ارتكاز للقوى الثورية ، تتيح لهما الحركة لضرب محاولة الاستعمار السيطرة على العالم العربى ، واقامة خطة دفاع استعمارى عربى داخل حدود المنطقة
- ان وجود اليمن كمنطقة ثورية يحرك الاحداث فى شبه الجزيرة العربية لصالح القوى الثورية ، ولا شك أن ثورة اليمن هى السند الاكبر لثورة الجنوب العربى المحتل .
- ان الوجود الثورى فى اليمن يعطى للقوى الثورية العربية مركزا دوليا خطيرا يدعم مركزها كقوة حيادية ، ويجعلها اقدر على حرية الحركة فى سبيل الاحتفاظ بكيانها كقوة سلام عالمى
- ان الوجود الثورى فى اليمن يحمى ظهر القوى الثورية العربية فى حربها مع اسرائيل

وهذه الحقائق ستبقى دائما اساسا لاتخاذ اي قرار بشأن اليمن ، ومهما كلفتنا من أعباء ..

والاعباء ليست كثيرة كما يحاول العدو أن يصورها .. انها اقل بكثير من المكاسب التي حققتها القوي الثورية بثورة اليمن ..

ثم ان هناك قوة الثورة اليمنية نفسها .. ان اليمن لايمكن أن تعود كما كانت قبل الثورة .. ابدا .. لايمكن .. كل شيء تغير في اليمن .. تغييرا جذريا ولن تستطيع قوة أن تقتلعه ..

احسان عبد القدوس



تكذيب

نفى حسن صبرى الخولى مانشر في بعض الصحف العربية من ان الكويت ستقوم بدفع نفقات قوة سودانية كويتية تحل محل القوات العربية في اليمن . وقال ان شيئا من هذا لم تتناوله المباحثات وليس له اساس من الصحة .

واعلنت وزارة خارجية الكويت ان المباحثات لم تشمل موضوع تقديم مساعدات كويتية لليمن .

وزير خارجية الكويت وتسوية القضية اليمنية

— اعرب وزير خارجية الكويت من أمله في تسوية قضية اليمن بعد ان توصل الجانبان الى مشروع اتفاق . ورفض وزير الكويت الخوض في تفصيلات الاتفاق .



اغلاق الحدود بين اتحاد الجنوب واليمن

خسارة كبيرة للتجارة فى الجنوب

هاجمت الحكومة اليمنية فى اليمن كلامن بريطانيا وحكومة اتحاد الجنوب المحتل بسبب قرار الاتحاد اغلاق الحدود مع اليمن . قالت ان البريطانيين الذين يحاولون القضاء على الثورة الجمهورية هم الذين اشاروا على حكومة الاتحاد باغلاق الحدود . وفى نفس الوقت هاجمت صحف بريطانيا هذا القرار وقالت ان اغلاق الحدود بين اتحاد الجنوب واليمن سيلحق خسارة كبيرة بالتجارة فى الجنوب

وقد اخبرت سلطات الجنوب العربى امس ابناء البلاد بأن من واجبهم القومى ان يضحوا ببعض الكماليات بعد اغلاق الحدود ومنع التجارة مع اليمن وقال احمد الدرويش رئيس المجلس الاتحادى ان هذا الاجراء هو اخر اجراء يمكن اتخاذه لحماية الاوضاع القائمة فى الجنوب .

وقامت حكومة الجنوب امس بترحيل اكثر من مائة يمنى . اذاع ذلك راديو لندن .

وعلقت الصحف البريطانية على قرار حكومة اتحاد الجنوب العربى العميلة الخاص باغلاق الحدود مع جمهورية اليمن وطرد اليمنيين المقيمين فى محميات الجنوب بعد تزايد نشاط الثوار والفدائيين . قالت الصحف البريطانية ان هذا القرار سيلحق خسارة كبيرة بتجارة اتحاد الجنوب .

وسيؤدى الى ازمة فى الايدى العاملة . كما انه انتهاك للمعاهدة الموقعة بين بريطانيا واليمن فى عام ١٩٣٤ .

قالت صحيفة « سكوتسمان » ان ما يسمى باتحاد الجنوب العربى يصدر الى اليمن سلعا قيمتها خمسة ملايين جنيه استرلينى . وعلاوة على ذلك فان اغلاق الحدود سيؤدى حسبما هو متوقع الى ان تفقد سلطات الجنوب المحتل ما قيمته نصف مليون جنيه استرلينى سنويا من الضرائب ورسوم الورود .

وقالت الصحيفة انه من المرجح ان يؤدى قرار حكومة المشايخ والسلاطين الخاص بطرد ما يزيد على مائة يمنى من اراضى الجنوب المحتل والتهديد بطرد المزيد من اليمنيين المقيمين هناك الى ظهور صعوبات طارئة بالنسبة للايدى العاملة . خاصة ان هناك ما يقرب من عشرة الاف يمنى فى ميناء عدن وحدها .

وذكرت صحيفة « التايمز » اللندنية بان اجراءات طرد اليمنيين واغلاق الحدود لن تكون ذات اثر فعال بشكل واضح . وتوقعت الصحيفة ان تستانف حركة الانتقال عبر الحدود بين الجنوب المحتل واليمن نظرا لان هذه الحدود غير محددة فى الواقع . وقالت ان حركة الانتقال هذه يمكن ان تجرى رغم تدعيم دوريات الحدود

وقد اشارت « التايمز » الى ان قرار الحدود يعد انتهاكا للمعاهدة الموقعة بين بريطانيا واليمن فى عام ١٩٣٤ والتى تضمن حرية الانتقال بين اليمن والجنوب المحتل .

وزعمت الصحيفة ان المندوب السامى البريطانى قد استسلم للضغط فى هذه النقطة بالذات وانه لو لم تصدر قرارات اغلاق الحدود وطرد اليمنيين لشهدت حكومة السلاطين والمشايخ حركة استقالات جماعية .

وعقب متحدث باسم جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل على قرار حكومة الاتحاد بان القرار يمثل مشروعا اقتصاديا يخدم الاحتكارات الاجنبية وقال ان عددا من وزراء حكومة الاتحاد ، تسلموا مبالغ تجاوزت ٢ مليون جنيه استرلينى من حكومة اجنبية لاعادة الاحتكارات التى الغيت منذ مدة وقال عبد الله الاصنج ان الشعب العربى فى كل منطقة بالجنوب المحتل لا يثق فى حكومة الاتحاد .

واضاف الاصنج قائلا انه لاشك فى ان المواطنين فى دثينة ومن ورائهم كل شعب الجنوب البطل سيقاومون كل ما يتخذه الاستعمار من تعسفات متخفيا وراء مايسمى بحكومة الاتحاد وذلك من قبيل الانتقام بسبب تمسكهم بقرارات الامم المتحدة ورفضهم دستور الاتحاد المزيف .

تغييرات فى قوات الاتحاد

وتؤكد الانباء الواردة من عدن ان قيادة قوات الشرق الاوسط البريطانية عازمة على اجراء عدة



المصدر : الاخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٨/١٩٦٦

تغييرات فى القوات الاتحادية تقضى بادماج الحرس الاتحادى الاول والجيش الاتحادى النظامى فى جيش واحد وتشكيل قوة بوليس اتحادية من الحرس الاتحادى الثانى وقوات بوليس الولايات .

كما ستجرى قيادة الشرق الاوسط البريطانية بعدن عدة تعزيزات لقوات اتحاد الجنوب العربى تتضمن انشاء قوة جوية مزودة بطائرات مقاتلة وطائرات نقل وطائرات هليكوبتر وسيتم انشاء هذه القوة وتشغيلها فى مطلع العام القادم .

وتتضمن التعزيزات ايضا انشاء قوة بحرية يجرى حاليا الاتفاق عليها بين حكومة اتحاد الجنوب العربى وقيادة الشرق الاوسط البريطانية حتى تبدأ هذه القوات عملها فى العام القادم .

وتقول المصادر المطلعة فى الجنوب المحتل ان هدف بريطانيا من تعزيز قوات حكومة اتحاد الجنوب العربى هو انشاء جيش تقليدى تسيطر عليه بريطانيا ليحمى نظام الحكم العميل الذى تنوى اقامته عقب استقلال المنطقة فى عام ١٩٦٨ .

وستقوم الحكومة البريطانية باعطاء حكومة الاتحاد خمسة ملايين ونصف مليون دينار لاجراء التعزيزات المتوقعة وعشرة ملايين دينار سنويا لمدة خمس سنوات ابتداء من العام الحالى وحتى عام ١٩٧١ كمعونة عسكرية .

لندن ـ ا . ش . أ



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٨/١٩٦٦

عدوان الطائرات البريطانية

على المجال الجوى لليمن

اصدرت وزارة الخارجية اليمنية بيانا اذاعه راديو صنعاء . يقول انه فى الساعة الخامسة الا ربعا من يوم الاثنين ١٥ اغسطس حلقت طائرة بريطانية من طراز كوكر هنتر فوق الاراضى اليمنية على ارتفاع منخفض الامر الذى يثير السكان الآمنين ويقلق راحتهم واضاف البيان ان الحكومة اليمنيـــة تحتج على مثـل هــذه الاعتداءات البر . ل انية الغاشمة وانها تحتفظ بحق [illegible] ناع المشروع والمطالبة بتعويضا[illegible] ن الاضرار التى تسببت من هذ[illegible] لغارات الوحشية الملاحقة



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٨/١٩٦٦

كتيبة بريطانية جديدة

طارت الى عدن

طارت الطلائع الاولى من الكتيبة الاولى لحملة البنادق الملكية امس الى عدن للاعداد لوصول بقية الكتيبة فى الشهر القادم وقد وصل الكولونيل بلنيكنسوب مع الطلائع التى وصلت امس .

وكانت هذه الكتيبة قد امضت اربع سنوات فى المانيا الغربية قبل ان تعود الى بريطانيا منذ شهور . (لندن : ى.ب.ا)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اخبار اليوم القاهرية

التاريخ : ١٩٦٦/٨/٢٧

الصاعقة البحرية التى اشتركت فى عمليات اليمن .. نواة السلاح الجديد

مشاة قواتنا البحرية تستطيع أن تنزل أرض العدو

كتب عبده مباشر :

يحتفل بعد غد بعيد البحرية ويقام فى الاسكندرية ، عرض عسكرى فى الصباح تشترك فيه وحدات رمزية من القوات البحرية .

وعند الظهر يقام مهرجان رياضى بالنادى الاوليمبى ويوزع الفريق اول سليمان عزت قائد القوات البحرية الجوائز والميداليات على الفائزين . سيسمح للمواطنين بزيارة المدمرتين القاهر والفاتح اثناء رسوهما على ارصفة محطة الركاب البحرية ..

غدا وبعد غد يلقى قائد القوات البحرية كلمة بهذه المناسبة .

علمت «الاخبار اليوم» ان احدث تطور ادخل على قواتنا البحرية هو تكوين فرق مشاة للاسطول اسوة باحدث الاساطيل الكبرى فى العالم وقد تم تدريب هذه القوات واصبحت قادرة على القيام بواجباتها سواء فى البر او البحر او الجو بنفس الكفاءة وتمثل هذه القوات رأس الحربة الذى يصطدم بالموانع والاستحكامات الدفاعية لاحتلال رأس جسر وتأمينه حتى وصول قوات الانزال الرئيسية كما انها قادرة على القيام بجميع الاعمال الفدائية بفضل ماتتمتع به من لياقة بدنية عالية وكفاءة مثالية مرتفعة .



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٨/١٩٦٦

قواتنا البحرية فى مستوى قوات الدول الكبرى

لأول مرة .. تم تكوين قوات مشاة للأسطول العربي

القوات الجديدة قادرة على العمل فى البر .. والبحر .. والجو

تحقيق يكتبه

عبده مباشر

بدا تكوين مشاة اسطول عربى .. لاول مرة فى تاريخ القوات المسلحة العربية . دخلت قواتنا البحرية بهذا المشروع الضخم ميدان الدول البحرية الكبرى .

تم انشاء نواة المشروع الكبير بالقوات البحرية واصبحت معدة للقيام بواجباتها وتنفيذ مايطلب منها أداؤه .

تستطيع هذه القوات العمل فى البر والبحر بنفس الكفاءة ، وتستطيع العمل فوق وتحت سطح الماء ، وتستطيع العمل من الجو وبكفاءة عالية ..

واجب هذه القوات الجديدة العمل كراس حربة لاحتلال شواطىء العدو وتدمير مواقعه الدفاعية واحتلال راس جسر وتأمين الساحل حتى وصول قوات الانزال الرئيسية بالاضافة الى الواجبات الفدائية الاخرى التى يمكنها القيام بها كتدمير منشآت العدو الساحلية وتطهير السواحل من الالغام والموانع المائية وتدمير سفن العدو الرئيسية داخل موانئه ، بالاضافة الى انها تعمل كقوة ضاربة جاهزة للهجوم المضاد السريع فى اى وقت للاقاة العدو فى حالة ما اذا فكر فى الهجوم على سواحلنا ..

ومشاة الاسطول افراد يتمتعون بلياقة بدنية عالية وخبرة وكفاءة مثالية للعمل على جميع المستويات سواء عمليات ارضية أو بحرية او عمليات من الجو وايا كان مكان هذه العمليات .

عمليات فدائية

كما يمكنهم القيام بالمهمات الفدائية كافراد او كمجموعات كبيرة او صغيرة طبقا لنوع الفرص وكفاءتها العالية وروحها المعنوية المرتفعة تؤهلها لخوض جميع المعارك كما أن طبيعة تكوينها تسمح لها بالعمل لتحقيق هدف محدد او عدة اهداف فى نفس الوقت وباى كثافة يتطلبها العمل ..

ويمكن لهذه القوات العمل فى مجموعات تصل الى مستوى الكتائب وقد بدات فكرة انشاء وحدات [illegible] اليمنية [illegible] البحرية فى العمل برا .. هذا النجاح الذى لم يكن يتوقعه احد .. خلق تساؤلا .. لماذا لا يكون لنا قوات قادرة على العمل برا وبحرا ومن هذا التساؤل .. بدات الخيوط الاولى لانشاء مشاة الاسطول ..

وبدات الخطوات الاولى .. الدراسة والتخطيط .. وبعد دراسات مستمرة .. وضعت الخطط .. واصبح كل شىء معدا للبدء فى التنفيذ ..

كل هذا كان يجرى فى داخل قيادة القوات البحرية وفى نفس الوقت تواصل وحدات الصاعقة البحرية انتصاراتها فوق الارض اليمنية .. وتسجل كل لحظة انتصارا جديدا .. انتصارا يدعم خطوة انشاء مشاة اسطول عربى ..

وبدا الرجال فى تنفيذ خطة بناء مشاة اسطول .. رجال كلهم حاربوا فوق الارض اليمنية واكتسبوا خبرات ضخمة فى العمل البرى .. كانوا فى حاجة اليها ليتم تدعيم الكفاءة التى تحققت بالتدريب .. بكفاءة من نوع آخر تكتسب فى ميدان المعركة ..

ولم ينتظروا توافر الامكانيات .. للبدء فى تنفيذ المشروع الجديد الكبير بداوا بالامكانيات المتاحة .. وتحولت احدى قواعدنا البحرية الى ارض لا تهدا فيها الحركة ابدا .. حتى يمكن أن يشق المشروع طريقه الى ارض الواقع ..

وبدات المجموعة تنمو .. ويزداد العدد .. وتحولت وحدات الصاعقة [illegible] تحت اسم مشاة الاسطول .. وتضخمت الواجبات .. وازدادت مسئوليات الرجال .. فهذه ليست سوى النواة ..

الروح الهجومية

ويتضمن برنامج التدريب لرجال مشاة الاسطول العمل على اكتساب اعلى مستوى من اللياقة البدنية بالتدريب الرياضى العنيف ، مع التدريب المستمر على دوريات من نوع خاص للوصول باللياقة البدنية الى اعلى مستوى لها عند الافراد ..

وبجانب اللياقة البدنية هناك نوع آخر من التدريب لتنمية الروح الهجومية والفدائية لدى الجنود الذين يختارون للانضمام الى مشاة الاسطول الذين يجب ان تتوافر فيهم شروط خاصة حتى يمكن تأهيلهم لخوض اعتى المعارك واقساها ..



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٨ / ١٩٦٦

اساس ان تكون المعركة ايا كانت قسوتها اخف من قسوة البرنامج التدريبى من توافر كل ظروف المعركة اثناء التدريب ..

خلف خطوط العدو

ويمكن لمشاة الاسطول العرب معاونة القوات المتقدمة والنزول خلف خطوط العدو بغرض منع الامدادات عنه وقطع طرق مواصلاته ومحاصرته .. وللدمير وتخريب منشآت العدو الساحلية وسفنه الرئيسية فى الموانىء .. وتطهير السواحل من الالغام والموانع المائية لتسهيل عمليات اقتحام الساحل والقيام بالعمليات الهجومية الفدائية بغرض احتلال راس جسر على الساحل وتامين المنطقة حتى وصول قوة الانزال الرئيسية .. والقيام بعمليات اسقاط جوى لقطع الامداد عن راس [illegible] ... مطمع [illegible] بجانب القتل كقوة ضاربة جاهزة للهجوم المضاد السريع فى اى وقت للاقاة العدو فى حالة ما اذا فكر فى الهجوم على سواحلنا ..

رأس جسر

وعمل وحدات مشاة الاسطول لاقتحام سواحل العدو واحتلال رأس جسر حتى وصول قوات الانزال الرئيسية يمثل اكبر وأخطر عمل يمكن ان تقوم به قوة ما .. فتجهيزات العدو الساحلية واستحكاماته الدفاعية تجعل من الصعب على قوة مهاجمة ان تخترقه الا اذا كانت تتمتع بروح هجومية عالية .. ولياقة بدنية من ارفع مستوياتها وخبرة وكفاءة مثالية فى البر والبحر والجو .. فهذه القوات تصطدم بكل المواقع والاستحكامات التى اقامها العدو .. وعليها أن تقوم بالهجوم .. لاقتحامها .. والسيطرة عليها .. وتامين الطريق امام قوات الانزال الرئيسية ..

نموذج للتعاون

وعندما تعمل مشاة الاسطول كراس حربة لاحتلال راس جسر فان عملها يمثل انموذجا للتعاون بين افرع القوات المسلحة البرية .. والبحرية .. والجوية .. فالقوات البحرية تقوم بنقل رجال مشاة الاسطول الى قرب منطقة الانزال ..

ومع القوات الجوية تقوم بقصف المواقع الساحلية لاسكاتها .. وبعد هذا التمهيد الذى تشترك فيه مدفعية الاسطول .. والقوات الجوية .. يقترب الرجال من الساحل بمراكب الانزال المدرعة وعندما يقترب الرجال من الشاطىء يبدأ طريقهم الى النصر .. وبعد ان يقوم الرجال بواجبهم .. تكون قوة الانزال الرئيسية من القوات البرية فى طريقها الى راس الجسر لتبدأ دورها فى اقتحام اراضى العدو وتدميره ..



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٨/١٩٦٦

ماذا وراء اغلاق الحدود بين اليمن وعدن

محاولة لتكرار مأساة الكونغو في الجنوب العربي

كتب عبد الرحمن شبيطة :

ان تقوم حكومة كبريطانيا وهى دولةتقدم التجارة ومكاسبها على السياسة والمبادىء ، وتعلن ايقاف تعاملهامعسوقاها كاليمن .. هذه ظاهرة غريبة .. وان تتخلى عن ((موقفها الصلب))فجاةوتعلن استعدادها لتدخل الامم المتحدة فى بلد كالجنوب - تعتبره مستعمرةلهابعد ان رفضت هذا التدخل لسنوات.. ان يحدث ذلك .. فهذه ظاهرة اخرىاغرب . وان يكون هذا ((التحول))فجاة وفى خلال اسابيع قليلة .. فهذا مايثيرالانتباه . والتساؤل ايضا عما وراءهذا التحول ! ! والمنطق أن من يهمه البحثعما وراء ذلك ((التحول)) فى سياسة بريطانيا هو الطرف الموجه له هـذهالتصرفات وهو ثوار الجنوب .

حقيقة لقد اعلنقرار وقفالتجارة مع اليمن على لسان حكومة الجنوب (الموالية لبريطانيا) ، ولكن التجارة مع اليمن والقادمة منعدن ، هى فى معظمها ((وارد بريطانيا)).. سجائر ومنسوجات وسيارات .. فالقرار فى النهاية يغلق سوقا امام الصناعة البريطانية .. بينما المعروف دائما عن بريطانيا انها شعب يقدم التجارة على السياسة ، ويقدس الربح أكثر من المبادىء . وهكذا كانت بريطانيا اول دولة غربية تتعامل مع الصين بعد نجاح ثورة ماوتسى تونج، وايضا حافظت على تجارتها مع كوبا رغم معارضة الولايات المتحدة . ولذلك فلابد ان يكون وراء هذا القرارمغزى تقدمه بريطانيا على ارباح التجارة .. ولقد اشار اليه بيـان حكومة الاتحاد .. وهو اغلاق الحدود مابين اليمن والجنوب .. فهذا هوالهدف فى النهاية ..

واذا كانت بريطانيـا تعتقد ان اغلاق الحدود يضعف الثـورة .. فكما قال لى احد قادة الثوار .. ان بريطانيا تستطيع اغلاق الحـدود رسميا على الطرقات ، ولكنها لن تستطيع ان تتحكم على طول الحدود .. ان القرار مجرد ((عمل اسمى)) لا يضعف الثورة فى الجنوب ، بقدر ما هو موجه ضد اليمن نفسه .. انه نوع من الاعمال العدائية الموجهة ضد اليمن .. وشكل من اشـكال الضغط الاقتصادى على اليمن ..

ولكن ما يستحق الانتباه حقيقة هو ((التحول الاخير)) فى موقف بريطانيا تجاه الامم المتحـدة .. فمنذ عام ١٩٦٣ والامم المتحدة تطالب بريطانيا باعطاء شعب الجنوب حق تقرير المصير .. ثم فجاة ومنذ مدة اسابيع تعلن استعدادها لدخول بعثة من الامم المتحـدة الى الجنـوب لاستطلاع الاحوال به ..

ويستطرد محدثى .. اذا اخذنا فى نفس الوقت تصرفين لبريطانيا فى الاسابيع الاخيرة وبعد اعلنتسماحها بدخول بعثة الامم المتحـدة الى الجنوب . اذا اخذنا هذين الحادثين فى الحسبان يمكن تفسير الهدف وراء ((التحول الاخير)) فى السـياسة البريطانية ..

الحادث الاول ..هو زعم بريطانيا تحليق طائرات عربية فوق بيحان (احدى امارات الجنوب) والادعاء بأن هذه الطـائرات ضربت مناطق بالامارة . ثم الالتجـاء الى الامم المتحدة ، والاصرار على طلب لجنة تحقيق من المنظمة الدولية لجمع معلومات من هذا الحادث .. تلك المحاولة تشير الى جزء من الحقيقة وهو تصوير الموقف على حدود الجنوب .. بانه نزاع بين حكومة الجنوب العميلة وبين اليمن ..

والحـادث الثانى .. هو ابلاغ



الحكومة البريطانية ليوثانت سكرتير الامم المتحدة استعدادها للسماح بدخول بعثة الى الجنوب ، واستعدادها ايضا لتنفيذ قراراتها لاعطاء الجنوب حق تقرير المصير .. لكن مع شروط .. وهى عدم الزامها بالافراج عن المعتقلين السياسيين ، وعدم الغاء قوانين الطوارىء ، ولا السماح للمنفيين السياسيين بالعودة .. وعدم اشارتها الى الموافقة على حل حكومتها العميلة الثائرة حاليا حتى يمكن اجراء الانتخابات التى ستاتى بممثلى شعب الجنوب الذين سيقررون مصير بلدهم ..

ويكمل محدثى .. يبدو ان بريطانيا تحاول جر الامم المتحدة لتكرار ماحدث فى الكونغو .

ولكننا لن نسمح بتكرار ماساة ((الكونغو على ارضنا))

بتكرار ماساة ((الكونغو على ارضنا)) اننا لا نرفض ان تلعب الامم المتحدة دورا فى حل قضية شعب الجنوب .. وانما يجب على الامم المتحدة ان تلزم بريطانيا بتنفيذ بنود قراراتها على التوالى .. ان تلتزم بالافراج عن المعتقلين .. وان تسمح بعودة المنفيين .. وان تسمح للجنة محايدة بالاشراف على الانتخابات ..

***

وهكذا سيطير خلال ايام وفد يمثل ثوار الجنوب الى الامم المتحدة لمقابلة يوثانت لعرض وجهة نظرهم ..

عبد الرحمن شبيطه



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٨/١٩٦٦

انتهت مباحثات الخولي وفرعون

عرض نتائج المباحثات على حكومتي القاهرة والرياض

الكويت تعلن : تم التوصل إلى مشروع لحل القضية اليمنية

انتهت مباحثات حسن صبرى الخولى الممثل الشخصى للرئيس جمال عبد الناصر ورشاد فرعون المستشار الخاص للملك فيصل التي استغرقت يومين فى الكويت حول المسالة اليمنية

اعلن حسن صبرى الخولى بعد عودته الى القاهرة صباح امس ان الراى انتهى فى المباحثات الى تقديم نتائج ماتوصل اليه الجانبان الى [illegible] المسئولين فى كل من البلدين .

اصدرت وزارة خارجية الكويت بيانا اعلنت فيه ان المباحثات سادها روح الأخوة الصادقة والرغبة الاكيدة فى التوصل الى حل يحقق للشعب اليمنى تقدمه ، واستقراره كما اتسمت بالصراحة التامة . وصرح وزير خارجية الكويت بانه ينتظر ان تستانف المباحثات خلال اسبوع بعد رجوع كل من الجانبين الى حكومته .. ونقلت وكالات الانباء العالمية والصحف الكويتية انباء عن التوصل الى اتفاق حول المسالة اليمنية ولكن وكالة اليونيتد برس قالت ان تفاصيل ماتم التوصل اليه لم تعلن بعد وان هناك خلافا حول بعض النقاط من بينها رفض الرئيس جمال عبد الناصر سحب القوات المصرية من اليمن حتى يغادر البندر المخلوع حدود الاراضى اليمنية .

وكان حسن صبرى الخولى قد عاد الى القاهرة صباح امس وصرح بان الاجتماعات التى عقدت فى الكويت كانت استمرارا لدور الوساطة التى تقوم بها دولة الكويت الشقيقة وكانت فرصة لتبادل وجهات النظر بين القاهرة والرياض .

وقال ان المحادثات تناولت خلال الاجتماعات التى عقدت فى اليومين الماضيين موضوع القضية اليمنية وانتهى الراى الى التقديم لنتيجة ماوصلت اليه المباحثات الى كل من البلدين ..

والمعروف ان القاهرة سبق لها ان اعلنت انها مازالت متمسكة باتفاقية جدة لانها تقوم على تحقيق المكاسب الوطنية للشعب اليمنى الشقيق .

وقال ان الكويت قدمت عدة مقترحات تستهدف تقريب وجهات النظر بين القاهرة والرياض .

واكد حسن صبرى الخولى اننا دائما نضع اهدافنا فوق اى اعتبار وبالنظر الى المصلحة العربية على ضوء وضع القاهرة والتزاماتها كما اننا نتباحث فى اى موضوع على اساس من سياستنا الواضحة وهدى من ميثاقنا الوطنى .

وفى الكويت اصدرت وزارة الخارجية الكويتية بيانا عن الاجتماعات الخمسة التى [illegible] بين حسن صبرى الخولى ورشاد فرعون وحضرها الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت ..

وذكر البيان ان الجانبين المصرى والسعودى توصلا الى مشروع حل سينقله كل منهما الى حكومته لابداء الراى .

واضاف البيان ان الاجتماعات سادتها الاخوة الصادقة والرغبة الاكيدة فى التوصل الى حل يحقق للشعب اليمنى تقدمه واستقراره واتسمت بالصراحة التامة وتم خلالها تبادل وجهات النظر على ضوء الاقتراحات المقدمة من دولة الكويت ■



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٩/١٩٦٦

عارض سلطان "القعيطي" ضم حضرموت للسعودية
فخلعته بريطانيا وعينت .. سكرتير السلطنة مكانه

خلعت بريطانيا عوض بن صالح القعيطي حاكم السلطنة القعيطية فى حضرموت فى الجنوب المحتل . هذا هو السلطان رقم ٤ الذى تخلعه بريطانيا فى الجنوب المحتل والخليج العربى لانه قاوم سياستها .

قبل ذلك خلعت الامير صقر بن سلطان القاسمى حاكم الشارقة والشيخ شخبوط حاكم ابوظبى والشيخ حسين منصور حاكم دثينة . خلعت بريطانيا الحكام الثلاثة الاخيرين معا فى شهر واحد .

اعترف راديو عدن صباح امس بنبا خلع السلطان عوض .. وهو نبا كان يتردد منذ ثلاثة ايام ..

السلطان اختلف مع محمد احمد العطاس سكرتير السلطنة - اى الوزير الاول حول المخطط الانجلو امريكى سعودى الذى يرمى الى ضم حضرموت الى السعودية فى نطاق اتحاد فيدرالى بعد فصلها عن الجنوب قبل منحه الاستقلال .

وكان السلطان المخلوع يخشى على عرشه من تنفيذ المخطط لذلك أبدى بعض التحفظات عليه منها ضمان بريطانيا باتفاق مع السلطنة لحماية العرش وان يشمل التعاون بين السلطنة والسعودية كل المجالات فيما عدا الخارجية والامن الداخلى .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/٩/١

وكان العطاس - سكرتير السلطنة - يؤيد وجهة نظر السعودية في السيطرة على السلطنة وقد كثرت زياراته خلال المدة الاخيرة للسعودية لهذا الغرض .

وكان يساعده في اتصالاته بالسعودية بعض اصحاب الملايين الحضارمة المقيمين بالسعودية وبدأت بريطانيا تفكر جديا في خلع السلطان عقب مؤتمرين عقدا في الفترة الاخيرة بمدينتي القاره وبدوه بحضرموت لبحث الاسس التي اشترطتها السعودية للتدخل بالمنطقة وازالة العقبات امام ذلك والقعيطي هي اكبر سلطنة في حضرموت التي تضم ايضا سلطنتي الكثيري والصباهرة

وكتب محرر الشئون العربية في الاخبار يقول ان وراء عمليات طرد السلاطين من كراسي اماراتهم الصغيرة في الجنوب المحتل او الخليج العربي خطوط السياسة البريطانية الجديدة في شبه الجزيرة . فبينما عزلت بريطانيا الشيخ شخبوط من امارة ابو ظبي بسبب معارضته لمحاولات بريطانيا تجميع امارات الخليج في اتحاد توجهه ويمكنه الصمود امام الاراء التي تطالب بالتحرر وازالة القواعد الاجنبية .

فعلى عكس هذه السياسة التي تنتهجها في الخليج تقوم بريطانيا بتنفيذ سياسة مخالفة بالجنوب المحتل . فبعد ان كانت تهدف الى تجميع اماراته (اكثر من ٢٠ امارة) في اتحاد اصبحت بريطانيا تتجه الى فكرة تجزئة الامارات من بعضها البعض لتتمكن من خلق المتاعب امام الثورة . وتمهد لتكرار شيء كالذي حدث بالكونغو داخل الامارات ، وليتحول الشعور من مساندة الثورة وفكرة الوطن الواحد الى التشتت وراء النزعات الاقليمية .

وهذا يفسر عزل بعض سلاطين الجنوب في الاسابيع الاخيرة . لقد احس السلاطين بما تحاول بريطانيا تنفيذه . وابداء معارضتهم لضم الامارات الشرقية الى السعودية ، ومن بينها حضرموت . ولذلك اسرعت بريطانيا الى عزلهم . كما عزلت شخبوط الذي عارض ان يكون للفيصل نفوذ كبير على اتحاد الخليج المزمع اقامته .

(عدن - وكالات الانباء)



الجمهورية العربية اليمنية :

٥ : ارسلت الحكومة اليمنية مذكرة الى كل من مجلس الامن والجامعة العربية حول اعتداء القوات البريطانية على مدينة البيضاء .

٢٦ : وافقت حكومة اليمن على طلب تأجيل مؤتمر القمة العربى الرابع الذى تقدمت به ج٠ع٠م ٠



المصدر : السياسة الدولية
القاهرة

التاريخ : اكتوبر ١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية العربية اليمنية : ٧

٢ : رفضت الجمهورية اليمنية رسميا الاحتجاج الذى قدمته بريطانيا على ما زعمته من أن عددا من الطائرات المصرية ضرب القرى فى بيحان ، واعتبرت هذا الاحتجاج ذريعة لاعتداءات جديدة تنوى بريطانيا أن تقوم بها على الاراضى اليمنية .

٥ : أصدرت وزارة الاعلام اليمنية بيانا أعلنت فيه أن القوات البريطانية قامت بهجوم على مدينة قعطبه اليمنيه والمراكز العسكرية فيها .

٢٣ : أصدرت حكومة اليمن بيانا رسميا نددت فيه بالاجراءات التى لجأت اليها السلطات البريطانية فى الجنوب المحتل وشملت بعض اليمنيين ، كمحاولة للانتقام من نشاط الثوار وازدياد عمليات التحرير فى المنطقة ، ومن هذه الاجراءات اغلاق الحدود مع اليمن ، وحظر جميع أنواع التجارة بين الجنوب واليمن ، وترحيل بعض اليمنيين الذين يعيشون فى الجنوب .

انظر ايضا : ج.ع.م (٢١) ، الجنوب المحتل (٢٣)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسة الدولية
القاهرة

التاريخ : اكتوبر ١٩٦٦

الجمهورية العربية اليمنية :

١٠ : رفع التمثيل الدبلوماسى لليمن فى لبنان من مستوى المفوضية الى السفارة .

الجنوب المحتل :

٣ : وصل الى الجزائر وفد جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل واجرى محادثات مع المسئولين الجزائريين تناولت تطورات قضية الجنوب ودعم الثورة المسلحة ماديا ومعنويا .

٤ : نسف الوطنيون فى عدن الخط الرئيسى لانابيب البترول بين معمل التكرير وميناء عدن .

١١ : القى السيد عبد القوى مكاوى امين جبهة الجنوب المحتل بيانا امام لجنة تصفية الاستعمار طالب فيه بريطانيا بتنفيذ قرارات الامم المتحدة ، كما اجاب على ٢٦ سؤالا وجهها اليه اعضاء اللجنة اوضح فيها تطورات القضية والاوضاع القائمة فى الجنوب .

١٥ : اتخذت لجنة تصفية الاستعمار فى ختام اجتماعاتها بالقاهرة عددا من القرارات بشأن الجنوب المحتل ، وقد اكدت فيها عدم اعترافها بالاجتماع الذى تتبنى بريطانيا عقده فى عدن اغسطس ١٩٦٦ بزعم « بحث تنفيذ قرارات الامم المتحدة » . ودعت اللجنة بريطانيا الى « اعلان قبولها صراحة لقرارات الامم المتحدة وبدء خطوات تنفيذها فورا وعدم الاختفاء وراء حكومات المحميات التى لا سلطان لها باعتبارها جهازا غير شرعى يتطلب الموقف الغاءه فورا .

ومن بين القرارات قرار يقضى ببطلان اية ترتيبات أو معاهدات دفاعية تعقدها بريطانيا مع حكومة اتحاد الجنوب المحتل .



المصدر : السياسة الدولية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : اكتوبر ١٩٦٦

الجنوب المحتل :

١٦ : قررت لجنة تصفية الاستعمار المنبثقة عن الجمعية العامة للامم المتحدة ، ايفاد بعثة دولية الى الجنوب المحتل برغم التحفظات التى ابدتها بريطانيا .

١٩ : أصدرت جبهة تحرير جنوب اليمن بيانا اعلنت فيه تمسكها بتنفيذ قرار الجمعية العامة للامم المتحدة المتخذ فى نوفمبر ٦٥ ، وبتوصيات لجنة تصفية الاستعمار التى صدرت فى القاهرة فى يونيو الماضى ، نصا وروحا بطريقة صحيحة ترضى شعب الجنوب ممثلا فى جبهة التحرير . وقررت الجبهة ايفاد وفد الى الأمم المتحدة لكشف حقيقة المؤامرة الاستعمارية لاستغلال الامم المتحدة فى تصفية قضية الجنوب المحتل ..

٢٢ : عزلت سلطات الجنوب العربى الشيخ حسن منصور حاكم محمية « دثينه » احدى محميات الجنوب المحتل وكلف السلطان صالح بن حسين العوذلى بادارة شئون المحمية .

٢٣ : اغلقت السلطات البريطانية فى الجنوب المحتل الحدود مع اليمن وحظرت انواع التجارة بينهما ، وامرت بترحيل بعض اليمنيين الذين يعيشون فى الجنوب .

٢٨ : تم تشكيل تنظيم شعبى موحد لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل يشمل كل مناطق الجنوب بما فى ذلك حضرموت لحماية وتأمين العمل العسكرى للثوار فى مختلف المناطق .



المصدر : السياسة الدولية
القاهرة
التاريخ : أكتوبر ١٩٦٦
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الامـم المتحـــدة •

الــوكالات المتخصصة •

المنظمــات الاقليمية •

منظمــات اخـــرى •





١ قضية الجنوب اليمنى المحتـــل :

بعث السيد عبد القوى مكاوى ، الامين العام لجبهـــة تحرير جنوب اليمن المحتل ، ببرقية الى اوثانت الامين العام للامم المتحدة من منتصف شهر مايو ١٩٦٦ ، عن التطورات الاخيرة فى عدن والجنوب دعاه فيها الى تكليف لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة بتطبيق قرارات الامم المتحدة بشأن المنطقة . وقالت البرقية ان حركة التحرير المسلح التى تقودها جبهة التحرير لجنـــوب اليمن المحتل بتاييد من شعب الجنوب بكل فئاته ، تؤكد ان التصريحات التى صدرت ـــ بايعاز من بريطانيـــا

عمـــا يسمى « حـــكومة الاتحـــاد الفيدرالى » مناورة سياسية للتحايل على مقررات الامم المتحدة ومن بينها عدم الاعتراف بكل النظم القـــائمة اليوم فى الجنوب . وعلى راسها الاتحاد الفيدرالى . وذكرت البرقية انه لا يملك حق تطبيق هذه القرارات سوى لجنة الـ ٢٤ (لجنة تصفية الاستعمار) التابعة للامم المتحدة



المصدر : السياسة الدولية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أكتوبر ١٩٦٦

بالتشاور مع جبهة التحرير الممثلة الشرعية لشعب الجنوب .

وقد اتخذت لجنة تصفية الاستعمار قرارا فى ١٩ مايو ١٩٦٦ يؤكد ان « حكومة الاتحاد الفيدرالى » لا دخل لها فى مسألة تنفيذ قرارات الامم المتحدة التى يجب على بريطانيا التى تحتل المنطقة ان تبادر الى تنفيذها .

بحث اوثانت الامين العام للامم المتحدة ، فى اوائل شهر يونيو ١٩٦٦ تطورات مشكلة الجنوب المحتل مع مندوبى يوغوسلافيا وافغانستان والعراق وساحل العاج وفنزويلا ،

وهى الدول الاعضاء فى اللجنة الخاصة المنبثقة عن لجنة تصفية الاستعمار التى تعالج مشكلة عدن والجنوب العربى . وقد تناول البحث الطلب الذى تقدمت بهحكومة بريطانيا الى اوثانت لتعيين مراقب من الامم المتحدة لحضور المؤتمر الذى دعت حكومة المحميات (اتحاد الجنوب العربى) الى عقده فى اغسطس ١٩٦٦ لبحث وسائل تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشان عدن والجنوب . وقد رفضت جبهة تحرير الجنوب المحتل المناورة البريطانية واوضحت ان من متطلبات تنفيذ قرارات الامم المتحدة عدم وجود حكومة السلاطين التى لا صلة لها بشعب المنطقة على الاطلاق .

عقدت لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة اجتماعاتها فى القاهرة بمقر الجامعة العربية فى الفترة من ١١ الى ١٥ يونيو ١٩٦٦ . لبحث تطورات قضيتى الجنوب

المحتل وعمان اساسا . وقد عين اوثانت ، الامين العام للامم المتحدة السيد عمر عديل ، مبعوثا خاصا له لحضور اجتماعات اللجنة .

وقد تقدمت ١٠ دول بمشروع قرار الى اللجنة يعرب عن الاسف لانشاء نظام حكم لايمثل الشعب فى المنطقة ، ويدعو الدول الى عدم الاعتراف بالاستقلال الذى تريد بريطانيا اعلانه للمنطقة ، لانه لا يقوم على رغبات شعبها التى يتم الاعراب عنها بحرية عن طريق انتخابات تجرى بالاقتراع العام . ويدعو المشروع ايضا الى تعيين بعثة خاصة للجنوب المحتل تتألف من اعضاء لجنة تصفية الاستعمار ، من اجل التوصيةباتخاذ خطوات عملية لتنفيذقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة وتحديد مدى اشتراك المنظمة الدولية فى اعداد الانتخابات والاشراف عليها . كما طالب المشروع بريطانيا بالغاء حالة الطوارىء القائمة والغاء جميع القوانين التى تحد الحريات العامة ووقف اعمال القمع ضد الشعب واطلاق سراح المعتقلين السياسيين واعادة المنفيين .

وتقدمت بمشروع القرار الىاللجنة ٩ دول افريقية آسيوية بالاضافة الى يوغوسلافيا . والدول الافرو آسيوية هى : افغانستان ، اثيوبيا ،



المصدر : السياسة الدولية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : اكتوبر ١٩٦٦

الهند ، العراق ، مالى ، سيراليون سوريا ، تونس وتنزانيا . ووافقت اللجنة بأغلبية ساحقة على هذا المشروع .

هذا وقد اعلن اوثانت ، الامين العام للامم المتحدة ، فى ٢٠ يونيو ١٩٦٦ ، انه اتخذ خطوات لتنفيذ قرار لجنة تصفية الاستعمار بتأليف بعثة الامم المتحدة تختص بمسألة عدن ومحميات الجنوب وبحث وسائل تنفيذ قرارات الامم المتحدة . وقال اوثانت انه يجرى مشاورات متصلة مع لجنة تصفية الاستعمار ومع بريطانيا، بوصفها الدولة التى تتولى الادارة فى عدن ، بشأن تنفيذ القرار .

وفى ٣ اغسطس ١٩٦٦ ابلغت الحكومة البريطانية الامين العام للامم المتحدة بأن بريطانيا وافقت على القرار الذى سبق ان اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة منذ مدة طويلة بالسماح لبعثة المنظمة الدولية بدخول عدن ومحميات الجنوب لدراسة الاوضاع واجراء محادثات سياسية . ولكن بريطانيا وضعت شروطا لذلك هى : ان قبولها ارسال البعثة الى الجنوب يجب الا يحد من مسئوليات الحكومة فى المحافظة على الامن فى الاتحاد والا يتعرض لالتزام حكومة بريطانيا بالاتفاقات القائمة فى المنطقة الى ان ينتهى مفعولها ، ثم ان بريطانيا لا يمكنها اعطاء توجيهات لحكومة الاتحاد الا فى الشئون الخارجية وشئون الدفاع والخدمات العامة ، وانها لا تملك سلطة فرض تغييرات على دستور الاتحاد . واعلن وزير خارجية بريطانيا رفض انهاء حالة الطوارىء فى عدن وكذلك رفض الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين .

واعلنت الامم المتحدة فى ١٠ اغسطس ان اوثانت الامين العام للامم المتحدة ، بدأ مشاوراته مع الحكومة البريطانية واعضاء لجنة تصفية الاستعمار لتعيين بعثة تابعة للمنظمة الدولية خاصة بالجنوب العربى . واعلن اوثانت فى تقرير رسمى انه سيبلغ لجنة تصفية الاستعمار بالتحفظات التى ابدتها بريطانيا بشأن هذه البعثة التى ستكون مهمتها تحديد مدى اشتراك الامم المتحدة واشرافها على الانتخابات العامة التى ستؤدى الى استقلال الجنوب العربى فى ١٩٦٨ .

وقد وجهت جبهة تحرير الجنوب اليمن المحتل برقية الى الامين العام للامم المتحدة تبلغه فيها رفضها التام لتحفظات الحكومة البريطانية على بعثة الامم المتحدة الى الجنوب العربى .

وفى ١٦ اغسطس ١٩٦٦ قررت لجنة تصفية الاستعمار (بدون اقتراع) ايفاد بعثة دولية الى الجنوب المحتل برغم التحفظات التى



المصدر : السياسة الدولية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : اكتوبر ١٩٦٦

أبدتها بريطانيا . وقد هاجم كثيرون من اعضاء اللجنة تحفظات بريطانيا. واعلن جيرشون كولير مندوب سيراليون ورئيس اللجنة ، بأن مجمل الاراء هو أن تؤيد الامم المتحدة بعثتها الان برغم تحفظات بريطانيا .

وقد اعلنت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل فى بيان أصدرته فى ١٩ اغسطس تمسكها بتنفيذ قرارات الامم المتحدة الصادرة فى نيويورك فى نوفمبر الماضى ، وبتوصيات لجنة تصفية الاستعمار التى صدرت فى القاهرة فى يونيو الماضى ، نصا وروحا بطريقة صحيحة يرضى منها شعب الجنوب المناضل ، ممثلا فى جبهة التحرير . ولكن الجبهة حذرت الامم المتحدة من أن تقع فى شرك المؤامرة الاستعمارية البريطانية الهادفة الى استخدام الامم المتحدة كأداة لاحلال نظام الاستعمار الجديد فى الجنوب المحتل بدلا من النظام الاستعمارى القديم . ونبهت اللجنة الى انها ستجد نفسها مضطرة ، ان لم تطمئن الى سلامة تشكيل اللجنة واتجاهها ، الى اتخاذ موقف معاد أو مضاد ، اذا رأت انها تشكل خطرا على قضية شعب الجنوب ومصالحه أو ضررا لهما .

وجدير بالذكر ان لجنة تصفية الاستعمار قررت تأجيل بحث قضية عمان .

طلبت بريطانيا فى ٢ اغسطس ١٩٦٦ عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لبحث ما ادعته من ان طائرات الجمهورية العربية المتحدة العاملة فى اليمن اغارت على بلدة النقوب فى محمية بيحان ، احدى محميات الجنوب العربى .

وبدأ مجلس الامن اجتماعاته فى ٤ اغسطس واقر المجلس بحث الشكوى ووافق على الطلب الذى تقدمت به كل من الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية اليمن للاشتراك فى المناقشة ، دون ان يكون لهما حق التصويت طبقا للنظام المعمول به بالنسبة الى الدول غير الاعضاء فى المجلس .

وعاد المجلس الى الاجتماع فى ٨ اغسطس واقترح مندوب نيوزيلندا ان يطلب المجلس من اوثانت ، امين عام الامم المتحدة ، ارسال مراقب عسكرى محايد الى المحميات ليجرى تحقيقا بشأن الحادث . ووافقت بريطانيا على هذا الاقتراح كما ايده مندوبو الولايات المتحدة والارجنتين وهولندا ، بينما عارضه مندوبا الاتحاد السوفيتى والاردن . وقد رفضت الدول العربية كلها الاقتراح النيوزيلندى فى اجتماع عقده ممثلوها فى مكتب الجامعة العربية فى نيويورك .

وبعد مشاورات جانبية عديدة بين اعضاء مجلس الامن ، اتضح ان الاقتراح النيوزيلندى مؤكد الفشل ، ولذلك اضطر مندوب نيوزيلندا الى سحبه . وكان كل ما فعله مجلس الامن هو دعوة الامين العام للمنظمة الى ان يبذل مساعيه الحميدة لتخفيف التوتر بين « الجنوب العربى



وجيرانه » . وقد انهى مجلس الامن مناقشته لشكوى بريطانيا يوم ١٦ اغسطس أى بعد١٢ يوما من تقديمها .

هذا وقد بدا اوثانت منذ ١٩ اغسطس اجتماعات متصلة مع ممثلى الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية اليمن وبريطانيا ، فى ضوء ما قرره مجلس الامن من دعوة السكرتير العام لبذل مساعيه الحميدة من اجل تخفيف حدة التوتر فى المنطقة .



ماذا بعد تنبيه السلال في الحديدة ؟

نبه المشير اليمني عبدالله السلال الى مرحلة خطيرة ستواجهها اليمن في المستقبل القريب .

واحتوى الخطاب الذي القاه المشير السلال في لواء الحديدة ، بعض التلميح الى نوعية الاخطار المقبلة .

وكان الرئيس اليمني يحضر احتفالا اقيم في سباق المهرجانات التي اقيمت في الذكرى الرابعة لثورة ٢٦ ايلول في اليمن .

وركز الرئيس السلال بشكل خاص على الخطط التي تعدها الحكومة السعودية لتخريب الثورة اليمنية من الداخل بما في ذلك ايواء المتمردين وتمويلهم وتسليحهم وايفادهم في مهمات تخريبية ، وتضخيم التصدع الذي يصيب الصف الجمهوري اليمني .

واعتبرت الفقرة الاخيرة من خطاب الرئيس اليمني اشارة الى تصفية الفريق حسن العمري رئيس الوزراء السابق ، وبعض مؤيديه ، ممن قالت بعض الانباء انهم محتجزون في القاهرة ، بطلب من المشير السلال نفسه ، تمهيدا لمحاكمتهم .

ويتوقع بعد ما قاله الرئيس اليمني ان تشتد مقاومة جيوب المعارضة للحكومة في الداخل .

وقد خلف كلام الرئيس اليمني انطباعا لدى البعض بان المرحلة القادمة ستكون نقل المعركة الى قلب السعودية ومراكز الانطلاق ضد الحكم الجمهوري ، في نجران وجيزان .

ولم يتحدد بعد موعد هذا التحول .

والامر المعروف فقط ان حدة المعركة في ازدياد مستمر ، وان ابعاد بعض المترددين المسؤولين ، في الحكم الجمهوري ، ربما كان بداية الخطة الهجومية الجديدة التي يجري الحديث عنها ، في اليمن وخارجها .



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ١٠ / ١٩٦٦

تفاصيل المؤامرة الفاشلة على اليمن

من الذى أذاع سر البرقيات الخمس السرية ؟

القنبلة الأمريكية التى سقطت فى حديقة بيت السلال

أحاط الحرس الجمهورى بالمتآمرين داخل القصر ثم أمر السلال بالإفراج عنهم

كانت المؤامرة تسعى إلى تحقيق « ٢٨ ايلول آخر »

كشفت السلطات اليمنية كل تفاصيل المؤامرة الاستعمارية التى أعدت لتنفيذها فى اليمن .. انها نفس التفاصيل التى أعدت لتنفيذها فى سوريا .. ونفس الممول .. فالملك فيصل هو الذى قام بتمويل المؤامرتين .. مؤامرة اليمن ، ومؤامرة سوريا .. ونفس العقلية .. عقلية المخابرات الامريكية .



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/١٠/٨

واكثر من ذلك ..

كان المفروض أن تنفذ المؤامرة على اليمن فى نفس الوقت الذى تنفذ فيه المؤامرة على سوريا .. كان فيصل والذين يفكرون له قد فقدوا أعصابهم « وزهقوا »من طول الصراع ، الى حد ان خيل اليهم انهم يستطيعون توجيه ضربتين فى وقت واحد ، الى اليمن والى سوريا ، وينتهون !!

واليمن وسوريا كلاهما مركز اشعاع ثورى فى المنطقة المحيطة بهما .. وكل منهما يمثل مركز وجود ثورى ترتكز عليه القوى التقدمية فى حصار المناطق الرجعية والتاثير فيها ، ووقف الزحف الاستعمارى الذى يهدد الكيان العربى ، والذى تشكل اسرائيل فيه راس السهم الذى ينطلق من الشمال ، ويمثل الجنوب المحتل راس السهم الذى ينطلق من الجنوب .. وسوريا هى نقطة الارتكاز الثورى فى الشمال .. واليمن هى نقطة الارتكاز الثورى فى الجنوب .. ولذلك يلقى الاستعمار والرجعية بكل ثقلهما على سوريا واليمن ، لانهما لو نجحا فى الاستيلاء عليهما ، فمعنى ذلك عزل القوى الثورية عن التاثير فى المنطقة .. او هكذا خيل لهم ..

ويرتكز المخطط الاستعمارى الرجعى الذى اوحى بالمؤامرة على اليمن ، على ثلاث ركائز :

- محاولة القيام بانقلاب من الداخل
- تعمد الاشتباك العسكرى على الحدود .
- الحصار الاقتصادى ..

***

ونبدا بسرد تفاصيل محاولة القيام بانقلاب ..

وفى هذه المرة لم تعتمد المؤامرة على الملكيين ، ولكنها اعتمدت على بعض المنحرفين من الجمهوريين الذين ظلوا مختفين وراء قناع تحمسهم للجمهورية ودفاعهم عنها حتى اللحظة الاخيرة .. وقد استطاع هؤلاء المنحرفون ان يكتسبوا الى صفوفهم بعض الشخصيات اليمنية .. بعضهم استسلم لهم بسذاجة ، وبعضهم انضم لهم طمعا فى تحقيق مكاسب شخصية ، وبعضهم اعماه الغرور عن تقدير حقيقة المؤامرة وابعادها .. واستطاع المنحرفون بذلك أن يصلوا الى السيطرة على حكومة حسن العمرى ..

نوع من الضغط

وكانت الخطة المرسومة هى أن تبدأ حكومة العمرى ممارسة نوع من الضغط حتى يبقى الرئيس السلال – الذى كان لايزال يعالج فى القاهرة بعيدا عن اليمن .. وفى نفس الوقت تعمل الحكومة على تكوين مجلس شعبى يسمونه – مجلس شورى – .. وبعد ان يتكون هذا المجلس يجتمع ويصدر قرارا بعزل السلال من رئاسة الجمهورية .. فاذا تم لهم ذلك طالبوا – باسم الجمهورية ! – بسحب القوات المصرية من اليمن ، وبذلك يلتقون مع الملكيين فى مطلب واحد .. وبعدها تخلو لهم اليمن لتنضم الى التحالف الذى يدعو له فيصل والذى يضم امارات الجنوب ، وهو غير – الحلف الاسلامى – ، وقد دعا اليه فيصل صراحة فى اجتماع عقد فى الطائف ، واعلن ان اليمن ستنضم اليه ، كما اشارت – اخبار اليوم – فى الاسبوع الماضى ..

وكان مقررا أن ينفذ كل هذا فى النصف الاول من سبتمبر ..

وقد انساق المتامرون وراء هذا الخيال انسياقا اعمى ، نسوا خلاله ان يفقدوا القوة التى كان يمكن ان يعتمدوا عليها فى تنفيذ مخططهم .

فلم يكن لديهم قوة شعبية يمكن ان تساندهم ، رغم انضمام بعض شيوخ القبائل اليهم ..

ولم تكن لديهم قوة عسكرية ، رغم انه كان من بينهم عسكريون – كما سيتضح فيما بعد – ان ليس لهم اى تنظيم او تاثير داخل الجيش اليمنى .

.. وانكشفت الخطة فجأة !

ثم ..

اغفل المتامرون احتمالا هاما هو أن خطتهم قد تكون انكشفت !!

وفجاة ..

وصل السلال الى اليمن .

واذهلت مفاجاة وصوله المتامرين .

ودفعهم الذهول الى الاختباء فى القصر الجمهورى ، واحاط بهم الحرس الجمهورى ، دون ان يقبض عليهم ، أو يمس واحدا منهم ..

وافاق المتامرون من ذهول المفاجاة فى اليوم التالى من وصول السلال ، وادعوا انهم ابرياء وان خلافهم مع الرئيس السلال لايعنى التامر عليه وطلبوا سحب الحرس الجمهورى الذى يحيط بهم ..

وامر الرئيس السلال بسحب الحرس الجمهورى .

وخرج من كان فى القصر الجمهورى ومن بينهم العمرى رئيس الحكومة والنعمان « الاستاذ » ، وغادروا صنعاء فى الحال ، وتوجهوا الى « تعز » واقام كل منهم فى بيته ، وقالوا انهم غادروا صنعاء حتى لا يقال انهم

يسبون مشاكل الرئيس السلال ..

ولكنهم فجاة ايضا .. قرروا أن يطيروا الى القاهرة ..

وقبل ان يطيروا الى القاهرة ، قدموا استقالتهم من الحكومة ومن مجلس الرئاسة الى الرئيس السلال ..

ووصلوا القاهرة يوم ٨ سبتمبر

لماذا جاءوا الى القاهرة ؟

السبب الوحيد انهم ارادوا ان ينفوا عن انفسهم تهمة التآمر .. لو انهم طاروا الى بيروت او الى اسمرة ، لثبتت عليهم التهمة ..

وقد سئل واحد منهم .. من انطابهم :

– لماذا جئت الى القاهرة ؟

فقال :

– لا ادرى .. لقد قرر العمرى ان يأتى الى القاهرة فاتيت معه ..

والذى قال هذا الكلام هو «الاستاذ» التآمر ، انما اراد فى آخر لحظة ان يلقى المسئولية كلها على العمرى ..

وقد فتحت لهم القاهرة ابوابها.

ولكن ..

رغم ان الرئيس السلال لم يكن قد قبل بعد الاستقالة التى قدمت له .. ورغم ان العمرى كان لايزال معتبرا – من الناحية الشكلية – رئيسا للحكومة،وكان من معه لايزالون اعضاء فى الحكومة وفى مجلس الرئاسة .. فان القاهرة قررت الا يكون استقبالهم استقبالا رسميا ، فقد

وظل المتآمرون فى القاهرة اربعة ايام ..

والى هذا اليوم ، كان يمكن أن تناقش تصرفات المتآمرين على انها مجرد اخطاء وعثرات ..

الدليل المادى

على التآمر

ولكن ..

فى يوم ١٢ سبتمبرفوجى. المسئولون فى صنعاء والقاهرة باحدى الصحف الاستعمارية التى تصدر فى بيروت تنشر على صفحتها الأولى نص خمس برقيات شفرية سرية خاصة بحكومة اليمن لايمكن نشرها الا عن طريق المسئولين اليمنيين ..

ثم جاءت المعلومات الخاصة تكشف عن الشخصية اليمنية التى اوصلت نصوص هذه البرقيات الشفرية الى الصحيفة الاستعمارية ..

وتأكدت الخيانة ..

كانت عملية نشر هذه البرقيات ، الدليل المادى على التآمر ..

ويبدو ان نشر هذه البرقيات السرية كان احدى خطوات المؤامرة .. ويبدو ان المتآمرين عجزوا عن وقف عملية النشر بعد ان عاد السلال الى اليمن وبعد فشل خطتهم ..

واكثر من ذلك ..

لقد نشرت هذه البرقيات الخمس فى الصحيفة الاستعمارية تحت عنوان – نحو ٢٨ ايلول يمنى – .. و ٢٨ ايلول – سبتمبر – هو يوم مؤامرة الانفصال بين مصر وسوريا ..

اذن ..

لم يكن نشاط المتآمرين يعبر عن مجرد خلاف فى الرأى بينهم وبين الرئيس السلال .. ولكنه كان مؤامرة كاملة هدفها الانفصال باليمن عن الجمهورية العربية المتحدة ، والانضمام الى المعسكر الرجعى وايضا ..

نشرت نفس الصحيفة فى نفس اليوم اسماء الذين طاروا مع العمرى الى القاهرة تحت عنوان – الدولة اليمنية فى القاهرة – وتعبير – الدولة اليمنية – هو التعبير الذى يطالب به فيصل ليطلقه على اليمن حتى لاتكون جمهورية ولا ملكية .. الى ان يستطيع – لما يتخل – أن يعيد الملكية الى اليمن ..

ثم ..

اختيار هذه الجريدة البيروتية بالذات ، لنشر الوثائق السرية ، يكشف صراحة عن الجهة التى تدير المؤامرة ..

وبعد كل هذا لم يعد هناك مجال التردد ..

قبل السلال الاستقالة التى قدمت له ..

وارسل الى القاهرة يطلب التحفظ على المتآمرين ، توطئة لتقديمهم الى المحاكمة التى ستعقد فى اليمن ..

***

ماذا حدث

ثم ماذا حدث ..

لم يحدث شىء فى اليمن .. سوى

تشكيل حكومة جديدة من شخصيات شابة تفيض بالايمان والحماس ..

وبعد اسابيع ..

اطلقت طلقتان من مدفع « بلند سيد » وهو من طراز مدافع البازوكا الخفيفة القصيرة المدى ..وقد اطلقتا من مرتفع على طريق « صنعاء – الحديدة» وعلى بعد كيلو مترين وربع كيلومتر من صنعاء .. ووقعت احدى الطلقتين فى حديقة منزل الرئيس السلال ، واصابت الطلقة الثانية جدار منزل مجاور ..

وكان السلال يومها فى الحديدة . لم يكن فى بيته ..

وقد قدر الذين حققوا الحادث . ان الطلقتين اطلقتا فقط لاستهلاك محطات اذاعة عدن واسرائيل ومكة..

فلا يمكن ان تكون مثل هذه المحاولة جديدة ..

اولا .. لضعف السلاح الذى استعمل فيها ..

ثانيا .. لان السلاح اطلق من مسافة بعيدة تفقده اى تأثير ..

ثالثا .. لان كل اهل اليمن كانوا يعلمون ان السلال يومها كان فى الحديدة ولم يكن فى بيته فى صنعاء

ولكن ..

محطات اذاعة عدن ومكة واسرائيل وعمان .. و .. و .. هللت للحادث ..

وبالمناسبة ..

مدفع ... سلاح
... الولايات
المتحدة ..

***

الركيزة الثالثة للمخطط الاستعمارى

وتأتى بعد هذا الركيزة الثانية للمخطط الاستعمارى ، التى تقوم على تعمد الاشتباك العسكرى على الحدود ..

وقد انسدت استراتيجية النفس الطويل ، وتجميع القوات العربية وتركيزها فى مناطق معينة تستطيع التحرك منها الى أى مكان فى اليمن .. انسدت هذه الاستراتيجية الخدعة الاستعمارية ..

واصبحت كل العمليات العسكرية فى اليمن مقصورة على دوريات أو « طلعات » « الاستطلاع المسلح » التى يقوم بها سلاح الطيران العربى ..

***

اما الحصار الاقتصادى ، الذى فرضه الانجليز على اليمن عند الحدود الجنوبية .. فان الذى انسد بهذا الحصار هو الجنوب ، وبنسبة ٩٠ ٪ ..

كما ان كل البضائع التى كانت تستوردها اليمن من عدن ، بضائع كمالية .. ثلاجات .. وآلات راديو .. واقمشة فاخرة .. و .. و .. الخ .. اما المواد الاساسية التى تحتاج اليها اليمن لتستوردها عن طريق ميناء الحديدة ..

***

وبعد ..

ان اليمن صامد ..

ويرجع الفضل فى صموده الى الانسان اليمنى الذى استطاع ان يثبت وجوده وقدراته فى كل مكان ذهب اليه .. الانسان اليمنى الذى كون اغنى جالية فى الهند .. واغنى جالية فى السعودية .. واندونيسيا .. و .. و .. هذا الانسان القادر الكفء انطلق بكل امكانياته ليحيى وطنه ويقفز به الى القرن العشرين .. الى عالم الحرية والرخاء ..



المصدر : الاخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/١٠/١٩٦٦

قوات البدر تسقط طائرتين حربيتين مصريتين

وتستولي على ٢٥ سيارة محملة بالأسلحة والمعدات الحربية

أخذت اليمن بعد تأزم الحالة فيها تواجه معركتها الحاسمة الفاصلة .. اسقطت قوات الامام البدر طائرتين مصريتين .. تدهور الوضع في صنعاء .. اجتمع السادات بالسلال .. وقعت اشتباكات واسعة بين قبيلة العروش مع قوات عبد الناصر ..

صنعاء ١٤ – مع – مق – اجتمع الزعيم السلال بالسيد انور السادات عضو مجلس الرئاسة الموجود حاليا في اليمن وذكر راديو القاهرة ان البحث تناول الاحتياجات السريعة التي تطلبها حكومة الثورة في مختلف المجالات العسكرية . وذكرت اذاعة الامام البدر ان قبيلة العروش اشتبكت مع القوات المصرية واستولت على ٢٥ سيارة محملة بالاسلحة والذخيرة والمعدات الحربية وان القبيلة قضت على جميع الجنود المصريين ومن معهم من قوات الثورة كما ان قبيلة وهم والجدعان اسقطت طائرة عسكرية مصرية من نوع هيلوكوبتر كانت تحاول انقاذ مجموعة من الضباط المصريين الذين تحاصرهم قوات القبائل وفتكت قوات البدر فور سقوط الطائرة بمن فيها من الظليين المصريين وقوادها

واضافت الاذاعة ان قبيلة عبيدة قد اسقطت طائرة حربية مصرية كانت تضرب القرى والمزارع بالقنابل المحرقة وان رجال القبائل قاموا بحرق دبابة وثلاث سيارات محملة بالذخيرة وفتكوا بالجنود الذين كانوا فيها . وجاء في بيان اخر انه وصل الى مقر الامام البدر احمد عبد الله بن القاسم زوج ابنة سمو الامير الحسن فارا من صنعاء ومعه عدد من الجنود . وقد صرح بان الوضع في صنعاء متدهور للغاية وان الحكم فيها بيد البوليس المصرى المسلح وان زعماء الفتنة لايستطيعون ان يتجولوا في المدينة وان يتنقلوا بين الدوائر الا بحراسة الجنود المصريين وان صنعاء تنتظر الان التحرير ، وان ذلك سيتم في مدة قريبة جدا .



المصدر : المساء - القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٦/١٠/١١

لقاء صريح مع عبد العزيز الفتيح وزير الزراعة اليمنى :

من الصفر نبدأ أبناء الزراعة اليمنية

رسم سياسة زراعية سليمة تخلق اقتصادا يمنيا قوميا

١٥ ألف ميل مربع تزرع حاليا فى الجمهورية اليمنية

على امتداد ساعات طويلة التقينا بالسيد عبد العزيز الفتيح وزير الزراعة فى الجمهورية العربية اليمنية قضينا قرابة التسع ساعات فى حديث مستمر حول الزراعة فى اليمن .

وبداهة فالمشكلة الزراعيـة فوق أرض اليمن ليست فى ضيق المساحة المنزرعة أو فى ضيق المساحة القابلة للزراعة فالحقيقة التى اكدها وزير الزراعة اليمنى ان حوالى ٨٠ ٪ من أرض الجمهورية اليمنية ارض زراعية .. والمشكلة اذن هى فى توفير الامكانيات والمقومات لكى تبدأ الثورة فى مجال الزراعة .

ولقد بدات بالفعل مرحلة التمهيد للثورة بدات بالدراسة التخطيطية الزراعية فى اليمن .. التى يعدها الان وزير الزراعة .. هذه الدراسة التى تتعرض فى تفصيلها للحياة الزراعيـة .. للبشر .. وللنبات .. وللارض .. وللحيوان .



وفى نظرة طويلة تبدا من الماضي مع تخلف الوف السنين وتمتد النظرة الى الحاضر وتتجه الى الغد • دار حديثنا مع السيد عبد العزيز الفتيح وزير الزراعة اليمنى ..

* سالناه .. عن طبيعة التربة اليمنية ..

ـ أجاب عبد العزيز الفتيح وزير الزراعة اليمنى .. قال : استطيع أن أقول لكم ان ارض اليمن تنقسم الى ثلاثة اقسام ارض جبلية ثم سهول الساحل الشمالى واخرى على الساحل الشرقى ثم قيعان .. والذى استطيع أن اقوله من واقع زيارتى للمناطق اليمنية ومن الاستنتاج العلمي اذ لا توجدلدينا للان بيانات أو احصاءات رسمية عن طبيعة التربة الا أننى أقول أن أرضنا ذات طبيعة شابة « بكر » .. جبال لا تزال الطبيعة تنحت منها .. فالمدرجات والمنحدرات تزودها مياه الامطار باستمرار بمواد معدنية .. هذه المواد تعطى ارض اليمن شبابا متجددا .. وهذه تماثل الطمى الذى يمنح أرض مصرخصوبة متجددة •

رسالة اليمن يكتبها:

عبدالوهاب دنيا

منير القصبي

ـ لاتوجد لدينا احصاءات ولكن فى عام ١٩٥٨ قامت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة بمحاولة تحديد المساحة الزراعية فى اليمن .. فذكرت المنظمة ان تلك المساحة لا تتجاوز ٢ ٪ من المساحة الكلية التى تبلغ ٧٥ الف ميل مربع ولكن الحقيقة التى اعتقدها ان الارض المنزرعة حاليا تتراوح نسبتها بين ١٧٫٥ ٪ و ٢٠ ٪ من المساحة الكلية اى حوالى ١٥ الف ميل مربع واننى ارجح ان منظمة الاغذية والزراعة قد استقت معلوماتها حول المساحة المنزرعة فى وقت غير مناسب اذ ان المنظمة قامت باعداد بياناتها فى فترة جفاف طبيعى يرجع الى قلة الامطار .. كما انها اتجهت نحو الجبال .. ومن هنا لم تستطع ان تقدم المساحة الحقيقية للارض المنزرعة الان لدينا حوالى ١٥ الف ميل مربع تزرع حاليا ..

* والارض القابلة للزراعة .. ما مساحتها ..؟

ـ اعتقد انها لتمتد قابلية الارض للزراعة الى حوالى ٨٠ ٪ من المساحة الكلية للارض اليمنية .

المحاصيل الرئيسية

* سالناه .. عن المحاصيل الرئيسية فى اليمن وما هى النظرة الجديدة بالنسبة للمحاصيل التقليدية .. وهل فى الامكان تطويرها وما مدى هذا التطوير ؟

ـ المحصول الرئيسى فى اليمن وما يزال الحبوب اى القمح والذرة والشعير .. وكان البن كذلك ولكنه استبدلت زراعته فى العهد البائد بزراعة القات وكان السبب فى ذلك الضرائب المرتفعة جدا التى فرضت عل زراعة البن •

واتجاهنا الجديد يتطلب معزراعة الحبوب تنوع المحاصيل بحيث يمكن ان تقوم فى اليمن المحاصيل الحقلية من حبوب وخضروات وزراعة متطورة البن الى جانب الزراعة البستانية لانتاج الفواكه .. والول حقيقة معروفة ان التربة اليمنية تتناسب مع جميع الظروف الجوية نظرالوجود الارتفاعات .. وهذه الحقيقة دون شك تنوع الانتاج الزراعى وتنميه..

ـ واتجاهنا الثورى يرى حقا وعدلا انه لا بد من وضع سياسية زراعية متكاملة لخلق الاقتصاداليمنى القوى ، الاستعمار يحاربنا باسلحة شتى .. فهو يشن علينا الحرب الاقتصادية مع غيرها من الحروب الاخرى وهو يستهدف من الحرب الاقتصادية تكوين حزام من البلبلة وعدم الاستقرار •

وكى نحطم هذاالاسلوبالاستعمارى وحتى نفتت ذلك الحزام لابد من خلق الاقتصاد القوى .. واقتصادنا فى اليمن يقوم اول مايقوم على اهم جانب من جوانب ثروتنا وهو الزراعة



مستقبل الزراعة

* هل يمكن ان تحدثنا عن مستقبل الارض الزراعية فى اليمن ؟

– ان المحور الذى ترتكز عليه الزراعة فى بلدنا هو الامكانيات وما برحت امكانياتنا فى اليمن محدودة .. فامكانيات الدولة تستطيع ان تساهم فى بناء الزراعة .. ولكن عندما تشترك راس المال الفردى فى العمل الزراعى مع الدولة يمكن عندئذ توفير الامكانيات للتطور الزراعى والنهوض به .. ونحن فى الجمهورية العربية اليمنية تاخذ بمبدا الملكية الفردية فى الارض الزراعية وكان الوضع قبل اندلاع ثورتنا يتضمن وجود بعض الصور الاقطاعية فى مجال الارض الزراعية .. ولقد انهت الثورة تلك الصورة بان صادرت هذه الاراضى ومنها ٤٠ الف هكتار استولت عليها الدولة وفى النية تحويل تلك الاراضى لاجراء التجارب واقامة المزارع النموذجية .. وحتى يمكن بناء زراعة سليمة بدانا فى توفير المقومات الاساسية لها .. فنحن فى بلدنا نؤمن بضخامة الدور الذى تؤديه التعاونيات فى خدمة الفلاح والانتاج .. وعلى ذلك من الاهمية بمكان قيام الجمعيات التعاونية الزراعية ، وفى الاهمية ايضا انشاء مؤسسة لاستيراد السماد والبذور وتقديمها للفلاحين بسعر التكلفة .

والنهوض بالزراعة فى بلدنا يتطلب كذلك تعميم الارشاد الزراعى وخطط مقاومة الافات واهم ما يشغل بالنا الان هو الحصول على معلومات اساسية لحصر وتصنيف التربة وطرق الزراعة الحديثة وموارد المياه ومحاولة التحكم فى تلك المياه ومعنى هذا اننا نبدا من الصفر .. فالمياه مثلا مشكلة قلتها مشكلة .. وكثرتها فى بعض الاحيان مشكلة .. وحل هذه المشكلة وتلك هو التحكم العلمى فى مواردنا المائية .

الثروة الحيوانية

* والثروة الحيوانية ماذا عنها ؟

– الثروة الحيوانية .. اصلها متدهور فالابقار تؤدى كل شيء .. العمل الحقلى المرهق ثم نطالبها بانتاج اللبن واللحم ولقد اتجهنا نحو العمل على منع التدهور فى ثروتنا الحيوانية بمعنى توفير كل المقومات بحيث يمكن تخصيص ابقار لانتاج اللحم واللبن .. فهناك محاولات جادة فى منطقتى صنعاء وتعز لهذا الخط .. كما اقمنا معامل نموذجية للالبان وتجرى الان دراسات لاقامة المراعى التى تربى قطعان الماعز والاغنام .. كما بدات دراسات حول امكانية نشر الغابات فى لواء اب وفى المنحدرات عند تهامة .

* ماذا عن العنصر البشرى ؟

– تعداد سكان اليمن حوالى خمسة ملايين نسمة والغالبية العظمى من شعبنا تعمل بالزراعة ماعدا القلة اليسيرة التى تمارس التجارة .

ونشاط الافراد يختلف فى مداه من منطقة الى اخرى اذ يبلغ النشاط اقصى مداه لدى الذين يعيشون فى المناطق الجبلية ويظل يتدرج هذا النشاط حتى الساحل .. فنجد ان المجهود يقل مع هذا التدرج .. والسبب ان الفرد يعمل حسب احتياجاته ومع الافتقار الى الوعى تكون قلة النشاط البشرى .. والحل هو تنظيم الفلاحين فى جمعيات تعاونية زراعية وتوعيتهم وتقوية الحافز لديهم وتقديم التسهيلات الائتمانية لهم .

اخبار القطن

* ما هى اخبار زراعة القطن فى اليمن ؟

– لقد نجحنا فى زراعة القطن وتربتنا فى بعض المناطق لاتحتاج الا رية واحدة وهى مثلا فى وادى مور تروى مرة واحدة ويعطينا القطن فى هذا الوادى ثلاث جنيات والقطن الذى يزرع فى اليمن يسمى بالاكلة وهو يماثل النوع الاشمونى فى القطن الذى تنتجه الجمهورية العربية المتحدة .

برنامج الوزارة

* ما هو برنامجك فى العمل ؟

– ان البرنامج الذى اقوم بالعمل على تنفيذه يحتم ضرورة قيام تكامل اقتصادى عربى .. فتحقيق الوحدة العربية ضرورة ، فالوحدة .. وهى تقوم على وحدة الشعب العربى وتوحيد خطوات نضاله ضد الاستعمار والرجعية والعملاء تعمل كذلك على تحقيق التكامل الاقتصادى .. ولابد من البدء من الان فى تحقيق التكامل الاقتصادى وفى نيتى ان ادرس على الطبيعة فى الجمهورية العربية المتحدة برامج الاستزراع والاستصلاح الزراعى وقوانين الاصلاح الزراعى والمشروعات الكبيرة فى النهوض بالانتاج الزراعى كما سالتقى بالفلاحين التعاونيين فى الجمهورية العربية المتحدة .. وهذه الدراسة دون شك سوف تحقق فائدة كبيرة لابناء الزراعة اليمنية .

وبمناسبة حديثنا عن التكامل الاقتصادى اقول ان ارضنا فى اليمن تستطيع ان تزرع مساحات كبيرة منها القمح وبهذا يمكن اذا ما تحقق ذلك بالتعاون مع الجمهورية العربية المتحدة ان نقضى على الضغوط الاستعمارية .. اذ يمكن للتكامل الاقتصادى اذا ماتم وتحقق ان يحطم تحديات الاستعمار وان يحطم كذلك

صفوفه وحصاره الاقتصادي ..

والمسألة تحتاج الى امكانيات ومقومات وهي جميعا ستتوفر لامكان وصول التكامل الاقتصادي العربي الى اقصى مداه ..

مشكلة القات

*** ما هو الحل الامثل في نظر سيادتك للتخلص من القات ؟**

— للتخلص من القات لابد من عملين متكاملين .. اولهما اصدار التشريعات الرادعة للحد من زراعة القات . وفرض الضرائب المرتفعة عليه ..

وثانيهما .. استغلال الفراغ لدى الجماهير فيما ينفعهم بدلا من مضغ القات .

والوعي والتربية السليمة لابد ان يؤدي دوره في هذا المجال ..

محصول البن

*** اذن يمكن عندما يجرى الحد في زراعة القات النهوض بزراعة البن والتوسع فيه ؟**

— ان جميع الظروف مهياة للنهوض والتوسع في محصول البن فحكومات العهد البائد هي التي ادت الى تدهور البن اليمني اذ انها فرضت الضرائب الباهظة عليه وكذلك تركت البذرة دون ابحاث تستهدف التطوير .. لان زراعته تقوم على اساس معين هو استهلاك جودة البن اذا لم تبذل في زراعته العناية الواجبة واذا لم توف لبذورة الرعاية العلمية

وفي برنامجنا النهوض ببذور البن ومحاولة استنباط بذور جديدة منتقاة لامكان نشر زراعة البن لان الجو والتربة ونسبة الرطوبة التي تحتاج اليها مزارع البن هي طابع اجزاء عديدة من الارض اليمنية .

ان المهم في بلدنا هو توفير كل الظروف للاستفادة من الاتجاه العلمي وساحاول في هذا الصدد الاستفادة من توجيه خريجي المدارس الزراعية والذين تخرجوا في مدارس الليسان بالجمهورية العربية المتحدة .. سنحاول نشرهم في الاقاليم المختلفة باليمن للقيام بعملية الارشاد الزراعي ومكافحة الافات ومعايشة الزراع حتى تكفل الجو المناسب لقيام الزراعة المتطورة ..

بساتين الفاكهة

*** تحدثتم سيادتكم عن المحاصيل الحقلية فماذا عن اتجاهكم في زراعة الخضر والفاكهة ؟**

— لقد بدانا كما قلت الاخذ باسلوب تنوع الحاصلات الزراعية وبالفعل بدانا في اقامة مزارع للخضر حول المدن ولا شك ان شعبنا يحتاج في غذائه الى الخضروات ومن هنا فنحن نستهدف التوسع في زراعة الخضروات لتحقيق كفايتنا والاستفادة الاقتصادية من تلك الزراعات .. اما بساتين الفاكهة فلدينا مزارع العنب والموز والمشمش والخوخ والبلح ولقد نجحت في تهامه التجارب التي اجريناها في زراعة الموالح وفي المستقبل سنتوسع توسعا كبيرا في زراعة اصناف عديدة الى جانب تلك الاصناف حيث ان تربتنا تتلاءم مع جميع الاجواء وتتوفر فيها الظروف الطبيعية لزراعة جميع المحاصيل .

وبعد .. رحلة طويلة قضيناها مع تساؤلات السيد عبدالعزيز الفتيح وزير الزراعة اليمني .. ناقشنا خلال تلك الرحلة اسلوب الثورة في بناء الزراعة اليمنية .. والحق كما قال الوزير ان الزراعة في اليمن امامها المستقبل الكبير ورغم انها تبدا من الصفر الا ان اسلوب الثورة وهو يتميز بالجدية والصلابة قد بدا يحول الامل الى حقيقة تنبض بالحياة .. والايمان بالتقدم العلمي والمحاولة الايجابية للاستفادة من هذا التقدم مع رسوخ الوحدة العربية وقيام التكامل الاقتصادي العربي سوف يحقق جميعا للشعب اليمني المناخ الملائم الذي يمكنه توفير كل المقومات الاساسية لبناء الاقتصاد اليمني على ركائز صلبة ودعائم متينة .

عبد الوهاب دنيا

منير القصبي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الناقد القاهرية

التاريخ: ١٨/١٠/١٩٦٦م

● ٨٠٪ من مساحة اليمن قابلة للزراعة..

● "مشكلة القات".. حلها استغلال أوقات الفراغ في عمل مفيد.

الثروة الحيوانية في اليمن أساسها متدهور وا[illegible] جادة للنهوض بها



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/١٠/٢٦

تنفيذ الإعدام علنا ورميا بالرصاص فى ٧ من المتهمين بالتآمر فى اليمن

المحكمة أدانتهم بتهمة الخيانة العظمى صباح أمس وتنفيذ الإعدام تم بعد الظهر

صنعاء فى ٢٥ من سامى منصور — تم اليوم تنفيذ حكم الاعدام علنا ورميا بالرصاص فى ٧ من المتهمين فى قضية شبكة التخريب والارهاب التى كشفت عنها السلطات اليمنية فى الاسابيع الماضية . وكانت المحكمة التى يرأسها العقيد محمد الاهنومى وزير الداخلية اليمنية قد ادانتهم بتهمة الخيانة العظمى اثناء المحاكمة التى جرت فى الصباح ، وتم تنفيذ الحكم فى احد ميادين صنعاء فى الرابعة والنصف من بعد الظهر .

والسبعة الذين نفذ فيهم حكم الاعدام هم : محمد الرعينى وزير شئون القبائل السابق وهادى عيسى قائد لواء صنعاء السابق ، وحسين [illegible]

كذلك اصدرت محكمة امن الدولة اليمنية حكمها على ٨ آخرين بالسجن مددا متفاوتة وهم : محمد وطاس بالسجن المؤبد والعميد محمد عبد الله الفقيه اللوزى بالسجن ١٠ سنوات وتجريده من الرتب العسكرية — المقدم محمد على الجمالى بالسجن ٥ سنوات وتجريده من الرتب العسكرية — النقيب قائد شعبان بالسجن ١٠ سنوات بالاشغال الشاقة — وعلى كل من الجندى على الجدرى والجندى محمد حزان الجدرى والجندى محمد المأخولى والجندى مهدى احمد المعدنى بالسجن لمدة خمس سنوات .

وقد أدلى المتهمون اثناء المحاكمة التى جرت فى الصباح باعترافات هامة وخطيرة اكدت دور السعودية فى مؤامرة التخريب ، والدور الذى قامت به المخابرات البريطانية فى عدن حيث تدير مكتبا لانصار البدر أمام اليمن المخلوع

وقد اعترف المتهمون بان هادى عيسى كان مسئولا عن مجموعة التخريب التى القت القنابل والمتفجرات واشرف على محاولة ضرب بيت الرئيس السلال ، وانه اتصل باعوان البدر وقالوا ان محمد الرعينى كان يشترك فى اجتماعات التآمر ، وان بعضها كان يعقد فى بيته .

واعترف الرعينى باتصاله بعملاء دولة اجنبية للعمل على تغيير نظام الحكم باستخدام التخريب والاغتيالات . واعترف بانه حصل على ٢٠ الف ريال للقيام بانقلاب عسكرى ، وعند نجاح الانقلاب يتسلم ١٠٠ الف جنيه استرلينى . وقال انه كان على اتصال بشبكة اسرائيلية من اثيوبيا بواسطة شفرة خاصة ، وان الفرج من النقيب المتهرب — الذى كان قد حكم عليه بالاعدام بعد ثبوت تعاونه مع الشبكة — وذلك بعد ان تلقى تعليمات بذلك من قيادة الشبكة فى اثيوبيا .

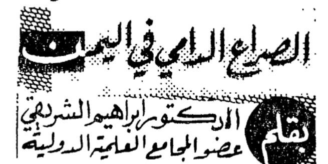
وقال المتهم السابع عبدالحميد الرياشى وانه اشترك فى تنظيم الضباط الذى انشاه هادى عيسى وسافر الى عدن حيث قابل المدعو شمس مدير مكتب الملكيين بعدن وطلب الانضمام اليهم كعميل وللتغطية والتمويه ادخل سجن عدن ثم افرج عنه ، وعاد للجمهورية اليمنية ليعمل كعميل وتردد على عدن بعد ذلك اكثر من مرة حيث يوجد تنظيم سياسى يموله مكتب الملكيين بعدن ويشرف عليه ابن الوزير للقيام بالتآمر والتخريب وتغيير نظام الحكم .

وقد تم تنفيذ حكم الاعدام فى المتآمرين وسط تهليل الشعب بتخليص وحدته من المتآمرين على استقرار الحكم الوطنى فى اليمن .



المصدر : الحوادث اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٦/١١/١٩



كيف تحولت ثورة اليمن الى ثورة مجازر وتدمير..؟

المؤامرتان الناصريتان على الاطاحة بعرش الإمامة في اليمن

أخطاء قادة الثورة باندفاعهم دون تبصر نحو القاهرة وقبولهم شروط عبد الناصر

ـ ٢ ـ

ـ تعتبر اليمن من البلاد المتاخرة اجتماعيا واقتصاديا رغم امكانياتها الزراعية الواسعة ، ووجود الثروات الدفينة فى بقاعها .

وهى بدون ريب بحاجة قصوى الى اصلاحات جذرية تشمل جميع الميادين الحيوية لتستطيع السير فى ركب الامم الراقية .

وهذه الاصلاحات لا تتحقق عن طريق سفك الدماء ، وقصف المدن والقرى والدساكر بطائرات اليوشين التى شحذها عبد الناصر من روسيا ، ولا باحتلال قوات ديكتاتور مصر للقطر اليمنى . وربط مصير شعبه بعجلة جمال الاسمر المسؤول الاول عن جميع الجرائم السياسية التى ارتكبت ، والمؤامرات التى دبرت ، والضحايا التى سقطت فى البلاد العربية خلال العشر سنوات الاخيرة .



ثورة مجازر ودمار

لم يكن يتوقع العالم حصول انقلاب دموي رهيب في اليمن كانقلاب السلال الذي اغرق هذا البلد العربي بالدماء وحوله الى ساحة حرب تستخدم فيها قوات عبد الناصر قنابل النابالم المحرمة دوليا للفتك بالشعب اليمني المسالم. لم يكن يتوقع الناس ان تتحول السلال التي قام بها باسم الشعب اليمني لتحرره من الاقطاع والاستبداد

الى ثورة مجازر وتدمير كما حصل في اسبانيا الفرنكية التي لم تجلب لها ثورتها الاهلية الا الخراب والتاخر والانحطاط ..

لم يكن يتوقع الشعب اليمني الغزو الناصري الذي لا يختلف بتشكله واساليبه الوحشية عن الغزو الذي حصل في عهد محمد علي الكبير والذي انتهى بطرد قواته ورجوعها الى مصر هائمة على وجهها ..

كان من المنتظر بعد ان توفي الامام احمد الذي اغلق ابواب بلاده بوجه حضارة القرن العشرين ان يقوم ولي عهده محمد البدر بالاصلاحات الجذرية التي ينتظرها الشعب اليمني من الامام الجديد المناهض لسياسة والده الراحل وحكمه الاقطاعي الاستبدادي .

هذا ما كان منتظرا ان تشاهده اليمن

في جو يحتضنه السلام والاستقرار ولكن مؤامرات عبد الناصر من المؤسف لم تتح الفرصة لصديقه القديم الامام محمد البدر ، المعروف بميوله التقدمية المتمثلة بالتحرر من النظم البالية ان يقوم بالاصلاحات التي وعد بها شعب بلاده ..

مؤامرة عبد الناصر الاولى

ليست مطامع عبد الناصر في اليمن حديثة العهد بل يمتد مطلعها الى عام ١٩٥٥ تاريخ محاولة الانقلاب على الامام احمد الذي دبر بمعرفة البكباشي كمال عبد الحميد سفير مصر في صنعاء ... ولطمس حقيقة مصدر المؤامرة وابعاد شبح التهمة عن القاهرة فقد اتهمت الصحافة الناصرية آنئذ الامير عبد الله بطل هذا الانقلاب بميوله البريطانية مع العلم ان الامير عبد الله كان صديقا حميما للسفير المصري ومن الفئة اليمنية المرتبطة ارتباطا وثيقا بالقاهرة .

وكان عبد الناصر يامل بعد الاطاحة بعرش الامامة السيطرة على اليمن واتخاذها قاعدة للانطلاق منها الى الجنوب العربي والمملكة العربية السعودية ، كما اتخذ سورية سنة ١٩٥٨ تحت ستار الوحدة قاعدة لغزو العراق والاردن ولبنان ..

المؤامرة الناصرية الثانية

وقبل قيام اتحاد اليمن مع مصر الذي

حصل في سنة ١٩٥٨ بعد اعلان وحدة سورية ومصر كانت هنالك مؤامرة ناصرية على وشك التنفيذ دبرت بمعرفة بعض اليمنيين المقيمين في مصر ومنهم الدكتور عبد الرحمن البيضاني وزير خارجية الثورة ، حاليا .. وكانت تهدف الى الاطاحة بعرش الامامة وقيام حكومة جمهورية ترتبط سياسيا واقتصاديا وثقافيا بجمهورية عبد الناصر ... وقد استطاع الامير محمد البدر الذي كان عهدئذ وزيرا لخارجية اليمن ان يقضي على المؤامرة قبل وقوعها بعد ان اتفق مع عبد الناصر على حمل والده واقناعه بقبول قيام اتحاد مع مصر ..

الثورة اليمنية بين انياب عبد الناصر

ما من حركة تحررية قامت في العالم العربي لا بل وفي بعض الاقطار الافريقية ودخل فيها جمال عبد الناصر الا وكان مصيرها الانحراف عن اهدافها السامية

لقد اخطا قادة الثورة منذ الساعات الاولى لثورتهم بالتجائهم لعبد الناصر الذي كان يترقب امثال هذه الحركة منذ زمن بعيد لتحقيق مخططه التوسعي

في البلاد العربية ...
نقول اخطا قادة الثورة باندفاعهم دون

تبصر نحو القاهرة وقبولهم شروط عبد الناصر مقابل الاعتراف بهم كحكومة

شرعية والحصول على مساعداته .

والواقع ان عبد الناصر لم يعترف بالثورة ، ويعلن عن تاييده الكلي لها الا بعد ان قبض على حكومة الثورة

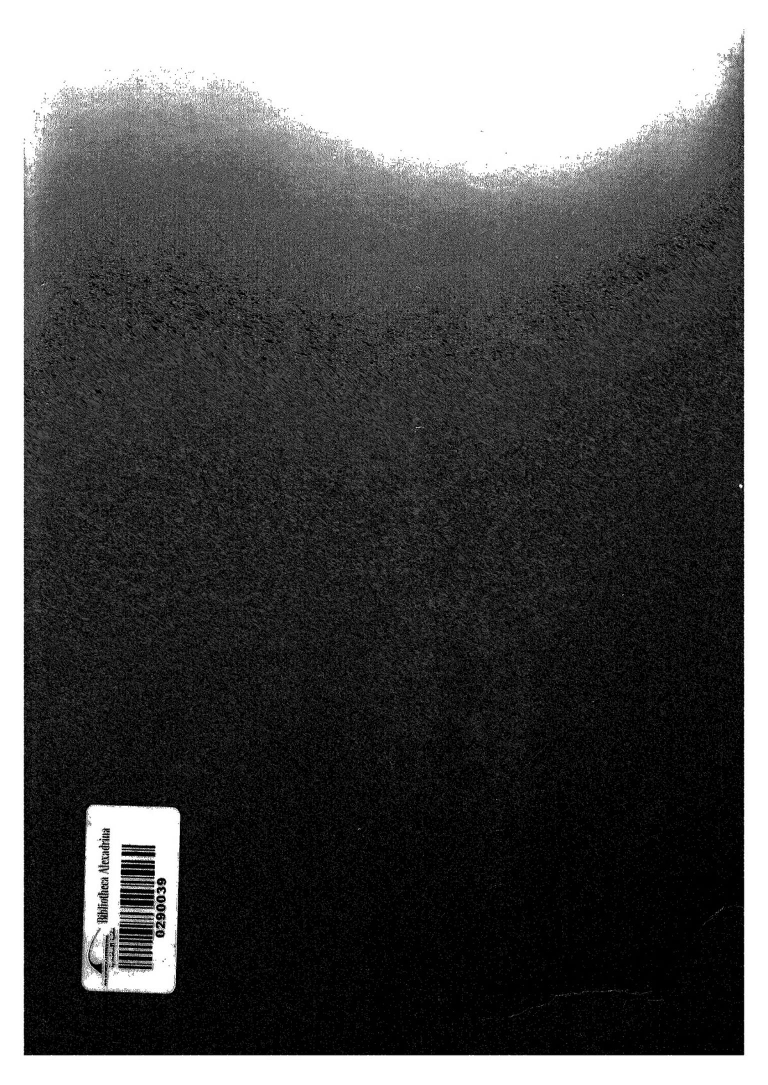


تعين عبد الرحمن البيضاني نائبا للزعيم السلال ووزيرا للخارجية ... والمعروف عن البيضاني انه من الجماعة التي تدين بالناصرية وتواله ..فهررها دكتاتور مصر . مع العلم ان البيضاني كان يقيم في القاهرة منذ بضع سنوات ويعمل في جهاز الاعلام والمخابرات الناصرية .. وهو زوج شقية زوجة انور السادات الذي يقوم حاليا بوظيفة ممثل خاص لعبد الناصر في اليمن ..

وهكذا نجح عبد الناصر بفرض ارادته وبعبارة اصح سلطته على السلال وارغامه على ربط مصير ثورته بعجلة القاهرة .. وقد اصبح الدكتور البيضاني هو المنفذ الاكبر لرغبات الحاكم بامره وتنفيذ اوامره بحذافيرها ..

ان الثورة اليمنية التي كان يامل الشعب منها خيرا قد انحرفت انحرافا كليا عن طريقها القديم واصبحت بين انياب الدكتاتور المصري الذي جرفه غروره واطماعه الى هاوية سحيقة ستقوده عاجلا ام اجلا الى الهلال

ـ يتبع ـ


Bibliotheca Alexandrina
0290039